رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٢٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 25 September 1987 — 16th Year, No. 5520 — Kuwait.

صباح الأحمد دعا طهران إلى احترام القوانين الدولية لضمان حُسن الجوار وسلامة المنطقة

الكويت: إيران حوّلت الخليج إلى بؤرة قابلة للاشتعال

■ القضية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى التي ترتبط معها كرامتنا ومصداقيتنا كعرب

■ الامم المتحدة مطالبة بالوقوف بحزم مع لبنان للمحافظة على استقلاله وسيادته

الامم المحدة ـ كونا ـ اكدت الكويت امس على ضرورة بقاء منطقة الخليج العربي بعيدة عن التوتر والازمات وألا يسود بين دولها استعمال القوة او التهديد بها منعا لتصارع القوى الكبرى وتدخل اجنبي لا تحمد عقباه.

وحملت في كلمة القاها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ايران مسؤولية التصميم على استمرار الحرب العراقية الايرانية وتوسيع رقعتها وتحويل الخليج العربي الى بؤرة توتر شديدة قابلة للاشتعال وادت الى تواجد الاساطيل والقطع الحربية الاجنبية.

واكد الشيخ صباح الاحمد ان ايران دفعت ولاتزال بالامور وبدفة الحرب والقتال الى منزلقات خطيرة يتطاير شررها ليصيب دولا اخرى لا علاقة لها بهذه الحرب وضرب على ذلك مثلا بتعرض اجزاء سكنية وصناعية كويتية الى صواريخ ايرانية في اعمال عدوانية لا مبرر لها بالاضافة الى انتهاك حرمة السفارة الكويتية في طهران.

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ايران من منبر الامم المتحدة الى الكف عن مثل هذه الممارسات واحترام القواعد والقوانين التي تحكم علاقات الدول وتضمن حسن الجوار لصالح المنطقة وسلامتها.

واعاد الشيخ صباح الاحمد الى الاذهان ان الكويت بقيادة امير البلاد سعت خلال القمة الاسلامية التي استضافتها في يناير الماضي الى ان تضع حدا للحرب العراقية الايرانية الا ان ايران ابت الا ان تستمر في مقاطعة المؤتمر ورفضت بالتالي نتائجه وقراراته التي صدرت بالاجماع وكانت تستهدف الاسهام المخلص والواعي في وضع نهاية سريعة وعادلة للحرب.

وقال ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بهذه الحرب قد يكون الفرصة الاخيرة لضمان سلام عادل ودائم بين الجارين العراق وايران وان المسؤولية في الدفع تجاه تنفيذ هذا القرار تقع على الجميع. ودعا الى العمل من اجل السلام ومن اجل دفع ايران الى قبول قرار مجلس الامن المذكور واسدال الستار بالتالي على فصول ماساة الحرب العراقية الايرانية.

واعرب الشيخ صباح عن كامل التقدير للمجهودات المتواصلة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبالذات رحلته الاخيرة لكل من بغداد وطهران وقال ان الواجب ينادينا جميعا لان ندعم مسعاه الى اقصى الحدود.

وعند انتقاله لازمة الشرق الاوسط اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان الكويت كانت ولاتزال تعتبر القضية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى التي ترتبط معها كرامتنا ومصداقيتنا كعرب. وشكر الشيخ صباح الاحمد الدول والمنظمات الاقليمية التي وافقت على عقد مؤتمر دولي لحل هذه الازمة بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عند تناوله الوضع في لبنان الى الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها منذ صيف عام ١٩٨٢ وشدد على ضرورة الوقوف بحزم مع لبنان ومع صمود شعبه ضمانا لاستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه وشعبه ومؤسساته.

وعن الوضع في افغانستان اشار الشيخ صباح الاحمد الى انه كان ولايزال يشكل مصدر قلق عميق للكويت ورحب في ذات الوقت بالجهود الدولية التي تبذل للتوصل لحل يضمن المصلحة الشاملة لامن المنطقة.

وجدد وقوف الكويت الى جانب النضال المشروع والجريء لشعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو كما اعرب عن الارتياح لبوادر الاتفاق بين دول اميركا الوسطى. واكد رفض الكويت والدول الاسلامية للارهاب داعيا الى التمييز بينه وبين كفاح الشعوب من اجل حريتها.

وفيما يلي نص خطاب الشيخ صباح الاحمد امام الجمعية العامة:

السيد الرئيس...

يسعدني ان اتقدم لكم باخلص التهاني بمناسبة انتخابكم لرئاسة الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وانه لمما يزيد من ارتياحنا انكم تمثلون جمهورية المانيا الديمقراطية التي تربطها ببلادي الكويت اوثق الروابط والمصالح المشتركة وانني لعلى ثقة من ان

(البقية على الصفحة ١٩)

القبس حصلت عليها

مذكرة عربيّة إلى الكبار تتضمّن خطة لإنهاء حرب الخليج

باريس ـ القبس:

حصلت القبس على مذكرة عربية مهمة ارسلت الى عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتتضمن خطة عربية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف الحرب العراقية ـ الايرانية على اساسها. هذه المذكرة ارسلت مؤخرا الى المسؤولين في واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبكين وكذلك الى دول اخرى اعضاء في مجلس الامن بهدف شرح حقيقة الموقف العربي من القرار ٥٩٨ الصادر يوم ٢٠ تموز/ يوليو الماضي وتقديم التفسير العربي لهذا القرار وكشف حقيقة موقف ايران من هذا القرار. وتنفرد القبس بنشر ابرزما في هذه المذكرة العربية وهي الاولى من نوعها:

تتحدث هذه المذكرة في البداية عن الجهود التي بذلتها الدول العربية وخصوصا اللجنة السباعية العربية بهدف انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتسوية النزاع العراقي ـ الايراني بشكل شامل يضمن الحقوق المشروعة للطرفين وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. وتشرح هذه المذكرة بعد ذلك خصائص قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فتقول: ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يتميز بالخصائص الاتية:

١ ـ انه قرار ملزم لكونه قد صدر استنادا الى المادتين ٣٩ و٤٠ الواردتين في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

٢ ـ ان الطبيعة الملزمة للقرار تفرض على الطرفين قبوله بالكامل دون قيد او شرط كما ان الطبيعة المذكورة تجعل جميع اعضاء الامم المتحدة ملزمة باحكامه طبقا لنص المادة ٢٥ من الميثاق التي عاهد الاعضاء بموجبها بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق ميثاق الامم المتحدة.

٣ ـ ان القرار يتضمن تسوية شاملة مترابطة لا تقبل التجزئة للنزاع بين العراق وايران بجميع جوانبه ويؤمن معالجة الجوانب التي تمس امن الملاحة وسلامة الدول في المنطقة.

٤ ـ ان القرار يتضمن نصا يقضي بتطبيق الاجراءات التنفيذية على الطرف الذي لا يقبل بالقرار «الفقرة ١٠ من القرار ٥٩٨ التي جاء فيها ان مجلس الامن يقرر الاجتماع مرة اخرى اذا دعت الضرورة للنظر في خطوات اخرى لضمان الالتزام بهذا القرار».

وتتطرق المذكرة الى موقف العراق من القرار ٥٩٨ فتؤكد .. «ان العراق رحب رسميا بالقرار ٥٩٨ وابدى رسميا استعداده الكامل لتنفيذه اذا قبلت به

(البقية على الصفحة ١٩)

الداخلية: خمس سنوات الحد الاعلى للاقامة

اجاب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية على استفسار حول ما يتردد عن منح الاقامة الدائمة، فقال: ان كل ما يقال عن الاقامة الدائمة لا اساس له من الصحة واكد ان الحد الاعلى للاقامة في البلاد هو خمس سنوات قابلة للتجديد.

مجلس الأمن يبحث اليوم خطوات تنفيذ القرار ٥٩٨

ريغن يدعو موسكو للمشاركة في معاقبة إيران

■ السعودية اول محطات واينبيرغر الخليجية

■ لغم اغرق «ماريسا» البنمية قرب «جنتل بريز»

• ايراني من المعارضة في لندن يطالب بريطانيا بوقف تسليح الخميني (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ يبحث مجلس الامن الدولي في اجتماع حول غداء عمل يحضره وزراء خارجية الدول الاعضاء والامين العام خافيير بيريز دي كويلار اليوم الخطوة التالية لتطبيق القرار ٥٩٨ والمرجح ان تكون حظر اسلحة على ايران بصفتها الطرف الذي رفض وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واكدت مصادر الامم المتحدة ان الايرانيين لم يقدموا اي تنازلات بالنسبة لموقفهم من موضوع تنفيذ القرار الدولي خلال مشاوراتهم مع ممثلي الدول الاخرى، ولكن المصادر اشارت الى انهم اعربوا عن استعدادهم لقبول وقف نار غير رسمي وموقت مقابل تشكيل لجنة التحقيق في بدء الحرب (طالع ص١٨).

الرئيس الاميركي رونالد ريغن دعا الاتحاد السوفيتي الى التعاون في استصدار قرار دولي لفرض عقوبات على ايران سعيا الى انهاء حرب الخليج.

وقال ريغن في بيان امس ان اميركا تامل في ان تتعاون موسكو «بدلا من التعويق والسعي لانتهاز الفرص لتوسيع نفوذها بما يضر السلام في

(البقية على الصفحة ١٩)



ظاهرة الانتحار في الجيش الاسرائيلي ستوفر على الجيوش العربية معركة تحرير فلسطين.. فقد اظهرت الاحصائيات انه اذا استمرت نسبة الانتحار بين العسكريين الاسرائيليين على ما هي عليه الان، فان الجيش الاسرائيلي سيندثر بعد ١٠ الاف سنة ! الحمد لله...

استقدام العاملين من بنغلادش خاضع لموافقة السفارة

اعلنت سفارة بنغلادش في الكويت ان استقدام الايدي العاملة البنغالية الى الكويت سواء بشكل جماعي او فردي يجب ان يخضع لموافقة مسبقة من السفارة.

وقالت السفارة في بيان اصدرته بهذا الشان ان الحكومة البنغالية قررت اهمال اي طلب لاستقدام ايد عاملة من بنغلادش الى الكويت ما لم تكن هذه الطلبات مصدقة من سفارتها.

واوضحت السفارة ان قرار الحكومة البنغالية بهذا الشان سيوضع موضع التنفيذ ابتداء من ٢٩ سبتمبر الحالي.

وقال البيان ان السفارة ستدقق في سمعة صاحب العمل ووضعه المالي قبل الموافقة على طلبه لاستقدام ايد عاملة من بلادها.

ودعا البيان كذلك جميع البنغاليين الذين يقيمون في الكويت بصورة غير مشروعة الى الاستفادة من القرار الذي اصدرته السلطات الكويتية مؤخرا بشان تسوية اوضاع الذين يقيمون في الكويت بصورة غير مشروعة .. وذلك اما بجعل اقامتهم في نطاق القانون او مغادرتهم البلاد قبل انتهاء الفترة المحددة لهذه التسوية.

دعا الخريجين للالتحاق بالقوات المسلحة

الملك فهد: الجيش السعودي نصف مليون خلال بضع سنوات

■ سندافع عن عقيدتنا ... والمعتدي سيكون الخاسر

جدة ـ كونا ـ طرح العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تصورا شاملا لسبل استكمال احتياجات القوات المسلحة السعودية من العنصر البشري الوطني بما يمكن من بناء جيش مدرب قوي يستوعب الاسلحة المتطورة التي تمتلكها المملكة العربية السعودية واكد ان بلاده لن تعتدي على احد لكنها بالمقابل لن تسمح لاحد بالاعتداء عليها .

وشدد على ان بناء القوات العسكرية لبلاده لا يستهدف احدا بقدر ما يستهدف ردع اي محاولة للاعتداء على المملكة او على العقيدة الاسلامية .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد كان يتحدث اثناء استقبال مجموعة من قادة وضباط القوات المسلحة السعودية مساء يوم الثلاثاء الماضي وقد اذاعت الوكالة نص الكلمة ليلة أمس الاول .

والتصور الذي طرحه الملك فهد لزيادة العنصر البشري الوطني في القوات المسلحة يبتعد عن التجنيد الاجباري وهو اقرب الى دعوة الشباب السعودي الى تلقي تدريبات عسكرية طوعية لفترة معينة ثم العودة الى اعمالهم .

وقال انه اذا تم تنفيذ مثل هذه الفكرة فانه يمكن للمملكة العربية السعودية ان تبني جيشا قوامه نصف مليون رجل خلال بضع سنوات واوضح ان القوة العسكرية الكفوءة لاتقاس فقط بكمية ونوعية السلاح المتطور بقدر ما يساهم فيها العنصر البشري المؤهل والمخلص .

اضاف ان تطوير الاسلحة المختلفة للقوات السعودية عملية مستمرة وهو التطور الذي لا بد ان تبنى معه الكوادر التي تستطيع ان تستفيد وتفيد البلاد وتدافع عن عقيدتها وعن وطنها وتستطيع ان تستوعب هذه النوعية من الاسلحة على مختلف انواعها .

ومضى قائلا انه مع اننا لا نستطيع ان نقول اننا استكملنا جميع الكوادر كلها الا اننا نحمد الله اننا استملنا الكثير منها ... ولعل الذي يجعلنا نقول اننا لم نستكمل الكوادر كلها هو رغبتنا الرغبة الاكيدة في ان تكون القوات المسلحة على مختلف نوعيتها كافية وعندها المقدرة ـ والمقدرة لله عز وجل ـ ان تدافع عن الوطن .

وبعد ان اسهب العاهل السعودي في شرح مستوى التعقيد والتطور الذي اصبح عليه تلقي التدريبات والعلوم العسكرية قال ان العنصر البشرى

(البقية على الصفحة ١٩)

بعد ساعات من اعادة العلاقات مع ليبيا

الحسين بحث مع الأسد التحفظات السورية على قمة عمّان

عمان ـ من راكان المجالي :

في تحرك سريع قام العاهل الاردني الملك حسين بزيارة يوم امس لسوريا لتدارك اية عقبات تقف في وجه انعقاد القمة العربية، حيث ابدت سوريا في البداية تحفظاتها على جدول اعمال القمة، الا انها عادت وهاجمت هذه القمة عبر وسائل الاعلام، وتتحفظ سوريا على عقد هذه القمة ما لم يكن الموضوع الرئيسي على جدول الاعمال هو موضوع القضية الفلسطينية، ولا تمانع ان تبحث كل القضايا الاخرى بما فيها حرب الخليج التي تعتبرها سوريا ازمة عادية.

والعاهل الاردني انطلق للتحضير للقمة العربية الطارئة من خلال اتفاق مع سوريا والعراق على عقد هذه القمة ثم هناك مباركة وتشجيع سعودي لانعقادها لان الرياض معنية بذلك بصفتها الدولة التي كانت مرشحة لاستضافة القمة العادية .

مسؤول اردني كبير قال لـ «القبس» ان طبيعة العلاقة الخاصة بين الاردن وسوريا تجعلنا نعتقد بان سوريا لا يمكن ان تكون عقبة في وجه انعقاد هذه القمة في عمان، وذكرت مصادر اردنية ان الحسين سعى لاقناع الرئيس السوري بحضور قمة عمان .

والملك حسين عرض مساء امس الاول في جلسة لمجلس الوزراء الاردني الابعاد الحقيقية للوضع العربي بكل سلبياته والتي تقتضي عقد هذه القمة، وقد ركز العاهل الاردني في حديثه على ضرورة وحدة الموقف العربي من اجل دعم التحرك الاقليمي والدولي لعقد المؤتمر الدولي واكد انه برغم تعثر جهود التسوية في المنطقة فان الاردن يعتقد بان اجواء الوفاق الدولي واللقاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على مستوى وزيري الخارجية وعلى مستوى القمة سوف تحدد صيغة المؤتمر الدولي ومهما تكن النتائج فان الاردن يعتبر ان ما تم

(البقية على الصفحة ١٩)

استطلاع حاجة فيلكا للخدمات الاضافية

بناء على توجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، قام مدير عام مكتب سموه عبداللطيف عبدالرحمن البحر ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي ونائب رئيس مهندسي البلدية المهندس عبدالرحمن عبدالله الدعيج وعدد من المهندسين المختصين بوزارة الاشغال العامة بزيارة جزيرة فيلكا صباح امس وذلك لاستطلاع حاجة الجزيرة لبعض الخدمات الاضافية ومدى الاستفادة من المنشآت القائمة وامكانية تطويرها وكذلك دراسة الموقع المناسب لصالة الافراح والمناسبات التي امر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتوفيرها لخدمة احتياجات اهالي الجزيرة.

التقاه دبلوماسيون لبنانيون في واشنطن

فواز: تعرضت للضرب من أفراد مكتب التحقيق الفيدرالي

واشنطن ـ القبس :

قال اللبناني فواز يونس الذي اعتقلته السلطات الاميركية في البحر المتوسط الاسبوع الماضي بتهمة القرصنة الجوية انه تعرض للضرب وهو مكبل اليدين من قبل افراد مكتب التحقيق الفيدرالي «اف. بي. اي» خلال نقله من اليخت حيث اعتقل الى حاملة الطائرات «ساراتوغا» .

ولكن يونس الذي ستبدأ محاكمته في ٨ اكتوبر المقبل، اضاف انه لم يتعرض لاي معاملة سيئة منذ وصوله الى الولايات المتحدة .

واضاف يونس خلال لقائه بدبلوماسيين لبنانيين قاما بالاستفسار عنه، انه متضايق كثيرا خلال رحلته الجوية التي استغرقت ١٤ ساعة دون توقف من الحاملة ساراتوغا على متن طائرة عسكرية صغيرة حيث وضع في قفص صغير .

وكانت السفارة اللبنانية قد استفسرت عن يونس مباشرة بعد اعتقاله بتهمة خطف طائرة اردنية في صيف ١٩٨٥ كان على متنها ٤ ركاب اميركيين. ومع انه لم يقتل اي راكب خلال عملية الخطف التي استمرت يومين الا ان الخاطفين الذين كان

(البقية على الصفحة ١٩)

عرض اردني بنقل الجامعة الاميركية ببيروت الى عمان

عمان ـ القبس :

بحث مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت امس عرضا اردنيا بنقل الجامعة الى العاصمة الاردنية. وقدم الاردن كافة التسهيلات والاغراءات التي من شانها اقناع المجلس بقبول العرض الاردني الذي جاء بسبب انقطاع الدراسة في الجامعة الاميركية التي يترأسها الدكتور ابراهيم السلطي وهو اردني، وعلى اساس انه ليس هناك اية بوادر على قرب انتهاء الازمة اللبنانية.

سائقو تينيسي يستنجدون بزملائهم اللبنانيين

اغتيال كاهن فرنسي في صيدا

صيدا ـ لبنان ـ الوكالات ـ تلقى الوجود الفرنسي في لبنان ضربة جديدة امس عندما اغتال مسلحون مجهولون كاهنا فرنسيا يسوعيا في مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية ان الاب اندريه ماس (٤٣ سنة) مدير فرع جامعة القديس يوسف في صيدا قتل عندما افرغ ثلاثة رجال مسلحون بمسدسات مزودة بكواتم للصوت ثلاث رصاصات في رأسه.

وقال شهود عيان ان الرجال الثلاثة لم يكونوا ملتحين وتتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و٢١ سنة وان الاب ماس توفي فورا.

وذكرت مصادر الجامعة في بيروت ان ماس وصل الى لبنان في سنة ١٩٨٤ وكان من المفترض نقله الى المركز الرئيسي للجامعة في بيروت في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الحالي .

وقالت المصادر ان كبار المسؤولين عقدوا اجتماعا مستعجلا في مقر الجامعة في بيروت للبحث في ملابسات الاغتيال الذي احدث صدمة في نفوسهم. وابلغت موظفة في الجامعة وكالة «رويتر» وهي تجهش بالبكاء قولها «لقد كان حنونا وودودا جدا.. انها لخسارة كبرى».

ويعمل في الوقت الحاضر خمسة فرنسيين على الاقل في المركز الثقافي الفرنسي في صيدا وفرع الجامعة اليسوعية في المدينة.

وقالت مصادر الجامعة ان الاب ماس رقي الى منصب نائب رئيس في المركز الرئيسي للجامعة اليسوعية في بيروت وكان من المقرر ان يتسلم منصبه الجديد في الاسبوع المقبل.

ونسبت الشرطة الى الانسة ايمان صباح سكرتيرة الاب ماس قولها انه كان في غرفته عندما وصل ثلاثة رجال الى غرفتها المجاورة وسالوها عنه. وبينما كانوا لا يزالون يتكلمون معها فتح الاب ماس باب غرفته ليطلب بعض الملفات. وعندما شاهد الرجال الثلاثة ومسدسا يخبئه رجل طويل داخل

(البقية على الصفحة ١٩)

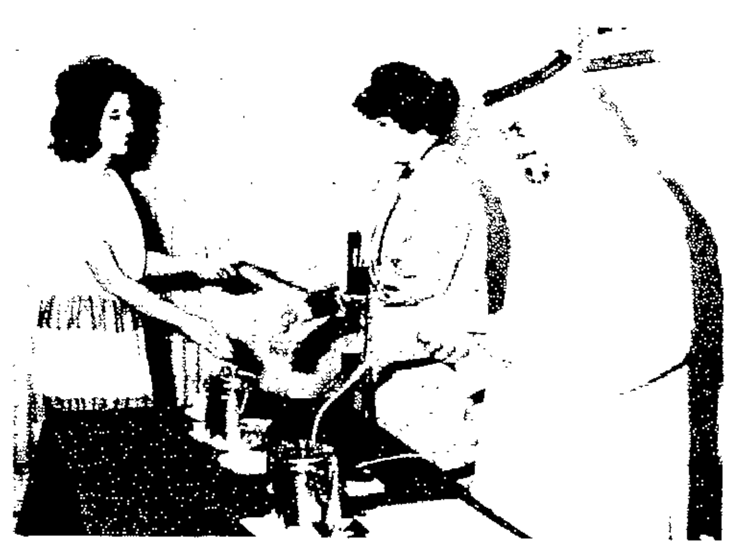


• ممرضة لبنانية تسحب جثة الكاهن الفرنسي من ثلاجة (رويتر)

حكذا احمد رأصل

برعاية الدكتورة فايزة الخرافي

توزيع الشهادات على متدربي دورة تطبيقات الحاسب على بنوك معلومات الصخور



● د. فايزة الخرافي تسلم الشهادة لمتدربة



● الحضور

كتب ناصر الخالدي :

اقام قسم العلوم في جامعة الكويت بالتعاون مع الهيئة العالمية للعلوم الجيولوجية، ومنظمة «اليونسكو» العالمية، وبرنامج المطابقات الدولية، وجامعة «بولنج غرين» الاميركية دورة عالمية لاستعمالات الحاسب وتطبيقاته على بنوك معلومات الصخور، شارك فيها ٥٠ متدربا من مختلف الجنسيات، وذلك في الفترة من ١٢ الى ٢٣ سبتمبر الجاري.

وقد تم امس الاول وتحت رعاية الدكتورة فايزة الخرافي عميدة كلية العلوم في الجامعة، توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة، وقام الدكتور علي المشوط بالقاء كلمة بهذه المناسبة شكر فيها المتدربين على حضورهم وانتظامهم، وتمنى ان يكونوا قد قضوا وقتا طيبا في الكويت، مشيدا بمثل هذه الدورات العلمية واهميتها للمتخصصين في حقل الجيولوجيا، واشار الى اهمية هذه الشهادة وقال انها تعتبر شهادة تذكارية لدورة علمية تخصصية، وذكر ان المردود العلمي للدورة هو اعطاء واضفاء معلومات جديدة عن اعمار وتركيبات واشكال الصخور.

لجنة رئيسة لتقويم الخبرات التربوية في رياض الاطفال

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة رئيسة لتقويم الخبرات التربوية في رياض الاطفال من:

د. ابراهيم الخليفي ـ كلية التربية ـ جامعة الكويت (رئيسا) وعضوية: د. حامد الفقي ـ كلية الاداب ـ جامعة الكويت، د. محمد رفقي عيسى ـ كلية التربية ـ جامعة الكويت، د. محمد ماهر محمود عمر ـ كلية الاداب ـ جامعة الكويت، أ. عبد الرحيم صالح عبدالله ـ مركز البحوث التربوية مقررا، أ. نفيسة ثابت احمد عمر ـ ادارة المناهج والكتب المدرسية، أ. عادلة براك العجيل ـ ناظرة روضة المنصور، أ. نورة عبدالله حسن القعود ـ مشرفة فنية بروضة السرة، أ. نوال صالح العبدلي ـ مدرسة بروضة اليرموك.

مهمة اللجنة استكمال البحث التجريبي الذي بدأته اللجنة في دورتها السابقة وهي: اكمال التفريغ، ادخال البيانات في الكمبيوتر، التحليل حسب منهج تحليل التباين الثنائي والتعددي واختبار الفروض، النتائج والتوصيات، كتابة التقرير.

ـ تقويم محتوى الخبرات التربوية (من انا ـ اسرتي واقاربي وجيراني ـ صحتي وسلامتي ـ المواصلات) ويمكن ان يتم ذلك بالاسلوب الذي اقترحته اللجنة في دورتها السابقة وهو تحليل المحتوى باستخدام اطار مرجعي علمي يشمل ما يجب ان يحتوي عليه منهج الخبرة.

ـ اجراء تقويم ميداني لخبرات (من انا ـ اسرتي واقاربي وجيراني ـ صحتي وسلامتي) وقد اقترحت اللجنة في دورتها السابقة ان يتم ذلك باستخدام منهج الملاحظة المقننة والمقابلات والمنهج المسحي لعينة من الاطفال والمعلمات والاداريات في روضات التجريب او بحسب ما تراه اللجنة.

وتقرر ان تطلع اللجنة على نتائج اعمال لجنة التقويم في دورتها السابقة وعلى المهام المسندة اليها في دورتها الحالية بحيث يكون عملها امتدادا لاعمال اللجنة السابقة، وتقوم اللجنة بحصر مهامها وبرمجة هذه المهام على مدار العام الدراسي وان تقدم تقريرا فتريا كل ثلاثة اشهر لادارة المناهج والكتب المدرسية.

وتقوم جهات الاختصاص بالاسهام في عمل اللجنة وفق الاسلوب المنصوص عليه في دليل عمل لجان المناهج.

وتعقد اللجنة اجتماعها الاول خلال اسبوع من تاريخ صدور هذا القرار وتواصل اجتماعاتها بصورة دورية على ان تكون هذه الاجتماعات خارج اوقات الدوام الرسمي.

في حديث لـ«القبس» مع وكيل الشؤون المساعد للشؤون المالية

يعقوب العوضي: الطفرة المادية أحد أهم أسباب ظاهرة الأحداث في المجتمع الكويتي

■ النظام داخل الاصلاحيات يختلف باختلاف مشكلة الحدث

اكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية يعقوب العوضي ان الوزارة لا تالو جهدا للاهتمام بقضية الاحداث، حيث يتمثل اهتمام الدولة بالوزارة بشكل عام، وبادارة رعاية الاحداث بشكل خاص واكد ان الاهتمام بالاحداث لا ينصب على جانب واحد بل يتعداه الى عدة جوانب صحية وترفيهية وثقافية ورياضية وغيرها، والوزارة لم تدخر اي جهد للاهتمام وتوفير هذه المتطلبات المهمة التي تعمل على اصلاح سلوك الاحداث .

واضاف العوضي في حديث لـ«القبس» ان النظام داخل الاصلاحيات يختلف باختلاف مراحل عمر الحدث نفسه ونوع وحجم مشكلته ايضا وباختلاف طبعة، حيث يسمح لبعض الاحداث بزيارة اسرهم ولا يسمح للبعض الاخذ بذلك الا وفق قوانين معينة ونامل من الاسر ان تهتم بابنائها الاحداث كي يحسوا بدفء علاقاتهم، وتقارب قلوبهم ورغبتهم برجوعهم .



● يعقوب العوضي

واشار العوضي الى انه ليس هناك احداث خطرون بل متمردون وعاصون وبالرعاية والاهتمام يقلعون عن هذا التمرد والعصيان، اذ ليس هناك مدة معينة يقضيها الحدث في الاصلاحية، بل ان عوامل تقبل الحدث للاصلاح والرعاية، وتكيفه معها هي التي تحدد مدة بقائه في الاصلاحية .

واكد الوكيل المساعد على ان للبيئة الاسرية اثرها الكبير في اصلاح وتقويم الحدث حيث يجب ان تكون هناك متابعة ورعاية للابناء من قبل الاباء اثناء دراستهم واثناء خروجهم مع اصدقائهم ومعرفة نوعية هؤلاء الاصدقاء. فاذا كان هناك مثل هذه المتابعة والاهتمام لن يكون هناك من يسمى بالحدث .

واضاف ان من اهم اسباب وجود الاحداث في المجتمع الكويتي عدم اهتمام الاهل بالاطفال والطفرة المادية التي حصلت في المجتمع، حيث اصبح المال وكسبه عند البعض في المقام الاول، ونتيجة لانشغال الاباء بالمال عن ابنائهم تمرد الابناء ومن هنا تبدأ مشكلة الاحداث عادة .

وذكر العوضي ان للوزارة دورا كبيرا في متابعة الحدث بعد خروجه من الاصلاحية حيث تهتم بمتابعته والاهتمام بسلوكياته ويجب ان يكون هناك دور مساعد ومتمم من قبل الاهل للمساعدة على خروج الحدث مما هو فيه .

الصحة للجميع والجميع للصحة شعار يوم الصحة العالمي

■ د. ماهلر: نسعى لتحصين كل طفل ضد الأمراض السارية ... وتأمين الصحة للمدن والريف

تشارك الكويت دول العالم الاحتفال بيوم الصحة العالمي الموافق السابع من ابريل المقبل.

وقد تلقت الوزارة كتابا للمدير العام لمنظمة الصحة الدولية د. هافدان ماهلر ركز فيه على انشاء المنظمة والرعاية الصحية المقدمة للجميع.

واشار المدير العام في كتابه الى انه لوحظ في السنوات الماضية ان التقنية ساعدت على اختصار المسافات وامكانية الاتصالات ولهذا فان هذه التقنية تساعدنا على تبليغ رسالتنا الى جميع شعوب العالم في اقاصي الكرة الارضية وادناها بسرعة. نريد ان نحتل مكاننا في الشمس، ونحن نعلم ان التنافس على كسب انتباه الجمهور صعب فالكل يتسابق لكسب انتباهه فالدعاية الاعلانية اصبحت جزءا اساسيا في تسويق الافكار والمنتجات من كافة المؤسسات والشركات سواء كانت حسنة للصحة او سيئة وعلى هذا فانه من الاهمية بمكان ان نكسب الرهان وان نستحوذ على انتباه كل انسان خاصة وان كل فرد وكل مجتمع يريد ان يتمتع بالصحة الجيدة.

هذه المهمة ذات ثلاث شعب:

ـ هناك حاجة ملحة لاستبدال المحافظة بالانفتاح والتحدث بالمصطلحات العلمية الى التحدث بلغة يفهمها الجميع وباستبدال التسلط الابوي بفكرة المشاركة في هذه التغيرات تشمل منظمة الصحة العالمية من خلال مؤسساتها كما تشمل بقية المؤسسات الطبية والصحية، من وزارات الصحة الى القادة الصحيين.

ـ ان تصبح منظمة الصحة العالمية مركز معلومات وهذا يتلاءم مع طبيعة هدفها من خلال تقوية عرى التعاون والمشاركة بين الصحة والصحافة ووكالات الاخبار الوطنية لتامين استمرارية المعلومات التي بها تزدهر هذه الشراكة.

ـ ان تؤدي هذه المعلومات الى تقوية الدور التفويضي لمنظمة الصحة العالمية، فاذا كانت المنظمة هي ضمير العالم الصحي، فان هذا الضمير يجب ان يظهر من خلال نتائج مرئية، اي يجب الا نتردد في استعمال سلطتنا لخير الانسانية خاصة واننا نلاحظ عدوانية بعض القطاعات بما يعارض اهداف منظمة الصحة العالمية. ولما كان لنا سياسة وخطة عمل واضحتان فمن الواجب ان نسعى لتقويتهما وانتشارهما وتحقيقهما.

ان القطاع الخاص يسعى جاهدا لكسب اسواق جديدة لتصريف منتوجاته ولكن غالبا ما يفشل في فرض احتكار تام على الاسواق. اما نحن فنسعى لايصال رسالتنا الى كل انسان، ان نحصن كل طفل ضد الامراض السارية، ان نتخلص ما امكن من الامراض التي تحصد ارواح البشر، ان نرى كل انسان يتمتع بصحة جيدة وأن نقنعه بالتزام القواعد الصحية التي نوصله من خلال المقابلات الشخصية او الصحافة او الاذاعة او التلفاز والا نتوقف عن السعي الحثيث لاتمام هذه المهمة التي هي مهمة للجيل الحاضر كما هي مهمة للاجيال المقبلة. وعلى هذا الاساس يجب ان نحقق مهمتنا بالاستعانة باي واسطة كانت وبتجنيد كافة القطاعات والمؤسسات في جهد مشترك يحقق شعار يوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٨: (الصحة للجميع والجميع للصحة).

وقد نتخيل ان تحقيق هذه المهمة صعب في الوقت الحاضر بسبب الصعوبات الاقتصادية ولكن الحقيقة هو اننا نحتاج الى زيادة المخصصات المالية واقناع الحكومات اعضاء منظمة الصحة العالمية بذلك اذا تطلعنا الى تحقيق هذه المهمة، وامامنا فرصة لتحقيق ذلك في السنة المقبلة (١٩٨٨) التي ستشهد الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الصحة العالمية والذكرى العاشرة لميثاق «ألما آتا» الذي وافقت عليه الدول الاعضاء في المنظمة والذي اعلن ان الرعاية الصحية الاولية هي الواسطة المثلى لتحقيق «الصحة للجميع».

العيد الاربعون

من جهة اخرى وجه د. ماهلر كلمة لمناسبة حلول الذكرى الاربعين للمنظمة قال فيها: ان منظمة الصحة العالمية تحتفل في العام المقبل بالذكرى الاربعين لتاسيسها. ونحن نعلم ان الانسان ينضج في الاربعين من عمره لكن منظمة الصحة العالمية استكملت نضجها قبل عشر سنوات عندما صدر ميثاق «الما آتا» الذي جعل الرعاية الصحية الاولية هي الهدف العام الذي يحقق الصحة للجميع عام ٢٠٠٠. فاحتفالنا بالذكرى المزدوجة يكون بالعمل وليس بالقاء الخطب، يكون بتبليغ العالم اجمع ان منظمة الصحة العالمية مصممة على متابعة كفاحها ضد المرض ومن اجل تحسين الصحة بكل الوسائل، وبمساعدة الجميع سواء القاطنون في المدن المكتظة بالسكان او القاطنون في القرى النائية، وذلك بالانضمام الى هذا الكفاح والعمل على تحقيقه. واستنادا على هذا التصور ارسل المدير العام رسائل الى الدول الاعضاء في المنطقة يرغب اليهم الاحتفال بالذكرى المزدوجة من خلال برنامج يجعل الصحة للجميع في متناول اليد، كما ان المدير الاقليمي ارسل رسائل الى الوزارات المسؤولة عن الصحة والتربية والاعلام والزراعة والبيئة والشباب يدعوهم الى العمل جنبا الى جنب للاستفادة من هذه المناسبة لتحسين وتحقيق سياسات الصحة واستراتيجياتها على طول السنة وان ترعى من خلال الافراد والجماعات مبادىء وقيم السلوك الصحي، ولذلك خصص مثلا يوم ١٩٨٨/٤/٧ يوما لعدم التدخين في جميع اركان المعمورة ويوزع فيه النداءات الصحية لتحقيق هذا الرفض للتدخين، علما ان شعار يوم الصحة العالمي في ١٩٨٧/٤/٧ والى اخر عام ١٩٨٨ يبقى «الصحة للجميع والجميع للصحة».

ومن اجل هذا تشكلت في المكتب الاقليمي لجنة تهيىء للمدير الاقليمي الدراسات والتوصيات اللازمة لتنفيذ الاحتفالات الصحية على مدار عام ١٩٨٨.

ومن المؤمل ان تقيم مثيلات لهذه اللجنة في كل قطر تخطط من اجل تنفيذ الاحتفالات الصحية على مدار العام ١٩٨٨ والتي تدور حول «الصحة للجميع». وهناك انواع من النشاط يمكن تطبيقها: ندوات في مختلف المحافل المهتمة بالصحة، اشتراك الصحافة بنشر المعلومات الصحية، التوعية الصحية بكل الوسائل الممكنة في كل الامكنة ولافراد المجتمع، طوابع بريدية تذكارية تحمل رسائل صحية، ومعارض وطنية ومحلية ومسابقات لمختلف طبقات الشعب ... الخ. ومن البديهي ان المكتب الاقليمي مستعد لتقديم اي مساعدة او نصح للدول الاعضاء لجعل عام ١٩٨٨ مهرجانا ناجحا للصحة حتى اذا ما انتهى العام المذكور تكون مبادىء وقيم الصحة والحياة الصحية قد ذاع صيتها وحسن استقبالها وتحققت اهدافها.

دور الاعضاء

وتستطيع الدول الاعضاء من خلال جهودها الرامية لتأمين الصحة للجميع ان تساهم في تنسيق العمل ما بين مختلف قطاعات المجتمع لتحقيق الهدف الذي يعود بالفائدة العظمى على الجيل الحاضر والاجيال المستقبلية. وهاكم بعض الاقتراحات التي يمكن للدول الاعضاء تنفيذها وتكون الاساس لمناقشتها مع امكانية اقتراح نشاطات كالتالي:

ـ اصدار طابع بريدي شهريا يتناول رسالة صحية خاصة بالمشكلة الصحية التي تكون موضوع البحث في ذلك الشهر. ويمكن الاقتصار على طابعين: يصدر اولهما في ١٩٨٨/٤/٧ احتفالا بالذكرى الاربعين لتاسيس منظمة الصحة العالمية ويصدر الثاني في شهر تشرين الاول ١٩٨٨ (اكتوبر) احتفالا بميثاق (الما آتا) ويمكن للمكتب الاقليمي ارسال الشرائح الضرورية التي تساعد على رسم وانتاج هذين الطابعين.

ـ في حال عدم الصاق طابع بريدي على الرسائل يمكن استعمال الرسائل البريدية مطبوعة من قبل دائرة البريد عليها رسالة صحية ويقتصر على ٣ـ٤ رسائل صحية تطبع على الرسائل البريدية خلال اشهر عام ١٩٨٨.

ـ الجمعيات الصحية في المدارس: وتعتني بتشجيع الطلاب على اتباع القواعد الصحية السليمة ونقل هذه المعلومات الصحية الى ابائهم وعائلاتهم. ويمكن لوزارتي الصحة والتربية تزويد اعضاء الجمعيات الصحية في المدارس بالمعلومات والنشرات الصحية اللازمة.

ـ يوم الامتناع عن التدخين في ١٩٨٨/٤/٧ مناسبة جيدة لتكثيف الجهود ضد التدخين واعادة النظر من قبل الدول الاعضاء بشان الاعلانات عن التدخين في الصحف، وكذلك التاكيد على اخطار التدخين التي تصيب الجماعات وخاصة الجيل الناشىء المعرض لمغريات التدخين.

ـ مسابقات ومكافآت: تعطى للفائزين ويقصد منها تحسين معلومات المشتركين في المسابقات وزيادة اهتمامهم بالصحة ونشر المعلومات الصحية الموضحة لشعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ بينهم».

هذه المسابقات يمكن ان تكون كالتالي:

ـ برامج صحية في الفيديو تحضر من قبل المختصين بالتوعية الصحية.

ـ احسن مقال صحي او حديث عبر الاذاعة.

ـ مشاريع صحية في المدارس.

ـ مكافآت لاحسن منطقة حققت انجازات صحية في منطقتها.

ـ مكافآت للعاملين في الصحة او للصحافيين الذين قدموا جهودا ملموسة في هذه المناسبات الصحية.

ـ الرياضة: الاستفادة من الملاعب الرياضية لايصال نصائح صحية للجمهور ويمكن للمكتب الاقليمي تقديم كاس للفريق الرياضي الفائز في مسابقات رياضية تشترك فيها الحكومات الاعضاء.

ـ ندوات صحفية يشترك فيها ممثلو الصحافة وممثلو وزارة الصحة تساعد على انماء التعاون بين السلطات الصحية والصحافة من اجل تامين الصحة للجميع. ويمكن للمكتب الاقليمي المساعدة في تنظيم هذه الندوات الصحفية وتخطيط برامجها.

ـ ملاحق صحفية صحية: يمكن للصحافة اصدار ملاحق صحفية صحية وتساعد الوزارة في تغطية النفقات اللازمة لذلك.

ـ الاستفادة من زيارات المدير العام للمنظمة والمدير الاقليمي والمدراء المساعدين للدول الاعضاء لزيادة اهتمام الجمهور بالصحة من خلال مقابلات لهم في التلفزيون والاذاعة واحاديث مع الصحافة لتوضيح هدف الصحة للجميع عام ٢٠٠٠م.

ـ يمكن لقطاعات الزراعة والصناعة والمؤسسات الاخرى التي لها علاقة بالصحة الاحتفال في ايام مخصصة لايضاح العلاقة ما بين منتوجاتها او خدماتها والصحة.

سكرتارية المنظمة

ـ المكتب الاقليمي: مستعد لمساعدة الدول الاعضاء في تنظيم وتنفيذ ما سبق ذكره من اقتراحات واعمال. والى جانب ذلك فالمكتب الاقليمي مسؤول ضمن امكانات ميزانيته عن التالي:

ـ مسابقات ما بين الدول الاعضاء وموظفي المكتب الاقليمي تنحصر في يوم الصحة العالمي فقط.

ـ مؤتمرات صحفية: يمكن للمدير الاقليمي تحضير مؤتمر صحفي او اكثر يوضح فيه عمل المنظمة وخططها لتحقيق «الصحة للجميع» ومن المناسب ان ينعقد احد هذه المؤتمرات في يوم الصحة العالمي.

ـ رسائل عبر التلفزيون: يسجل المدير الاقليمي رسالتين تلفزيونيتين تذاع الاولى يوم الصحة العالمي في محطات التلفزيون الوطنية التابعة للدول الاعضاء والثانية في شهر اكتوبر لمناسبة الذكرى العاشرة لميثاق «الما آتا».

ـ طوابع بريدية وملصقات لاصقة: تحمل كل المراسلات الصادرة من المكتب الاقليمي رسالة مطبوعة على الغلاف وملصقة تحمل رسالة صحية على التحارير المذكورة.

بيت الزكاة

انجازات طيبة لصندوق الطلبة الأفارقة

■ كفالة ١٠٤ طلاب في جامعة الأزهر ينتمون الى ١٥ دولة

جانب من الطلبة الافارقة

صرح عبدالعزيز احمد البزيع، مدير ادارة المؤسسات الخيرية في بيت الزكاة ان صندوق الدارسين بجامعة الازهر، والذي يشرف عليه بيت الزكاة حقق انجازات طيبة خلال الاشهر القليلة الماضية التي مرت على انشائه .

وقال البزيع ان الصندوق يكفل الان ما مجموعه ١٠٤ طلاب في المرحلة الجامعية والدراسات العليا ينتمون الى ١٥ دولة افريقية .

ويتوزع الطلبة الذين تشملهم المساعدة على العديد من التخصصات المهمة التي تسهم في رفعة بلدانهم والارتقاء بشانها حيث تخصص ٣٥ منهم في اللغة العربية و١٣ في اصول الدين و٨ في الشريعة والقانون و١١ في الصحافة والاعلام و٦ في الدراسات العليا واثنان في الطب وغيرها من التخصصات .

واكد البزيع ان معظم الطلبة المكفولين هم في السنوات الاولى للدراسة اذ ان هناك ٥٨ طالبا في السنة الاولى الجامعية و٢٧ في السنة الثانية، و١٣ فقط في السنة الثالثة، و٦ في الدراسات العليا .

وذكر البزيع ان انشاء الصندوق جاء لمساعدة الطلبة الافارقة الدارسين في جامعة الازهر الذين يعدون بالالاف حيث انقطعت عنهم المصاريف اثر اكتساح المجاعة والفقر معظم بلادهم، بحيث لم يعد باستطاعة ذويهم الانفاق عليهم، ولما كانت الامال معلقة على هؤلاء الطلبة في نشر انوار العلم والهداية في بلادهم، فقد رأى بيت الزكاة ان ينشىء هذا الصندوق انطلاقا من اهمية طلب العلم، وايمانا منه بضرورة انشاء الاجيال المسلمة الواعية، وتحقيقا لمعاني الاخوة والتكافل الاجتماعي بين المسلمين .

وتقوم فكرة الصندوق على اساس ان يقوم اهل الخير والمحسنون بكفالة هؤلاء الطلبة والانفاق عليهم بحيث يكون بيت الزكاة صلة الوصل وجهة الاشراف والمتابعة والتوثيق .

واشار البزيع الى ان كفالة الطالب لا تزيد عن مبلغ عشرة دنانير فقط شهريا، ويشترط الصندوق في تقديمه للمساعدة ثبوت حاجة الطالب للمنحة مع اعطاء الاولوية لطلبة الدراسات الشرعية والطب والهندسة وغيرها من التخصصات التي تسهم في رفعة شان المسلمين في القارة الافريقية .

وقام بيت الزكاة بالعديد من الاجراءات التي تعزز عمل الصندوق حيث زار مدير بيت الزكاة ومدير صندوق طالب العلم جمهورية مصر العربية للبدء بانشطة الصندوق حيث وضعا اسس التعاون مع المسؤولين في جامعة الازهر، كما تمت مراسلة العديد من الهيئات داخل وخارج الكويت والتي تهتم بمساعدة الطلبة الافارقة للتعاون معهم لما فيه مصلحة العمل ونجاحه .

دورة تدريبية للمدرسات الكويتيات بمرحلة محو الأمية

تنظم وزارة التربية دورة تدريبية للمدرسات الكويتيات المعينات في مرحلة محو الامية تستهدف رفع الكفاية للمتدربات تربويا، وفي المواد العلمية وطرق تدريسها في تلك المرحلة وتضم الدورة ٥٥ دارسة من خريجات كلية الاداب ـ جامعة الكويت اقسام (اجتماعيات ـ اجتماع ـ فلسفة).

وتم تقسيمهن الى ثلاث مجموعات، منها مجموعتان كل منها ٢٠ دارسة لاعدادهن لتدريس منهجي اللغة العربية والتربية الاسلامية.

ومجموعة ١٥ دارسة لتدريس منهج الرياضيات في مرحلة محو الامية.

وتبدأ الدورة يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/٣ ولمدة ٤ اسابيع لمجموعتي اللغة العربية والتربية الاسلامية ٣ اسابيع لمجموعة الرياضيات وبمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع «السبت، الاثنين، الاربعاء» من الساعة ١٠ـ١٢ صباحا كما هو موضح في الجدول المرفق.

وتنتهي الدورة في ١٩٨٧/١٠/٢١ بالنسبة لمجموعة الرياضيات وفي ١٩٨٧/١٠/٢٤م بالنسبة لمجموعتي التربية الاسلامية واللغة العربية .. وقد شكلت هيئة الاشراف الفني والتدريس للدورة من: صالح عبد الرازق الناجي ـ موجه فني عام محو الامية ـ ادارة تعليم الكبار ومحو الامية مشرفا فنيا، والمحاضرين، درويش حمودة ابو زور ـ موجه فني اول لغة عربية ـ منطقة الجهراء التعليمية، حافظ عبد الرحمن الفرا ـ موجه فني اول رياضيات ـ منطقة الجهراء التعليمية، احمد عبد الرحمن عبد العاطي ـ موجه فني تربية اسلامية ـ منطقة حولي التعليمية. علي مرعي خليفة ـ موجه فني تربية اسلامية ـ منطقة حولي التعليمية. زهير سعيد سمور ـ موجه فني رياضيات ـ ادارة تعليم الكبار، احمد محمد خريبي ـ موجه فني رياضيات ـ ادارة التعليم الخاص، احمد فرج جاد ـ موجه فني لغة عربية ـ منطقة العاصمة التعليمية، احمد خليل جربوع ـ موجه فني لغة عربية ـ منطقة العاصمة التعليمية.

تعيين مدير موقت لجمعية الفردوس التعاونية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا تضمن البنود التالية:

مادة ١ ـ يعتبر مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية منحلا.

مادة ٢ ـ يعين السيد جمال سالم الفوزان مديرا موقتا لادارة الجمعية.

مادة ٣ ـ يخول المدير المعين كافة الاختصاصات والصلاحيات المخولة لمجلس ادارة الجمعية وفقا لاحكام نظامها الاساسي.

مادة ٤ ـ على مجلس الادارة ان يسلم المدير المعين بموجب هذا القرار كافة اعمال الجمعية واوراقها ومستنداتها واموالها بموجب محاضر تسليم رسمية على ان يتم ذلك في موعد اقصاه ثلاثة ايام من تاريخ صدور هذا القرار.

مادة ٥ ـ يستمر المدير المعين في ادارة الجمعية لحين انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية.

مادة ٦ ـ يبلغ هذا القرار لكافة الجهات المعنية ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

سمو الامير يهنىء رئيس غينيا بيساو

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية غينيا بيساو بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

النوري يستقبل السفير الصيني

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري بمكتبه صباح امس سفير الصين الشعبية هوان تسي هواي.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين.

كما استقبل الوزير في وقت لاحق مدير عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» علي احمد عتيقة بمناسبة انتهاء مهام عمله.

برعاية العوضي

ندوة حول تأثير المعلومات في النهوض بالوعي البيئي

ضمن برامج التوعية البيئية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وبالتعاون مع مجلس حماية البيئة، يفتتح بمقر المنظمة «ندوة تأثير المعلومات والاتصالات في النهوض بالوعي البيئي» تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير الصحة العامة الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة. وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٨٧، تستمر الندوة لمدة ثلاثة ايام وتناقش الموضوعات الرئيسية التالية:

- شمولية التوعية البيئية لخطة عمل الكويت.
- اعداد انظمة للتوعية البيئية.
- تقارير الدول الاعضاء عن التوعية البيئية.

وفد امانة الرياض يغادر البلاد اليوم

يغادر البلاد مساء اليوم وفد امانة الرياض برئاسة محمد عبدالله الرويتع المدير للشؤون المالية والادارية بعد ان قام بزيارة للكويت استغرقت خمسة ايام تفقد خلالها مركز انظمة ادارة المعلومات ومشروع كودامس وتباحث مع المسؤولين عن التنظيم الاداري والهيكلي وزار الواجهة البحرية والمدن الترفيهية، وتاتي هذه الزيارة في اطار التعاون، وتبادل الخبرات بين البلديات.

بحث حادث التسمم الأخير ... ومشاكل الغذاء في البلاد

بحث مجلس شؤون الاغذية امس الاول حادث التسمم الغذائي الاخير الذي وقع في بعض المدارس واتخذ بشانه بعض التوصيات المهمة التي تتعلق بالشروط الصحية الواجب توافرها في المقاصف المدرسية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة ان المجلس الذي عقد برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي اوصى بقيام رئيس المجلس بالتنسيق مع وزير التربية للعمل على توفير هذه المواصفات الصحية وايجاد الطرق والوسائل الكفيلة لتحقيق الرقابة الصحية والتفتيش على مقاصف المدارس لضمان سلامة الاغذية وتلافي حدوث اي حالات تسمم في المستقبل.

واضاف المصدر ان المجلس بحث كذلك وضع الاطار العام لسياسة الامن الغذائي ومشاكل الغذاء في الكويت ومجالات التوعية الغذائية في المجتمع.

وبين ان المجلس قام بدراسة التصور المقدم عن استراتيجية الامن الغذائي والمشاكل الغذائية في البلاد.

وقال ان المجلس اكد في اجتماعه على ضرورة وضع وتحديد الوجبة الغذائية الكويتية المثالية وضوابط تحقيق جودة المواد الغذائية في البلاد والرقابة عليها.

واشار الى ان المجلس اطلع على التقرير المقدم من لجنة التوعية والتدريب المتضمن صرورة تضمين البرامج والمناهج التعليمية المعلومات الاساسية والمهمة عن الاغذية واهميتها والتنسيق مع وزارة التربية لتنفيذ هذه التوصيات.

وبين المصدر ان مجلس الاغذية استعرض تصورات اللجنة الفرعية المختصة في مجالات الابحاث العلمية والدراسات الغذائية المختلفة والتي تشير الى ضرورة اجراء الابحاث عن الظواهر الايجابية والسلبية للغذاء في البلاد لضمان تقديم الوجبة الغذائية الصحية والسليمة للمواطن الكويتي مع التاكيد على ضرورة تحليل ودراسة الوجبة الغذائية الكويتية والوصول بها الى معدلات الغذاء الصحيحة والسليمة.

ويذكر ان مجلس شؤون الاغذية قد انشىء بمقتضى المرسوم الصادر في ٢٦ مايو من العام الماضي وعقد عدة اجتماعات تناول فيها رسم الاطار العام لشؤون الغذاء في البلاد ووضع الاستراتيجية الامنية للغذاء والخطط اللازمة لها.

كما يختص المجلس بمتابعة البحوث والدراسات الغذائية وتوعية المواطنين بالتنسيق بين اجهزة الدولة.

ويضم المجلس في عضويته مندوبين عن كل من وزارة الصحة العامة والتخطيط والكهرباء والتجارة وبلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة ومعهد الكويت للابحاث.

اجتمع بالرئيس الجميل ومجموعة من وزراء الخارجية

نشاط مكثف لصباح الاحمد في نيويورك لبحث تطورات الوضع في المنطقة

اجرى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس الاول سلسلة من اللقاءات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين الذين يحضرون اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة كما اجتمع مع الرئيس اللبناني امين الجميل وبحثا في الاجتماع الذي دام زهاء ساعة الوضع في لبنان وتطورات الوضع في الخليج العربي والقمة الاميركية ـ السوفيتية المقبلة.

وحضر في المساء حفل استقبال اقامة وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري وتركزت مباحثات الشيخ صباح مع وزير خارجية الصين ووتشيوه تشيان على الحرب الدائرة في الخليج منذ اكثر من سبع سنوات وعلى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الرامي الى وضع نهاية لهذه الحرب وكذلك على العلاقات الثنائية بين الكويت والصين.

وكان وزير الخارجية الصيني قد اكد في تصريح له امس قبل الاجتماع ان حكومة بلاده ستبذل كل جهد ممكن لوضع القرار المذكور موضع التنفيذ.

والصين هي احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي.

● صباح الاحمد

وبحث الشيخ صباح مع وزير خارجية ايرلندا بريان لينيهان الوضع في الخليج والعلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة.

ودعت ايرلندا احدى دول السوق التي تدافع بقوة عن مبدأ حرية الملاحة الى تطبيق القرار الدولي الخاص بالحرب العراقية الايرانية نصا وروحا.


● الرئيس الجميل

كما بحث الشيخ صباح مع وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة والوضع في الخليج.

واجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مع وزير خارجية هولندا هانس فان دن بروك وبحثا الوضع في الخليج والجهود الهولندية للمشاركة في عمليات كسح الالغام في مياه الخليج.

وكانت هولندا احدى دول السوق الاوروبية الـ ١٢ قد قررت بعد تردد ارسال كاسحتي الغام الى مياه الخليج يوم ١١ سبتمبر الجاري للانضمام الى كاسحات الالغام من الدول الاخرى التي تعمل في هذا الممر المائي الدولي الحيوي.

كما اجتمع الشيخ صباح مع وزير خارجية افغانستان عبد الوكيل وتركز البحث على الوضع في الخليج والمفاوضات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة التي تعقد في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية للمشكلة في افغانستان.

وانتهت الجولة الاخيرة من هذه المفاوضات في وقت سابق من الشهر الحالي دون احراز تقدم كبير يبشر بقرب حل هذه المشكلة. لكن وفدي البلدين قدما اقتراحين بخصوص الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان اديا الى تضييق الفجوة في موقفيهما من هذه المسالة المهمة.

واجتمع الشيخ صباح كذلك مع وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك وبحثا العلاقات الثنائية بالاضافة الى الوضع في الخليج.

السفير السوري في الكويت لـ القبس:

لا تحفظات سورية على عقد مؤتمر القمة العربي

■ نسعى الى تضامن عربي في مواجهة الاخطار المحدقة بنا من المحيط... الى الخليج

كتب علي طاهر:

اعلن السفير السوري لدى دولة الكويت الدكتور عيسى درويش ان بلاده خلافا لما تروجه بعض الصحف لم تتحفظ على عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في الزمان والمكان المحددين له في الاردن الشقيق.

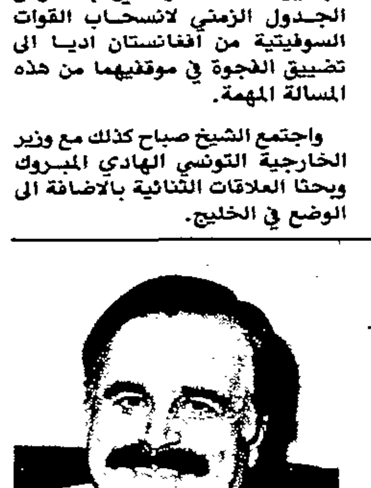
وقال الدكتور درويش ردا على سؤال لـ«القبس» امس حول موقف سوريا من القمة المقبلة والاقتراح الخاص ببحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ان الجمهورية العربية السورية لم تعترض على ادراج (الحرب في الخليج على جدول لاعمال) وانما طالبت ان تبحث القمة المقبلة ايضا مواضيع الصراع العربي ـ الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان وكذلك الخروج بموقف عربي موحد تجاه العدوان الصهيوني.

وقال ان سوريا طالبت بذلك على لسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع اثناء مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في تونس.

واضاف ان الوفد السوري الى المؤتمر اكد على ضرورة الخروج بموقف عربي موحد من مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان العديد من الدول العربية تفهم موقف سوريا واعلن عن موافقته على الاقتراح السوري وقال ان الجمهورية العربية السورية ترى ذلك انطلاقا من دورها القومي ومن رغبتها في ان يكون مؤتمر القمة المقبل مؤتمرا ناجحا يعكس رغبات الجماهير العربية وتطلعاتها نحو خلق تضامن عربي فعال ضد الاخطار المحدقة بالامة العربية من المحيط الى الخليج.

واختتم تصريحه قائلا ان سوريا ترى ان جميع الصراعات والنزاعات القائمة في المنطقة هي نتيجة طبيعية للصراع العربي ـ الاسرائيلي وللتحالف الاميركي الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني.



● عيسى درويش

ندوة عن التغذية عند الطفل في المدرسة

دعت الجمعية الطبية الكويتية الجمهور لحضور الندوة الطبية التي ستقيمها في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر الجمعية بالجابرية وسوف يكون موضوع هذه الندوة (التغذية عند الطفل في المدرسة) وهذه الندوة ضمن سلسلة من ندوات التوعية التي تنظمها الجمعية الطبية ويشارك فيها عدد من الاطباء والمتخصصين والدعوة عامة.

وزير الداخلية يغادر اليوم الى صنعاء للمشاركة في احتفالات الثورة اليمنية

يغادر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح البلاد اليوم على رأس وفد رسمي الى صنعاء حيث يمثل دولة الكويت في احتفالات ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ويضم الوفد المرافق للوزير.

السيد حمود محمد العتيبي ـ وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية، العقيد خالد راشد القعود ـ مدير الادارة العامة للدفاع المدني، العقيد عبدالله عبد الرحمن الفارس ـ مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية، المقدم غازي العمر ـ مدير ادارة خفر السواحل، السيد جبر الغانم ـ مكتب وزير الداخلية، الرائد خالد اليحيى ـ مرافق عسكري، الرائد احمد ابراهيم ـ علاقات عامة. كما يرافق الوزير وفد اعلامي.

● الشيخ نواف الاحمد

وفد من الداخلية يعود الى الكويت

اختتم وفد من وزارة الداخلية الكويتية برئاسة العميد منصور ابراهيم امس مهمته واتصالاته في اليابان وسيواصل رحلته الى الولايات المتحدة بقصد الاطلاع على احدث اساليب بصمات الاصابع.

وقد ابلغ العميد ابراهيم وكالة الانباء الكويتية هنا انه سيقوم بشراء حاسب آلي (كمبيوتر) لتقديم متطلبات بصمات الاصابع.

وكان الوفد المكون من خمسة اعضاء والذي يضم ضابطين ومهندسين قد وصل الى هنا يوم الاحد وسيتوجه غدا صباحا الى الولايات المتحدة.

البلدية تطلب من المسجلين على خانات سوق الخضار .. استكمال ملفاتهم

طلبت بلدية الكويت الى المواطنين والمؤسسات والشركات الذين تقدموا بطلباتهم لاستغلال خانات البيع بالجملة داخل سوق الخضار المركزي بالشويخ العمل على سرعة استكمال ملفاتهم لدى مراقبة الاسواق في موعد اقصاه ١٩٨٧/١٠/١٥ وعلى اصحاب العلاقة مراجعة مراقبة السوق الجديد للخضار واللحوم والاسماك الكائن بمنطقة الشويخ عند التقاء نهاية الدائري الثالث مع شارع الغزالي وفي مواعيد العمل الرسمية لاستلام الاخطارات الخاصة بذلك.

كما نوهت البلدية لنفس الفئات المذكورة اعلاه والذين لديهم الرغبة في ممارسة هذا النوع من النشاط وتتوافر فيهم الشروط اللازمة لاستغلال الخانات سرعة فتح الملفات الخاصة بهم لدى مراقبة الاسواق وذلك ضمن الاشتراطات الخاصة بذلك لدى البلدية ولن تقبل اي طلبات لفتح ملفات جديدة بعد هذا التاريخ.

الرزاق والياسين في مهمة الى هولندا

صدر في بلدية الكويت قرار بايفاد احمد العبد الرزاق مدير عام الادارة العامة للاطفاء وخالد الياسين مدير ادارة الوقاية في مهمة لحضور المؤتمر العلمي الذي يعقد في هولندا خلال الفترة من ٢٧ الجاري وحتى ١ اكتوبر المقبل تلبية لدعوة من هيئة انظمة الرغوة الدولية.

موظفو الإدارة العامة للطيران المدني

ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلهم المرحوم

خليل عبدالله الشطي

ويتقدمون من آله وذويه بخالص العزاء سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

آل الشيخ

في الكويت والبرازيل والأردن والضفة الغربية

رنتيس ـ قضاء رام الله

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم /

الحاج محمود علي ابراهيم

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٩/٢٤

تقبل التعازي بمنزله الكائن في حولي / شارع المثنى / خلف مطعم الجوراني / بناية محمد حمد الحوطي / شقة ٣ / وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارًا من اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا أمد الأصل

اسماء الذين توصلوا الى الاجابات الصحيحة في مسابقة فوازير رمضان «أكو شيء غلط»

٩٨٠٤٧ مشترك في المسابقة منهم ١٤١٩ اجابة صحيحة

تلقت القبس عشرات الآلاف من كوبونات مسابقة فوازير رمضان «أكو شيء غلط» حيث بلغ عدد الرسائل التي تلقتها القبس من هذه المسابقة ٩٨٠٤٧ رسالة من داخل البلاد وبعض الدول الخليجية والعربية .

وقد توصل الى الاجابات الصحيحة ١٤١٩ متسابقاً سوف يدخلون القرعة التي ستجرى في الاسبوع المقبل ان شاء الله للفوز بجائزة السيارة .

وقد استبعدت لجنة الفرز المئات من أصحاب الرسائل ممن كانت اعداد كوبونات اشتراكهم غير كافية لدخول المسابقة أو الذين قاموا بارسال كوبونات مصورة أو أرسلوا كوبونات متفرقة لعدة أسماء .

واليوم ننشر أسماء من لهم حق دخول القرعة في الاسبوع المقبل .

خديجة حسين درويش، فاتن مسعود ابوجازية، علي محمد عبدالله، باسل عبدالله محمد، زينة مبارك محمد، عبدالعزيز محمد العبيد، ايمان حمد عودة،

امام يوسف اسماعيل، فهد يوسف بورسلي، مساعد غانم جابر، طلال بدر جابر، محمد حسين عبدالله الاريش، صباح عبدالرحيم الفلاحي، عدنان نعمان عباس، هياء دخيل الله مفلح، طارق محمد ناصر محمد القحطاني، عبدالله سعد محفوظ، حسين شعبان زامان، جمال عبدالعزيز شهب، اجلال احمد ابوالزين، احمد راتب علي القطامي، كمال محمد احمد سليمان،

محمد عبدالستار النور، شاهة عبدالرزاق زلزلة، احمد ابراهيم المطيري، جاسم محمد علي، فادية انس عبدالرحمن، محمد جاسم احمد العلي، ماهر محروس فوزي، فادية صقر مرزوق العازمي، محمد عبدالرحمن الهاشمي، ابراز زاهي جليل،

عيسى فاضل عباس علي، فوزية عبدالله الشطي، احمد قاسم معتوق، محمد قاسم معتوق، منى محمد عبدالعزيز، جمال عبدالقادر ابراهيم، عادل محمود عيسى،

ريمام علي نجف، انوار المطيري، وفاء علي محمد العوضي، ماهر زكي اسعد، علي راضي صالح فهيد الشمري، عادل صباح مزيان الشمري، شروق عبدالرحمن العمران، ابراهيم اسماعيل كرم، صبيحة عبدالرحمن الفرحان، محمد احمد درويش حسين، ماجدة حداد، مروة عادل العصفور،

لطيفة عبدالله المجلي، فاطمة صلاح احمد السابح، طلال محمود صالح فضل، فهد سعود فهد السميط، عماد الدين محمد خانطوماني، عنود عبدالعزيز سالم، لال سعود فهد السميط، وداد حسن محمد حسين، محمد هاشم احمد، محمود زاكير داود، منصور صالح المنصور، الطاف محمد سعيد الجبر، عبدالرحمن بدر عبدالرحمن الوادي، جواهر عبدالرحمن محمد الحجازي، عزام صبحي مسعود، مها مجيدل السليماني، احمد حسين علي، عبدالعزيز عبدالله الرومي، اسامة خليل

عبدالقادر، رجاء مصطفى محمد جمعة، خالد عبدالرزاق الابراهيم، سالم احمد سالم الجو رينسي، محمد عبدالله ابراهيم حسن، منصور عاهد صادق صالح منصور،

عبدالله علي عمر الحربي، مرفت محمد ابراهيم محمود، محمد شقير صالح المطيري، نواف حمود مسلم الصيرة، فهد محمد عبدالرزاق القطان، ابراهيم يونس ابراهيم، عدنان مهنا ابوحمدان، كوثر شاكر عبدالله العبدالله، دخيل الله مبارك القداني، مشعل محمد ابراهيم الحسون، حسين عباس حسين، حصة علي عبدالعزيز الهديب، عبدالرحمن عبدالعزيز سعد العويش، طارق محمد عثمان، اسمة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، فهد عبدالرحمن سعد العبيد، نزال علي محمد الشارخ، محمد عبدالله حمدان، حصة عبدالرحمن الناصر، نجاة خليفة محمد الصانع، اسماء محمود الجوهري، ايمان منصور عبدالعزيز المنصور، احمد محمد عبدالله طالب الكندري، وفاء خليفة محمد الصانع، انعام محمد نجيب حسن، عبدالله ظاهر جابر الخالدي، عائشة بدر عبدالرحمن الوادي، نور بدر عبدالرحمن الوادي، يوسف سلطان السلامي، علي عباس محمد هادي، بدر عبدالله ابراهيم حسن، ايمان عبدالله ابراهيم حسن،

ابراهيم عبدالله ابراهيم حسن، يوسف عبدالله ابراهيم حسن، نبيلة عبدالله ابراهيم حسن، انوار جعفر عباس محمد ششتر، فاطمة سليمان عبدالرحمن، معصومة حاجي علي حسين، نايف هادي محمد العنزي، راضي عبدالرحمن القاضي، موضي مرزوق نهار الفهد العازمي، ايمان خضر رجب، ناجي بدر منصور، فتحية محمد وجيه، اسماعيل ابراهيم حمودي،

شهلة عبدالصمد حسن حسين، هند مناور المطيري، فادى نبيل محمد المواش نورة محمد سلطان مشعان العنزي، محمد محمود قاسم شريدة، عبدالله عيسى علي الجمعة، مسعد سليمان الذربان، عبدالله عبدالمجيد مصطفى، يعقوب يوسف يوسف، بشرى سعيد ايوب، خديجة خليفة سلمان

عيد، خالد رحمن حسن سلطان، منى سالم المقبول، ايمن محمد مامون فياني، احمد سعود الخالد، وسمية مناحي المطيري، عبدالرحمن محمد سبت، دانه حمزة عباس حسن، عبدالمجيد ازر علي (امارات)، باسمة احمد ابراهيم الصفار، شهاب حمد قرين المرعي (قطر)، هاني حسن ايوب، محمد يعقوب الناصر، هدى عبدالرزاق خالد الحاتم، منال مهدي احمد الصفار، صباح اسماعيل عبدالله مراد، عبداللطيف محمد علي صادق، رسمية شرشاب حسين، بدرية عبدالله محمد حسين، شريفة صالح مرزوق، رائد يوسف مبارك، جوزيف روبير اشاكي، محمد حمزة عباس، عمر بن عبدالعزيز بن احمد السلمان (السعودية)، خولة محمود جمعة رمضان، مدينة حسين حسن ابل، فاطمة حمزة عباس، ابتسام مساعد عبدالعزيز المبيلش، حسن راشد ايوب، عصام عبداللطيف الفليج، سناء علامه حجاج، سعد ناصر سعد ناصر العريفي، علي رمضان السعيدي، عبداللطيف عبدالرحمن محمد الدعيج، جوليانا علي الحاج، علي عباس ابل حسن،

سحر حميد محمد العسكر، عبدالرزاق سلطان سالم، قمي يوسف محمود شحيمي، شروق صالح محمد، فؤاد عبدالمجيد حبيب حسين الصفار، جمال نزار الشوا، محمد عبدالرحمن محمد العوضي، اقبال محمد المهنا، منتهى عبدالغفور احمد، اسماء عبدالرحمن ابوزيد، عماد محمد علي حسين، دلال حسن احمد ابراهيم، شفاء فالح المطيري، عبدالخضر مجيد حسين حيات، بدر حمود مرزوق المطيري، خالد ناصر العازمي،

شعاع عبداللطيف احمد الهلال، احمد محمود محمد دراز، منيرة جاسم الزايد، سامي حسن راشد ايوب، تهاني عبدالله سويلم العنزي، امنة عبدالله عبدالرزاق فهد المانع، طلال بارا، وحيدة بولس، اسماء موسى محمد، بهية خلف مهدي،

داليا محمد محمد عبدالماضي، عبدالرحمن احمد الخلف السعيد، منى عبدالرحيم الكندري، امل محمد عبدالله، اسامة عبدالحسين احمد العيد، سيد شعبان احمد، حياة خليفة محمد الصانع، داليا احمد مصطفى شلو، طارق شهاب حميد شهاب، منى اسماعيل ابراهيم الراشد،

محمد ابراهيم محمد عبدربه حنون، شريفة حامد حسين، لؤي عبدالكاظم خلف الشمري، محمد مفلح عايض، مريم عبدالله احمد عبدالله الكندري، هدى ابراهيم طالب عبدالله، خلود عبدالكريم احمد الحمود، صالح عبداللطيف الدعيج، عبدالله سامي الدوسري، منى صالح محمد المزيني، فريدون يعقوب اغاخان، صالح مهدي توبه، بدر عبدالعزيز ابراهيم العبدالمنعم، مساعد صالح ناصر، احمد عوض، اماني احمد صقر مبارك، تهيل عبدالرحمن محمود جوده، ابرار محمد ابراهيم الربيعة، محمد فوزي بدر الفوزان، ملك صبحي قربى، عبدالله ثنيان عبدالعزيز السلطان، عبدالوهاب خالد عامر المسباح، حسن ابراهيم جاد كريم، طلال حسين عبدالعزيز (البحرين)،

لمياء محمد زمان نعمة الله مقرم، انس محمد الانصاري، عزيز وادي صليوخ الحسين، مها محمد غزال، فؤاد علي جواد، اقبال محمد المهنا، نبيل فهد عمر السري، ابرار محمد حبيب، صلاح علي جواد ششتري، منى علي جواد ششتري، عماد علي جواد ششتري، عزيزة حسين ششتري، علي جواد ششتري، هبة عبداللطيف عبدالله الحوطي، محمد احمد حسن علي الشطي، عايش علي عايش زين المطيري، محمد عبدالمحسن البيومي، خالد عبداللطيف ابوودد، عبدالدايم حسين عبدالدايم، محمد رضا احمد مصطفى، فيصل احمد يعقوب اللوغاني، عادل ابراهيم محمد علي، جراح سعود العجمي، فهيم عبدالعزيز محمود محمد ادريس، هدية بادي عطشان مراج، مازن باسل ابوخاطر، وائل رائف الخيري، ناهد محمد حسن خليل الكوامله، مريم حمزة عباس، عميد حمد الدرباس، منى موسى محمد الغريب، يحيى جاسم حسن القلاف، جمانه سمير عبدالله تقي، اسامة عبدالمعز ابوصباح، زينب عبدالمحسن سليمان السبع، حمزة عباس علم دار محمد، مجدي محمد حسين، ليلى حمود خيران صقر الحربي، جاسم صالح عبدالله الاستاد، كافية سعد نمر عودة، هند سعود سليمان الداود، صالح احمد الحمد، محمد عبدالله ابراهيم الخزام، سميرة احمد عبدالله محمد، لمياء عبدالرحمن محمد فشطه، مهدي احمد حبيب محمد بهرامي، علاء محمود ابوعمارة، ابراهيم محمد السمكة، الحبري مطرف محمد المطيري، انتصار محمد سليمان الخليفي، مراس فهد البحر، نجود عبدالعزيز سلطان بورسلي،

مصطفى فتحي احمد، ثمينه محمد المهنا، يحيى العدوي السيد محمد، احمد حسن هدية، اماني صالح محمد، محمد خليفة عبدالمحسن العنجري، عائدة شفيق مقام، عثمان صالح محمد عثمان، سامر صبحي ابراهيم الدحله، حسن عبدالعزيز فيصل ارميض، انجي فتحي الصابر، فاطمة عبدالله خاجه، كوثر فهمي محمود عبدالله،

هارون محمد عبدالرحمن البستكي، سميحة ناصر المسباح، حسن علي الزمر، ديما موسى عارف، فريدة علي محمد الفارس، فيصل خالد علي الحسن الابراهيم، موده موسى جمركش، منير احمد حسن احمد الصعيدي، ايوب فهد يوسف، موزة علي البتعلي، امين يوسف اسحق،

طارق عبدالكريم مسلم، محمد احمد حسن احمد، طلال صالح سعيد، محمد علي الشارخ، منى خالد سالم السفر يحيى (البحرين)، مشاري عوض الثلاب، عبدالله عبدالعزيز علي البديوي، سعد فجري وراد العنزي، فهد علي حسن ايوب القلاف، علي سليمان محسن الموسوي، نورية حمد محمد العتيقي، نايف حسن نايف الرميضي،

شريفة خالد عبداللطيف بورسلي، ربيعة علي مال الله، مي شعيب عبدالله شعيب، رنده محمد يوسف الريس، مهين عبدالغفور جاسم محمد حسن، طارق محمد غانم الغضيبي، منيرة ابراهيم عبدالقادر

ابوصالح، امينة يوسف خليل ابراهيم، نعيمة محمد عبدالرحمن، خديجة محمد احمد الوايل، اعياد فيصل محمد المانع، ايمان سعود طرف الظفيري، حنان نعيم الخفش، حنان عبيد فالح البادي، ناصر عبدالله محمد عبدالرحمن العجمي، حسين ياسين جابر، حمد عبدالرزاق عبدالرحمن الشايجي، امين رشدي عبدالحافظ، امينة عباس الشطي، سالمة عبدالرحمن علي بدير، احمد محمود عبدالقادر، عبدالله وائل محمد المساعد، احمد عسل عنوان الشمري، فيصل عبدالله البنقاوي، علي رشود العنزي، فاطمة مهدي حبيب العريان، دلال ناقل عواد جمعان الدويلة، هيثم احمد ابوطاقة،

زينب حسين خزعل حمود، سميرة عبدالله الدليجان، نورة أحمد عباس عبدالله محمد، انتصار خالد الغصين،

رضا ناصر القلاف، غادة سعيد رفدي الشمري، فاطمة علي عسل الشمري، سارة غلوم علي محمد، محسن توفيق الاايلي، سامي عبدالوهاب عيسى، سعد راضي عبدالله، سامي عبدالوهاب عيسى،

تهاني عبدالعزيز محمد خلف الدوسري، سمية عادل النوباني، احمد عبدالله مشعل عبدالله، حمد أحمد حسين الشطي، فتوح حيدر محمد علي رضا،

عدنان جميل زعرور، خالد علي عسل الشمري، أماني حمدان عياد خلف المطيري، وضحة فالح مبارك فالح العازمي، يوسف أمان عبدالرحمن القطان، ماجدة محمد حسين بدوي،

ماهر السيد اسماعيل، عبدالله يوسف حسن الشطي، خالد رشود فايد الشمري، عبدالناصر ياسين قتال، منان محمود جاسم حسن أبل، وئام محمد حسين علي صالح، هدى عامر مزيد تامر الشادي، حسين علي عسل علوان الشمري، مي أحمد حسن، عادل حسن علي شمس الدين، علي حسين علي حسن صادق، لما خليل أحمد، مشيرة محمود عبدالقادر، جواهر عبدالله الجنفاوي، عبدالله عبداللطيف الحوطي، الهام موسى دعسان، غنيمة ابراهيم رشود ابراهيم الحوطي، محمد سميح عبدالعزيز علي حمدان، منيرة حمود حمادة، محمد السعيد يوسف عبدالقادر،

أحمد بدر محمد، ناصر بدر صالح، بدر محمد سالم، رشاد أحمد بشير، هنادي المحميد، منيرة حمادة، منيفة هادي العنزي، يوسف براك العازمي، خورمي محمد خورمي، مريم مبارك العيسى، دلال هادي عويتان، عبدالعزيز محمد صالح، جاسم المعتوق، بدر ناشي القحطاني، فيصل علي سالمين، نايفة هادي عويتان، مريم علي حسين، ابراهيم حبيب التركي، ياسين شهاب أحمد، جمعة محمد حريب،

جاسم محمد طالب محمد، زمزم ملا جمعة، خلود عبدالرحمن الفرحان، محمود أحمد درويش، سارة ناصر المسباح، ابراهيم رجب عطاالله، جبار

علي ناصر، محمود الشيخ ديب، مشعل أحمد الشرهان، محمد خالد الهاملي، مشاري المديهيم، عبدالرضا صالح فرس، عبدالله شامخ الرشيدي، لطيفة طاهر سليمان، رولا غازي الطاهر، أيمن يوسف الصفار، بشار راشد القطامي، عبدالسلام مسعود عبدالله، مريم خليفة المزعل، منصور سالم فرحان، مها محمد قطاوي، بدر عبدالله الياقوت، ماجدة توفيق سبوسة، عيسى أحمد كرم، عبدالعزيز سعود الفهد، سامي سالم، محمد مطلق الحربي، سعاد مطلق الرشيدي، مها ضايف عبدالكريم، عبدالحمد الخباز، وفاء شاهين الربيع، وفاء عبدالعزيز الربيع، داود سليمان العريان، اقبال عبدالله الفرحان، ذكريات عمران ابراهية، دانة عبدالله بودي، زايد الدتيان، تهاني سعيد أحمد، أمل عبدالعزيز الحسيناني، عمار محمد عبدالملك، خالد ناصر الرميضي، حبيب مجيد العلي، طلال عثمان الحموري، عدنان عبدالرحيم أحمد، منى عبدالرحيم أحمد، فهد سعيد عبدالرحيم، أحمد عودة احمد غانم، ماهر عبدالله عبدالكريم، فاطمة أحمد الشيباني، ايمان عبدالرحيم أحمد،

عبدالله مصطفى الكندري، محمود عيد ذياب، صباح شحادة أبوعياس، سعيد محمد عبدالرحيم، محمد جبين العصيمي، رشوان عزالدين نور الدين، ميشيل يوسف عريش، الياس يوسف عريش، احمد موسى الاسود، محمد موسى الاسود، عبدالرحمن موسى الاسود،

يوسف حمد العتيبي، محمد محمود عبدالقادر، أسماء موسى محمد، طلال بارا، وحيد بولس، نوال علي علوان الشمري، يوسف عبدالله الاستاذ، سميح عبدالرحمن يوسف محمود، سامي عبدالرحمن يوسف محمود، سعاد علي عسل علوان، سمر عبدالرحمن يوسف محمود، أسامة عبدالرحمن يوسف محمود، نوال عبدالمحسن الاستاذ، محمد وليد خالد مال الله، دلال وليد خالد مال الله، لولوة اسامة التركيت،

عزيزة كمال مهدي، سارة يوسف الشراح، هناء خالد بدران، طارق سليمان سالم العلي السالم، فيصل رمضان محمد،

اقبال عبدالعزيز ابراهيم المخيطر، سميرة أحمد محمد علي، محمد حسين مفلح محمد، سعيد علي عبدالله، محمد جاسم عبدالله الكندري، جاسم عون علي جمعة، عصام عبدالرزاق ابراهيم،

فضيلة ابراهيم ذياب غلي، خولة مزيد العبيد، محمد ضاحي عودة الشمري، اسامة ابراهيم ريان، عبدالرحمن سعود العوام، ناجح همات الدقة، جاسم محمد أحمد الراشد، علي احمد حجاوي، تهاني جعفر علي عبدالله، دلال مبارك السيف،

شيخة أحمد صالح السني، وضحة أحمد صالح السني، محمد جاسم النجار، سالم جاسم النجار، لولوة وليد الحداد، منيرة وليد الحداد، نورة أسامة، عبدالله

أحمد الخزام، شيماء أحمد الخزام، الجرار أحمد الخزام، عبدالله عبدالرحمن أحمد الخزام، خالد خلف الجاسم،

يوسف خلف الجاسم، فاطمة محمد الخطيب، ندى محمد الخطيب، منال محمد الخطيب، عبدالرحمن عبدالوهاب المزيني، منال مبارك السيف، سيف مبارك السيف، فيصل يعقوب السبتي،

محمد عبدالله خلف مسلم، منابر عبدالله خلف مسلم، هيفاء عبدالرحمن أحمد، نادين صلاح العنداري، مروان عبدالعزيز السليمان التناك، حامد مساعد ابراهيم، جاسم محمد السبيعي، نبيلة يوسف احمد نايف، عائشة شملان، علي محمد الشملان، احمد محمد الايوب، ثامر فؤاد القريني، ليلى خليل محمود، فاطمة سعدون محمد، حنان محمد عباس،

عبدالرزاق عبدالقادر محمد، سندس يوسف عبدالله العجيل، مازن بكر شعباني،

تهاني علي الاستاذ، ابراهيم حسين صالح البلوشي، سعود كميخ المطيري، فيصل عبدالعزيز الخميس، سعاد عبدالرضا عبدالله القطان، خالد علي عبدالله حاجي محمد، علا محمود زيدان، ميثه شماش الشمري، طارق محمد احمد الرويح، علي عبدالله الهاجري، فيصل بداع صالح العتيبي، طلال برجس العنزي، ماجد سالم ابراهيم الناشي، داليا طلال العتيبي،

منار محمد اسماعيل غزال، منصور عيد مفرح المنصور، محمد عبود الخلف،

عبدالوهاب يوسف الجودر، حنان حمزة عباس، عبدالعزيز ياسين الانصاري، زمزم عبدالحميد ملا جمعة، بسمة خضر احمد العنزي، يوسف أحمد خليل أبوراضي، نوال فهد محمد بوزير، حسام عبدالله محمد العوضي، غدير فيصل العنزي، رسلي طه سلطان بورسلي، ابراهيم خليف سعود،

فضيلة عواد خليل ابراهيم، فهد عبدالله عبدالرحمن الماجد، احمد حسن فالح الشمري، ابراهيم جاسم دشتي، ذكريات عبدالعزيز الحاتم، علي درويش الشمالي، سعود عبدالعزيز الامير، فهيمة طاهر حسن، سميرة احمد قاسم محمد، مريم احمد حبيب بهرامي، نبيلة أنيس الرحمن،

ياسمين عبدالمحسن غراب، عماد مصطفى محمود ابراهيم، خالد محمد رمضان سلامة، احمد حبيب محمد بهرامي، زهير خالد داود، سميرة جعفر غلوم الحيدري، احمد عبدالرحيم جاسم الحمداني، احمد براك السبت، فاطمة حسن عبدالرحمن،

حنان عبداللطيف الدعيج، اسعد عبدالمحسن الخبيزي، منال احمد سعد سعيد الحداد، خالد عواد حماده، خالد مبارك سند البداح، طارق هلال حسن احمد، عفيفة احمد علي راشد، سلوى عيد العازمي، هناء ناصر صالح الصقعبي،

ابتهال محمد ابراهيم الصقعبي، محمد غالب محمد ابراهيم، لولوة عبدالله ناصر، الطاف حمود سلمان الاستاذ، خالد غزاي

دغيمان المطيري، ماجدة محمد زيدان، فوزية مبارك مهنا، شيخة عبدالله الخلف السعيد، يعقوب يوسف عبدالله، جليل ابراهيم حيدر علي، موضي عبدالله عبدالعزيز الزامل، عبدالحليم حافظ علي،

حالد فهد عواد المياس، عبدالله احمد يعقوب احمد، عادل عبدالعزيز علي، ليلى عيسى سلامة، مينا جميل عمر جلال التميمي، فاطمة عبدالعزيز ابراهيم العسكر، خالد صباح المطيري، حسين ياسين جابر، ناصر عبدالله احمد الكندري،

صفية محمد جعفر، حسين علي حسن الاطرش، عمران احمد قاسم، جعفر عبدالله الصيرفي، ياسر محمود يوسف موسى، ظاهر معطش العنزي، هيفاء نور الدين الفرا،

مفيدة مبارك العازمي، فوزية حمد مبارك،

منى مختار خليل علي، محمد يعقوب محمود الناصر، ليلى نمر ابراهيم الشامي،

سليم المغربي، مريم محمد عوض الله،

سيف الدين محمد سعد صقر، رحاب لحدان يوسف لحدان، عثمان طلب عبدالمعبود السالم، عادل احمد حمد الزمامي، علي فلاح غازي المطيري، ستار فيروز ياقوت الفيروز، تغريد غالب مالك،

احلام نادر مسعود الشمري، محمد فلاح محمد بداح العجمي، تجيبة عبدالعزيز الفهد، وليد خالد مال الله، خالد أنور عبدالرزاق الياسين، سرة احمد راشد الياسين، نورا انور عبدالرزاق الياسين،

فيصل راشد اسماعيل الياسين، عماد راشد اسماعيل الياسين.

احلام عبدالمحسن الاستاذ، وليد خالد مالله، اسماعيل راشد الياسين، فوزي راشد اسماعيل، انور عبد الرزاق الياسين،

احمد راشد اسماعيل الياسين، مريم ذياب صالح الذياب، فهد وليد خالد مالله، اقبال محمد المهنا، محمد عباس حسن، نادية راشد اسماعيل، فتحية راشد الياسين،

عماد راشد الياسين، راشد اسماعيل الياسين، فاطمة يعقوب السبتي، كفاية عبد الرحمن احمد، انوار عبد الرحمن احمد، منار عبدالله خلف مسلم، ابرار يوسف الشهاب، احمد يوسف الشهاب،

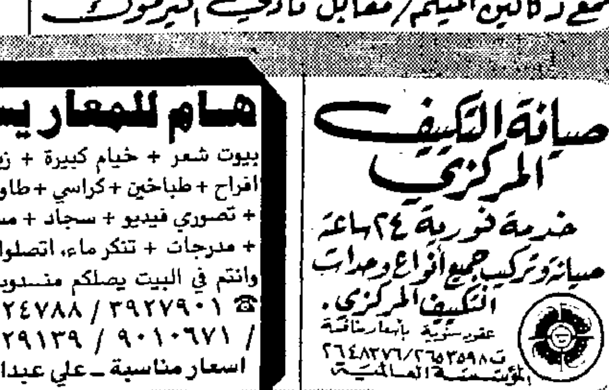
رايمان نبيل مراد، امل نبيل مراد، جيهان نبيل مراد، شيرين نبيل مراد، نوحة محمد علي، فاطمة قاسم معتوق، مهند مهدي علي الخفاجي، موفق مهدي علي الخفاجي. محمد قاسم معتوق، علي قاسم معتوق، صبرية مكي عبد الزهرة، احمد علي عبد الامير الربيعة، زينب قاسم معتوق، جميلة عباس ناظم صالح، احمد قاسم معتوق، زهور قاسم معتوق، رضية قاسم معتوق، هدمي قاسم معتوق، طاهر قاسم معتوق، حسين قاسم معتوق، عمار قاسم معتوق، رياض علي عبدالامير الربيعة، فيصل علي عبدالامير الربيعة، ابتهال علي عبدالامير الربيعة،

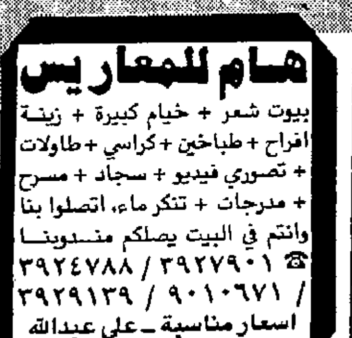














وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

مبدأ مهم لمحكمة الاستئناف

الشك بقرار المدين لا يبرر اصدار قرار بمنع سفره

حكمت محكمة الاستئناف العليا بتاييد الحكم الصادر من محكمة اول درجة بالغاء امر منع سفر (عبدالله)، والزمت الشركة المستانفة بالمصروفات ومبلغ ٢٠ دينارا اتعابا للمحاماة.

وتتلخص القضية في ان الشركة المستانفة استصدرت امرا بمنع سفر (عبدالله) تاسيسا على انه مدين لها بمبلغ (٨٧٠٠٠) دينار بصفته شريكا واخر في شركة بموجب محرر موثق لدى كاتب العدل والمذيل بالصيغة التنفيذية وانها تطلب صدور الامر بمنع سفره خوفا من مغادرته البلاد نهائيا.

وطعن (عبدالله) في الامر المذكور بالتظلم رقم (٠٠٠) طالبا الغاء امر منع السفر الصادر ضده مع الزام الشركة المستانفة المصروفات ومقابل اتعاب المعاناة وساق لذلك اسبابا حاصلها ان الدين لم يكن موضوعه تعاملا بين الشركة المستانفه والشركة الشريك فيها بل تعاملا شخصيا بين الاولى والمدعو (...) الموظف بالشركة الثانوية والذي قدمت ضده.

جنحة خيانة الامانة وان رأس مال الشركة لا يتجاوز مبلغ ٥٠٠٠٠ دينار والدين المطالب به اكبر من ذلك ولم يوقع عليه ولم تقم المستانفة بالمطالبة القضائية به خلال سبعة ايام من صدور الامر طبقا للمادة ٢٩٨/هـ ومن ثم يعتبر كان لم يكن وتتاكد معه عدم جدية الدين المطالب به وان القصد منه هو الحاق الضرر به.

وبعد ان تساجل الطرفان دفاعهما امام محكمة اول درجة قضت بالغاء امر منع السفر المتظلم منه والزمت الشركة المستانفة المصاريف، واوردت اسبابا لقضائها ان المستانفة لم تقدم الدليل على اسباب جدية تدعو الى الظن بفرار المستانف عليه من الدين رغم ثبوت قدرته على الوفاء، كما لم تقدم ما يدل على رفعها الدعوى الموضوعية للمطالبة بالدين، وانتهت الى ان الامر المتظلم فيه يكون قد صدر في غير حالاته فضلا عن سقوطه عملا بالمادة ٢٩٨/هـ من قانون المرافعات.

واذ لم ترتض المستانفة هذا الحكم فقد طعنت عليه بالاستئناف الماثل طالبة قبوله شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستانف فيما قضى من الغاء منع السفر منه والحكم برفض التظلم وتاييد الامر الصادر بمنع سفر المستانف عليه مع تضمينه المصروفات والاتعاب، وبنت طعنها على سبب وحيد مجمله خطأ الحكم المستانف اذ الغى امر منع السفر المتظلم منه استنادا الى انها لم تقدم الدليل على رفعها الدعوى الموضوعية للمطالبة بالدين خلال السبعة ايام المحددة من تاريخ صدور الامر عملا بالفقرة من المادة ٢٩٨ من قانون المرافعات، واغفلت ان الدين ثابت بمقتضى محرر رسمي موثق لدى كاتب العدل ومذيل بالصيغة التنفيذية فهو سند تنفيذي طبقا لنص المادة ١٩ من قانون المرافعات فقرة ب ـ لانه محرر موثق له قوة الحكم ويحق معه لصاحبه ومباشرة اتخاذ كافة الاجراءات التنفيذية ضد مدينه ومنها اجراء منع السفر.

ونظر الطعن امام هذه المحكمة فقدم الحاضر عن المستانفة مذكرة صمم فيها على الطلبات الواردة في صحيفة الاستئناف ورد دعواه، واضاف ان المستانف عليه بصفته المدير الشريك المسؤول عن التزامات الشركة المدينة امتنع عن الوفاء ولم يقم بسداد الدين وفر من هذا الالتزام، وانه يكفي لاقامة الدليل على وجود اسباب جدية تدعو الى الظن بفراره من سداد الدين لها هو عدم تقديمه أي دليل على وفائه به، كما قدم حافظة طوت صورة لصفحة من احدى صفحات احدى الجرائد للاستدلال على صدور حكم تمييز باعتبار المحررات الموثقة سندات تنفيذية لها قوة للحكم تصلح لاستصدار امر منع سفر دون اجراءات حبس المدين. وطلب الحاضر عن المستانف التاجيل لتقديم مذكرة وتخلف عن الحضور ولم يودع مذكرة، وتقرر حجز الطعن للحكم.

وحيث ان المادة ٢٩٧ من قانون المرافعات اوردت الشروط اللازم توافرها لاستصدار امر بمنع المدين من السفر فلم تكتف بأن يكون حق الدائن محقق الوجود وحال الاداء وان يكون المدين قادرا على الوفاء، وانما اضافت بجانب هذين الشرطين شرطا ثالثا هو ان يقدم الدائن الدليل على وجود اسباب جدية تدعو الى الظن بفرار المدين من الدين، فمظنة الفرار يجب ثبوتها بالدليل ولا يكفي افتراضها لمجرد امتناع المدين عن الوفاء والا ما كان المشرع بحاجة للنص على ذلك، وورد بالمذكرة الايضاحية ان المشرع رسم من الوسائل ما يمنع التعنت في استعمال هذا الحق او ابقاء امر المنع من السفر سيفا مسلطا على المدين بعد زوال المقتضى فكان ان نص في المادة ٢٩٨ منه على احوال يسقط فيها هذا الامر ولو كان الدين لم ينقض بسبب من اسباب الانقضاء، ومنها ان تنتفي عن المدين مظنة الفرار التي كانت قائمة وقت صدور الامر، بمعنى سقوط امر منع السفر في هذه الحالة رغم قيام الدين وعدم الوفاء به مع قدرة المدين لانتفاء مظنة الفرار، وكانت الشركة المستانفة لم تقدم دليلا على وجود اسباب جدية تدعو الى الظن بفرار المستانف عليه اكتفاء بامتناعه عن الوفاء وعدم تقديمه هو الدليل على ذلك، وكان الثابت من عريضة طلبها امر منع السفر ان المدينة بالدين هي وان المستانف عليه ليس الا شريكا فيها ولم تقدم المستانفة دليلا على ان الشركة المدينة كشخص اعتباري يرجع امتناعها عن التنفيذ الى ذات المستانف عليه.. وكانت منازعة في الدين باعتباره من الغير من حيث انكاره التوقيع على المحرر الموثق سند الدين وعدم علاقته به ومن حيث دفعه بعدم وجود سبب له يتعلق بالشركة المدينة واتهامه موظفا بالشركة يدعي بخيانته الامانة فيه هي منازعة لها وجاهتها ولم تناقشها المستانفة ولم تدحضها بالاسانيد ولا حتى بالانكار ولم يطرحها أي من الطرفين على القضاء ليقول كلمته فيها بينما هي لو صحت لكان الامتناع من الوفاء بهذا الدين مشروعا ومبررا ولتغير وجه الرأي فيمن يقع عليه عاتق الالتزام بالوفاء بالدين مما لا يقبل معه افتراض الظن بفرار المستانف عليه ومن ثم يكون الاستئناف غير قائم على اساس سليم ويتعين رفض وتاييد الحكم المستانف فيما انتهى اليه من قضاء يتفق وهذه الاسباب وحدها وحيث انه عن المصروفات فتلتزم بها الشركة المستانفة عملا بالمادتين (١١٩)، (١٤٧) من قانون المرافعات.

مدير مالي في مستشفى يختطف ممرضة ويعتدي عليها

علمت «القبس» أن مديرا للشؤون الادارية في احد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ما زالت النيابة العامة تحقق معه بتهمة خطف واغتصاب ممرضة فلبينية الجنسية.

وكانت الممرضة المذكورة قد طلبت من المدعو (س. ج) كتابا من المستشفى يثبت مقدار راتبها وذلك لتقديمه الى جهات الاختصاص بالفلبين وذلك لان اختها تريد ان تقدم أوراقها الى احدى الجامعات الاميركية وطلبوا منها ما يثبت بان اختها بالكويت قادرة على الصرف عليها في حالة انتسابها الى تلك الجامعة.

فذكر لها هذا المدير أن ذلك لا يجوز الا عن طريق محام وهو يعرف محاميا متمرسا وطلب منها الاستعداد للذهاب اليه في اليوم التالي، وفي اليوم التالي ذهب بها الى شقة بالفروانية واغتصبها بالقوة وهددها بان لا تبوح لاحد بما قارفه الا أنها أخبرت احدى زميلاتها الفليبينيات التي نصحتها بابلاغ المخفر وفعلا أبلغتا المخفر بتفاصيل القضية.

١٣ المقبل .. النظر في قضية قاتل رجل أمن

علمت «القبس» بان محكمة الجنايات اجلت جلستها التي عقدتها الاسبوع الماضي للنظر في قضية المتهم «دعيج» الذي قتل عريفا بالمباحث اثناء محاولة ضبطه في منزله الى الثالث عشر من الشهر المقبل وذلك بعد ان طلب محامي الدفاع تصوير الملف، وكان عريف المباحث قد طرق منزل المتهم مع قوة من رجال المباحث لالقاء القبض على المتهم المذكور بسبب اصداره شيكات بلا رصيد، الا ان المتهم سارع باخراج مسدسه واطلق النار منه على العريف بمجرد فتحه الباب فارداه قتيلا.

ضبط مصنع خمور

القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على كل من الكسود .ي والمدعو قاس .ح من الجنسية الهندية بتهمة تصنيع الخمور وترويجها. ففي ضوء تحريات رجال المباحث تم ضبط المتهمين وتم ضبط الخمور المصنعة والادوات المستخدمة في صناعتها، واعترفا بانهما يقومان بصناعة الخمور منذ فترة، وتمت احالتهما والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

لاستعمالهم القسوة مع شقيق متهم

حبس ٣ من رجال الأمن وايقافهم عن العمل سنة

قررت محكمة الجنح حبس كل من (هاشم) و (سعد) و (عامر) لمدة ثلاثة أشهر مع الشغل و ١٠٠ دينار كفالة لوقف النفاذ وعزل كل منهم عن الوظيفة لمدة سنة عما أسند اليهم في التهمة الاولى وهي بصفتهم موظفين عموميين – رجال مباحث – استعملوا القسوة مع المجني عليه (عيسى) اعتمادا على وظيفتهم فاحدثوا بجسمه اصابات وجروحا. كذلك بحبس المتهم الاول (هاشم) لمدة شهر مع الشغل و ١٠٠ دينار كفالة لوقف النفاذ عما أسند اليه في التهمة الثانية وهي بانه قبض على المجني عليه (عيسى) ووضع القيد في يديه وحجزه في النظارة بدون وجه حق وفي غير الاحوال التي يقرها القانون وفي الدعوى المدنية بالزام المتهمين بأن يؤدوا للمجني عليه تعويضا موقتا مقداره (١٠٠١) دينار مع المصروفات و ١٠ دنانير اتعاب المحاماة.

تتلخص القضية في ان المجني عليه (عيسى) أبلغ بان المتهمين الثلاثة قاموا بضربه وتعذيبه وذلك لارغامه على ارشادهم الى مكان تواجد شقيقه الذي كان متهما في قضية جنائية فقبضوا عليه من منزله في الحادية عشرة والنصف ليلا وكبلوا يديه بالقيد الحديدي من خلفه على مشهد من ابنه البالغ من العمر ١٦ سنة واخذوه عنوة الى ادارة المباحث الجنائية وحجزوه لمدة نصف ساعة بعد تجريده من كل ما كان معه حتى من الغترة والعقال ثم اخذوه الى مكتب المتهم الاول في الطابق العلوي حيث أعادوا القيد الى يديه والقوه أرضا على ظهره وقيدوا رجليه بحبل الفلقة التي رفعوا بها قدميه وأوجعوه ضربا على قدميه بعصا خيزران ولم يتركوه الا بعد ان اخبرهم بانه شاهد شقيقه في منزل ابن عمه بالعارضية فاخذوه الى هناك وطرقوا الباب لمدة من الزمن وعندما لم يجدوا الاجابة اتهموه بالكذب وأخذوه الى مكان قرب جمعية العارضية وأعادوا ضربه ثم ابتعدوا به الى بر العارضية خشية ان تسمع استغاثته بالمساكن القريبة وطرحوه أرضا بالصحراء وأوسعوه ضربا بذات الكيفية ولما أصر على قوله رجعوا الى منزل ابن عمه وتسوروا المنزل وطرقوا الابواب الداخلية حيث تم القبض على أخيه وأخذوه معهم الى ادارة المباحث بعد ان فكوا القيد من يديه ووضعوه في يد أخيه وهناك ادخلوا شقيقه النظارة وأخذوه الى الطابق العلوي ووضعوا قدميه في الماء واجبروه على ان يركض في صالة بغية ان تزول آثار الضرب رغم اعتذاره بانه لا يستطيع أن يركض في مثل هذه السن وأنه ظل كذلك الى ان اخرجوه لابن عمته الضابط (أ.ت) والذي ما لبث ان لاحظ حالته وساله فافضى اليه بما كان من أمره فاسعفه الى مستشفى الفروانية في نفس الليلة ومن ثم كان الابلاغ بالواقعة.

وشهد الضابط (أ.ت) بانه علم من أهله بان ابن خاله (عيسى) بنظارة الادارة العامة للمباحث الجنائية فانتقل الى هناك والتقى بالمتهم الاول وفهم منه بان المتهم أخطأ عليهم وبانهم سيبقونه حتى اليوم التالي فترجاه بحكم الزمالة لاخلاء سبيله فوافق وكان للمجني عليه اغراض بالنظارة استلمها مما يدل على أنه كان محجوزا هناك وأثناء مغادرة المبنى لاحظ ان المجني عليه في حالة اعياء وملابسه ممزقة من الامام وعليها آثار التراب من الخلف ومشيته غير طبيعية فساله عن الامر فروى تفاصيل ما جرى له (على نحو ما تقدم) ومن ثم فانه أخذه الى مستشفى الفروانية حيث عرض على الطبيب ومن ثم ابلغ بالواقعة.

وأفاد ابن عيسى بانه في الحادية عشرة والنصف ليلا حضر لمسكن والده رجال المباحث واستفسروا والده عن مكان عمه ثم قاموا بوضع القيد في يديه وأخذوه عنوة في سيارتهم.

وقرر الشقيق أنه بعد القاء القبض عليه قام المتهمون بنقل القيد الحديدي من يدي شقيقه المجني عليه الى يديه وأنه شاهد دشداشه شقيقه مفتوحة من الامام وفي حالة متسخة وعليها آثار التراب من الخلف.

وجاء التقرير الطبي الاول متضمنا اصابة المجني عليه والبالغ عمره ٤٥ سنة بالآم في قدميه والظهر وسحجات في الساقين وشهد الطبيب الموقع على التقرير بانه في حوالي الساعة ٢ر٣٠ من صباح يوم الحادث حضر اليه المجني عليه بمستشفى الفروانية برفقة بعض أقاربه وقرر بانه ضرب من آخرين وكان يشكو من آلام في عامة الجسم والام بالقدمين وبالكشف الطبي تبين وجود سحجات سطحية حول الساقين أعلى الكاحلين ومن ثم أعطاه العلاج اللازم وكتب التقرير.

وبسؤال المتهم الاول في التحقيقات اعترف بالقاء القبض على المجني عليه وحجزه بالنظارة وتعذيبه بالضرب وقرربانه كان لديه أمر من النيابة العامة بضبط واحضار المدعو (هاشم) الذي كان متهما في قضية اختلاس فقام بتنفيذ الامر وبرفقته المتهمين الثاني والثالث ودام بحثهم عنه ثلاثة أيام كانوا يترددون فيها على المجني عليه لعلمهم بانه يعرف مكان تواجد شقيقه وفي كل مرة كان يعدهم بانه سيحضر لهم بادارة المباحث مع محاميه في اليوم التالي ثم أنهم ذهبوا للمجني عليه بمنزله في الحادية عشرة ليلا وسالوه عن مكان تواجد شقيقه فوافق ان يرشدهم عليه وخرج معهم وكان يريد ان يتبعهم بسيارته الا انه بحث عن المفتاح في جيوبه ولم يجده فرافقهم في سيارتهم الى الادارة العامة للمباحث حيث ارشدهم عن مكان شقيقه بمنزل ابن عمه بالعارضية واصطحبهم الى المنزل بعد ان لف بهم حوالي ثلث ساعة ومن ثم فانهم قبضوا على المتهم المذكور وبانهم كانوا بصدد عمل قضية تستر ضد المجني عليه لولا ان تدخل قريبه (الضابط) الذي حضر الى الادارة العامة للمباحث وأخذ المجني عليه الذي خرج معه وهو يتوعد بانه سوف يشتكي وقال ان دعوى المجني عليه لا أساس لها وان المجني عليه قد اختلقها ليتفادى بها الفضيحة أمام أهله وعشيرته لقيامه بالارشاد عن شقيقه لما في ذلك من عار لدى قبائل البدو التي ينتمي اليها المجني عليه ولتغطية جريمة شقيقه من ناحية أخرى وأن كل تحركاته في تلك الليلة مثبتة بدفتر الاحوال بما يفيد أنه لم يتسلم أي قيد.

وحيث ان المجني عليه تقدم بدعوى مدنية بصحيفة مقدمة من محام عنه واجه بها الحاضرين عن المتهمين في جلسة المحاكمة مطالبا الحكم بالزام المتهمين بان يؤدوا له مبلغ ١٠٠١ دينار كتعويض موقت مع المصروفات ومقابل أتعاب المحاماة وذلك عما أصابه من اضرار مادية وادبية نتيجة ما ارتكبه المتهمون في حقه من جرم، كما قدم مذكرة تناول فيها تفاصيل الواقعة وعناصر الاضرار التي أصابت المجني عليه.

وحيث ان الحاضرين عن المتهمين تقدم كل منهما بمذكرة مكتوبة بدفاعه عن المتهمين تناولا فيهما تفاصيل الواقعة وأدلة الثبوت الواردة فيها بالتفنيد وانتهى كل منهما الى طلب الحكم ببراءة المتهمين مما أسند اليهما لقيامها على غير أساس من الواقع والقانون وقولا بالكيدية والاختلاق على نحو ما قرره المتهمون وبرفض الدعوى المدنية والزام المدعي بالحق المدني.

وحيث ان واقعة الدعوى على السياق المتقدم قد انتظمت أدلة ثبوتها متوافرة من أقوال المجني عليه والتقارير الطبية وشهادة شهود الاثبات تساند بعضها بعضا في نسق منسجم والمجريات العادية للامور لتستقر في يقين المحكمة صحة نسبتها الى المتهمين وفقا لتصوير المجني عليه لها وبدون أدنى تتطرق اليها شبهة الكيدية أو الاختلاق على نحو ما ذهب اليه المتهمون في دفاعهم اذ انه من غير المستقيم عقلا قولهم بان المجني عليه انما خرج معهم وفي مثل تلك الساعة من الليل ليرشدهم الى مكان تواجد شقيقه باختياره وطوع ارادته وقام بارشادهم اليه بالفعل مع القول في موضع آخر تبريرا لاحتجازهم المجني عليه بعد القبض على شقيقه بانهم كانوا بصدد عمل قضية ضده في التستر على شقيقه، ثم القول بعد ذلك بان المتهم اختلق الواقعة تفاديا للفضيحة أمام الاهل والعشيرة لكونه أرشد عن شقيقه وتغطية لجريمة أخيه وذلك لما تنطوي عليه هذه الاقوال من أسئلة متناقضة مثل اين التستر وقد ارشد عن شقيقه بطوع اختياره ولماذا الارشاد طوعا وهو يخشى الفضيحة أمام الاهل والعشيرة ثم لماذا يفتعل الايذاء لنفسه والصاق الاتهام بالاخرين تغطية لجريمة شقيقه بعد ان ارشد وسلمه للسلطة باختياره !

وحيث ان حرية الانسان وأمنه وكرامته قد كلفها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وباتت من الاهداف الدستورية السامية والمستقرة ولا سيما في النظم التي تنتهج الخضوع لسيادة القانون بالفعل، وقد حرص الدستور الكويتي بالنص على ذلك صراحة في المادة ٣١ على أنه لايجوز القبض على انسان أو حبسه أو تفتيشه أو تحديد اقامته أو تقييد حريته في الاقامة أو التنقل الا وفق احكام القانون ولا يعرض انسان للتعذيب أو المعاملة الحاطة بكرامته وبناء على المذكرة التفسيرية بان الفقرة الثانية من هذه المادة نصت على عدم تعريض الانسان الذي كرمه الله للتعذيب أو المعاملة الحاطة بالكرامة والمقصود بهذا الانسان هو الشخص البريء الذي لم تثبت بعد ادانته فان ادين بالطريق القانوني والقضائي كان الامر أمر عقاب مجرم مما لا يعتبر تعذيبا أو حطا بالكرامة وجاءت المادتان ١٨٤ من قانون الجزاء والمادة ٥٦ من القانون رقم ١٩٧٠/٣١ بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء نفاذا لما قرره الدستور في المادة المشار اليها بالنص على العقوبات الكفيلة بردع كل من يعبث بها وفي اطار المقتضيات القانونية للمادتين.

وحيث أنه متى كان ماتقدم وكان المجني عليه قد ادعى بالحق المدني وطلب تعويضا موقتا مقداره ١٠٠١ دينار عما أصابه من أضرار مادية وأدبية وكانت المادة ٢/٢٣١ من القانون المدني قد نصت بالتعويض عن الضرر الادبي وعلى الاخص ما يلحق الشخص من أذى حسي أو نفسي نتيجة المساس بحياته أو بجسمه أو بحريته أو بعرضه أو بشرفه أو بمركزه الاجتماعي أو الادبي.. الخ وكان من المقرر أنه اذا اتضح الضرر الادبي فلا أقل من ان يمنح عنه بعض من المال يترك تقديره لقاضي الموضوع وفقا لظروف الحال ليكون فيه على بعض السلوى والعزاء ومن ثم فان المحكمة ترى القضاء للمجني عليه بمبلغ التعويض الموقت المطالب به مع الزام المتهمين مصروفات الدعوى المدنية شاملة أتعاب المحاماة عملا بالمادة ١١٩ من قانون المرافعات، وحيث ان المحكمة وقد قضت بادانة المتهمين وهم من الموظفين العموميين لقيامهم باستعمال القسوة اعتمادا على وظيفتهم فانها وعملا بالمادة ٧٠ من قانون الجزاء تقضي بعزلهم عن الوظيفة للمدة المحددة بمنطوق هذا الحكم.

الجريمة عدوان على حق المجتمع في الأمن والسلامة والعقوبة هي رد فعل المجتمع تجاه هذا العدوان

■ السلوك الاجرامي حصيلة تنشئة اجتماعية ناقصة ■ حرمان المسيء من العقاب يعادل حرمان المحسن من المكافأة ■ العقاب حق للطفل على أبيه ومعلمه وللزوجة على زوجها

كل جريمة انحراف.. ولكن ليس كل انحراف جريمة..

هذا ما اكده الدكتور ابراهيم خليفة استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض في المحاضرة الثالثة ضمن الموسم الثقافي الاول للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض وقال: ذلك لان كل خروج عن المألوف انحراف عن المعيار، ومن الانحرافات ما هو ايجابي وقد يكون فيه الخير لصالح الجماعة والمجتمع او بعضها الاخر سلبي ضار بالجماعة ومكلف للمجتمع ومزعج للناس وقد يهدد ارواحهم وممتلكاتهم.

واضاف الدكتور خليفة قائلا : لا يخلو مجتمع من المجتمعات من الجريمة بمعنى انه لايوجد مجتمع بلا جريمة وقد تتناقص معدلاتها او تتزايد تبعا لظروف وعوامل طارئة ولكنها لا تتلاشى تماما وذلك لان الجريمة ظاهرة طبيعية من ظواهر الحياة الاجتماعية... هي ظاهرة غير سوية ولكنها طبيعية بمعنى انها تعتبر بمثابة افراز طبيعي للحياة الاجتماعية، وطالما كانت هناك حياة بشرية على الارض، فلا بد ان يكون هناك تعاون وتنافس، وبناء وهدم وتآلف وصراع ولا بد ان تكون هناك جريمة، بشكل او باخر لان الجريمة كمشكلة اجتماعية تعتبر ظاهرة طبيعية، أي ان حدوثها بالنسبة للمجتمع مثل حدوث وظيفة اخراج العرق والبول بالنسبة لجسم الانسان... شيء طبيعي مكمل لوظائف الحياة في الجسم وفي المجتمع.

وعلى هذا الاساس يكون تعاملنا مع الجريمة بهدف تلافي مسبباتها، وبقصد التقليل من حدتها ومحاولة خفض معدلاتها ويظل القضاء على الجريمة قضاء مبرما غاية مثلى للمجتمع المثالي نسعى اليها، ولسنا ندري اذا كان بالامكان تحقيقها ام انها ستظل بعيدا نتطلع اليه ونحاول الاقتراب منه بكل امكاناتها.

وقال على كل حال يبقى السلوك الاجرامي نسبي بمعنى انه ليس سلوكا مطلقا فالقتل ليس دائما شرا او اجراما، فقد يكون القتل دفاعا عن الشرف او العرض او الذود عن الحمى والوطن وقد يكون الفعل اجراما يستوجب القصاص

وقد يعتبر نفس الفعل بطولة تستحق التمجيد والاكبار ومن هذا المنطلق نقول بأن السلوك الاجرامي سلوك نسبي فالسارق مجرم تقطع يده ويعاقب اشد العقاب ولكن الجائع في وقت المجاعة قد يسرق من اجل الحياة وسد الرمق وهنا قد يوقف حد السرقة تحت وطاة ظروف قهرية طارئة ثم يقام الحد من جديد بعد ان تنحسر الاسباب..

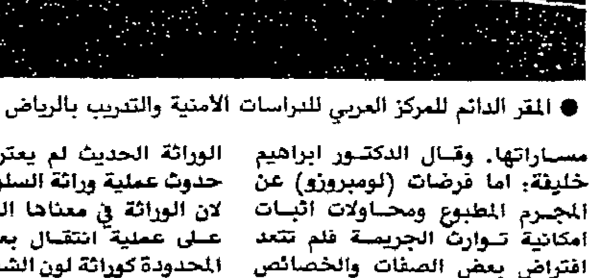
والامثلة الدالة على نسبة الفعل الاجرامي كثيرة في كل زمان ومكان ونسبيتها ترجع احيانا الى اختلاف الثقافات فتصبح النسبة ثقافية ويكون مردها الى عوامل ثقافية تتصل بالعقيدة والقيم والمعايير والتقاليد السائدة لدى الجماعة في وقت من الاوقات..

السلوك الاجرامي.. موروث أم متعلم

وحول السلوك الاجرامي.. موروث او متعلم قال الدكتور خليفة: كل سلوك الانسان متعلم : السلوك السوي متعلم والسلوك غير السوي متعلم ونحن نتعلم انماط السلوك الشريف الكريم، ونتعلم ايضا انماط السلوك المنحرف، فالطفل يولد كالصفحة البيضاء او ابواه ومعلموه، ومربوه، والمجتمع بكل مؤسساته التربوية والثقافية يلقنونه انماط السلوك السوي وغير السوي وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فهي الوسيلة الاولى التي يلجا اليها المجتمع لزرع انماطه الثقافية في تربية الطفل البكر، تمهيدا لتشكيل شخصيته الاجتماعية وبناء ما يعرف بالذات الاجتماعية وهي عملية طويلة تبدأ بالولادة وتنتهي بانتهاء الحياة الطبيعية للفرد وتاخذ مجراها على مراحل متعاقبة ومتواصلة وبدون انقطاع على المستويين الشعوري واللاشعوري وتهدف الى تحقيق انضباط سلوك الفرد وفقا لمتطلبات الحياة الجمعية ومتواضعات العيش الجماعي بقصد الوصول الى تثبيت التوافق الاجتماعي وتاكيد الانتمائية الاجتماعية.

واضاف : هذه العملية لا تجري بصورة آلية واحدة بالنسبة لجميع الافراد وانما تخضع لعدد كبير من الظروف والقابليات الفردية الخاصة، التي لا سيطرة للبيئة الاجتماعية عليها الا في حدود، وعلى هذا الاساس قد يتعلم الفرد السلوك الاجرامي من خلال استيعابه لقيم واتجاهات خاطئة رغم ان عناصر تنشئته الاجتماعية سليمة، وذلك من خلال انتمائه وولائه لجماعة معينة.

وقد يكون السلوك الاجرامي حصيلة تنشئة اجتماعية ناقصة فلا يشعر الفرد باهمية القيم الاجتماعية التي تعيش من حوله وهو يخالفها جهلا باهميتها وعدم ادراك لاهدافها وغاياتها.. وقد يتكون السلوك الاجرامي في مرحلة متاخرة من حياة الفرد رغم سلامة المراحل الاولى من تنشئته الاجتماعية الاولية وهذا يعطي الفرصة للتقويم من خلال اعادة التنشئة لاستكمال نقائصها او تعديل مساراتها. وقال الدكتور ابراهيم خليفة: اما فرضات (لومبروزو) عن المجرم المطبوع ومحاولات اثبات امكانية توارث الجريمة فلم تتعد افتراض بعض الصفات والخصائص معتقدا انها تمثل التوحش والاجرام، ثم عجز هو ومن سار على نهجه عن اثبات او توضيح كيف تنقل هذه الصفات الانحطاطية بعملية الوراثة، وكذلك النظريات المتعلقة بشجرة العائلة، فكل ما تشير اليه هو وجود بعض التشابه في الصفات بين اجيال متعاقبة وهذا لا يعني توارث هذه الصفات وانما يمكن تفسيره بتشابه الظروف البيئية الاجتماعية التي تحيط بحياة افراد هذه الاجيال المتعاقبة. ومن جهة اخرى فان علم الوراثة الحديث لم يعترف بامكانية حدوث عملية وراثة السلوك الاجرامي لان الوراثة في معناها الدقيق تقتصر على عملية انتقال بعض الصفات المحدودة كوراثة لون الشعر او العينين اما السلوك الاجرامي فهو يمثل مجموعة معقدة ومتباينة من الانماط السلوكية التي لا يمكن حصرها تحت صنف او صفة وراثية واحدة مما يجعل انتقالها بعملية الوراثة امرا غير متصور على الاطلاق.



● المقر الدائم للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض

العقاب حماية للمجتمع

وحول العقاب حماية للمجتمع قال الدكتور خليفة : ان حرمان المسيء من العقاب يعادل حرمان المحسن من المكافأة وتخطي التربية الحديثة اذا هي هونت من قيمة العقاب الصارم الحازم وقد رأينا من الابناء من القوا اللوم على ابائهم لانهم لم يعاقبوهم على اخطائهم في حينها وانهم تركوا لهم (الحبل على الغارب) وباسم المحبة والعطف تهاونوا في ردعهم في الوقت الذي يتحتم فيه الردع.

واضاف : ان ضرب الاب لابنه ليس بالضرورة قسوة انه فعل ظاهره العنف وباطنه الرحمة بالابن وبالمجتمع الذي يعيش فيه ومعه. وضرب الزوج لزوجته اذا انحرفت ليس (وحشية) كما يتراءى للبعض وانما هو مرحلة من مراحلة الردع اللازم عندما او بعدما تفشل وسائل العلاج الاخرى من هجر في المضاجع، وما الى ذلك، وهو امر يستوجبه خوف الزوج على زوجته، وحرصه على اعادتها الى جادة الصواب.

ان العقاب حق للطفل على ابيه وعلى معلمه ومربيه وهو حق للزوجة على زوجها والتفريط في القيام به تفريط في حق الفرد، وفي حق المجتمع، وهو دعامة من دعامات تحقيق الاستقرار والامن العائلي... لذلك لسنا دعاة عنف، ولكننا لا نقبل باسم القاتل، وانهم يدعون ان اعدام القاتل معناه ازهاق روحين بدلا من الاكتفاء بازهاق روح واحدة، ونحن نقول بأن من قتل يقتل تاكيدا لقوله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب).

وقضية اخرى، نراها في السجون الحديثة التي تحولت الى (دور تربية) اسما، ولكننا لا نكتفي بأن توفر لنزلائها فرصة تعويض ما فاتهم من تنشئة وتعليم وتدريب، وتصبح مسارات تنشئتهم الاجتماعية، وانما تعطي نزلاءها فرصة للترفيه قد لاتكون متاحة لهم في المجتمع خارج السجن وتجعل السجون جذابة بالنسبة للكثيرين وهذا ليس عقابا.

وقال الدكتور خليفة : لا بأس ولا ضير في أن تؤدي السجون دورها في استكمال وتصحيح جوانب النقص في عملية التنشئة الاجتماعية لدى البعض لكي يصبحوا مواطنين صالحين للحياة في مجتمعاتهم بامن وامان ولكننا لا نقبل بحال من الاحوال ان تتحول السجون الى اماكن للترويح، واللهو، والحفلات باسم الترفيه وان تصبح احدى وظائفها المستترة تعلم وسائل مبتكرة في الاجرام عن طريق النقل والتلقين والمخالفة بين زملاء السجن في اوقات اللهو والسمر.

ان العقوبة حرمان والحياة في السجون الحديثة استمتاع للكثيرين ممن لا تتوفر لديهم في حياتهم العادية خارج السجون وسائل وامكانيات المتعة والترفيه، فهل يمكن ان نتصور ان تستقيم الامور على هذا النحو. واضاف: لسنا دعاة قسوة ولكننا نقاوم الشر والاذى والايذاء والانتهاك والتعدي والاغتصاب وسفك الدماء بكل قوة رادعة ونقاوم المجرم بكل قوة تعيده الى صوابه فتستقيم حياته، او تبتره قبل ان يستشري اذاه ويهدد حياة الامنين.

الاسلام والعقاب

وحول الاسلام والعقاب قال د. خليفة: العقوبة في الاسلام، تحرص كل الحرص على امن الجماعة، بحيث تامن الجماعة على ارواح افرادها، وممتلكاتهم ومقدراتهم وحرماتهم وتنبثق نظرة الاسلام الى الجريمة من نظرته الشاملة الى الانسان والحياة والكون وهي نظرة الفطرة التي فطر الله الناس عليها ويعتبر الاسلام السلوك الاجرامي خروجا عن الفطرة ويرجعه الى اسباب قد تكون من داخل النفس الانسانية او من خارجها تساهم في تكوين هذا السلوك. ولقد شرعت في الاسلام العقوبات الرادعة للاثمين والاساس الذي يتقوم عليه هو القصاص والمساواة بين الجرم وعقابه.

واضاف: العقوبة جزء يرد به المجتمع على جريمة والجزاء في جوهره الاعلام ويتحقق الاعلام بتعذيب المجرم جسديا او بحرمانه من حقه في الحياة او حقه في الحرية، او حقه في مباشرة بعض حقوقه، او بحرمانه من جزء من ماله. ووجود التناسب بين الجريمة والايلام الذي تحدثه العقوبة هو الذي يربط العقوبة بالعدالة فالجريمة هي اولا عدوان على حق المجتمع في الامن والسلامة وهي ثانيا عدوان على المجني عليه بحرمانه من حقه في الحياة او الحرية او التملك وهي اخيرا عدوان على العدالة كقيمة اجتماعية والعقوبة هي رد فعل المجتمع تجاه هذا العدوان.

وقال الدكتور خليفة: اذا كانت الشريعة الاسلامية تؤكد التناسب بين الفعل وجزائه، فان ذلك يحقق العدالة في العقاب، ويقرر مبدأ تحمل التبعات لمن يكون اهلا لها والا تقدم الاعذار عن الاثمين.

وعلى ذلك فان الشريعة الاسلامية باخذها في وجوب توقيع العقاب على المجرم نتيجة فعل ارتكبه تقرر نظرية حق المجتمع في انزال القصاص العادل بالمجرم من أجل اشاعة الطمانينة والامن.

والعقوبة في الاسلام ثلاثة انواع من حيث جسامتها وهي: الحدود والقصاص او الدية والتعزيز، والحدود حق الله تعالى لا تقبل الاسقاط لامن الافراد ولامن الجماعة ﴿تلك حدود الله فلا تعتدوها، ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون﴾.

اما القصاص والدية، فالحق فيهما للافراد وليس للجماعة فللمجني عليه ان يعفو، او ان يقتص، او ان ياخذ الدية. اما التعازير فهي عقوبات غير محددة يختارها القاضي ويقدرها حسب مايراه صالحا، وبما يتلاءم مع ظروف الجريمة والمجرم.

وهنا تتجلى قوة التشريع الاسلامي وحكمته في عدم اغفال الجانب الاجتماعي والعوامل الاجتماعية، واعطاءها قدرها عند تقرير العقوبة واصدار الاحكام.

● المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعـــداد: سلمان محمود بلوط

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عربي معاصر.

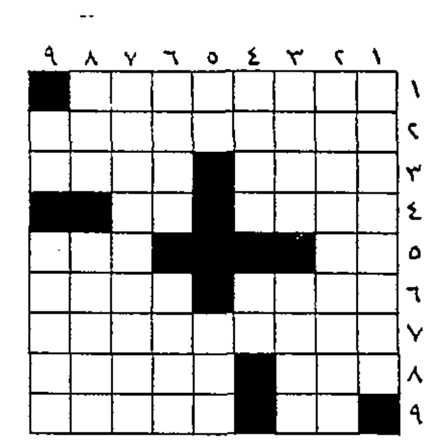
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	و	ت	ع	ل	م	ا	ن	ك	ن	ت	ن	ز	س
٢	ا	ك	ت	ا	ب	ي	ا	ف	م	ا	ن	ف	ع	ت
٣	ل	ا	ق	ب	ض	ة	م	ن	ل	ب	ر	هـ	ة	ف
٤	ت	ذ	ج	م	ن	ي	ع	ط	ي	ن	ي	ا	ر	ا
٥	ف	ع	و	ا	و	ي	أ	خ	ذ	ا	ل	ي	ك	ع
٦	س	ب	ا	ل	ا	ا	ا	ش	ت	ا	ق	ا	ا	أ
٧	ي	م	هـ	ع	ض	ن	ع	ل	م	ن	ي	ق	ل	ج
٨	ا	ن	ا	م	ت	ل	ج	ذ	و	ا	ق	ص	ا	د
٩	ن	ي	ت	ا	ق	ا	هـ	و	ا	ك	م	ن	ع	ا
١٠	ج	أ	ا	ل	ت	ف	ع	ل	م	ن	ي	ب	م	ف
١١	ح	غ	ك	ع	ر	ا	ث	ن	ي	ك	ي	ف	ا	ي
١٢	ت	ذ	م	ن	ي	ب	ع	ي	ن	ا	ا	ق	ق	ع
١٣	ف	ي	ع	م	ل	ا	ل	ت	ن	ط	ي	ا	ا	ل
١٤	س	ي	د	ت	ي	ا	ن	ي	ا	م	ي	ن	ي	م

ستفاجأ ـ سيدتي ـ لو تعلم ـ اني ـ امي ـ جدا ـ في علم ـ التفسير ـ ان كنت ـ نجحت ـ كتابيا ـ في عمل ـ الحب ـ فما نفع ـ التنظير ـ من يأخذ ـ قبضة ـ من ـ جواهر ـ لبرهة ـ من حب ـ من يعطيني ـ عينا ـ ترى ـ الجمال ـ ويأخذ ـ خزائني ـ اشتقت ـ اليك ـ فعلمني ـ ان لا ـ اشتاق ـ علمني ـ كيف ـ اقص ـ جذور ـ هواك ـ من ـ الاعماق ـ ا ق...

كانت كلمة السر في عدد أمس: « ميسلون »

كلمات متقاطعة

اعداد: الهام شيبان صعب



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل كوميدي عربي، ٢ ـ مذيعة تلفزيونية، ٣ ـ يلهو ـ يسد، ٤ ـ اريد مبعثرة ـ للتأفف معكوسة، ٥ ـ للنفي ـ احرز، ٦ ـ نصير ـ من العلوم، ٧ ـ دولة اسيوية، ٩ ـ جدها في مارلين ـ متشابهة، ٩ ـ نصف اقدر ـ دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ اسيا ـ آلم، ٢ ـ سنغافورة، ٣ ـ ي غ د ـ برق، ٤ ـ ا ا ـ ارسم، ٥ ـ فاس ـ دل، ٦ ـ او ـ رد ـ زر، ٧ ـ درب الزلق، ٨ ـ م ة ر ـ رق ـ ٩ ـ قسم ـ سد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشعر بالاستقرار بالنسبة للنواحي المادية.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا داعي للفتور والجفاء مع من تعاشر.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
نجاح عاطفي اكيد واخبار سارة تصلك.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
نهاية سعيدة لقصة حب جميلة.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صديق عزيز يصلك من بعيد اليوم.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تتعرض لازمة مالية طارئة اليوم.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
صديق ينقلب عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
انت محظوظ في المال والمشروعات بفضل اخلاصك لربك ولعملك.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تندفع وراء عواطفك احذر من الوقوع في المواقف الحرجة.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تتلقى مساعدة مهمة من صديق عزيز عليك.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
فرصة متاحة للسفر فالاسفار تجلب لك المال والشهرة.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تجعل بعض المشكلات تزعزع ثقتك في شريك حياتك.

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح ما بين متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢ الاحمدي ٣٧ فيلكا ٣٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٥ بالمائة الاحمدي ٥٥ بالمائة، فيلكا ٦٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد		ادنى جزر	
١ صباحا	١,٠٠ ظهرا	٧ صباحا	٧ مساء

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

نابلس: الحاجة آمنة الشيخ محمود صوفان، نابلس/ سالم: شوكت محمود احمد اشتيه، البيرة: مريم عبدالقادر حسونة، القدس/ سلوان: الحاجة ظريفة احمد عاصي الاعور، وادي فوكين: ابراهيم سليمان صالح الحروب ـ ابوسليمان، الخليل/ الظاهرية: خليل حسن جفال الهوارين (أبومحمد)، الخليل: بركات محمد عمر جابر، كابول: محمود أسعد بقاعي ـ أبوصبري، عكا: عيسى عيسى الياس، غزة: الحاجة سارة حسين الباز (أم أحمد).

الأردن

فاطمة رشيد موسى الغول، هشام فواز الفاهوم، غازي احمد علي زيد الكيلاني، جميلة محمد البلعاوي، الحاج داود خضر الجبالي، محمد أحمد محمود البوزية وزوجته وأولاده، عزيز موسى نازي.

مصر

وليد طنطاوي، محمود مرسي، ابوزيد الباجوري، بهية حافظ، صفية حنا عبدالمسيح، شفيقة حنا يوسف، محمود محمد حسين، هانم فوزي، محمد رشاد الطويل، سعاد تسيم، محمد المرسي علي، أنور خير الله فانوس، نجيب ميخائيل ابراهيم، جميلة يوسف عبود، ابراهيم صدقي جرجس، امين كامل ماجد، محمد طلعت صلاح الدين، محمد جويقل سليمان، كمال عبدالحميد كمال.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٤,٠٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا			
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	١٠,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
اليمدا	الريان ـ عدن	١١,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا			
			المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	١٠,٠٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن	٥,٢٥ صباحا			
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
			الكويتية	دكا	١١,٢٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٣,٠٠ عصرا			
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	باريس ـ نيس	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٧,١٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,٢٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
			الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,١٥ مساء
الكويتية	دلهي	[illegible],٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٩,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

حنجرة سيناترا العجوز تلغي حفلته !

اغضب فرانك سيناترا المعجبين عندما الغى الحلقة الاخيرة من الاستعراض الذي كان يقدمه في كارينجي هول الاسبوع الماضي .

وقال متحدث باسم النجم المعروف انه يعاني من «التهاب حاد في الحنجرة» .

ومن المتوقع ان يقدم سيناترا (٧١ عاما) تسع حفلات على اكبر المسارح في نيويورك .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية فينيقيا ـ ٢٤٢٠٢٣٩ ـ شارع فهد السالم ـ
■ الكويت: صيدلية لولا ـ ٢٤٢١٤٨١ ـ شارع احمد الجابر ـ قرب مجمع دسمان.
■ حولي والنقرة: صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الشارع الرئيسي ـ
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطاعم ـ بناية عبدالعزيز النصر.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام ـ للدكتور محمد محمود متولي، ٦,٣١ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة ـ الشواهد الادبية لحديث المداراة لفضيلة الشيخ علي الجسار، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنية، ١٠,٣٦ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم ـ لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ دعاء، ١٢,٢٠ لولا النسيم شادي الخليج، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٦ اغنية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٣ اربع اغنيات، ٢,٥١ حديث/ ابو بكر الصديق ـ للدكتور كامل ابو العينين، ٣,٠١ القرآن الكريم، ٣,٠٧ اذان العصر، ودعاء وقرآن كريم، ٣,١٢ ابتهال، ٣,١٧ العيون السود ـ وردة الجزائرية، صوت يا غصين البان ـ عوض دوخي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عشرة عمر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ انت العزيز ـ سعدون جابر، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اربع اغنيات، ٥,٢٨ القرآن الكريم، ٥,٤٣ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٥,٤٨ ابتهال، ٥,٥٣ لو يحصلي، نبيل شعيل، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ نهاية الاسبوع، ٦,٥٩ اذان العشاء، ودعاء وقرآن كريم، ٧,٠٤ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الهوادج ـ سناء الخراز، ان يحرمونا ـ فرقة الدانة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: مهمة الشباب في الحياة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٥ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٧,٢٥ الطيب من القول، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,١٨
الشروق	:	٥,٣٨
الظهر	:	١١,٤١
العصر	:	٣,٠٧
المغرب	:	٥,٤٣
العشاء	:	٦,٥٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٢٧ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٩,٤٠ المسلسل الكارتوني/ ودي بيكر، ١٠,٠٨ اوبريت قصة بلدنا، ١٠,٣٦ منوعات، ١٠,٥٦ البرنامج الديني/ الله اكبر، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٠ رسوم متحركة، ١٢,٢١ المسلسل التاريخي/ من وحي ابودلامة، ١,٠٠ الاخبار، ١,١٨ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣١ حديث للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٨ رسوم متحركة، ٣,٣٨ المسلسل الثقافي طيور العالم، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٨ المسرحية المحلية/ من سبق لبق، ٧,٣٥ الكويت في اسبوع، ٨,١٠ منوعات، ٨,٣٩ برامجنا في اسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ سهرة منوعة مع فرقة الجالقي العراقية، ١٢,٠١ اهم الانباء، ١٢,٠٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٣٨ رسوم متحركة، ٦,٠٠ تسجيل رسالة دورة البحر الابيض المتوسط المقامة حاليا في الجمهورية السورية، ٥,٠٠ الانتقال الى حمام السباحة بنادي الكويت لنقل ختام بطولة الخليج الرابعة لكرة الماء، ٧,١٠ رسوم متحركة، ٧,١٦ المسلسل الكارتوني/ جلتار، ٧,٣٨ المسلسل الفكاهي/ عجيب ومدهش، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي/ صيف ٨٧، ٨,٥٠ البرنامج الرياضي مباريات من الدوري، ٩,٤٣ المسلسل الثقافي/ الاعماق، ١٠,٠٧ المسلسل الفكاهي/ لحظة من فضلك، ١٠,٣٨ فيلم السهرة الاجتماعي/ عودة للصواب، ١١,٤٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● عزيزة جلال

السهرة الليلة

«سهرة منوعة» و«عودة للصواب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع فرقة الجالقي العراقية.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «عودة للصواب».

السينما

الاندلس : فيلم: المنتقم الصامت ـ اجنبي
السالمية: فيلم: الفصيلة المدمرة ـ اجنبي
الحمراء : فيلم : القاتلات المقاتلات ـ عربي
السيارات: فيلم: عبقري على ورق الدمغة ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: الم في القلب ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الانانية ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: أبهيساش ـ بنغالي
الجهرة: فيلم: تحدي الاشرار ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم: الصديق الحميم ـ هندي.
الصليبخات : فيلم: مطاردة الاشقياء ـ اجنبي.
الجليب: فيلم: بيستار هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : ليالي الصبر ـ عربي.

توزيع جوائز سمو أمير البلاد

وزير الشؤون يرعى الحفل الختامي لمراكز الشباب وحدائق الأطفال



● وزير الشؤون يتجول في المعرض

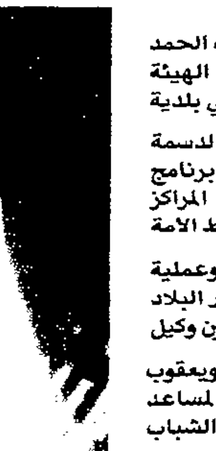




● الحضور

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وبحضور كل من الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وعبدالرحمن الدعيج رئيس مهندسي بلدية الكويت نيابة عن وزير الدولة أقيم مساء أمس الاول على مسرح الدسمة الحفل الختامي لانشطة مراكز الشباب وحدائق الاطفال واشتمل برنامج الحفل على افتتاح المعرض الفني ثم كلمة الحفل ثم قدم أعضاء المراكز والحدائق لوحات شعبية غنائية وتمثيلية تجسد مدى قوة وترابط الامة العربية والاسلامية، كما اشتمل على فقرات تحث على النظافة وعملية التخضير. وفي ختام الحفل قام وزير الشؤون بتوزيع جوائز سمو أمير البلاد على الاعضاء المتفوقين من المراكز والحدائق. وحضر الحفل عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون وعبدالرحمن المزروعي وكيل الشؤون لشؤون الشباب ويعقوب العوضي الوكيل المساعد للشؤون المالية وعبدالله غلوم والوكيل المساعد للشؤون الفنية ومديرو الادارات والمسؤولون بالوزارة وأعضاء مراكز الشباب وعضوات الحدائق وجمهور غفير من الاهالي.

● عضوات حدائق الأطفال واستقبال الحضور بالبخور



● الوزير يسلم احد المتفوقين جائزة











● فقرات راقصة شعبية لطالبات الحدائق

● فقرات غنائية لعضوات الحدائق

● مشهد تمثيلي لأعضاء المراكز والحدائق

● ومتفوقة من طالبات الحدائق

مبروك



● مسلم قانصو، احتفل بخطبته على الآنسة ريما قانصو وسط فرحة الأهل في بيروت وتلقيا التهاني.



● باسم فواز، احتفل بزفافه الى الآنسة مي حمد محمد سعيد في حفل كبير بمشاركة الأهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● رفعت رشدي، احتفل بزفافه الى الآنسة هالة راجي وسط فرحة الاهل والاصدقاء في صعيد مصر وتلقيا التهاني.

● العقيد صقر الجاسر، نائب مدير عام الادارة العامة للمرور - احتفل قبل ثلاثة أيام بثلاث مناسبات عزيزة عليه وهي بلوغ كريمته (حنان) السنة السادسة من عمرها ثم دخولها للمرحلة الابتدائية كذلك دخول حفيده (عمر) للروضة.





● الدكتور محمد عبدالجواد محيي الدين، احتفل بعقد قرانه على الآنسة منى السيد شعبان من أسرة منطقة الجهراء الصحية وتلقيا تهاني الأهل والأسر الصديقة.



● الحاج عبدالرحمن مصطفى العلمي، من أسرة البنوك - احتفل بخطبته على الآنسة داليا ابراهيم داود الطالبة في كلية التجارة بجامعة الزقازيق بمشاركة الأهل والأصدقاء وتلقيا التهاني.



● محسن زكي بدر، احتفل بخطبته على الانسة الهام مصطفى الشتاوي بحضور الأهل والأسر الصديقة

● عاكف موسى الوحش، احتفل بخطبته على الانسة منى جميل قاسم بحضور الأهل والأسر الصديقة في بغداد وتلقيا التهاني.



● جهاد سمير صبيح، احتفلت الأسرة بعيد ميلاده وشاركه أصدقاؤه الصغار فرحته وتلقى التهاني.



● أحمد حسين عبد رحيم، احتفلت الأسرة بعيد ميلاده وتلقى التهاني وهدايا الاصدقاء.



● صالح سالم علي، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الأول بحضور الاهل والأصدقاء.



● بدر ناصر التميمي، احتفل بعيد ميلاده وبدخوله الصف الأول الثانوي.



● عصام علي حسن، احتفل بزفافه الى المهندسة سحر ابو السعود وسط الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● ربيع صوفي، احتفل بعقد قرانه على الآنسة هند جابر بحضور الاهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● عبدالله ناصر التميمي، أقام له الوالدان حفلاً كبيراً لمناسبة دخوله الروضة هذا العام.





● خديجة عيسى حجي، أطفأت الشمعة السابعة من عمرها المديد بحضور الأهل وصديقاتها بالمدرسة.



● محمود اللبان، احتفل بعقد قرانه على الآنسة مي القاعود في حفل حضره لفيف من الأهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.



● فهد عبدالله مطني الحلاف، يهنئه الزملاء والاصدقاء بعد تعرضه لحادث مروري أدخل على أثره مستشفى الجهراء.



● شاكر كرم، رزق والسيدة حرمه بمولودة جديدة أسمياها أفراح وتلقيا التهاني.

كلمات في العقيدة

علـى الصـراط

د. امير الحداد

اخشى ان يدركني الموت وانا في غير طاعة الله، بل انى اخشى على نفسي ان اموت موته شنيعة تحت حطام سيارة او غرق في بحر .. لا بل اني اخشى ان اموت وانا على غير التوحيد والعياذ بالله ـ ذلك التوحيد الذي اتى به محمدﷺ وكان عليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين!

اخشى ان اموت فادفن في قبري، فياتي عملي يجالسني الى يوم القيامة، فلا يكون ذلك العمل الحسن ولا الانيس الطيب!

اخشى ان ينقلب قبري الى حفرة من حفر النار ارى فيها الوان العذاب على ما فرطت في جنب الله .. ثم ماذا .. اخشى ان ابعث على رؤوس الخلائق .. اتسابق الى المحشر وانا لا ادري كيف سيكون لون وجهي في ذلك اليوم؟ هل سيكون ابيض منيرا، ام سيكون اسود والعياذ بالله؟

واذا تطايرت الصحف .. انها للحظة مخيفة حرجة كيف سيكون حالي اذا التقطت صحيفتي بشمالي او من وراء ظهري ـ والعياذ بالله . ستقتلني فضيحتي ذلك اليوم .. سيشير الي الناس الذين عرفوني في الدنيا ويقولون .. هذا الذي كان يبدو فينا كذا وكذا .. هذا الذي كان يدعونا .. يامرنا وينهانا .. ها قد انكشف امره اليوم .. لا بد انه كان اذا ابتعد عن اعين الناس كان لا يتورع عن معصية الله!!

اخشى على نفسي الفضيحة في ذلك اليوم !!

ثم اذا بدأ حسابي .. كيف سيكون موقفي بين يدي الله .. هل تراه سيسترني بفضله ومنه ام تراه سيعاقبني على تقصيري؟! هل سيدنيني منه حتى لا يطلع احد على محاكمتي؟ ام تراه سيتركني امام الجميع احاسب واناقش الحساب؟!

واذا اتيت الصراط .. كيف ساضع اولى خطواتي عليه .. ولا مفر الا ان اضع رجلي على الصراط .. وتحت الصراط نار جهنم، وعلى جوانبه خطافات .. هل ساسير..

اخشى الا يكون سيري الا حبوا .. ووالله انه ليهون ان كان حبوا من ان تخطفني الخطافات .. ولكن كيف اذا خطفتني احدى هذه الاشواك المعقوفة فقذفتني في النار .. اعوذ بالله من النار!!!

اخشى ان القى فيها .. ويتركني ربي فيها اتعذب .. ولا ادري كيف سيكون عذابي .. وفي اي دركة من دركاتها سيكون..!!

اخشى ان اكون مع اولئك العصاة .. مع اولئك الذين طغوا وتجبروا وفسقوا وبغوا في الارض..

اخشى على نفسي هذا العذب .. ثم اذا رجعت الى الصراط هل .. سيخطفني خطاف اخرام ساكمل المسير وانجو الى ضفة النجاة!!

اخشى على نفسي ان اكون قد جمعت الحسنات هذه كلها ثم اتى يوم القيامة فياخذ الناس من حسناتي لاني ظلمت احدهم او تكلمت عن احدهم حتى تفنى حسناتي!!

اخشى ان اكون قد جمعت حسناتي هذه كلها ثم اتى يوم القيامة فلا اجد شيئا لاني خلطتها بالرياء تارة .. وبالمعاصي تارة اخرى .. وبحب الظهور تارة ثالثة .

اني على يقين ان الله لن يظلمني شيئا .. واملي كبير في انني بتوحيدي الخالص لله عز وجل ان انجو من عذابه .. اللهم توفنا موحدين توحيدا خالصا صحيحا كما كان عليه نبيك محمدﷺ .

عمـق الاقتـداء

سمير نوفل

الاقتداء برسول اللهﷺ لا يتوقف عند حدود تقليده في كيفية الصلاة وتادية المناسك، وانما هو اقتداء شامل يستوعب كافة ابعاد ممارسة الحياة الانسانية .

وكتب السيرة ليست كافية لمعرفة سيرة الرسولﷺ وحدها، فهي مجرد تاريخ لاحداث حياته الى حين مماته، اما السيرة الحقيقة فهي معبر عنها بعمق في الاحاديث المختلفة التي تعكس له موقفا ورأيا ازاء كل جانب من جوانب الحياة .

وقد عبرت السيد عائشة رضي الله عنها، عن هذا العمق السلوكي حين وصفته قائله: كان خلقه القرآن فكانه كان وحيا من السماء يمشي على الارض، وكل مسلم مطالب بالتاسي الكامل به: ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة﴾ .. هذه الاسوة ليست شكلية في كيفية لبس او تقليد عمامة، وانما في كيفية مواجهة مختلف مواقف الحياة بنفس اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام حين يتحدث فلا يقول الا صدقا، وحين يعمل اشد ما يكون اخلاصا ، وحين يغضب فلا يغضب الا دفاعا عن حق وعدل، وحتى حين يمزح .. فلا يقول الا حقا ..

وكي يدرك المسلم مدى المامه بسيرته الشاملة عليه ان يسال نفسه، هل انا مقلد للنبي في كل تصرفاتي؟.. وحين يتازم به موقف يسال: لو كان النبيﷺ في مكان ماذا كان يفعل؟

وقليل منا هو الذي يستطيع الاجابة الشاملة عن كيفية مواجهة الرسول لكل المواقف، فهذا امر بحاجة الى استيعاب علمي عميق، الا ان الذي لا شك فيه ان الضمير الكامن في اعماق كل مسلم والفطرة الطاهرة التي خلق عليها تضطرب به ان كان على خطا، وتطمئن به ان كان على حق .

ولذلك قال رسول اللهﷺ «استفت قلبك ولو افتوك» .

وهذا وحده لا يكفي الا في حدود موقتة الى حين يراجع المسلم رجل علم فيساله: ماذا كان يفعل النبيﷺ لو كان مكاني؟

هذا السؤال الهام ينبغي على المسلم ان يفتش به عن كل التصرفات السلوكية الاخلاقية والقيم الرفيعة التي كان يمارس به الذي حياته .. في بيته .. بين اولاده .. بين اصدقائه.

والامر لا شك بحاجة الى مجاهدة نفس، ولكن الذي ينتظرها اعظم من معاناتها بكثير، فالرسولﷺ يقول: «اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا» .

ويقول الرسولﷺ «الدين المعاملة» .

وتلك هي مراتب الايمان العالية التي ظن بعض الاعراب انهم نالوها بمجرد اسلامهم، فرد عليهم الله عز وجل بقوله: ﴿قالت الاعراب آمنا .. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا .. ولما يدخل الايمان في قلوبكم﴾ .

فبعد الايمان الذي يترك بصماته على عمل الانسان على نهج الرسول القدوة .. يصير المسلم قرآنا يمشي على الارض .

اول مسجد في ولاية «نيومكسيكو»

يتم في عاصمة ولاية «نيو مكسيكو» الاميركية، بناء اول مسجد للمسلمين هناك، على مساحة ٣ الاف قدم مربع تتسع قاعة الصلاة فيه لحوالي ٢٠٠ مصل.

عدد المسلمين في المدينة يزيد على الالف معظمهم من مهاجري دول عربية واسلامية عديدة، اضافة لمجموعة من الاميركيين المسلمين.

تحطيم معبد القاديانية

قامت مجموعة من المسلمين بالتظاهر امام معبد للقاديانيين في مدينة «مردان» الباكستانية التي تبعد حوالي ٥٠ ميلا عن بيشاور، احتجاجا على اجتماع حوالي ١٥٠ من اتباع هذه الطائفة لاداء صلاة العيد يوم الثلاثاء الماضي، مخالفين بذلك عيد المسلمين هناك.

وقد هاجم المتظاهرون المسلمون المعبد القادياني بعد ذلك، واتلفوا ما فيه من متاع، باعتبار ان القاديانية جماعة محظورة رسميا، واقلية غير مسلمة من الناحيتين الدينية والقانونية. وقد حال تدخل رجال الشرطة بين الفريقين دون حدوث اية اصابت في الارواح.

الوحدة الإسلامية

دعا البروفيسور خورشيد احمد احد ابرز مسؤولي الجماعة الاسلامية في باكستان، الى قيام الدول الاسلامية، بتطوير نظمها الاقتصادية، وفق المنهج الاسلامي كخطوة ضرورية نحو وحدتها وتحررها.

وقال د. خورشيد في حديث لمجلة «آرابيا» الانكليزية التي تصدر في لندن، ان وجود ٣٨ مصرفا اسلاميا في اماكن متعددة من العالم، اكد امكانية استمراريتها، بالاضافة الى وجود ٧٠ بنكا ربويا، تريد ان تعمل على اساس غير ربوي.

واضاف ان الجماعة الاسلامية في باكستان نظمت حركة لتجديد الاقتصاد، عمادها التجار واصحاب الشركات، يعملون جميعا مع العمال ضمن خطوط اسلامية، وبايجاد قانون الزكاة، استطعنا الحصول على ٥٠٠٠ مليون روبية، وهذا المبلغ مكن مليون عائلة على الاقل من الحصول على عمل، فيما تمكن عدة ملايين اخرين من الحصول على دفعات مساعدة منتظمة.

وقال د. خورشيد ان الجماعة الاسلامية لا تهدف الوصول الى السلطة، وانما تدعو الى حضارة جديدة، وقوانين اجتماعية جديدة، واشار الى انه لا يرى اي تناقض بين التغيير الكلي وطريق التطوير التدريجي.

كتاب الاسلام والمستقبل

نحـو عقليـة مسلمـة متفتحـة (١)

■ تاريخ الفكر الاسلامي عرض اربعة انماط مر خلالها الفكر. النمط العقلي والنقلي والكشفي والتجريبي

■ التراث تجسيد تاريخي لعلم الانسان وصنعته. والوحي لا يدخل ضمن المنجزات الانسانية التاريخية

د. فهمي جدعان

﴿واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون﴾ ﴿قال: ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال: لا عاصم اليوم من امر الله إلا من رحم، وحال بينهما الموج فكان من المغرقين﴾[هود ١١ : ٣٧ و٤٣].

عليَّ ان اقدر منذ البداية ان العقبات التي تجابه هذا البحث كثيرة. وقد لا يكون ايسرها خطر الوقوع في اسار الاحكام القيمية التي تدعي لنفسها الحق في صياغة فكر مستقبلي على انقاض فكر جاهز او على اثار هذا الفكر، اما اننا لسنا بازاء مبحث اكاديمي خالص نحتكم فيه الى نصوص ووثائق تنطق على نحو مبين، فذلك امر بين بذاته. ولعل اصدق ما يمكن ان اسم به القول الذي ساسوقه ههنا انه لا يمثل الا «اجتهادا» يمكن ان يستنفد القصد منه ان هو افلح في اثارة افاقه جدية عند الناظر في مسائله وقضاياه تحثه على رجوع النظر فيها واعادة توجيهها او تقويمها.

ويمثل مصطلحا «العقلية» و«المستقبلية» حاجزين يعترضان النظر في المسالة في مبتدئها.

اما حاجز «العقلية» فساعتبره، ابتداء، عقبة غير كاداء، وساقرر منذ الان انني سأستبعد من فحوى هذا المفهوم الاعتبارات الانتروبولوجية والاثنولوجية الدقيقة التي تثير عند علماء الانسان والاقوام جدلا قد يستعصي حله، وسافهم منه على نحو صريح «طرائق النظر وانحاء الفعل والسلوك لدى الفرد الذي ينتمي الى جماعة ذات ثقافة».

واما مباشرة الحاجز، «المستقبلي» فستقوم على اساس «حدسي مشخص» وليس على اساس اي من النماذج الرياضية الاحصائية المستخدمة في عمليات «استشراف المستقبل» التي نجدها في النماذج المستقبلية العالمية من امثال نموذج نادي روما او نموذج ميزا روفيتش ويستل او نموذج مؤسسة باريلوتشي، او غير ذلك من النماذج التي تستخدم في استشراف افاق التنمية الاقتصادية في العالم واقاليمه المختلفة. ذلك ان المسالة التي امامنا ذات علاقة ببنية عقل الانسان الفكرية لا بمنتجاته المادية، برغم ما تنطوي عليه الروابط بين العقل ومنتجاته من حدود الفعل والانفعال او التاثير والتاثر، والعقلية التي سنعرض لامرها هي عقلية مطالبة بان تتكون او بان يعاد تكوينها، عند وجه من وجوهها، في ظل علاقتها الحميمة المباشرة بالواقع الموضوعي، ومعنى ذلك ان المقصود بالعقلية المستقبلية هو هذه العقلية التي يمكن ان تتكون منذ الان، في المستقبل، وللمستقبل، وان تكون في حالة تقابل او تألف او تعارض او تكامل او اندماج او تمايز او تميز بالاضافة الى «عقلية» الزمن الراهن او الى «عقلية» الزمن السالف، بيد ان الشرط الرئيسي الذي ينبغي ان يتوافر في «عقلية المستقبل» هذه هو قدرتها على التكيف مع المستقبل، وكفايتها في ان تحيا حياتها الخاصة النوعية في شروط المستقبل وحدوده، وبهذا الاعتبار علي ان اقدم منذ الان التحديد التالي: نقصد بالعقلية المستقبلية الاسلامية مجمل طرائق النظر وانحاء الفعل والسلوك التي يجدر توافرها عند انسان المسلم لا الان على وجه التحديد وانما في الزمن القابل الذي نستطيع بوسائلنا الطبيعية الممكنة ان نستشرفه، ونتبين قسماته الاولية على نحو ما، هذا يعني ان تكون عقلية المستقبل هذه مطالبة بتحقيق شروط خاصة والسير في دروب متميزة وتتقف سجايا مكافئة تناسب المستقبل ومعطياته وتندمج في الشروط العضوية المتجددة التي تحف اوضاع ذلك القطاع من الزمان المقبل.

العقل الاسلامي

ويقتضينا هذا الامر ان ننظر في احوال «العقل الاسلامي» في وضعين سابقين على المستقبل، هما الوضع في الماضي، والوضع في الحاضر، ذلك ان هذا العقل لن يكون في المستقبل منبت الصلة عما كان عليه في تينك المرحلتين، وان كان من البين انه سيصادف في وضعه القابل معطيات جديدة. على انه ينبغي تقرير القول. قبل ذلك، ان المنهج الحدسي المشخص الذي يوجه هذا المبحث لا يعني غياب التخطيط والتوجيه، فالحقيقة هي انه يلزم بوضع صيغ مستقبلية تستجيب لواقع مرغوب فيه مخطط له، وكذلك لا يعني هذا المنهج ان هذه الصيغ المستقبلية ستكون قائمة على «النبوءة» او على «محض الاماني» اذ لا محل لهذين الامرين في الافكار الموجهة لهذا المبحث، واخيرا لا يبني الباحث بحثه على مبدأ «الثقة» بحتمية اندحار الكفر وفوز الايمان، او على «الوعد» الالهي الثابت بالفلاح، بغير شرط، اي مستقبل واعد للمسلمين، لان الباحث ينطلق من مسلمة اساسية يعتقد اعتقادا راسخا ان لها ما يؤسسها تاسيسا مطلقا في الرؤية القرآنية، وهي ان مناط المستقبل ومعقدة ذو علاقة حتمية ضرورية برصد الواقع وتبين الروابط بين الوسائل والغايات، واستشراف الاوضاع الانسانية المقبلة بازاء احوال العالم المنتظرة المتبدلة، والاخذ بالاسباب المشخصة في مباشرة افعال الحاضر والمستقبل، هذه الاسباب التي يمثل رفها رفع اساس عقلي للعالم، وبالتالي تبديد كل الاحلام التي تبشر باحراز التقدم المنشود للانسان المسلم في ملحمة السيرة البشرية على الارض.

العقل الاسلامي في صيغة الماضي

يعرض علينا تاريخ الفكر الاسلامي انماطا معرفية اربعة شكلت القنوات الاساسية التي جرت فيها الافكار في الاسلام، وهي: النمط العقلي، والنمط النقلي، والنمط الكشفي او العرفاني، والنمط الاختباري او التجريبي.

اما النمط العقلي فقد تبلور في النص القرآني ابتداء: في جميع الايات التي تقف العقل حاكما على قضايا الفكر والنظر والاعتبار الانسانية والكونية، وفي جميع الايات التي تنهض في وجه التقليد او ترتد على الخرافة واساطير الاولين وتنوه بمسؤولية السمع والبصر والفؤاد، وفي النظرة المشخصة المتدبرة لرسالة الانسان على الارض، ثم ان هذا النمط قد تبلور بعد ذلك في اصول الفقه الرئيسية، الاجتهاد والرأي والقياس والاستحسان والمصالح المرسلة، واعلن عن نفسه بعد ذلك، بدرجات متفاوتة، في مجموعة من المسائل الكلامية والاراء التي يتاها المعتزلة على وجه الخصوص والاشاعرة على نحو اقل، وتفجرت العقلانية تفجرا عنيفا في بعض المنظومات الفلسفية الخالصة التي اثارها التراث اليوناني الفلسفي والعلمي المنحدر الى العرب والمسلمين عن الاغريق وغيرهم.

ومنذ عهد مبكر تشكل تيار النقل الى جانب تيار الرأي او العقل، وكان الفقهاء، والمحدثون الذين اصبحوا فيما بعد (اصحاب الحديث)، هم الممهدون لهذا الضرب من النظر الذي ينتهج مبدأ الاحالة الى نصوص القرآن والحديث على نحو متفرد، ومن الشائع القول ان الحنابلة هم الذين جسدوا ذلك في مطلع القرن الثالث.

وحين تحول الموقف الزهدي في الاسلام الى رؤية نظرية معرفية وموقف عملي محدد نشا النمط العرفاني او الغنوصي فعزز ذلك انتشار بعض المؤلفات الفلسفية، وتطور الاوضاع الاجتماعية ـ السياسية في العالم الاسلامي تطورا انتهى الى نجوم الفرق الصوفية الساذجة والعالمية على حد سواء. وقد تبلور هذا النمط المعرفي في اعمال عدد من فلاسفة الاشراق.

اما النمط الاختباري التجريبي فقد نشا مع تطوير العلم اليوناني في العالم الثقافي الاسلامي، وقد خطا هذا النمط خطوا واسعا في شتى حقول العلم: الطب والفلك والهيئة الرياضيات.. الخ، لكن دروبه لم تتصل بعد ذلك لاسباب لا يتسع المقام لبيانها ههنا.

ان هذه الصورة المشكلة وفقا لمنظور تاريخي تتفق تماما والصورة التي تبينها حديثا بعض الباحثين المعاصرين من منظور ايبستيمولوجي بنيوي، حين ميز في بنية العقل الثقافي العربي والاسلامي بين «ثلاثة نظم معرفية يؤسس كل منها آلية خاصة في انتاج المعرفة مع ما يرتبط بها من مفاهيم وينتج عنها من رؤى خاصة، هي: البيان والعرفان والبرهان، تشكل ثلاث مجموعات من العلوم والمعارف الاسلامية: علوم البيان، من نحو وفقه لغة، يؤسسها نظام معرفي واحد يعتمد في انتاج المعرفة على قياس الغائب على الشاهد، وهو نظام قائم على «المعقول الديني» المقيد بالمجال التداولي الاصلي للغة العربية. ثم علوم العرفان، وتتضمن شيئا من التصوف وبعضا من الفكر الشيعي والفلسفات الاشراقية، وهو نظام قائم على «اللا معقول العقلي» وليس اللامعقول الديني. واخيرا علوم البرهان من منطق ورياضيات وطبيعيات والهيات (ميتافيزيقيا) يؤسسها جميعا نظام قائم على الملاحظة التجريبية في جانب والاستنتاج العقلي في جانب اخر، اي على «المعقول العقلي»».

اما العلاقة بين هذه النظام داخل الثقافة العربية الاسلامية، منذ عصر التدوين الى عصر الغزالي، فقد تموجت ما بين حالة التدخل بين هذه النظم او التصادم، ولم يقدر للفكر الاسلامي ان يتحرر تحررا مطلقا ونهائيا من اي «صيغة فكرية من هذه الصيغ، او ان يكون خالصا لهذا النمط او ذاك من هذه الانماط او النظم، بيد ان التاريخ قد بلور في غاية حركته الكلاسيكية والحديثة مناطق جغرافية ـ سياسية ـ ساد فيها، بشكل عام غير متفرد، هذا النمط او ذاك، وفي العالم الاسلامي مثلا بدا نظام البرهان وكانه النظام السائد، وفي العالم العربي من مشرق العالم الاسلامي وجد نظام البيان ارضا خصبة، اما العالم الشيعي من مشرق العالم الاسلامي فبدا وكانه يخضع خضوعا كاملا او شبه كامل لنظام العرفان.

حاضر العقل الاسلامي

يبدو ان الاتجاه السلفي الاتباعي واتجاه عصر النهضة هما نمطا الخطاب الرئيسان اللذان يجسدان حاضر العقل الاسلامي، والحقيقة ان هذا العقل قد بدأ يقظته مع «مقدمة» ابن خلدون ووعى ذاته وابعاده غب الاتصال بالغرب والمجابهة مع التمدن الغربي، والسمة الغالبة على هذا العقل في حالة «النهضة» هي حالة «الثنائية» فهو موزع بين الايمان والعقل، بين الاصالة والمعاصرة، بين العقيدة والعلم، بين التراث والتجديد، بين الخوف والرجاء، بين الياس والثقة، بين الاستقلال والتبعية، بين الماضي والمستقبل، بين حرقة التخلف وامل التقدم، اما السمة الغالبة عليه في حالته السلفية الاتباعية فتتمثل في السخط القاسي على «اغلال» الازمنة الحديثة «وضلالها»، وفي العداء الصريح لاحوال التغير في الافكار والقيم والعلاقات والاشياء، وفي التنكر لهذه الاحوال، وفي رفض اي حاضر او مستقبل يخرج عن مخطط الماضي الاول في قليل او كثير، وفي التعلق تعلقا مطلقا متفردا بالسلف والتراث، وبهذه الخصائص يبدو هذا الفكر «احاديا» متماسكا في ذاته لكنه مهدد في ان يكون مغتربا في عصره.

> اصبحنا امام حالة تشبه الفصام والمطلوب اعادة الوحدة والانسجام والتماسك الى صاحب هذه الحالة

ومن وجه اخر يبدو العقل الاسلامي المعاصر الذي يوجهه أمر النهضة مشدودا الى طرفين متباعدين مترافعين: الاتباعية المطلقة من طرف اول، والابتداعية المطلقة من طرف ثان. «الاولى تريد ان تقول: ان حضارة متكاملة قد تشكلت واتت ثمارها هي الحضارة العربية الاسلامية، وان هذه الحضارة، بمضمونها التراثي، ليست مجرد انجازات عادية عارضة ـ رغم ما فيها من عارض ـ وانما هي في صميمها «روح» ونمط في التفكير والفعل والعيش، قد اثبتت بلا نزاع جدارتها، وانها خير حضارة ابدعها الانسان. وان اي قصد لاستبدال حضارة اخرى بهذه الحضارة لا يمكن ان يعبر الا عن ارادة بتراء (...) والثانية تذهب الى القول: ان الانسان لم ينته امره عند الحدود التي انتهى اليها في العصور التي مضت والحقب التي درست، وان من الضروري، ومن الممكن، تفجير هذه الطاقات بعملية تجاوز كامل للماضي وبناء جديد للانسان بتحريره من قيود القديم والتقليد، واطلاق قدراته الكامنة المبدعة كي يتسنى له تحقيق ما ينتظر منه مما لم يخطر في بال القدماء ولا في بال احد.

وامام هذا التقابل الجذري الحاد المرير وقف ممثلو تيار التجديد والابداع، وادركوا الخطر الذي يمثله كلا المنظورين، خطر الوقوع في الاغتراب الحضاري والسقوط على قارعة التاريخ، فوضعوا نصب اعينهم هدفا هو تخطي هذا الخطر وتجاوزه من اجل الالتحاق بدروب المستقبل الشاق.

بيد اننا لا نستطيع فهم العقلية الاسلامية الراهنة ان نحن لم نبرز طابع القلق الذي يسم هذه العقلية . وهذا القلق يتبدى في مجموعة من المفارقات وحالات التقابل الحدية بين انماط فكرية او مواقف تمثل ثنائيات مترافعة .

فثمة تقابل بين عقلية سلفية تراثية ثبوتية وعقلية تجديدية تحويلية . وثمة تردد بين المثالية والواقعية ؛ المثالية تشد الواقع الى مثال تام شامل ، والواقعية تريد احتواء التغير والاحداث بردة الى مبادىء عامة فحسب . وثمة تقابل بين راديكالية لا تعرف الا الحلول القصوى والاطراف المتفردة ، وليبيرالية توفيقة تبحث عن الحلول الوسطى والمواقف المرنة . وثمة مفارقة التمييز بين ما هو جوهري وما هو عرضي ، وخطر تغليب ما هو عرضي على ما هو جوهري مما يمثل قلبا للاوضاع يترتب عليه حالة من غياب الوعي بالعالم والوجود التاريخيين. وثمة المفارقة بين ما يمكن ان اسميه «اخلاق الحرج»، وهي اخلاق توجه الانظار نحو الهاوية والخطيئة والفساد والمعصية والاثم ، وبين ما يمكن ان اسميه «اخلاق الرحمة» حيث تسع مغفرة الله وعفوه كل شيء . وثمة المفارقة بين عقلية «الاستعلاء»، تولدها صورة مستكبرة متفردة من صور الايمان الدعي ، وبين عقلية «الاستخذاء» التي تقبل كل شيء وتسوغ كل شيء وتتسامح في امر كل شيء . وثمة ايضا هذا التقابل الازلي بين الذي يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ، وبين الذي لا يفعل ما يقول ولا يقول ما يفعل . وثمة ذلك التقابل بين ذاك الذي يرى بعين الايمان السحري والطلسمائي وذاك الذي يرى بعين الايمان المشخص العالم . واخيرا ثمة ذلك الانسان المكبل عقله بقيود القدر والقسر والحتمية وذلك الاخر الواثق من فاعليته المحرر من تلك القيود ، ولو بقدر.

تلك هي السمات الرئيسية التي تسبغ العقل الاسلامي الراهن بطابع القلق والتوزع وفقدان الفاعلية والاكتفاء وضعف المبادرة والاجترار التاريخي من وجه، وطابع التوثب والتماسك والفاعلية والرجاء من وجه اخر . ذاك يضفي عليه طابعا سحريا لا عقلانيا ، وهذا يسبغ عليه اهاب العقلانية والالتحام بالواقع . ذاك يعد اي تفكير متفائل باعثي مصير ، وهذا يفتح ابواب الامل لمستقبل واعد . اننا ، في حقيقة الامر ، امام حالة تشبه ان تكون كالفصام ، والمطلوب هو اعادة الوحدة والانسجام والتماسك الى صاحب هذه الحالة . وليس ثمة اي اجتهاد في مسالة الخيار للمستقبل . ذلك ان هواجس المستقبل تفرض منطقها وتحدد هي نفسها استراتيجياتها المكافئة . فما هي هواجس المستقبل هذه ؟ وما هي الاستراتيجيات المكافئة لها ؟

ان اي تحضير او استشراف للمستقبل لا يمكن ان يكون له من نقطة انطلاق سوى المعطيات الراهنة والواقع المباشر . ذلك ان المستقبل ليس وضعا منبت الصلة عن الحاضر ، وصورته ليست في نهاية المطاف الا صورة معدلة مطورة عن الحاضر . ووعي معطيات الحاضر يحمل معه جانبا اساسيا من صيغة وهي المستقبل . والحاضر ينطوي على مجموعة من الافكار القوى .. او القضايا الشاغلة التي تؤدي دورا فاعلا في توجيه معالم صورة المستقبل الى هذا الشكل او ذاك . وانا ادعو هذه المعطيات الفاعلة او المؤثرة في تشكيل صورة المستقبل «هواجس المستقبل» .. وهي تطلعات لانها تنجم في الحاضر ومن الحاضر لتمتد الى المستقبل في صورة حدود مشتركة واطراف فاعلة تثير الهم وتشغل الخاطر . وامتدادها بين الحاضر والمستقبل لا يعني انها في حالة قطيعة مع الماضي او انها منبتة الصلة عنه . وذلك ان بعض الاوضاع الثقافية والعقلية الاسلامية بالذات لا يملك اي انفصال او استقلال عن الماضي ، وما هو اسلامي في بنيته الاولية ينتمي الى واقعة تاريخية حدثت في الماضي وتاصلت فيه ، وامتلكت قوة دفع متفاوتة الشدة في ما اتخذ في الاصطلاح اسم «التراث» .

ووعي الزمن الاسلامي الراهن وتدبر جوانبه المتباينة المعقدة يبين عن ان هواجس الحاضر المستقبلية عند الانسان المسلم يمكن ان ترتد الى الامور الاساسية التالية التي يمثل مجمل ما سواها فرعا لها ، وهي : التخلف ، والتراث، والاغتراب ، والعلم ، والعمل، والتغير .

التخلف هو الوجه المقابل للتقدم ، هو الوجه البغيض لاوضاع الجماعات التي وعدت ابناءها بالحياة ، لكن قانون الصراع الابدي لم يهيىء لها الا هذا الوجه من الوجود ، فظلت قوى الحياة والوجود والبقاء فيها تكافح من اجل قهره وادراك وجهه الاخر ، التقدم .

والتخلف ظاهرة شاملة في اقطار العالم الاسلامي ، بيد ان هذه الاقطار جميعا تكافح من اجل نحره . والصور التي يتشكل بها التخلف عند اناس هذه الاقطار ، وفي اوضاعها هي نفسها متعددة . فثمة تخلف في فهم العقيدة وتجسيدها ، وتخلف في الحياة الاخلاقية ، وتخلف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتخلف في الاحوال السياسية وانظمة التدبير والحكم ، وتخلف في نمط العقلية التي يفسر المسلمون بها الاشياء ويتعاملون بها مع واقعهم الذاتي والواقع المحيط .

وتختلف انظار المسلمين في المبدأ السببي لهذا التخلف : هل هو عقدي؟ هل هو اخلاقي ؟ هل هو حضاري تمدني ؟ ام هل هو هذا كله ؟ وتختلف الافكار كذلك في المبدأ التاريخي لهذا التخلف : هل يرجع الى عام ١٩٢٤م حين تم الاستغناء عن نظام الخلافة واعلن عن دفن الدولة العثمانية؟ هل يرجع الى سقوط بغداد في ايدي التتار سنة ٦٥٦هـ؟ هل يرجع الى العصر العباسي الثاني هل يرجع الى انكفاء الدور الذي اداه العرب في حياة الاسلام بسقوط الدولة الاموية او بانتهاء العصر العباسي الاول ؟ ام هل يرجع الى تحول النظام السياسي في الاسلام من الخلافة الى الملك مع الامويين؟ .. ام هل يرجع الى هذا السبب او ذاك من الاسباب الاقتصادية او الجغرافية او غير ذلك مما يقدم عادة لتعليل ظاهرة الانهيار والتخلف؟ اننا في الحقيقة لن نجد الجواب الشافي عن هذا السؤال ابدا . لان الاسباب البعيدة العميقة ألغاز . بيد ان الاهم من ذلك هو وعي الظاهرة وادراكها ومحاولة تخطيها وتجاوزها . وقد حدث هذا منذ ابن خلدون وتعزز من بعده ، وما زال هذا الوعي كامنا وباديا حتى الان . ومنذ قرنين كاملين ومفكرو الاسلام يجيلون النظر في المسالة ، ويبحثون عن علل الركود وعن علل التقدم .

وقد تباينت الرؤى والانظار ، وبانت كذلك معها الصعوبات التي تعترض هذا المشروع او ذاك او تعقد امره وسبيله ، وقد حصل تقدم في بعض الاحوال والاوضاع والمواطن، لكن المسالة ما زالت قائمة ، وما زال الحاضر يشكو من التخلف في هذا الوجه او ذاك من وجوه الحياة العامة والخاصة . وما زالت البحوث العلمية والفكرية تجهد في سبر الحاضر وابعاده ، وتطلعها الاكبر هو الخروج من ربقة التخلف والدخول في رحاب التقدم .

« تشير جميع القرائن الى ان قضية التراث ستظل احد هواجسنا الرئيسة في السنوات القابلة من هذا القرن ، والى انها، ان لم توضع بعد ذلك وضعا صحيحا ، قد تصبح مصدر قلق مقيم وحيرة دائمة للاجيال التي ستتحدر من اصلابنا . ومرد هذا الوضع الى امرين :

«اولهما : ان التراث مشرع الابواب على ماض مقدس .

ثانيهما : ان التراث ملتحم بحاضر متخلف . ونحن، قبل كل هذا وبعد كل هذا، قد شكلنا التراث تاريخيا وصاغ كياناتنا على هذا النحو او ذاك ، فاصبحنا به احرارا او له عبيدا . وما من خطو كبير نريد ان نخطوه او سياسة رئيسة نريد ان نخطها الا ويفرضان علينا ، بقدر يسير او بقدر غير يسير، موقفا من التراث ، او في التراث ، صريحا او ضمنيا » .

لكن ما هو التراث ، وما هي حدوده؟ لا شك ان التراث هو كل ما ورثناه تاريخيا عن الاصول والماضي ، ولا شك انه وعي التاريخ وحضوره الشعوري في ضمير ابنائه فرديا وجمعيا . وقد تتعدد التعريفات والحدود له ، لكن «الاحصاء» الشامل لمادته هو وحده الذي يسمح بتحديد طبيعته وبيان السمة الانسانية التاريخية الزمانية له . فالحقيقة هي ان التراث حالة هي للانسان بطبعه ، وما من تراث الا هو تجسيد تاريخي لعلم الانسان وصنعه وفعله . اذ العلوم والمصنوعات والقيم الاخلاقية والجمالية هي الوجوه الرئيسة للتراث ، وهو العناصر الانسانية التي يورثها الانسان للانسان في المكان وفي الزمان. اما (الوحي) فليس جزءا من التراث لانه ليس مما دخل في دائرة المنجزات الانسانية التاريخية ، وهو يتجاوز التاريخ ويعلو عليه برغم حضوره فيه ، وتوليده لجوانب اساسية من التراث . ان الوحي مفارق للواقع ، اما التراث فانه متجذر في احوال الانسان الابستيمولوجية والاجتماعية ـ الثقافية والتاريخية .

وامر التراث يمكن ان يرتد الى التساؤل التالي : ما هو موقفنا من التراث؟ وما هي وظيفة التراث ؟ وبهذين السؤالين يبدو هذا الامر مستقبليا تماما ، والمواقف والاجوبة متباينة ، لكن يمكن ابراز ثلاثة مواقف رئيسة هنا .

الاول : يتمثل في الدعوة الى احياء التراث .

والثاني : يريد ان يستلهم التراث .

والثالث : يدافع عن اعادة قراءته . الاول يجعل بعث التراث بجملته وتفصيله، وتثقفه وتعميم وجودنا التاريخي بتمثله وتجسيده شرطا قطعيا لبناء المستقبل. والثاني يستند الى الاعتقاد بان بناء هذا المستقبل يتم باستلهام مواقف وافكار وقيم تراثية تناسب الحاضر والمستقبل . والثالث يرى ان اعادة قراءة التراث في ضوء مناهج العصر يمكن ان تجعل من التراث جزءا «طبيعيا» من الحاضر المعاصر ، اذ ان لم تجعل منه مبدأ تأثير ايديولوجي فعال . وعلى هذا النحو ، او على نحو قريب من ذلك ، تبدو هذه المواقف من التراث عمليات «توظيفية» للتراث لا للحاضر وحده وانما للمستقبل ايضا . وبها ، وبمجمل ما يثير التراث من قضايا ذات رجع مباشر فعال او مثبط ، يحضر التراث امام فكرنا وفعلنا ، ويدعونا الى ان نؤسس عليه ما يقيم بناء المستقبل او الى ان ندخله في منظمة الاستراتيجيات التي يمكن ان نتوسل بها من اجل بناء صرح التقدم .




٨٥ مشروعا خيريا بحاجة الى تمويل لخدمة المسلمين بافريقيا تشرف على تنفيذه منظمة الدعوة الاسلامية

المهندس محمد خير لـ القبس: (٢)

■ مشاريع حرفية واخرى متنوعة تشمل بناء مدارس ومساجد وعيادات ودور للقرآن

■ استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديث لنشر الاسلام وتطوير اساليب الدعوة

كتب سعيد عبدالقادر:

تتابع «القبس» القاء الضوء على اهتمامات ومشروعات الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة من خلال الحديث الذي ادلى به المهندس محمد خير مدير ادارة المشروعات والذي اوضح من خلاله المشروعات الخيرية التي تحتاج الى تمويل على مستوى القارة الافريقية، ومدى استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديث لتوصيل رسالة الاسلام وتطوير اساليب الدعوة ودور كل من المجلس الافريقي للتعليم الخاص في حماية النشء من خلال الاشراف على المدارس الخاصة وتكريس اهتمامه بمناهج التربية الاسلامية بالقارة الافريقية. وكذلك الدور الذي يقوم به معهد الدراسات التبشيرية في تدريب واعداد الدعاة وتوفير المراجع والدراسات الميدانية. وغير ذلك من الامور التي تتعلق بخدمة المسلمين في افريقيا.

منشآت خيرية متنوعة:

وقال المهندس محمد خير: ان هناك العديد من المشروعات الخيرية والتي تشمل المدارس، المساجد، المستوصفات، دور القرآن الكريم والمشاريع الانتاجية الحرفية التي تشمل ورش الحدادة والنجارة والطواحين ومراكز التدريب النسائية وقد بلغ ما يراد تنفيذه «٨٥» مشروعا واضاف بأن البلدان المستفيدة من هذه المشروعات هي عديدة وتشمل السودان، واوغندا، تنزانيا، تشاد الصومال، كامبيا، كينيا، وجيبوتي. وهناك العديد من البلدان المستفيدة من مشروع كفالة طالب العلم منها جزر القمر والسنغال والبلدان التي سبق ذكرها. وقد تم تحديد قيمة كل مشروع بالقيمة العليا والوسطى والدنيا. وهناك اتصالات مع منظمات اسلامية كثيرة في الكويت وغيرها في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر وبقية الدول الاسلامية لتغذية هذه المشروعات حتى يمكن للمسلمين في افريقيا من الاستفادة منها ونشر رسالة الاسلام خاصة وان افريقيا تواجه عملا تنصيريا تموله بامكانات ضخمة وهائلة وهذه الاغراءات يضعف امامها المسلمون الفقراء والبعض منهم يرتد عن دينه ليسد جوعه وحاجة اهله. وهذه هي اهم المعوقات التي تواجه في افريقيا.

● تكنولوجيا الاعلان لنشر الدعوة:

وحول استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديث لتوصيل رسالة الاسلام وتطوير وسائل واساليب الدعوة قال: اننا نحرص على تعبئة المسلمين للعمل على القيام بواجب الدعوة الى الله وتوعية الرأي العام الاسلامي بالمخاطر التي تحدق بالدعوة الاسلامية في افريقيا عن طريق التصدي للعمل المعادي وكشف مخططاته باستخدام الكتب والنشرات والرسائل والدوريات والصور الفوتوغرافية والتسجيلات الاذاعية والتلفزيون والسينما المتجولة وعقد المؤتمرات والندوات ويوجد لهذا الغرض مركز انتاج اذاعي وتلفازي وقسم للصحافة والنشر. واضاف بان المركز التركي للانتاج الاذاعي والتلفازي يعتبر من اهم الانجازات التي حققت وقد تبرع بتمويل المرحلة الاولى منه الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتكلفة بلغت ٢٥٠ الف دولار. كما قامت منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان بتحمل نفقات المنشآت والمباني وعمل العوازل الصوتية والتكييف والكهرباء. ويهدف المركز الى انتاج وتوزيع المواد السمعية والبصرية المتعلقة بنشر الدعوة الاسلامية وتبصير الرأي العام المسلم بكيفية مواجهة العمل المعادي للاسلام وتدريب الدعاة المسلمين على مختلف مهارات الاعلام وتقنياته وانتاج المواد الاعلامية التي تخدم الدعوة واعداد البرامج التعليمية ومواد الارشاد الزراعي والتثقيف الصحي وغيرها.

ويتكون المركز من عدة وحدات متخصصة في المجالات الاعلامية المختلفة هي: البحوث والتقويم التخطيط، التدريب، الانتاج والتوزيع، والتغطية. هذا وقد طرحت ادارة المركز المرحلة الثانية التي تهدف الى ترقية مستوى الانتاج وزيادة كفاءة المعدات للعمل بنظام (الهاي باند) الذي سيصبح المركز بموجبه قادرا على انتاج مواد صالحة للعرض في مختلف محطات التلفزيون الافريقية.

● اشراف ديني على التعليم الخاص:

وحول الدور الذي يقوم به المجلس الافريقي للتعليم الخاص لضمان تنشئة اسلامية سليمة قال: ان حقل التعليم الخاص واحد من الحقول المهمة التي ظلت لفترة طويلة اسيرة للمناهج الغربية عن تصورات الامة الاسلامية ورؤيتها للحياة. وقد لقي هذا الجانب اقبالا كبيرا في السنوات الاخيرة في مختلف البلدان الافريقية حيث اتجه الاباء الى تعليم ابنائهم في المدارس الخاصة الممتازة التي تعتبر في غالبيتها مدارس اجنبية او تنصيرية نسبة لتدني مستوى التعليم التابع للدولة في معظم الاقطار المذكورة وهذا الاتجاه سيكون له اثاره البالغة على الاجيال الناشئة في المستقبل القريب او البعيد ولقد رأت منظمة الدعوة الاسلامية ان مجال التعليم الخاص مجال يعاني من غياب التوجيه الاسلامي. فقد اقر مجلس امنائها عام ١٤٠٤ هجرية قيام هذا المجلس ليعمل على انشاء مؤسسات تعليمية في السودان وافريقيا قاطبة تكون تابعة للمنظمة وموظفة لتحقيق اهدافها في شكل مدارس او معاهد تبدأ من رياض الاطفال حتى التعليم العالي.

ويدير المجلس مؤسساته التعليمية على نظام المدارس الخاصة على ان يوجه اهتماما خاصا بمناهج التربية الهادفة التي تربي جيلا مسلما من الشباب الملتزم بالاسلام نهجا ومسلكا. ويعمل المجلس على اعداد المناهج الدراسية لمؤسساته التعليمية بصورة تمكن طلابها من الحصول على الشهادات القومية المختلفة لدولة المنشأ او الحصول على أي شهادات اخرى مشابهة داخل الدولة وخارجها.

● النواة الاولى:

وقد ابتدأ المجلس النواة الاولى لعمله عام ١٩٨٣ ميلادية بعدد محدود من الاطفال وتم تصعيد اطفال الروضة للقسم الابتدائي هذا وقد اكمل الطلاب السنة الرابعة الابتدائية وكانت تجربة طيبة اعتمدت على توفير المعلم المدرب على احدث اساليب التربية وطرق التدريس وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة وتهيئة المناخ التربوي المعافى وتستخدم المدرسة منهج وزارة التربية في دولة المنشأ مع شيء من التصرف بالحذف والاضافة وفقا لمقدرات التلاميذ ومهاراتهم الفردية ولقد جاء هذا الاسلوب بنتائج باهرة حيث نجد ان الطفل الذي يدرس في الصف الاول الابتدائي بمدرسة المجلس يتعامل بصورة جيدة مع الكتاب قراءة ومع الكراسة كتابة مما يعد تفوقا على



● مسجد في جنوب كردفان (السودان)

المدارس الاخرى.

● مزايا وخصائص:

وقال المهندس خير: ان من المزايا التي تتميز بها مدرسة المجلس برنامج تحفيظ القرآن الكريم وفقا لخطة اعدها المرحوم بروفيسور محيي الدين خليل وترمي الى ان يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية وقد اكمل حفظ القرآن الكريم وتجويده وذلك من خلال الاستعاضة عن بعض كتب المطالعة بالسور القرآنية وعكس ما تحمله هذه السور من ضروب المعرفة المختلفة مع الاستعانة بكافة وسائل الايضاح. وتوفر المدرسة للطالب عدة خدمات منها اعطاء وجبة الافطار وتوفير المواصلات والرعاية الصحية. وتهتم المدرسة بتوفير الالعاب المختلفة للاطفال وتعليمهم الاناشيد الاسلامية وادائها بالحان جميلة. ويتم تقسيم الاطفال في الروضة الى مجموعات كل عشرة تخصص لهم مرشدة او مربية ويفتح ملف لكل طالب يتضمن مقدراته ودرجة ذكائه ومختلف المتغيرات والظروف التي تصاحبه في مختلف مراحل عمره. ويسعى المجلس الآن الى فتح مدارس متوسطة وثانوية خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ ليبدأ انطلاقة جديدة في عالم الكيف والكم. والجدير بالذكر ان قانون المجلس ينص على ان العدد الاقصى للطلاب لا يتعدى ثلاثين طالبا وذلك من اجل الحفاظ على المستويات التعليمية. وحتى يمكن للطلاب من الاستفادة بالشكل المطلوب.

● تدريب الدعاة:

وفيما يتعلق بدور الدعاة وعددهم في الوقت الراهن قال: ان التحدي الذي تواجهه منظمة الدعوة الاسلامية هو ايجاد العدد الكافي من الدعاة المدربين الفاعلين هذا الى جانب توفير المعلومات والمراجع والدراسات الميدانية. لهذه الاسباب تم انشاء معهد الدراسات التبشيرية والتدريب وهي مؤسسة ذات شخصية اعتبارية يديرها مجلس ادارة ومدير عام.

ويتكون المعهد من مبنيين احدهما من اربعة طوابق. الطابق الاسفل عبارة عن مرافق عامة (صالة العاب - غرف جلوس) والطابق الاول والثاني سكن للطلاب الذين يحضرون لدراسات عليا في الدبلوم او الماجستير او الدكتوراه بشرط ان يكون ذلك التحضير في موضوع يتعلق بالدراسات التبشيرية. ويسجل الطالب نفسه في احدى الجامعات المعترف بها في أي بلد يشاء والمنظمة تهيىء له المراجع والسكن وتكاليف الدراسات الميدانية.

ولا يتعدى عدد الدارسين اكثر من عشرة في الوقت الواحد. والطابق الاخير هو سكن لضيوف منظمة الدعوة الاسلامية. اما المبنى الثاني فهو مكون من اربعة طوابق ايضا. تشتمل على قاعة محاضرات كبيرة وحجرات اخرى للدراسة والمداولات، ومكتبة رئيسية والتي نامل ان تضم اكثر من ثلاثين الف مرجع في الدراسات التبشيرية. هذا الى جانب المراجع الاساسية في الدين الاسلامي والاديان الاخرى في القارة الافريقية. والمكتبة تفتح ابوابها لكل الراغبين في الاطلاع والبحث. وملحق بها ايضا قسم خاص للوثائق ذات الطابع الخاص. ويجري الآن البناء في المبنى الاول بمساعدة من لجنة دبي لمساعدة السودان. ونامل ان يبدأ بعد الانتهاء منه في المبنى الثاني.

● برامج قصيرة واخرى طويلة المدى:

ويقوم المعهد باعداد برامج قصيرة المدى واخرى طويلة المدى لتدريب العاملين بكل انواع تخصصاتهم.

ويكون التدريب عمليا ونظريا. ويشتمل التدريب على مهارات مهمة يحتاج اليها الدعاة الذين يعملون في اماكن نائية ومعزولة. كقيادة السيارات وصيانتها وقيادة الدراجات النارية والعادية وصيانتها وتركيب واصلاح التركيبات الكهربائية والاسعافات الاولية. والمعهد هو المسؤول عن ايجاد علاقات علمية مع كل المؤسسات العلمية المماثلة والمامول من المعهد اقامة الندوات والمؤتمرات لاثراء تجربة العمل للدعوة الى الله في افريقيا.

● مصادر تمويل ثابتة:

وقال المهندس خير: انه تقديرا للمنظمة منذ الوهلة الاولى ان الاعتماد على الهبات والصدقات وغيرها من الموارد المالية غير الثابتة يشكل عقبة في طريق استمرارية وجودها بفاعلية اذ لابد من ايجاد مصادر تمويل ثابتة لاعمال المنظمة بحيث تصبح ميزانيتها حقيقة لا خيالا وواقعا لا املا. فقرر مجلس الامناء في شوال ١٤٠١ هجرية انشاء مؤسسة (دان فوديو الخيرية) كمؤسسة خيرية استثمارية ينفق من ريعها على مختلف المشروعات الخيرية للمنظمة ونص نظامها الاساسي على ان تباشر جميع انواع الاعمال التجارية والصناعية والزراعية واعمال المقاولات والتشييد والخدمات ويقوم عليها فريق كامل من المهندسين المختصين في مختلف جوانب العمارة والانشاءات ولقد تم انجاز مقاولات زادت عن ثلاثين مليون دولار اميركي. كما تشرف على طباعة الصحف والكتب والمجلات باللغتين العربية والانكليزية ويتوفر بها عدد كبير من الشاحنات والتي تعمل بصفة رئيسية بين بور سودان والخرطوم.

● مناشدة للدعم:

واختتم حديثه قائلا: ان المسؤولية تجاه تقديم الدعوة الاسلامية للقارة الافريقية مسؤولية جسيمة وتحتاج لامكانات ضخمة وذلك من اجل توفير المنشآت والكتب والغذاء والكساء مما يتحتم علينا ان نعلن الحاجة دائما الى دعم الخيرين من المسلمين ونناشد المنظمات والهيئات الاسلامية والحكومات العربية والاسلامية لتقديم الدعم الممكن حتى يتسنى مساندة الجاهل المتعطش في افريقيا والتخفيف من معاناة المسلمين بها ومواجهة الاغراءات النصرانية التي تقدم لفقراء المسلمين مستغلة بذلك جهل هؤلاء الناس وفقرهم المدقع الذي يلازمهم مما يشكل خطرا على الدعوة والمسلمين هناك.





● المركز التركي للانتاج الزراعي يوم افتتاحه

قبس ديني

الوقت لم يفت

الاسلام يتسرب من بين اصابع المسلمين وينزلق نحو مزيد من التشرذم والتفكك.. ويبدو أنه لا حيلة لزعماء المسلمين في احتواء الامور أو دفعها.. ويبدو أن زعماء المسلمين بفشلهم حتى الآن في ايقاف نار الحرب الاسلامية بين ايران والعراق.. فانهم يعلنون بذلك فشلهم ويطلقون العنان لقوى عديدة في الساحة الاسلامية لكي تبدأ في نهش جسد المسلمين المثخن بالجراح، وعلى رأس هذه القوى أقليات تعيش وسط العالم الاسلامي هنا وهناك.. فالاقليات غير الاسلامية وسط المسلمين تعمل وراء الستار لتحريض فئات متعددة لكي تتحرك ضد المسلمين هنا وهناك.

.. قوى المسلمين مطالبة بالتحرك.. فهل يعجز المسلمون على التحرك لايجاد لحمة فيما بينهم يستطيعون من خلالها مواجهة أعداء الاسلام والمسلمين ؟!

المسلمون مطالبون ان يكونوا جنودا لهذه القضية.. وعليهم اولا توحيد صفوفهم وايجاد لغة للحوار فيما بينهم لاستعادة العمل الاسلامي المشترك، وبناء قاعدة من التفاهم والتعاون في وجه المخططات المعادية الرامية الى تمزيق وتفريق المسلمين، والكيد الى الاسلام.

واذا ما دققنا في المحصلات فوق الساحة نجد ان احوال المسلمين لا تسر.. فهناك اضطهادات وهناك مذابح.. واعداء الاسلام والمسلمين مازالوا في سياستهم المعادية التي نخشى ان يكتب لها النجاح، طالما نحن في غياب الحضور الاسلامي..

وحدة المسلمين هي المطلب، الوحدة الدينية على الاقل، وليس الوحدة السياسية، وهذه الخطوة لاتتم الا بالالتزام الطوعي على طريق التضحية والفداء.. التضحية بان يسمح اصحاب النهي والامر في جماعاتهم واحزابهم الاسلامية بالحوار بين هذه الجماعات والاحزاب لخلق اللحمة الدينية التي تنهض بالوقوف في وجه اعداء الاسلام..

هل نستطيع ان نخلق وحدة مواجهة اسلامية نفخر بها، رغم الحصار الشديد حولنا من القوى المعادية للاسلام والمسلمين ؟

هذا المقياس هو الذي تعيش به الامة الاسلامية الواعية من هو مع مصالحها واهدافها وآمالها، ومن هو ضدها ؟!

وبه تقيس من هو الذي يقودنا على طريق التضامن والنصر.. ومن هو الذي يقف في وجه ارادة الحياة والتاريخ..

التضامن الذي ندعو اليه دائما.. هو التضامن الذي يوحد ارادتنا وطاقاتنا ويبعد المخاطر عن بلادنا، وعن مستقبل ديننا..

من هنا نعرف القيمة الرائعة للوحدة الاسلامية بمفهومها الديني وكم هي مؤثرة وفعالة لاسقاط احلام أعداء الاسلام..

فهل يمكن أن نبدأ حوارا اسلاميا اسلاميا.. وهل يمكن ان ينهض العقل الاسلامي من كبوته، لتقف الامة صفا واحدا لمواجهة التحديات الكبيرة..

كل ذلك ممكن.. والوقت لم يفت بعد !

غازي جرادة

سد الذرائع في مقاصد الشريعة الاسلامية

● لغة يطلق لفظ الذريعة في اللغة على الوسيلة التي يتوصل بها الى الشيء وهذا اللفظ مأخوذ من الذريعة وهي جمل يحتل به الصيد: يمشي الصياد الى جنبه فيستتر به ويرمي الصيد متى ادركه بعد ان يكون قد ارسل الجمل اولا مع الوحوش حتى تالفه ثم يستعمله للصيد.

● اصطلاحا: يطلق علماء مقاصد الشريعة لفظ الذريعة على كل ما يستعمل للتوصل به الى شيء محرم.

اما سد الذريعة: فمنعها:

الفرق بين الذريعة وبين مقدمة الشيء عند الفقهاء: يقولون ان وسيلة المقصد تاخذ حكمة ويقررون ان مقدمة الواجب واجبة ومقدمة المندوب مندوبة، ومقدمة الحرام محرمة.

فلا خلاف عند العلماء من أن مقدمة هذه المقاصد تاخذ حكمها.

واما الذريعة فهي غير المقدمة لان المقدمة هي الامر الذي يتوقف عليه وجود ذلك الشيء. فالملحوظ فيها هو توقف حصول المقصود عليها، اما الذريعة فالملحوظ فيه هو معنى التوصل والافضاء الى المقصود بالحكم وهو معنى يتجه الفكر فيه الى الوسيلة ثم ينتقل منه الى المقصود والغاية. وبهذا تكون الذريعة على عكس ما يقتضيه مفهوم المقدمة.. فالذريعة استعمال الوسيلة الشرعية وتحريف مقصدها حسب هوى معين من اهواء النفس.

اذا ما ادركنا هذا الفارق الاول بين المقدمة الشرعية والذريعة لزم أن نلاحظ انه لا يلزم في الذريعة التي يتوصل بها الى ما فيه مفسدة ان يتوقف عليه وجود تلك المفسدة فعلا كما هو الشان في المقدمة التي تفيد المفسدة يلزم على الاقل لافادتها لها الافضاء الى شيء من تلك المفسدة.

ففي قوله تعالى ﴿ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن﴾ يعتبر الضرب على الارجل من باب الذريعة لا من باب المقدمة، لان مسالة افتتان الرجل لا يتوقف على ضرب المرأة برجلها ذات الخلاخيل بل هنالك طرق عدة للفتنة.

وكذلك في قوله تعالى ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم﴾ فان سب المؤمنين لآلهة المشركين ذريعة الى ان يسب المشركون الله رب العالمين.

وقوله في قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾ ففي اللغة راعيته يعني لاحظته محصنا اليه ومنه ارعني سمعك وراعني سمعك. فراعنا: هو طلب الاشياء وكذلك الاستماع والاصغاء. ولكن اليهود يستعملون راعنا بصيغة اسم فاعل فيفيد الرعونة والحمق والاسترخاء، واغتنموا ذلك في كفرهم لعنتهم الله فيسبون الرسول ﷺ في انفسهم، ويستترون بظاهر المراعاة، فامر الله المؤمنين بان يخاطبوا بالتعزيز والتقديس الآيه... فكان ذلك من اليهود ذريعة لسب الرسول ﷺ ومن هذا القبيل قول الرسول ﷺ «ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه». فكل هذا من قبيل الذرائع.

المقدمة الشرعية

- وقد تجتمع الذريعة مع المقدمة الشرعية في شيء واحد كما في شرب المسكرات المفضي الى فساد العقل، وكما في الزنا المفضي الى فساد الانساب، والاعراض، فكل منهما مقدمة الى المفسدة وذريعة اليها في نفس الوقت.

● وقد تتحقق مقدمة المفسدة دون ان تكون ذريعة الى المفسدة كالسفر الى المعصية. فالمعصية في هذه الصورة متوقفة على المسافة المقطوعة، والسفر الى المعصية سببا ومقدمة اليها وليس ذريعة اليها.

ومما تقدم تبين ان بين المقدمة والذريعة عموم وخصوص لانهما يجتمعان في حالات ويفترقان في اخرى، ومن العلماء المتشددين في سد الذرائع امام دار الهجرة مالك ابن انس رضي الله عنه.

وقد افاض ابن القيم في كتابه «اعلام الموقعين عن رب العالمين» القول في سد الذرائع ومنها، وقسمها الى اربعة اقسام نلخصها فيما يلي:

- ما وضع الى الافضاء الى المفسدة كشرب المسكر المفضي الى فساد العقل والزنا المفضي الى فساد النسب.

- ما وضع الى مباح ولكن يقصد به مفسده كعقد النكاح قصد التحليل الوارد فيه قوله ﷺ «لعن الله المحلل والمحلل له»، وعقود البيوع المفضية الى الربا.

- ما وضع الى مباح لم يقصد به التوصل الى مفسدة ولكنه يفضي اليها غالبا، فالمفسدة فيه ارجح من المصلحة، ومن ذلك سب آلهة المشركين واصنامهم بين ظهرانيهم.

- ما وضع الى مباح ولكنه يفضي الى مفسدة والمصلحة فيه ارجح من المفسدة كالنظر الى المخطوبة والمشهود عليها.

وقد قرر ابن القيم ان كلا القسمين الاول والرابع لا خلاف فيهما اذ ان الشريعة جاءت بمنع الاول وجواز الاخير، وانما النظر يكون في القسم الثاني والثالث، فابن القيم يتناول سد الذرائع بمفهوم شامل. ويقول ان القسم الثاني ينبغي ان لا يكون فيه خلاف فالمفسدة فيه ارجح من المصلحة وان كان دون القسم الاول، اذ هو قوة الافضاء الى المفسدة وقد جاءت الشريعة بمنعه على درجات تخف وتشتد بحسب المفسدة.

اما الخلاف فينحصر في القسم الثالث ففيه اتخذ المباح وسيلة الى المفسدة، وعلى الاعتبار الخاص يكون بين المقدمة والذريعة التباين، فلا شيء من مقدمات المفاسد التي يتوقف وجودها عليها يمكن ان يكون مباحا في ذاته كما هو شان الذريعة، فمقدمة المفسدة ممنوعة بكل حال ومعناها مقصود للشارع، نعم انه مقصود بطريق التبع للمقصود الاصل لان المنع كما يسلط على المقصد يسلط على الوسيلة، فسد الذرائع التي اشتهر بها مالك والتي نقلها القرطبي في تفسيره رواية لاحد قولي احمد رضي الله عنه هو في الحقيقة منع المباحات التي يتوصل بها الى ممنوعات.

وقد ذكر القرافي في الفرق الرابع والتسعين بعد المائة في كتابه «الفروق» بيانا لقاعدة ما يسد من الذرائع وقاعدة ما لا يسد منها، وذكر ان الذريعة هي الوسيلة، وقسمها الى ثلاثة اقسام.

- ما اجمع الناس على سده من ذرائع.

- ما اجمع الناس على عدم سده منها.

- ما اختلفوه فيه.

ومثال ما اجمع العلماء على سده من الذرائع، المنع من سب الاصنام عند من من يعلم انه يسب الله، وكذلك المنع من حفر الابار في طريق المسلمين لمن يعلم وقوعهم فيها او يظن.

- ومثال ما اجمع العلماء على عدم سده منها: التجاور في البيوت خشية الزنا وكذلك زراعة العنب خشية عصره خمرا، فلم يمنعوا شيئا من ذلك ولو كان ذريعة للمحرم.

خلاف

ومثال ما اختلفوا فيه منها: النظر الى المرأة لانه ذريعة الى الزنا بها، وكذلك بيوع الآجال عند الامام مالك.

والرأي القائل باختصاص الامام مالك بسد هذه الذرائع دون غيره من العلماء ليس صحيحا بل منها ما اجمع عليه العلماء كما تقدم، وانما الخلاف في ذرائع خاصة وهي بيوع الاجال ونحوها. ان اي مباح اتخذ ذريعة الى مفسدة، وهذا هو السر في ان كثيرا من الاصوليين يعرفون الذريعة بما يقصرها على هذا القسم لانه محل الخلاف فيعرفونها بانها الامر المباح الذي يتخذ ذريعة الى مفسدة، ولسائل ان يسال كيف يكون هذا القسم مما فيه الخلاف في حين اننا نعلم ان الشريعة الاسلامية ما جاءت الا لتحقيق المصالح. ودرء المفاسد، فكيف يسوغ السادة الحنفية والشافعية والحنابلة (في رواية عن احمد) بيع الاجال، وهي امور يتذرع بها اصحابها الى مفاسد.

والحق ان لا فرق بين العلماء في انهم متفقون جميعا على منع بيع الاجل، اذا قصد به المتعاقدان التحايل للتعامل بالربا. كبيوع الاجال فيه ما فيه، فان الشاطبي في كتابه «الموافقات» صرح بانه اذا ثبت صراحة ان المتعاقدين قد قصدا بذلك (اي ببيوع الاجال) التوصل الى الربا، او تكرر ذلك منهما، فانه لا خلاف بين الائمة في منعه.

بقيت حالة واحدة من هذا القسم وهي التي لا تتكشف فيها نية المتعاقدين ولم يدل دليل على قصد الربا فيها ولم يتكرر ذلك منهما، فهذه عند التحقيق محل خلاف، فمالك يقول بمنع ذلك ويحكم بفساد البيع لان العقد يفسد بحمل الدليل على قصد الربا، اما السادة الشافعية فيقولون ان كلا البيعين في ذاته جائز ويمكن ان تحصل منه المصلحة المقصودة من البيع.

يقول كمال بن الهمام في كتابه «فتح القدير» انه لو اشترى رجل جارية بالف درهم حاضرا او نسيئة فقبضها ثم باعها الى البائع قبل ان ينقده الثمن الاول فانه لا يجوز البيع الثاني، خلافا للامام الشافعي، ومثل هذا يقال في سائر انواع بيوع الاجال، وسائر الحيل.

مثل حيلة هبة المال قبل تمام الحول وذلك باسترداد المال من الموهوب له بعد تمام الحول فيستقبل به حولا جديدا فرارا من فريضة الزكاة، فهذا يمنعه مالك اطلاقا مكتفيا بما يدل عليه نفس التصرف المعطل لحكم من احكام الشريعة، وفرضا من فروضها اما غيره من الائمة فيقول يلزم من منعه ان يقوم دليل اخر غير ماهية التصرف نفسه يدل على الفرار من اداء الواجب او قصد تعطيل الاحكام الشرعية فان لم نعلم هذا القصد فالامر على الجواز.

ويرجح الشاطبي صاحب الموافقات رأي الامام مالك فيقول: والظاهر ان الحق مع مالك رضي الله عنه فرأيه اسد واحكم والعمل بمقتضاه اوجب والزم خصوصا في هذه الازمان التي كثر فيها الفساد والتحايل وضعف الايمان، وقد سار العمل حثيثا على التحلل من احكام الشريعة، فانما الشريعة تنظر الى غايات الامور ومآلاتها، واما الحيل التي تقوم على استحلال محارم الله وابطال حقوق عباده يجب ان تسد.

وعلى هذا ان كانت الغايات والمآلات مفاسد او اضرارا وجب منعها من اسبابها ووجب سد الوسائل والطرق المفضية اليها، ولو كانت هذه الوسائل في نفسها مباحة جائزة، وان باب سد الذرائع من اهم الابواب التي تدخل منها السياسة الشرعية للعمل على اصلاح المجتمعات، وان الاخذ بسد الذرائع يجعلنا في الاتجاه المستقيم الكفيل للنهوض بالامة على الاسباب القوية القويمة ويحق لولي الامر اذا رأى شيئا من المباح قد اتخذه الناس عن قصد وسيلة الى المفسدة، او وسيلة الى امر المفسدة فيه ارجح من المصلحة حق لولي الامر وجاز له منعه وسد بابه.

وموضوع سد الذرائع امر لا خلاف فيه عند التحقيق بين الائمة الا ان الخلاف قد يطرأ في الترجيح بين المصلحة والمفسدة، فمن يرجح المصلحة على المفسدة ويرى ان الاصل في الاشياء الاباحة لا يرى المنع كما بينا سابقا، واما من يرى ان ادلة المنع واردة في حالة الاستواء بين المصالح والمفاسد، يرى المنع كما سلف بيان، ذلك استنادا لقوله ﷺ «دع ما يريبك الى ما لا يريبك».

محمد علي المزوغي

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية يوجه نداء الى زعماء لبنان

مهما بذل اعداء الامة من جهود وحاكوا من مؤامرات فلن يبلغوا من السوء ما بلغت الطوائف اللبنانية والفئات المسلحة من نفسها وما اصابت ارض لبنان من تدمير واحراق.

فمنذ عام ١٩٧٥ والى هذه اللحظة لم تخمد نار الفتنة ولم يلق احد الاطراف سلاحا الا ليستبدل به سلاحا اقسى فتكا واشد مفعولا، ومن المؤلم حقا ان معظم الذين تنزل بهم كوارث الفتنة العمياء ويحترقون بنارها هم الابرياء من الفقراء الذين لا يستطيعون الهجرة والمستضعفون من الرجال والنساء والولدان الذين لا حيلة لهم ولا يجدون ملجأ ولا مفرا.

ان الاقتتال في لبنان بين المقيمين على ارضه هو من نوع فريد لا يخضع لادنى ذرة من تفكير سليم ولا يندرج تحت غطاء مصلحة فئوية ولا طائفية لانهم جميعا هالكون، بعضهم قد مضى والاخرون ينتظرون ان لم يتداركوا انفسهم قبل فوات الاوان.

ان هذا الاقتتال المجنون هو اشبه بمعركة هوجاء في يوم عاصف ما بين مخلوقات غير بشرية اصابها بغتة جنون طاغ وهياج جامح جعلها تفقد السيطرة على غرائزها وتفقد كل احساس بالرحمة وشعور بالمودة فاقتحم بعضها صفوف بعض مستعملا ما يملك من قوى فاسفر الصبح عن ارض محروقة ومرصوفة بالجثث الهامدة والاشلاء الممزقة وقد حطت عليها الغربان كانما هي في وليمة عرس لا تنفد.

اهذا هو بالضبط ما يريده قادة الفئات المسلحة؟

وهل انقلبت الزعامات والقيادات الامرة الناهية والتي كان من المفروض ان تسلك باتباعها سبل السلامة الى هذا الطراز من الزعماء المخادعين الذين عمدوا الى شحن الشباب الغض بالحقد والكراهية والاحلام الكاذبة لينتفخوا حمية وحماسا ويلقوا بانفسهم في نار الجحيم؟ ومن اين يأتي قادة الفئات المسلحة بالسلاح؟ ومن هي الدول المجرمة التي تقدم لهم السلاح لا ليقاتلوا العدو المحتل وانما ليقتل الاخ اخاه والصديق صديقه والجار جاره.

ولا بد ان يعلم الناس جميعا ان ما حل بمدينة طرابلس الامنة المطمئنة من تدمير وتشريد واعتقال وقتل المؤمنين بالله ورسوله دونما ذنب ارتكبوه وما قد تجاهلته وسائل الاعلام عن عمد واصرار قد احدث في قلب كل مسلم عربي وغير عربي جرحا بليغا قد تعفي عشرات السنين دون ان يلتئم مع المحتلين واعوانهم.

يا زعماء لبنان من كل الفئات والطوائف انتم اعلم باحوالكم وقضاياكم من سواكم وقد علمتكم التجارب واثبتت لكم الاحداث ان ارض لبنان لن تكون يوما من الايام وطنا لطائفة دون اخرى وليس في استطاعة فئة مسلحة ان تسود وتستعلي على الفئات والطوائف الاخرى ولا يستطيع احد ان يخرج اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم ويقذف بهم خارج ارض لبنان الا ان يخرجوا هم بانفسهم عند تحرير وطنهم وليس امامكم الا سبيل واحد لا ثاني له ذلك هو تطويع الاحلام والغرائز لنداء العقل والحكمة وانتزاع الحمية الجاهلية من النفوس وغسل القلوب من الاحقاد والكراهية وتناسي مآسي ما مضى من احداث وان تعملوا متكاتفين على العيش بامن وسلام واخاء وتعاون على اعمار لبنان ليعود كما كان مزرعة للرخاء والعطاء والحرية والمحبة.

ونناشدكم بالحاح ان تتعاونوا بصدق واخلاص وحسن نية مع لجنة السلام التي اوفدتها اليكم الجامعة العربية ففي ذلك كله نعيم لكم وللعرب اجمعين ولن تبلغوا هذا المستوى الرفيع من الحكمة والعقل الا بالايمان بالله وبان الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله، وانه لا يؤمن احدكم الى حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الامن والسلامة ورغد العيش وان اكرمكم عند الله اتقاكم وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

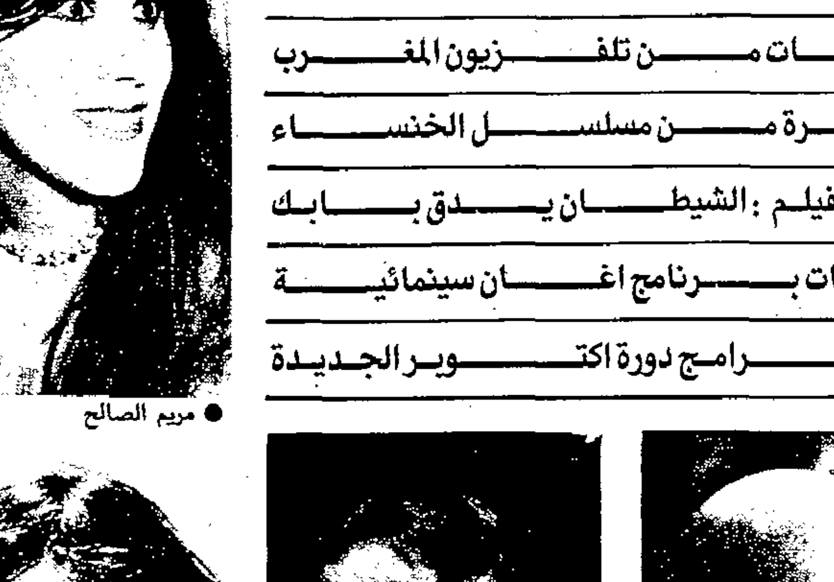
■ السبت: سهرة عريسات من تلفزيون المغرب

■ الاحد: الحلقة الأخيرة من مسلسل الخنساء

■ الاثنين: السهرة مع فيلم: الشيطان يدق بابك

■ الثلاثاء: آخر حلقات برنامج اغان سينمائية

■ الاربعاء: عرض لبرامج دورة اكتوبر الجديدة



● مريم الصالح



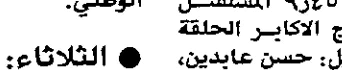
● باسمة حمادة

● حسن عابدين



● ليلى طاهر

● تيسير فهمي



برامج هذا الاسبوع تتوقف عند يوم الاربعاء فقط، وهو اخر ايام دورة البرامج الحالية، حيث تبدأ يوم الخميس دورة برامج التلفزيون الجديدة لشهر اكتوبر، والتي لم يعلن عنها بعد. وبانتهاء سهرة الاربعاء، ينتهي عرض البرامج والمسلسلات المعلنة بوصولها الى حلقاتها الاخيرة. على امل ان تكون الدورة الجديدة حافلة بكل ما هو جديد وممتع ومفيد ومسل.

وهذه نبذة عن برامج هذا الاسبوع المحذوف منها يومان:

البرنامج الاول

● **السبت:**

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣ر١٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣ر٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ٤ر١٥ منوعات غنائية، ٤ر٣٠ اهم الانباء، ٤ر٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر٥٠ المسلسل الخليجي التائهة تمثيل: مريم الصالح / علي حسن وباسمة حمادة الحلقة السادسة، ٦ر٠٠ فيلم ثقافي، ٦ر٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ برنامج خاص لمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة، ٧ر٤٥ البرنامج الديني نور الاسلام ـ اعداد وتقديم احمد عبدالقادر ـ اخراج محمد ذياب، ٨ر٢٥ المسلسل العربي اجمل الكلام الحلم الحادي والستون، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل العربي اليومي برج الاكابر الحلقة التاسعة، ١٠ر٤٥ سهرة منوعة عربية مشتركة عريسات وهي من انتاج تلفزيون المملكة المغربية الشقيقة، ١٢ر٢٥ اهم الانباء، ١٢ر٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١ر١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● **الاحد:**

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣ر١٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣ر٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ٤ر٢٠ منوعات غنائية، ٤ر٣٠ اهم الانباء، ٤ر٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر٤٥ المسلسل الخليجي التائهة الحلقة السابعة، ٥ر٥٠ فيلم ثقافي، ٦ر٣٠ منوعات غنائية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٣٠ ديوانية شعراء النبط ـ اخراج سعد الخزي، ٨ر٣٠ برنامج احلى الكلام الحلم الثاني والستون والاخير، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل العربي اليومي برج الاكابر الحلقة العاشرة، ١١ر٠٠ المسلسل التاريخي الاسبوعي الخنساء الحلقة الاخيرة تمثيل: منى واصف، نبيل المشيني، محمد حسن الجندي واسامة المشيني، ١٢ر٠٠ اهم الانباء، ١٢ر٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٤٥ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني.

● **الاثنين:**

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣ر١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣ر٥٥ المسلسل الكارتوني كوالا، ٤ر٢٠ منوعات غنائية، ٤ر٣٠ اهم الانباء، ٤ر٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر٥٠ المسلسل الخليجي التائهة الحلقة الثامنة، ٦ر٠٠ ماما انيسة والصغار اخراج ابراهيم الحربي، ٦ر٤٠ منوعات غنائية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٣٠ منوعات غنائية، ٧ر٤٥ فيلم ثقافي، ٨ر١٥ القرآن والعلم تقديم الدكتور احمد شوقي اخراج جاسم النجدي، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل العربي اليومي برج الاكابر الحلقة الثانية عشرة تمثيل: حسن عابدين، ليلى طاهر، عبدالله فرغلي، تيسير فهمي ومحمد العربي، ١٠ر٤٥ الفيلم العربي الشيطان يدق بابك تمثيل: جميل راتب، ناهد يسري، شكري سرحان ومجدي وهبة، فتاة جميلة، يتعرض للقتل كل من يحاول الاقتران بها وتدور الشبهات حول اكثر من شخص، الفيلم من اخراج محمد نبيه، ١٢ر١٥ اهم الانباء، ١٢ر٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١ر٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الثلاثاء:**

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣ر١٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣ر٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ٤ر١٥ منوعات غنائية، ٤ر٣٠ اهم الانباء، ٤ر٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر٥٠ المسلسل الخليجي التائهة الحلقة التاسعة، ٦ر٠٠ فيلم ثقافي، ٦ر٣٠ برنامج الاطفال المحلي ٧ ابواب، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٢٠ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية، تقديم يعقوب اليوسفي اخراج صالح العجيري، ٨ر١٥ مختارات من الفن الشعبي، ٨ر٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل العربي برج الاكابر الحلقة الثالثة عشرة، ١٠ر٤٥ البرنامج المنوع المحلي اغان سينمائية اعداد قاسم عبدالقادر تقديم رولا القرا اخراج علي الريس الحلقة الاخيرة، ١٢ر٣٥ اهم الانباء، ١٢ر٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١ر٢٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● **الاربعاء:**

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣ر٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ٤ر١٥ الرسوم المتحركة، ٤ر٣٠ اهم الانباء، ٤ر٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر٥٠ المسلسل الخليجي التائهة الحلقة العاشرة والاخيرة، ٦ر٠٠ تم تك والاطفال، ٦ر٣٠ منوعات غنائية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٢٠ البرنامج الثقافي آفاق علمية، ٨ر٠٠ منوعات غنائية، ٨ر٣٠ لوحات شعبية اخراج سعد الخزي، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ عرض لبرامج دورة اكتوبر ١٩٨٧، ١٠ر٤٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي برج الاكابر، ١١ر٤٥ اهم الانباء، ١١ر٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● منى واصف

● جميل راتب



● ناهد يسري



● محمد العربي

(البرنامج الثاني) ● كرة قدم من الدوري الايطالي ● فرقة ميامي ● القانون ● المفتش ● ساحل المخاطر ● قصة جريمة

● مستر بلفدير ● دالاس ● هنتر ● متاعب الحياة ● منطقة الخيال ● ماغنوم ● كرونكل ● فالكون كريست ●

● **السبت:**

٧ر٠٠ نمور الصاعقة ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٧ر٣٠ المعارف ـ برنامج ثقافي للاطفال عن اختراعات الالة التي صنعت التلكسات النيولين، ٨ر٠٠ الاخبار، ٨ر٣٠ مباريات عن الدوري الايطالي، ٩ر٣٠ فرقة ميامي ـ قتل شاهد كان الشرطي يحميه واحتار الشرطي من الفاعل فتابع الامر حتى تلمس خيوطا ادت في النهاية للقضاء عليه، ١٠ر٣٠ القانون ـ يخسر المحامي زبائنه الاثرياء وينجح فيكتور واي في تبرئة امرأة قتلت طفلها الرضيع في حالة جنون موقت (كوزاك) يحصل على اعتراف من مصلحة الضرائب بخطها تجاه موكله.

● **الاحد:**

٧ر٠٠ المفتش ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٧ر٣٠ ساحل المخاطر ـ يتوجه الدكتور غرانت واسرته الى احدى مزارع الماشية حيث يعلم بموت عدة ابقار بطريقة غامضة. وسرعان ما ينكشف بعد التحليل تلوث بحيرة عامة، وتقدم مع صاحب المزرعة بمطاردة لصوص اختلسوا بعض تلك الابقار، ٨ر٠٠ الاخبار، ٨ر٣٠ قصة جريمة ـ يقتل الاب العجوز عندما يصر على ان ابنه الشاب مات مقتولا وليس نتيجة حادث سيارة كما يزعم الشريف. وتكلف جيسيكا فلتشر صديقة العائلة بالبحث الى ان تمكنت من الايقاع بالقاتل الحقيقي، ٩ر٣٠ تاريخ العالم ـ الاتحاد السوفيتي بوضعه الخاص يضم مزيجا من اكثر من مائة جنسية مختلفة. والحلقة تعود الى تاريخه القديم في القرن الرابع عشر وسيطرة الكنيسة، ١٠ر٠٠ مستر بلفدير، ١٠ر٣٠ دالاس: السنوات الاولى ـ تتابع احداث القصة واكتشاف موقع النفط في باطن الارض وتعاون الاخوات مع الزنجي فوستر وحفر بئر جديدة في ارض حصل عليها.

● **الاثنين:**

٧ر٠٠ حكاية القميص، ٧ر٣٠ غلوريا، ٨ر٠٠ الاخبار، ٨ر٣٠ تقارير متنقلة، ٩ر٠٠ هنتر ـ يخرج ملاكم من السجن بعد ان وضع فيه بتهمة قتل مدير اعماله ويسعى الى الانتقام ممن لفقوا له التهمة وينصب له القتلة مكيدة اخرى، ولكن هنتر يدرك ان الامر مجرد مكيدة ويتابع عمله على هذا الاساس، ١٠ر٠٠ متاعب الحياة، ١٠ر٣٠ منطقة الخيال ـ القصة الاولى لمهندس كمبيوتر تتجسد في معمله طفلة ثم تنمو سريعا الى امرأة تحدثه عن حياتها في منطقة بعيدة وزمن سابق ويتأكد هو من ان هذه السيدة كانت تعيش حقا. القصة الثانية: استاذ يود لحل مشكلة رياضية يحضر الشيطان ليساعده مقابل ان يسلمه روحه فيرفض الاستاذ.

● **الثلاثاء:**

٧ر٠٠ هيث كليف، ٧ر٣٠ حيوانات الغرب، ٨ر٠٠ الاخبار، ٨ر٣٠ ماغنوم ـ صديق لماغنوم ينتحل شخصية من المكسيك يوقع احد المجرمين الهاربين الى الولايات المتحدة لملاحقة ماغنوم الذي يعمل على انقاذ نفسه من ملاحقة العصابة، ٩ر٣٠ كرونكل ـ الجزء الثالث والاخير من مهمة انقاذ حطام السفينة ماري روز التي غرقت مع ٧٠٠ بحار في عام ١٥٤٥، ١٠ر٣٠ شاطيء المشاكل ـ عائلة العلاقات بين افرادها ليست على ما يرام تصل الى احد الشواطيء للتخييم وتتعرض الى مضايقات من مجموعة من الهيبيين، الى ان يتطور الامر وينجح الولد في اثبات نفسه امام العصابة.

● **الاربعاء:**

٧ر٠٠ ميكي ودونالد، ٧ر٣٠ عائلة كامبل، ٨ر٠٠ الاخبار، ٨ر٣٠ الند ـ قاضي يرسل رينا الى السجن بتهمة ملفقة عن حيازة المخدرات فتلجأ الى (ماكول) الذي يكتشف وجود عصابة لتهريب الاسلحة وراء فساد القاضي، ٩ر٣٠ البقاء ـ عن احد الطيور الجارحة، حياته وتكاثره وطرق صيده الغريبة، ١٠ر٣٠ فالكون كريست ـ المحامية عندها انفصام شخصية واصبحت تراجع الاطباء ابن المليونير اليوناني يريد اقامة مشروع خمور في المنطقة والعلاقات بين الشريكين مهتزة.

ندوة مهمة في تونس حول «الترجمة وحوار الحضارات»

بالتعاون بين المركز الثقافي الدولي بالحمامات وادارة الآداب في وزارة الثقافة التونسية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أقيمت مؤخرا بالحمامات ندوة مهمة تناولت موضوع «الترجمة وحوار الحضارات».

كانت الندوة مناسبة فكرية جيدة أعطت المجال للحوار بين العرب والاوروبيين المشاركين لبحث موضوع الترجمة بما هي أخذ وعطاء بين حضارات تحتاج كل منها الى الاخرى.

وقد شاركت في هذه الندوة التي ترأس جلساتها الدكتور عبدالسلام المسدي عدد كبير من المثقفين من بينهم الدكتور مسعود ضاهر من لبنان وعبداللطيف اللعبي من المغرب وأبويعرب المرزوقي من تونس وجلول عزونة وعبدالوهاب الدخلي وريتا عوض. ومن الاوروبيين المشاركين في الندوة ايزابيلا داميليتودوميني أستاذة الادب العربي الحديث في جامعة نابولي، التي قامت بترجمة العديد من الروايات العربية الحديثة وبالاخص الفلسطينية الى اللغة الايطالية، والدكتور هرتموت فاندريش أستاذ الادب العربي الحديث في جامعة سويسرا الذي ترجم العديد من الروايات الفلسطينية الى اللغة الالمانية، والاسباني فلانتين غاريتاييرا من جامعة مدريد وفتسنزو كوسولو من جامعة ميلانو.

وقد مثل اليونسكو في هذه الندوة رضا التليلي وحضرت عن معهد العالم العربي ندى العبدالله. وقد أقيم على هامش الندوة معرض للكتب المترجمة خصوصا تلك التي قدمها المشاركون ومن بينها الكتب التي أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول الترجمة مثل دليل المترجمين العرب والخطة القومية للترجمة وواقع الترجمة في الاقطار العربية وغيرها...

تونس: القبس

ملف عن العمارة الغربية المعاصرة في مجلة الثقافة العالمية



العدد ٣٦

● الثقافة العالمية

في الاول من سبتمبر ١٩٨٧، صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (٣٦) من مجلة الثقافة العالمية التي تصدر بصورة دورية كل شهرين.

وقد احتوى هذا العدد على مجموعة من البحوث والدراسات والتقارير الحديثة التي تدور في مجالات العلم والثقافة والاخبار المعاصرة، فمن خصوصيات هذا العدد ملف حول العمارة «الغربية المعاصرة» وهو موضوع على جانب كبير من الاهمية يجمع بين الفن والعلم وبين التقليد والابداع، ثم انه اذا قيل عن عصرنا انه عصر تفجر المعلومات فانه قد قيل عنه ايضا انه عصر تفجر العمارة الغربية الحديثة. وقد قدم الملف رؤية في مضمار العمارة الغربية المعاصرة في محاولة اولية لالقاء الضوء على مجال حيوي ومهم بالنسبة للعمارة العربية المعاصرة ايضا. ذلك ان ما يجري اليوم في العمارة الاوروبية والغربية عامة يؤثر باشكال عديدة على العمارة العربية المعاصرة تكنولوجيا وفكريا وجماليا الى حد كبير، وكذلك يؤثر ماليا الى حدود معينة. خاصة وان الرأسمال العربي يساهم في مشاريع معمارية استثمارية في الغرب. كما ان هناك معماريين عربا، يديرون ويساهمون في مكاتب معمارية دولية لها فروعها في اكثر من بلد عربي وغربي. فمشكلة العمارة تدور اليوم حول امكانية ايجاد حلول لمشاكل السكان، وبدون السكن لا يمكن التحدث عن السكان. فهل تكون مهمة المعماري سهلة في هذا العصر؟ يقول الفيلسوف امرس: ان قصر الحياة الانسانية يجعل مهنة المعماري حزينة. وهذا الملف يجيب عن اسئلة هذه المهنة بكل مشاكلها وابعادها واثرها في حياتنا المتطورة.

وفي موضوع آخر من هذا العدد نلتقي في حوار مع المؤرخ الفرنسي جان لاكوتور حول الزعيم الفرنسي الكبير شارل ديغول، وفي هذا الحوار يتطرق المؤرخ الى تجربته الفكرية والتاريخية. ومن الموضوعات المهمة دراسة حول التنمية الزراعية في العالم الثالث والتضارب بين مستوجبات الحداثة والانماط التقليدية. وفي العدد موضوعات ودراسات اخرى منها: الانتظار لعبة القوة، ونظريات الذكاء، والمعلومات المتاحة عن اصول الشعوب وتنوعها وعلم الوراثة فيها، اضافة الى ثلاثة تقارير من عواصم عالمية وبعض المعلومات عن عدد من الكتب الجديدة الصادرة في البلدان الاجنبية. من هذه الكتب الجديدة رواية للكاتب الاميركي جوفيدال، ظهرت في اميركا منذ اسابيع تحت عنوان «الامبراطورية» وهي تؤرخ للحقبة الواقعة ما بين ١٨٩٨ ـ ١٩٠٦ في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية. وقد سبق لهذا الكاتب ان اصدر اربع روايات تاريخية عالج فيها تاريخ الولايات المتحدة السياسي. ويبلغ المؤلف من العمر (٦٤) عاما، ويعتبره عدد من النقاد من اكبر كتاب الرواية التاريخية في العالم المعاصر.

اثنين تحت الارض على خشبة المسرح

تكرار لمقولات تنقد اوضاعا عامة في عرض مسرحي له كثير من التميز

● اثنين تحت الارض

يسعد كثير من مشاهدي المسرح حين يذهبون الى هناك فيجدون فيه اداة تنقلهم من الواقع الذين يعيشونه الى آفاق بعيدة، وبعيدة جدا... ويسعد اخرون حين يذهبون فيجدون هذا المسرح يعيش معهم كل لحظة في حياتهم.. كانما الفت المسرحية منذ ساعتين فقط وعلى بعد مترين فقط من منازلهم، وكانما نقلت حوارهم الذي يدور على موائد الطعام او امام التلفزيون الى خشبة المسرح... لهؤلاء الناس من الصنف الثاني تقدم الآن في القاهرة مسرحية «اثنين تحت الارض» من اخراج فهمي الخولي ومن تأليف محمد سلماوي على المسرح القومي.

وباستثناء أن هذه المسرحية فيما يبدو كتبت حين كانت ازمة بالوعات المجاري في قمتها فان احدا لن يجد استثناء آخر من الصفات الوقتية الآنية المعاصرة الحاضرة الواقعة لكل ما في هذه المسرحية من نص واخراج.

هذه اذن مسرحية واقعية، بكل ما في الواقعية من مقومات ولكنها مع ذلك تقوم على افتراض فيه شيء من الخيالية حين تنشق الارض فجأة لنجد تحتها اثنين: فتاة (فاطمة التابعي) وفتى (محمود مسعود) وقد جمعتهما الظروف حين تزحلقت بهما (وبهما فقط) الارض ليصبحا تحت الارض في البالوعة، ونسمع حوارا طويلا، وفي الحوارات مونولوجات طويلة ايضا.. ولكننا لا نبتعد كثيرا عن الواقع الذي نحن فيه. الخيال وتجاوز الواقع في المشكل فقط، في صدفة واحدة تقودنا الى ما نحن فيه.. ولهذا كانت اخبار الصحف التي تنبه الى بدء عرض المسرحية تقول (ترى) ماذا يحدث لو حدث أن حصل كذا؟ هذا هو ما ستعرضه المسرحية.. بينما المسرحية تعرض ما يحدث من دون ان يقع هؤلاء تحت الارض.

صياغة السخط:

تنجح هذه المسرحية في أن تعيد (للناس) صياغة التعبير عن سخطهم من امور كثيرة جدا في حياتهم العامة «ربما خف سخطهم من بعضها في اثناء الفترة التي مضت منذ تأليف المسرحية وحتى عرضها»، وان تشكل من هذه الافكار نقدا تشكيليا تصوغه لوحة مسرحية ممتازة، فهي تجمع في بوتقة واحدة انتقاد الجمهور لاداء بعض مذيعات التلفزيون، ولاداء المجتمع في الاحتفالات العامة التي تقام لمناسبة وبدون مناسبة، وتنقد الجمهور ايضا للتغطية الاعلامية والدعائية (المكررة) لمثل هذه الاحتفالات!!... وتنقد المسرحية رغيف العيش (بحديده وحشراته) مع ان هذه المشكلة انتهت والحمد لله.

وتنتقد المسرحية غباء المسؤولين الكبار وهم يستمعون الى الانجازات، وتنقد المسرحية البيروقراطية المصرية كل هذا بالطبع بالاضافة الى النقد الاكبر الموجه الى السلطة المتمثلة في الشرطة التي يمثلها مدير الامن الذي سرعان ما يعاقب مواطنين ادليا برأي بسيط او هو مجرد تساؤل.. فاذا هما عنده ارهابيان ينتميان الى شبكة كبيرة، معادية للوطن، تمول من الخارج، ذات نشاط رهيب، وسوابق خطرة... وفي وسط كل هذا نسمع ونستمع الى اسقاطات كثيرة على نظام الرئيس السادات والهجوم عليه الذي جعل الاستاذ سلماوي احدى خصائص مسرحياته واحدة بعد اخرى وعلى طريقة ادائه في التعبير الصوتي.. مع اختلاف المخرجين (سعد اردش وفهمي الخولي).

ماذا تقول؟

لا علينا مما تنقده هذه المسرحية، وهو كثير، ما هو الذي تقدمه..؟ هذا السؤال الذي ينبغي ان يجد الانسان اجابته في حالته النفسية او المعنوية حين ينتهي من مشاهدة المسرحية، فيخرج مفعما بالامل؟ او الالم الذي يحرك المشاعر؟ هذا التأثر الشعوري (او العقلي) الذي ينتج عن تلقي هذا العمل الفني، الذي تعب من اجله ممثلون كبار ومخرجون كبار ومساعدون واداريون.. بماذا يخرج الانسان من هذه المسرحية؟ باليأس من هذا الوضع القائم؟ هل نجح المؤلف او نجحت المسرحية بعد عرضها حتى أن تبث هذا اليأس الخلاق؟ اليأس الذي يدفع الى البحث عن طريق؟؟... هذا هو المأخذ الاول على مسرحية لم تقدم نموذجا ولا حلا، ولا الهبت مشاعر، ولا ايقظت تفكيرا.. انما هي تعيد تصوير الواقع في لوحة قد تكون ممتازة.. ولكنها لوحة (توثيقية) ليس الا.. مهما كان فيها من حركة وأداء. هذا هو جوهر المشكلة التي تواجهه الاستاذ سلماوي بدءا من هذه المسرحية، فانه اذا لم يستطع ان يجد ما يريد ان يقوله للمستقبل في مسرحياته، فسوف يعيد البحث عما قاله من قبل، وسيكرر فيما قاله، وسيكون التكرار اكبر سبب في ان يجعل عمله الثالث اقل من عمله الثاني والرابع اقل من الثالث.. وهكذا.. تماما كالصورة الكربونية التي تتضاءل تعبيريتها واحدة بعد الاخرى.. أما الصورة المسرحية فانها تحتاج كثيرا من البحث في آفاق جديدة للحلول التي تمثل ثورة على الواقع، فليس التسجيل الجميل بثورة على الواقع مهما بلغ جماله... هذا ان كان في التسجيل مجال كبير لابراز جمال اذا كان غرضه ابراز القبح!!

ولنعود فاكرر ان الفن اختيار.. ولكن هذا المعنى لا يتضح بوضوح في هذه المسرحية.. حتى ذلك الحوار الجميل الذي صاغه المؤلف حول الورد الطبيعي والورد الصناعي وأيهما خير من الآخر.

ـ ما فيش حاجة احسن من الحاجة الرباني.

ـ الحاجة الاصلية بتعيش ربنا بيحفظها.

ـ الورد بيعيش في الهواء النظيف.. مش في الهواء الملوث.

ـ لا.. الحاجة الكويسة ها تعيش حتى لو في باكبورت!!

أقول حتى هذا الحوار لم يضرب لنا نوعية المعنى ولا الذوق الذي نريد المسرحية ان تعلي من شأنه.

كيف تقول ؟

ننتقل بعد هذا الى بعض الملاحظات على العرض المسرحي نفسه، والممثلين الذين امتعونا بكل ما في قدرتهم على تقديم فن فيه جهد ملموس ومحسوس.

فقد نجح المخرج في ان يعطي المسرحية جوا ممتازا ومستمرا من الحركة الدائبة، من وراء الكواليس ومن مؤخرة المسرح ومن جوانبه المختلفة تأتي الجموع ويأتي الممثلون.. حتى ان المشاهدين اصبحوا جزءا يقبع في وسط خشبة المسرح.. نجح فهمي الخولي في أداء هذه المعاني فعلا لا مجرد حركة فقط، وأصبحنا نتلفت هنا وهناك لنجد المكان الذي تدور منه الاحداث على الرغم من فترات طويلة من السكوت المونولوجي !!

ينجح اشرف نعيم في صياغة ديكور مبهر، البالوعة بأبعادها الثلاثة، والالوان بعد ذلك تضيف لهذه الابعاد. كما نجح اشرف نعيم في تقديم كتيب ممتاز عن العرض، ولكن كتابة الاسماء والمادة في هذا الكتيب بخط واحد من الكومبارس !! قللت من قيمة كتاب اعد اعدادا جميلا على حساب قصاصات الصحف !!

أدت نهير امين دور المذيعة المتكلفة بشيء من التكلف، وكانت تظن الناس لايضحكون فتتطوع ببعض الحركات التي تقنعها بانهم ضحكوا، ولو انها مضت على طبيعتها لكانت اروع، فهي تمتاز بخفة دم تلقائية بحيث انها ليست بعد ذلك في حاجة الى كل هذا الدلع، ولو نسيت نهير امين انها تمثل لكان في هذا سر نجاحها الاعظم.. ولكنها ربما بحكم عملها ايضا كمساعدة مخرج كانت تفتش على نفسها... أقول هذا فربما التفتت، فزادت في المستقبل من متعة جمهورها.

كانت العناصر الفنية المساعدة لعملية الاخراج المسرحي على اعلى قدر من الانضباط والتوافق، والرقي، بحيث أحس الانسان فعلا بعظمة المسرح الذي جلس فيه، وهنا لابد ان اكرر الاشادة بتنفيذ الديكور، وبالاداء الصوتي واداء الصدى الممتاز، وبالاضواء التي لعبت دورا محددا واضحا وناجحا، وبحركة الاثاث على المسرح في انتظام وهدوء.

ربما يجوز لي ان انتقد الملابس في هذه المسرحية.. ففاطمة التابعي ومحمود مسعود سقطا في البالوعة بينما ملابسهما من اشيك وانظف ما يكون.. ثم اننا نشاهد فاطمة التابعي في ثياب استعراضية جميلة ورائعة ومبهرة في الفصل الثاني، بينما هي محددة الاقامة، متحفظ عليها، ونجد في ملابس المحافظ وكبار المسؤولين شيئا من التنافر مع الواقع الفني والواقع الحقيقي كذلك، وان لم تتناقض مع الواقع الخيالي !! في خيال مصممها.

ـ هل حقا يريد الاستاذ سلماوي ان يقول: ان المجتمع هو المسؤول عن تحقيق احلام ابنائه، وان على ابنائه ان يحلموا فقط؟ هذا ما سمعته في المسرحية؟

ـ رمز المخرج لسفراء الدول الذي حضروا حفلا حضره المحافظ بسفيرين احدهما لبس العباءة العربية والاخر لبس العباءة الافريقية.. كان هذان السفيران ديكورا ممتازا.. ولكن هل حقيقة يحضر السفراء حفلات المحافظين؟ ثم اليس هناك سفير اوروبي او من جنوب شرق اسيا بالمرة؟؟

ـ تميزت هذه المسرحية بالاكثار من الخروج عن المشهد الى مشهد اخر.. ما يسمى في السينما بالفلاش باك تكرر هذا حوالي ثلاث مرات على ما اذكر.

هل بلغ تأثر المسرح بالسينما عند المخرجين المصريين في ١٩٨٧ هذا الحد.. ولماذا؟

ـ على الرغم من ان المونولوج الذي تلاه المأذون عن الزواج في الاسلام قد حشر في هذه المسرحية حشرا، الا انه كان من اكثر مواضعها فكرا وجملا وتعبيرا.. وربما كان بمثابة فيلم تسجيلي عن الشريعة السمحاء عرض وسط هذه المسرحية.. ولا يفوتني ان انوه بالاداء الممتاز واللغة العربية السليمة للاستاذ واقول الاستاذ لانه كان فعلا كذلك: مؤمن البرديسي.

ـ يقولون ان الصدفة مكروهة في المسرح.. ولكنها غير محرمة ولكن اذا تعمدنا الصدفة حتى في تجميع مجموعة من الاخبار السيئة في يوم واحد، فهل تصل الكراهة الى حد التحريم؟ ربما.. ولكن ما يشفع في هذه الحالة هو اننا شاهدنا عرضا مسرحيا على درجة عالية من الاتقان والاعداد الجيد.

د. محمد الجوادي

الجديد في دور العرض

«البيه البواب» و«الشرطي المرح»

● لقطة من فيلم ـ البيه البواب

٣ افلام نشاهدها ابتداء من يوم غد السبت، احدهما عربي والاخران اميركيان من نوع المغامرات والمطاردات البوليسية.

البيه البواب

فيلم عربي من تمثيل: احمد زكي، صفيه العمري وفؤاد المهندس.

قرر عبد السميع ترك قريته المتواضعة والتوجه نحو المدينة طلبا للعمل والسعي من اجل كسب حياة ورفاهية افضل. واثناء سفره واجه الصعوبات، الا ان الظروف كانت بجانبه فاستطاع الحصول على عمل باحدى العمارات كبواب بشرط ان يكون حسن السيرة والاخلاق والحفاظ على امانة العمل، وبعد فترة استفاد عبد السميع من خبرته بالعمل فاصبح يعمل بمجال السمسرة وتاجير الشقق المفروشة لدرجة اصبح فيها من كبار الاشخاص المعروفين في المنطقة.

الشرطي المرح

فيلم اميركي من تمثيل: ميج تيللي وكليفانت ديريكي

يعمل جو في احدى المكتبات العامة في مدينة نيويورك ويهوى سماع الموسيقى. اضطر لانتحال شخصية شرطي ليقوم بدور زميله في معهد الرقص وصديقه هذا يدعى واشنطن ابلغه بالقيام بهذه المهمه لانه الوحيد الذي يثق به، وانتقل جو الى المعهد والتقى بالعديد من رجال الشرطة من بينهم الشرطية راشيل وهي «مفوضة رهائن» انتسبت الى المعهد لتكسب رشاقة بدنية من جهة ومن جهة اخرى للاشتراك في مهرجان لتكولن سنتر المعد تقديمه من قبل رجال الشرطة، واذا بجو يتعرض للكثير من المواقف المحرجة وخاصة عند ارتدائه اللباس العسكري الرسمي.

انتقام فتى الكاراتيه

فيلم اميركي من تمثيل: كارت ماكيني وكاش سيلينو

جيسون فتى بارع في الفنون القتالية يعيش مع والده المدرب في رياضة الكاراتيه واثناء اقامتهم في المدينة تعرضوا للتهديد والاذية من قبل منظمة خطيرة مجرمة تسعى للسيطرة واكتساب جميع الابطال المصارعين للعمل لديهم كفريق لا يقوى عليه احد. هذا الامر عرض جيسون ووالده للرحيل عن المنطقة وكانت منطقتهم الثانية سياتل وهي مدينة صغيره قرروا العيش فيها الا ان الوضع لم يكن ايضا لصالح جيسون، اذ تعرض للكثير من الاذية ثانية بسبب تحرش احد ابناء المنطقة به في محاولة لابعاده وعدم اظهار قوته.

د. عبدالحليم رضوي في معرض فني

يفتتح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم لهذا الموسم، بمعرض يقيمه للفنان السعودي د. عبد الحليم رضوي.

يفتتح المعرض في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد (السبت)، ويستمر حتى الاول من أكتوبر المقبل.



من المحرر

قبل اكثر من سنة توقفت مجلة ثقافية راقية كانت تصدر في قطر، وقبلها وبعدها توقفت مجلات فكرية وثقافية كثيرة. وفي الوقت نفسه تضاعف عدد الشركات العاملة في مجال الانتاج التلفزيوني والسينمائي، فهل من مقارنة تخطر في الذهن حين نرى كفة الفكر تهبط وكفة التلفزيون وما يحويه من تسلية وترفيه، ترتفع - حتى ولو قيل انه وسيلة تثقيفية او تعليمية ومهما حاولنا ان نقنع انفسنا بذلك.

نتحمل سخافة الانتاج السينمائي الخاضع «لمفهوم الشباك» مثلا ولانتحمل ان يحدث خطأ او قصور من جانب هيئة ثقافية مثل المجلس الوطني للثقافة والعلوم والاداب في الكويت - فتنهال الاتهامات والانتقادات وننسى كل ماقدم هذا المجلس.

لماذا، لاننا نقارنه بصورة وهمية في الذهن - حتى ولو سميناها مثالية.

تطبق هذا في حياتنا العامة - وفي كل مجال، انهر ابني لانه لم يكن كما اريد وانا اريده مثل الساعة او الكومبيوتر، يعرف كل شيء ولايخطيء - ولكن اذا اخطات انا فانسب ذلك للظروف ولخمسين الف عذر وعذر... انا يحق لي ان اخطيء ويحق لي ان اتقاعس - ولكني لااسمح لابني بذلك. المسؤول يفعل ما يشاء بدعوى انه يعرف ويدرك والادنى يعاقب ويعنف لانه لم يكن حسب الصورة المثالية التي كان يجب ان يكونها..

هذا التناقض بين مانقول وما نفعل - وهذا التناقض الذي وصل حرم الفكر والثقافة... حرم الادب بكافة مجالاته، كيف يمكن ان نتخلص منه؟ بل، ، هل يمكن ان نتخلص منه؟

قبل عشر سنين وقبل عشرين سنة ايضا وربما اكثر - كانت المجلات الثقافية والفكرية بكل تخصصاتها تملأ الساحة العربية - اليوم، لدينا عدد من المجلات اكبر ولكن هل نستطيع ان نقول ان الحركة الفكرية انشط من قبل او انها ادسم واغنى؟

مجرد تساؤلات اطرحها، ورجال الفكر والادباء مدعوون لدراسة عملية «التفريغ الثقافي» التي تمارس اليوم في طول الوطن العربي وعرضه مهما اختلفت التسميات والمبررات.

تخطر في البال خاطرة معينة. في الخمسينات والستينات ايضا كانت العملية عملية احتواء - كل دولة عربية تصدر المجلات الثقافية بكثرة وتحت تسميات وعناوين جذابة- تجتذب معها الكتاب والادباء والنقاد - واعتبر البعض انها عملية تطويع او تجنيد لحملة القلم - ولكن يبدو ان عدد المتمردين كان كبيرا والذين لم يتم تطويعهم واجتذابهم كان اكبر من المتوقع - ولعل هذا يفسر المرحلة الاخرى - مرحلة التفريغ الحالية التي تأتي بعد مرحلة التطويع والتجنيد والاجتذاب...

الا تستحق هذه الارجحة في مجال الادب والفكر دراسة المعنيين بالامر؟ الا يستحق المواطن العربي ان يعرف لماذا كان الاجتذاب قبلا ولماذا التفريغ الثقافي الان؟ هل ننتظر

ضد الاغتصاب

مجلة اميركية تقول انه كما في متناول يد المرأة اليوم حبوب منع الحمل، صار بين يديها الان مايحميها من الاغتصاب كما الحبوب تحميها من الحمل غير المرغوب فيه.

وبغض النظر عن الناحية الدينية او الاخلاقية في هذا الموضوع الا ان ظاهرة الاغتصاب اتسعت كثيرا في اميركا رغم كل الحرية المتاحة الى حد التفلت - والعلماء يبحثون الان عن تفسير مقبول لتلك الظاهرة الاجرامية ويقول الدكتور ايد رونان ان الاغتصاب يمكن ان يكون مفهوما في بلدان متشددة في موضوع الجنس، ولكن ان يزداد الى حد مزعج في بلد مثل اميركا حيث الحرية متاحة باكثر مما هي متاحة في اي بلد من العالم - وحيث الجنس لم يعد يشكل هما في اذهان الناس، رجالا ونساء، فهو امر يدعو الى الدراسة الجدية للبحث عن الاسباب والمبررات.

الدكتور ايد رونان يقول ان الشخص الذي يرتكب جريمة الاغتصاب هو في الغالب يعاني من خلل عقلي وقد يكون هذا الخلل العقلي نتيجة الشراب والمخدرات ونتيجة نمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية ايضا - ولكن كل هذا يدخل في باب الاحتمالات ليس اكثر - ولايوجد اي دليل قاطع يحدد الاسباب والنتائج او المبررات.

لماذا بلغت حوادث الاغتصاب التي وصلت الى البوليس والتحقيق من بداية هذا العام حتى الان - اكثر من تسعة الاف حالة، علما ان الافا غيرها لاتبلغ للبوليس - ونضع في الذهن انها حالات اغتصاب بالعنف وتحت التهديد بالقتل وما الى ذلك - ولايدخل في هذا اطلاقا العلاقات التي تكون برضا الطرفين طبعا. تسعة الاف حالة ليست رقما سهلا في بلد الحرية الجنسية.

احدى الشركات ابتكرت جهازا هو كالاسورة في اليد، مزودا ببطارية صغيرة واخرى تحت الابط - وبمجرد ضغط الاسورة في وجه او صدر المعتدي، ينطلق منها تيار كهربائي صاعق بقوة ستين فولت تكفي لاصابة المعتدي بصدمة تتيح للضحية فرصة الفرار او الصراخ لطلب النجدة.

الدكتور روجرز يسأل ان كان هذا يكفي لصد المعتدي المجنون او للتقليل من احتمالات الاغتصاب ويبدي شكه ان يجد العلماء علاجا لهذه الظاهرة في الوقت الحاضر - لان الامر في نظره يتعلق بالتربية والمفاهيم الاجتماعية -

الفنانون.. والطفر

الرسام ذائع الصيت، فانسنت فان غوخ الذي تباع لوحته اليوم بالملايين، عاش طفرانا ومات فقيرا معدما، وفي كثير من الاحيان لم يكن يجد ما يكفي لسد ضروريات حياته اليومية، ويبدو ان الطفر والفقر من الصفات التي لازمت معظم كبار الفنانين في العالم .

فان غوخ انتحر وهو في السابعة والثلاثين من العمر لانه كان يتألم ويعاني من وحدة خانقة، ولانه نتيجة لذلك الوضع المأساوي كان يخاف ان يفقد عقله ويصبح مجنونا . لقد عاش حياته كلها في فقر مدقع، ولم يتمكن ان يبيع سوى لوحة واحدة فقط من مجمل الثمانمائة لوحة والسبعمائه رسم التي انتجها في حياته .

اما رامبرانت، احد اكبر واقدر الرسامين الذين ظهروا في العالم على الاطلاق، فقد افلس وهو في الخمسين من عمره، رغم انه كان الرسام الاكثر شعبية ورغم انه كان يتقاضى اكبر اجر في امستردام وكان قد تزوج من امرأة ورثت ثروة ضخمة، الا ان انفاقه غير المعقول جره الى ان يعلن افلاسه رسميا . ففي الخامس والعشرين من تموز - يوليو - ١٩٥٦ وضعت اليد على كل ممتلكاته التي بيعت في المزاد العلني .

لم يستفد من هذا الدرس شيئا، اذ تابع انفاقه المجنون كان لا يعرف التدبير في الامور المالية، وبعد عشرين سنة على موت زوجته اضطر ان يبيع البلاطة التي كانت تغطي قبرها لكي يحصل على بعض المال .

وقصة المؤلف الموسيقي الروسي - تشايكوفسكي - فريدة من نوعها، فقد كان فقيرا ولكن امرأة غامضة، قيل انها ارملة ثرية من النبلاء وقيل انها كانت زوجة احد كبار المسؤولين اشفقت عليه، - او احبته - فعمدت الى مده بالمال اللازم لضروريات حياته، بعد ان وضعت شرطا غير قابل للتفاوض او المراجعة ... الا يتقابلا والا يحاول ان يعرف من تكون .

وبالفعل، لم ير تشايكوفسكي وجه المرأة التي تفضلت عليه على مدى سنين طويلة من حياته .

بيت ليس كالبيوت

جورج راب، اميركي من بورتلاند في ولاية اوريغون، يحب التخييم في الخارج ولكنه لا يمتلك سيارة كرافان مثل الآخرين، ولذلك اقام على سيارته «الوانيت» من الخشب والبلاستيك شكل بناء من طابقين - كما في الصورة - واهتم ان يكون على شكل فيلا وكل ما يضفي مساحة فنية على ذلك الهيكل على السيارة - لم ينس الابواب والنوافذ ولا الستائر ايضا وحديد النوافذ - اما السقف فهو من القرميد الاحمر - ولكن الواقع انه ليس من حجر القرميد بل من البلاستيك الشبيه بالقرميد والحديد على النوافذ هو من البلاستيك الذي يبدو كانه شبك الحديد .

بناء البيت الخشبي هذا يوحي بالاتساع والفخامة مع انه فوق سيارة وانيت، ومن الداخل صغير للغاية الا ان جورج راب استطاع ان يحشر في داخل هذا البيت المتحرك سريرا وخزانة صغيرة يضع فيها ثيابه وحاجياته الضرورية ... فينام مرتاح البال .

هذا المشهد اثار اهتمام الناس العاديين وفي البداية كانت هناك محاولة من جهات حكومية ولكن محاميه استطاع ان يثبت ان القانون الاميركي لا يفرض على المواطن الا يفعل ذلك ... وحين يعبر جورج راب بسيارته تلك شوارع المدينة تشرئب اليه الاعناق وتتطلع العيون مستغربة ومذهولة مما ترى... ويقول جورج راب انه بهذه الطريقة استطاع ان يرضي نفسه اولا، وان يبتكر شيئا جديدا يتميز بلمسة فنية... ويستطيع القول انه يحمل بيته في سيارته كلما اراد التخييم - كامبنغ - في الخارج .



للنجاح والشهرة الف ابن وابنة

● اندريا كلوديا زولر تدعي انها ابنة جون وين



● اوث دونكر تدعي انها ابنة هربرت فون كارايان

● لوسي يارين تدعي انها ابنة الفيس بريسلي

● ميكي التي تصر انها ابنة مارلين مونرو

ابنة مارلين مونرو ولدت بعد موت «امها» بخمس سنوات . وابنة الموسيقي العالمي هربرت كارايان تقول انها تتمنى لو كان ابوها اقل شهرة لما تنكر لها . واندريا غلوريا زولر الملقبة بـ«ليندا الغرب» تقول انها ابنة الممثل الكبير المتوفى جون وين . حتى نجم البيتلز مكارتني لم ينجح من ان ينسب اليه احدا، فهناك فتاة تؤكد انها ابنته - وانا علمت السر من امها وهي على فراش الموت .

المثل المعروف في كل لغات العالم تقريبا مؤداه ان النصر له الف اب والهزيمة يتيمة يتبرأ منها الجميع، يمكن تطبيقه مع مشاهير او بعض مشاهير العالم ولكن بشكل مقلوب ايضا - النصر او النجاح والشهرة لها - ليس الف اب - بل الف ابن وابنة - ويبدو ايضا انه كلما كان الاسم اكبر والشهرة اعم واشمل ازداد عدد الاقرباء والمنتسبين - وكما نعرف في الاحوال الاعتيادية - يزداد عدد المطالبين بالارث - رغم ان كل الذين يدعون اليوم انهم ابناء وبنات بعض المشاهير في العالم - يعلنون بشكل دائم انهم لا يريدون المال بل معرفة الحقيقة . ويسأل احد الصحافيين الالمان نفسه بشكل علني عبر دراسة اجراها حول هذا الموضوع فيقول .... لم لم يكن مكارتني نجم البيتلز المعروف فهل كانت اصرت تلك الفتاة على القول انها ابنته ؟ وهل كانت نقلت القضية الى المحاكم تطالب باثبات نسبها اليه بناء على ما قالته والدتها اولا - ومطالبة باجراء فحوصات الدم ودراسة الشبه بينهما - بين الاب وابنته، كما تقول .

لا احد يطالب باثبات نسبة لرجل فقير، ولا فتاة قالت انها تريد اثبات نسبها لذلك الرجل السكير الذي يتطوى حين خروجه من البار.... لم تتقدم فتاة اطلاقا من المحكمة في اي بلد من العالم تطالب باثبات ابوة رجل تقول انه ابوها. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح حين البحث في هذا الموضوع المتشعب.... لماذا يلح احدهم او احداهن انها ابنة وين مثلا، او انها ابنة مكارتني او ابنة هربرت كارايان ؟ هل هو الطمع بالمال والميراث، او هو التعويض عن الاحساس بالنقص ويريد الواحد ان ينسب نفسه الى شخصية معروفة ؟ هل هو الوهم والخيال الذي يعصف بعقل البعض ؟ اليس هذا يمثل حاجة الانسان لكي ينسب الى شيء ثابت او دم معروف ؟ ام تراهم يبحثون عن الشهرة فقط - ويؤكد بعضهم انه لو عرض عليه اي مبلغ من المال فلن يثنيهم ذلك عن المطالبة بحق الانتماء لاب يؤكدون انه ابوهم .

هناك ظاهرة غريبة ايضا - ان اكثر من نصف الذين يدعون انهم من نسل فلان او فلانة - هم من الاشخاص اليتامى والذين عاشوا في بيوت الآخرين بالتبني او الذين حرموا من حنان الاب والام - وهذا يلفت نظر العلماء الى بعض الحقائق التي يجب الاهتمام بها...

ميكي، فتا فقيرة من مدينة تعيسة هي غلاسكو - في بريطانيا، تصف بيت ذويها حيث نشأت انه اشبه بالكوخ لضيق مساحته وقذارته وتهدم جدرانه ايضا .... وكانت دوما تتذمر لان اخوتها الاصغر منها يزاحمونها على حافة السرير الوحيد في الغرفة التي ينقصها التدفئة في البرد الشديد .

ولكن يبدو ان ميكي كانت واعية لحقيقة انها فائقة الجمال، وتدرك تماما انها الاجمل والاحلى بين بنات جيلها ودوما تجلس امام المرآة تتأمل وجهها وتبدى اعجابها بما ترى .

ولكنها تدرك ايضا انها لا تمتلك اية موهبة خاصة يمكن ان تفتح لها الابواب - وهي مقررة ان تحقق بعض احلامها مع اختصار الطريق.... فماذا فعلت وكيف تطورت الامور فيما بعد ؟

لا احد يعرف ولا هي في موقف يتيح لها ان تعترف او تعلن ... كيف «هبط عليها الوحي» وكيف خطرت لها الفكرة الجهنمية ... صبغت شفتيها باحمر الشفاه وصبغت شعرها باللون الاشقر الفاتح -وخرجت لتعلن انها ابنة مارلين مونرو - ولقد استغلت الشبه في ملامح الوجه والتقاطيع - واخذت تقلد مارلين مونرو في مشيتها المميزة وفي طريقة كلامها - ووجدت من يكتب تحقيقات صحفية عنها - وتسابقت الصحف لاجراء مقابلات مع ... ابنة مارلين مونرو . وسافرت الى المانيا حيث تعرفت على شاب فهمت منه انه احد رجال الاعمال - واعجب هو بها خاصة انها ابنة مارلين مونرو . ولا ننسى كثرة عدد اللواتي ادعين انهن بنات الفيس بريسلي او زوجاته .

لا يهم ان نعرف النتائج التي غالبا ما تصل الى قاعات المحكمة - ومحامي مارلين مونرو الذي صار الوصي على تركتها يقول انه لا يزال يتلقى حتى اليوم الكثير من الرسائل وخاصة من اشخاص يقولون انهم ابناء مارلين مونرو - فلا يصدهم بل يعلن ان ذلك الموضوع من اختصاص المحامي وانه يؤثر ان يتحدث الى محام في هذا الصدد.... وطبعا لا يعود ذلك الشخص للظهور مرة ثانية .

لعله من الطريف ان نتذكر هنا ايضا ان مارلين مونرو نفسها تنتمي لهذه النوعية من الناس، اذ نسبت نفسها لرجل قالت انه كبير ومشهور وتصورته في خيالها بعينين ضاحكتين وشنبات كثة، مع انها مجهولة الاب رغم كل ما كانت تضفيه على شخصية ابيها المزعوم .

هيلدي غرينسون - ارملة الطبيب النفساني الذي كان يعالج مارلين مونرو كانت تقول انها ابنة كلارك غيبل، الممثل السينمائي المشهور ومعبود النساء في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن . والدة مارلين مونرو كانت نزيلة مستشفى المجانين، ولكن مارلين كانت تحاول بناء صورة لامها «المسكينة» وتقول انها فقدت عقلها نتيجة الصدمة التي تلقتها من «والد مارلين» الذي هجرها . بينما الحقيقة انه لم يكن معروفا بالمرة .

جانيت ريموند، فتاة اخرى، واليوم هي في الرابعة والثلاثين من العمر تقول انها واثقة ان مارلين مونرو هي امها - ولكنها تركتها لعائلة اخرى بالتبني لانها ما كانت تريد ان تتخلى عن الفن والتمثيل وحياة الليل التي كانت تجد نفسها فيها .

باتينا هوبر التي ادعت ان مكارتني هو والدها كانت تطمح للحصول على سبعة ملايين دولار هي ثروة اودعها مكارتني في بنوك المانيا - وكذلك الامر مع التي ادعت ان جون وين هو ابوها .

وهكذا تستمر الحكاية - كلما ازدادت الشهرة او الثروة ازداد عدد الاقارب والمنتسبين .

● باتينا هوبر تقول انها ابنة مكارتني

المعرفة قوة

كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، ليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية - بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، اذ كلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة .

★ ★ ★ ★

● لا تزال مدينة «هاي وايكومب» في مقاطعة «ويكنغمشاير» في انكلترا تمارس عادة مزمنة منذ عدة قرون وتدعى «عادة الوزن» او القبان . الغيت هذه العادة في عهد كرومويل في القرن السابع عشر لكنها بعد سقوط كرومويل اعيدت ولا تزال تمارس على الاقل في تلك المدينة . في بداية كل شهر ايار (مايو) من كل سنة يجتمع في الساحة العامة رئيس بلدية المدينة وزوجته ومساعده مع زوجته ايضا وسكرتير المجلس وكل اعضاء المجلس البلدي حيث يتم وزنهم كل بدوره ليعرف الناس ان كان حكام المدينة قد «سمنوا» على حساب الشعب .

★ ★ ★ ★

● اوسع صحافة سينمائية متخصصة في العالم، يتوقع ان تكون في اميركا ولكن هذا غير صحيح لان اوسع صحافة للسينما هي في الهند حيث تصدر ٣١٥ مجلة مصورة متخصصة للسينما والافلام وما اليها .

★ ★ ★ ★

● ليس من بلد في العالم يحوي جماعات دينية ومذاهب ومللا مختلفة مثل الولايات المتحدة الاميركية - وتدل الاحصاءات ان في اميركا ٢٢٢ طائفة دينية مختلفة و٥٢ ملة وعشرات الجمعيات الدينية .

★ ★ ★ ★

● في سنة ١٩٧٢ امضى الكرادلة في الفاتيكان سنتين وتسعة اشهر من اجل انتخاب بابا جديد بعد وفاة البابا السابق - وامضوا كل هذه المدة الطويلة في المناقشات اللاهوتية وغيرها ولم عيل صبر المؤمنين هناك - حبسوا الكرادلة في غرفة ولا يسمح لهم بالخروج منها الى ان يتم اختيارهم للبابا الجديد . ومنذ هذه الحادثة ترسخت العادة ان يختلي الكرادلة الى ان ينتخبوا البابا - ولا تزال سارية الى يومنا هذا .

★ ★ ★ ★

● حامض الكلور - كلوريك اسيد - الذي تفرزه المعدة ليساعد في عملية الهضم، هو مادة قارضة وقوية لدرجة انها تستطيع ان سكبت على الحديد ان تثقب معدن هيكل السيارة، ومع ذلك، فهذه المادة الحمضية لا تستطيع ان تثقب جدار المعدة المحمي بغطاء لاصق خفيف جدا - ولكن ان حدث ومزق ذلك الغشاء فنسمي الحادثة «القرحة المعدية» .

مجرتنا ابتلعت مجرة اخرى

هل تعقل النظرية التي يطرحها الدكتور اليك روجرز - عالم الفلك الاسترالي المعروف - اذ يقول ان المجرة الشمسية التي نحن منها مثل نقطة في المحيط، قد ارتطمت قبل ملايين السنين بمجرة اصغر اعترضت طريقها الكوني فهشمتها وبعثرت نجومها وكواكبها التي تعد بالملايين، فتهشم معظمها وذاب بعض اخر وتفتت وبقي البعض من تلك الاجرام، هي التي نسميها اليوم «الاجسام المجنونة او الاجسام الغريبة» ؟

من الممكن ان معظمنا لم يسمع باسم الاجسام المجنونة - او النجوم المجنونة - ولكن الدكتور اليك روجرز يشرح الامر فيقول انها نجوم في الطرف القصي من درب التبانة، مبعثرة رغم انها اخذت مدارات لها ومساحات ضمن غيرها في ذلك الفراغ الكوني - الا ان حركتها تختلف عن حركة الكواكب في درب التبانة في اي جزء اخر من مجرتنا الشمسية .

اولا ، ان نعرف شيئا عن الاجسام او الكواكب المجنونة تلك - فهي متفاوتة الاحجام كثيرا، ويمكن للعلماء والمتخصصين في الفلك تقبل ذلك التفاوت كما هو مقبول بالنسبة لنجوم واجرام الفضاء في اية مجرة اخرى - ولكن حركة تلك الاجسام المجنونة هي ما يلفت النظر وما دعا لتسميتها المجنونة - او الغريبة .

بعضها يتحرك بسرعة كبيرة، خفيفة الحركة - ان صح التعبير، وتدور على نفسها ايضا ولكن الفحوصات التي تجرى بواسطة اشعة ليزر من جهة واشعة الرادار من جهة اخرى اثبتت ان تلك الاجرام التي تتحرك بسرعة، خالية من اي اثر للمعادن بينما هناك اجسام مثلها - مجنونة مثلها - تتحرك ببطء شديد والفحوصات تثبت انها غنية بالمعادن - والسؤال الذي يطرح نفسه على علماء الفلك في الوقت الحاضر هو التالي... هل من علاقة بين سرعة وبطء الحركة من جهة ووجود او عدم وجود معادن في تلك الاجرام ؟ لا احد يعرف كما يقول الدكتور اليك روجرز... ولكنه يؤكد ان الامر الثابت الآن هو ان تلك الاجرام كانت قبل ملايين السنين تدور في مجرة ضخمة تشبه المجرة الشمسية الا انها اصغر واضعف وربما اقل تماسكا ايضا - ولا احد يعرف الآن من اين جاءت تلك المجرة المستضعفة - وكيف انها اعترضت سبيل مجرتنا الشمسية التي منها الشمس والقمر والكواكب وكلها لا تمثل سوى جزء يسير اضافة لدرب التبانة - وحين يرتطم جسم فضائي كبير بجسم هزيل وصغير فلا بد ان يتفتت الاصغر والاضعف لان قوة اندفاع الاكبر تكون مضاعفة واقوى الاف او ملايين المرات - وكان نتيجة ذلك تفتت الترابط الذي كان يشد نجوم المجرة الاصغر - الضحية - فانهار ذلك النظام، وسحقت بعض الاجرام او انها ذابت في الفضاء، ربما حرارة الاحتكاك او ان قوة الصدمة قذفت بالاجسام الاصغر بعيدا في الفضاء السحيق ملايين الكيلو مترات او ملايين الملايين. بعض الاجسام القوية وربما لانها الاضخم او لانها الابعد عن مركز الاصطدام، نجت من الدمار ولكنها حذفت بعيدا الى الطرف القصي من درب التبانة... وصارت تسمى الاجرام المجنونة - وهذه يعرفها علماء الفلك .



هوامير وول ستريت ٢

ادلمان: انا مدفع يضرب في كافة الاتجاهات ويثير الضحك
لا يوجد من يستطيع ايقافي اذا اردت تملك اي شركة



● اشر ادلمان



● جيمس غولدسميث

تتناول هذه الحلقة وهي الثانية من التحقيق الذي اعدته مجلة فورتشن حول كبار صناع الصفقات في وول ستريت اثنين من هؤلاء «الهوامير» هما اشر ادلمان وجيمس غولدسميث.

وتشرح طرق عملهما واساليب كل واحد منهما واهم الصفقات التي انجزاها.

وفيما يلي نص الحلقة الثانية:

يعتبر اشر ادلمان «٤٠ عاما» من اشهر «هوامير» وول ستريت وهو يصف نفسه بانه احجية السوق فما ان تذكر اسمه لاي مصرفي استثماري الا ورد عليك بضحكة عالية جدا.

لكن الافضل ان لا تذكر اسمه لاي وسيط في سوق وول ستريت لانه لا يوجد وسيط في تلك السوق الا وصرف اموالا طائلة عليه..

يقول احد الوسطاء عنه انه من الصعب ان تثق به. احد النقاد الاخرين له يقولون عنه انه انسان مغرور بنفسه جدا ولا يسمع لنصائح الاخرين. اخصائي في شؤون عمليات الاستيلاء على الشركات يصفه بانه اشبه بالمدفع المتحرك الذي يضرب في كافة الاتجاهات. لكن ادلمان ما زال يحظى باحترام زائد لانه دائما ما كان يوقف سعر اسهم اي شركة عند المستوى الذي تستحقه.

ادلمان من اللاعبين المشهورين في مجال صفقات المال. كثيرا ما يشتري اسهما كثيرة في شركة ما وبعدها يقنع ادارة الشركة ببيع افرع منها لقناعته التامة بان الاجزاء دائما تجني سعرا افضل من الكل.

لدى ادلمان قناعة تامة بان امتلاك اي شركة افضل بكثير من شراء حصة اسهم كبيرة فيها.

وقع ادلمان في خطأ ما زال يحاول اصلاحه عندما اشترى شركة عقارات في نيويورك وشركة كمبيوتر وبعد فترة من شرائهما ارتكب خطأ اوقعه في مشكلة عندما اشترى شركتين متخصصتين اخريين في مجال الكمبيوتر عام ١٩٨٤. فهو ما زال يدفع ثمن هذه الغلطة.

والى جانب نشاطه هذا فقد قبل عرضا للمحاضرة في احدى كليات ادارة الاعمال في كولومبيا عن طرق وعمليات الاستيلاء على الشركات وفن حرب الاستثمار.

ومن اهم الصفقات التي نجح فيها صفقة «بيرلنغتون اندستريز» عام ١٩٨٧ حيث بلغت ارباحها ٦٥ مليون دولار وصفقة «بونديروسا» عام ١٩٨٧ ايضا حيث استثمر فيها ٣٠٠ مليون دولار وصفقة فرويهاوف عام ١٩٨٦ حيث حقق ربحا بلغ ٢١ مليون دولار.

هامور اخر من هوامير سوق وول ستريت المالي هو جيمس غولد سميث ٥٥ عاما الذي يوصف بانه واحد من اذكى ملوك الصفقات في سوق نيويورك. فالى جانب العقل التجاري المميز الذي يمتلكه فهو يمتلك القدرة المالية الكافية لتمكينه من تنفيذ ما يخرج به عقله من خطط استثمارية.

والصفات التي يتمتع بها جعلته رجلا مقبولا لدى كافة اوساط المال في سوق وول ستريت.

غولد سميث ليس انسانا غامضا من الناحية الاجتماعية.

فالجميع يعرف انه يمتلك بيوتا في مانهاتن ولندن وباريس وفي الريف الاسباني وان له زوجتين واحدة تقيم في باريس مع طفلين والاخرى تقيم في لندن مع اطفالها الثلاثة.

بدأ سميث مؤخرا ببيع جزء من امبراطوريته الاقتصادية متعددة الجنسيات والمتمثلة في ممتلكاته في مجال الطباعة، وصناعة منتوجات الغابات والمواد الغذائية بحجة انه لم يعد بمقدوره ادارة هذه الشركات. لكن مراقبين ماليين عزوا ذلك الى ان سميث لم يكن يقدم على عمل ذلك لولا مخاوفه من الانتقادات السياسية التي ستوجه له بسبب عمليات الاستيلاء وامتلاك الشركات في اعقاب فضيحة ايفان بويسكي مؤخرا وخوفه من ان يؤدي ظهور اسمه او ارتباطه بايفان بويسكي الى انخفاض اسعار اسهم هذه الشركات.

تم استدعاؤه مؤخرا للادلاء بشهادته امام الكونغرس حول عملية بيع شركة «غوديير» للاطارات، وعقب الادلاء بشهادته قال سميث انه يخاف من وصول الحمى الاوروبية الى الولايات المتحدة والمتمثلة في اقامة النقابات العمالية والنقابات الادارية وغيرها من الامور التي تؤثر على الاستثمار او تحقيق اهداف هوامير الاستثمار.

من جانب اخر بدأ سميث مؤخرا مفاوضات للاستثمار في شركة «بان اميركان» لكن تجار المعلومات في سوق وول ستريت المالي وصفوه بانه متردد حتى الان في الاقدام على ذلك وانه اذا ما قرر الاستثمار فهم لا ينصحون الوقوف امامه لانه انسان يملك الاموال النقدية لتحقيق ذلك.

ومن اشهر الصفقات التي نفذها صفقة غوديير عام ١٩٨٧ التي حققت له ربحا وصل الى ٩٠ مليون دولار وصفقة «كراون زلرباش» عام ٨٥ التي استثمر فيها ٥٨٠ مليون دولار وصفقة «دياموند انترناشيونال» عام ١٩٨٠ التي حقق فيها ربحا وصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٥٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦٤	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٧	—
دينار اردني	١	٨١٢	—
دينار عراقي	١	١٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢١	—
درهم امارات	١٠	٧٦٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥١	—
ريال قطري	١٠	٧٧٤	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	—	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٨٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠٠	٣٠٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٢٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٦٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٠٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٩٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤١٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦ع	٥٠٠	٤٩٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٩١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٥٨

● المزيني (١٩٨٧/٩/٢٤)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/٢٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٠٨
كيلو ٩٩٥	٤١٩١
عشر تولات ١١٦ ع	٤٩٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٠
فضة اونصة	٧,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٥٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٢٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٩٥٥,٠٠	٩٦٦,٠٠
الريال السعودي	٧١,٥٠	٧٢,٠٠
الدولار الاميركي	٢٦٩,٠٠	٢٧٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٠,٧٥	٤٤٧,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٤,٥٠	٤٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٧٧	٢٢١,٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٥٠	٢٢١,١٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٢٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	١٠٦٠
ايساي ليمتد	٢١٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٧٧
شن ايتسو كيميكال	٢٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠١٠
سوميتومو بنك	٣٦٩٠
فوجي بنك	٣٠٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٢١
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٦٠
سوني كوربوريشن	٥٠٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٥٠
طوكيو الكتريك	٦٢٧٠
فانوك ليمتد	٦٤٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	٤٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٩٤٤,٨٨
حجم التعامل بالمليون	١٦٠٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٢٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٥	١,٩٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٣	١,١٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٤	٠,٧٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٧	٢,٩٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٧٨	١,٧٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٧	١,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٠	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٢	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٠٠	٧,٩	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٩٥,٠	٥٩٧,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٢٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ٣/٨	٧ ١/١٦	١٠	٧ ١١/١٦	١	٦ ٣/٤
شهر	٥ ١/٨	٩ ٧/١٦	٧ ١/١٦	١٠	٧ ٩/١٦	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٣ أشهر	٥ ١/٤	٩ ٧/١٦	٧ ٣/١٦	١٠ ١/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٦ أشهر	٥ ١/٢	٩ ٣/٤	٧ ٩/١٦	١٠ ١/٤	٨	٤ ١/٨	٨
سنة	٥ ٥/٨	١٠ ٥/١٦	٨ ١/١٦	١٠ ٧/١٦	٨ ٩/١٦	٤ —	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٨	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨١١	١,٣١٣٥	٦,٠٧٠٥	١,٤٣٧٨	١,٥٠٩٧	,٦١١٨	١,٨٢٠٥
دينار بحريني	٢,٦٣٣٩	—	٩,٧٤٦٥	٩,٩٥٢٢	,٧٤٦٠	٣,٤٨٥٩	١٦,١١٠٦	٣,٨١٥٨	٤,٠٠٦٦	١,٦٢٣٦	٤,٨٣١٤
درهم امارات	,٢٧٢٢	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٥	,٣٥٧٦	١,٦٥٢٩	,٣٩١٥	,٤١١٠	,١٦٦٥	,٤٩٥٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٤	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٤٩	,٣٥٠٢	١,٦١٨٨	,٣٨٣٤	٠,٤٠٢٥	,١٦٣١	,٤٨٥٤
دينار كويتي	٣,٥٥٧٤	١,٣٤٠٤	١٣,٠٦٤٧	١٣,٣٤٠٤	—	٤,٦٧٢٧	٢١,٥٩٠٠	٥,١١٤٩	٥,٣٧٠٦	٢,١٧٦٤	٦,٤٧٦٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦١٣	,٢٨٦٨	٢,٧٩٥٩	٢,٨٥٤٩	,٢١٤٠	—	٤,٦٢١٦	١,٠٩٤٦	١,١٤٩٣	,٤٦٥٧	١,٣٨٥٩
فرنك فرنسي	,١٦٤٧	,٠٦٢٠	,٦٠٤٩	,٦١٧٧	,٠٤٦٣	,٢١٦٣	—	,٢٣٦٨	,٢٤٨٦	,١٠٠٧	,٢٩٩٨
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٥٥	,٢٦٢٠	٢,٥٥٤٢	٢,٦٠٨١	,١٩٥٥	,٩١٣٥	٤,٢٢٢٠	—	١,٠٥٠٠	,٤٢٥٥	١,٢٦٦١
فرنك سويسري	,٦٦٢٣	,٢٤٩٥	٢,٤٣٢٦	٢,٤٨٣٩	,١٨٦٢	,٨٧٠٠	٤,٠٢١٠	,٩٥٢٣	—	,٤٠٥٢	١,٢٠٥٨
جنيه استرليني	١,٦٣٤٥	,٦١٥٨	٦,٠٠٢٧	٦,١٢٩٣	,٤٥٩٤	٢,١٤٦٩	٩,٩٢٢٢	٢,٣٥٠٠	٢,٤٦٧٦	—	٢,٩٧٥٦
مارك الماني	,٥٤٩٣	,٢٠٦٩	٢,٠١٧٣	٢,٠٥٩٨	,١٥٤٤	,٣٥٠٢	٣,٣٣٤٥	,٧٨٩٧	,٨٢٩٢	,٣٣٦٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الوطنية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	مشاريع الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	المجموعة الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	المواشي الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦	بنك الخليج الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	المجموعة البحرينية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٩/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	المشاريع العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اسمنت عجمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	اسمنت الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١١٢٠٠٠٠	١٠	١٨٥٦٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فاليوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٩
اير ليكيد	٦٩٥
رويتر كولاس	٤٤٥٠
بي. اس. ان.	٥٣٣٠
كارفور	٣٤١٥
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١١٣١
اسيلور	٣٩٤٥
ديوميز	١١٣٨
بوليت	٢٤٣٨
سيمنت.ف.	١٢٣٦
اكمو	١٤٢٠
الف اكيتان	٣٦٦
جيرافيون دوران	١٢٢٩
ميدي	١٣٨٤
لافارج كوبيه	١٧٤٠
لوريال	٣٩٠٠
هير فلير	—
ماترا	٢٢١٠
ام بي الكترونيك	٧٠٠
مويه هنسي	٢٩١٠
بريتاباي سيكومي	١٢٩٠
مشلن	٢٢٣
بي ان بي	٤٤٤
بيجو	١٦٣٨
سالومون	١٨٨٠
ساتوفي	٧٧٨
سنتلابو	٣٥٣
ستارفور	٦٢٠
سومير البيرت	٣٠٥٠
لاتيكور	٤٩٠
تومسون سي اس اف	١٣٣٧
هولوفان	١٠١٥
زودياك	٢٠٣٠
٧٪ – ٧٣	٩٠٦٠
مؤشر البورصة	١١١,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٢٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٧/٨
بوردن انك	٥٨ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ٣/٨
داتا جنرال	٣١ ٣/٤
كاتربيلر	٦٩ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٥/٨
كرايزلر	٤٣ ٧/٨
سيتي كورب	٥٨
كلوريكس	٣١ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٦ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٩ ١/٢
دو كيميكالز	١٠١ ٣/٨
دوبونت	١١٥ ١/٤
ايستمان كوداك	١٠٠
ايكسون	٤٩
فايرستون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ٣/٨
فوستر ويلير	٢١
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٢
جنرال موتورز	٨٦ ١/٢
جنرال داينامكس	٧٠ ٥/٨
كوديير	٦٩
هاليبرتون	٣٩ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٦٨ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٥ ١/٢
هوليداي ان	٣٤
هوندا موتورز	١٠٩ ١/٤
اي بي ام	١٥٥ ١/٢
اي تي تي	٦٠ ٥/٨
جونسون – جونسون	٩٢ ٧/٨
ليتون اندستريز	١٠٠ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ٥/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٨ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٨١
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ٧/٨
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٩ ٣/٨
بولارويد	٣٤ ١/٢
شلومبرغر	٤٧
كيميكال بانك	٣٧ ٧/٨
سينجر كومباني	٥٦ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
سكويب	٩٧ ١/٢
سينتكس	٤٠ ١/٢
تيليداين	٣٦٧ ١/٢
تكساسكو	٤٠ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٩ ٣/٤
اب جونز	٤٢ ٣/٨
وستنغ هاوس	٦٩ ٣/٨
مؤشر داو	٢٥٦٨,٠٥
حجم التعامل بالملايين	٢٠٩,٤٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٢٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٧٦	٣
جنرال اكسدنت	٢٤	١١
نات وست	٥٨	٧
بروديتيال	٤٨	١٠
بي.او.سي	٤٨	٥
كور تولدز	٣١	٥
هانسون ترست	٨٣	١
هوكر سيدلي	٨٦	٥
اي.سي.اي	١٦	١٦
جاغور	٦٧	٥
برتش غاز	٧٨	١
بيلكنغتون	١٧	٣
بليسي	١٥	٢
ترا فلغار	٩٣	٣
كيبل اند وايرلس	٨٥	٤
رويتر	٠٩	٩
بيتشام	٨٢	٥
فايسونس	٤١	٣
ريكيت اند كولمان	٨٤	١٠
يونيليفر	٥٢	٦
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٥٢	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٩٤٤,٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٩٨,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	[illegible]
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	[illegible]
حجم التداول في نيويورك	[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٢٣

	سعر الاقفال	معدل التغير
١) اي. تي. تي	[illegible]	[illegible]
٢) درايفس. ست	[illegible]	[illegible]
٣) نات سيمي	[illegible]	[illegible]
٤) سانتافيه	[illegible]	[illegible]
٥) نيوم. ماينز	[illegible]	[illegible]
٦) اي بي ام	[illegible]	[illegible]
٧) جنرال الكتريك	[illegible]	[illegible]
٨) ايكسون	[illegible]	[illegible]
٩) ماريون لاب	[illegible]	[illegible]
١٠) دايتون هو	[illegible]	[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٢٤)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للمعاملات بالرئيسين	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٧,٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٤٨٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩,٣١
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٤٣٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٣,٨١٢٥

بعد مشاركته بمؤتمر سنغافورة النفطي

علي الخليفة يجري مباحثات نفطية في تايلند

اجتمع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي في بانكوك امس بعدد من المسؤولين التايلنديين وبحث معهم سبل توسيع التعاون النفطي بين الكويت وتايلاند وتدعيم الصداقة بينهما.

وابلغت مصادر رسمية نفطية كويتية وكالة «كونا» ان وزير النفط اجتمع مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة فونغ ساراسين.

وقالت ان الشيخ الخليفة عقد مباحثات كذلك مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء التايلندي المسؤول عن القطاع النفطي سولي ماها سنداتا ونائب وزير الصناعة كورن دابرانسي.

واضافت المصادر ان وزير النفط اجتمع ايضا مع رئيس مؤسسة البترول التايلندية الدكتور شافانا تاسيلفاتنا وبحث معه سبل توسيع التعاون في مجال تكرير النفط وتبادل الخبرات النفطية وبخاصة في مجالات الصناعة النفطية والتنقيب عن النفط وتدعيم التعاون الفني بين مؤسسة البترول الكويتية والمؤسسة التايلندية.

وكان الشيخ علي الخليفة قد وصل الى بانكوك امس الاول في زيارة تاتي تلبية لدعوة من الحكومة التايلندية تمتد ثلاثة ايام.

وتستورد تايلند بما قيمته ٥٠ مليون دولار من البترول الكويتي سنويا.



● علي الخليفة يستمع الى حديث نائب رئيس الوزراء التايلندي فونغ ساراسين اثناء لقائهما في مقر مجلس الوزراء في بانكوك أمس

الخرافي في اميركا للمشاركة باجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

غادر وزير المالية جاسم محمد الخرافي البلاد صباح امس متوجها الى واشنطن ليترأس وفد الكويت المشارك في اجتماعات المؤسسات المالية الدولية التي ستعقد هناك يوم الثلاثاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وستناقش المؤسسات التي تضم البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي ومؤسسة التمويل الدولية ووكالة التنمية الدولية في هذه الاجتماعات التقارير السنوية والحسابات المالية وتقارير المدققين والميزانيات الادارية للسنة المالية المنتهية عام ١٩٨٧ اضافة الى اختيار المدراء التنفيذيين للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● جاسم الخرافي

ايران تفتح حساب اعتماد لاستيراد القمح الهندي

فتحت ايران امس حساب اعتماد لاستيراد ٣٥٠ الف طن من القمح من الهند. ورغم ان العقد بين الدولتين قد وقع في يونيو الماضي الا ان ايران لم تفتح حساب الاعتماد سوى امس.

وبسبب تاخر ايران عن فتح حساب الاعتماد المخصص لشراء القمح الهندي فقد سرت شكوك في نيودلهي حول مدى التزام ايران بشراء صفقة القمح هذه.

وتقوم مؤسسة التجارة الحكومية التي ابرمت الصفقة مع ايران بشحن الدفعة الاولى من القمح والبالغة ٢٠ الف طن خلال الايام القليلة المقبلة. ولم يتم تحديد موعد الشحنات الاخرى.

وتبلغ قيمة صفقة القمح الى ايران ٣٨ مليون دولار، وسوف يتم تسليم مجملها بنهاية شهر ديسمبر المقبل.

من جهة ثانية ابرمت مؤسسة المعادن الهندية الحكومية اتفاقية مع كوريا الشمالية لتزويدها بـ ١٠٠ الف طن من القمح الهندي تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار.

وسوف يتم تسليم الشحنة الاولى الى كوريا الشمالية في نهاية الشهر الحالي على ان يتم تسليم بقية الشحنة في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل.

وكانت مؤسسة التجارة الحكومية قد قامت في وقت سابق بابرام صفقة مع مملكة نيبال تزود بموجبها الحكومة الهندية نيبال بـ ٢٥ الف طن من القمح.

وسوف تقوم الحكومة الهندية بشراء النفط من عائدات هذه الصفقات الثلاث لتلبية احتياجات السوق المحلية من النفط.

تذبذب أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

تذبذبت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي الخميس حيث قلت السيولة في قطاع الاجال المحددة بينما ظلت مرتفعة على الاجال القصيرة نتيجة لمدفوعات الرواتب الحكومية هذا الاسبوع.

وقال متعاملون انه تمت التداولات على ودائع شهر بسعر ٥ ٣/٨ و٥ ١/٤ بالمائة حيث حددت في وقت مبكر من النهار عند ٥ ١/٤ - ٥ ١/٢ بالمائة من سعر الاربعاء خمسة - ٥ ٣/٨ بالمائة. وفي وقت لاحق تقلص الفارق الى ٥ ١/٨ - ٥ ٣/٨ بالمائة.

وتحسنت ودائع ثلاثة اشهر بمقدار ١/٨ نقطة الى ٥ ١/٢ - ٥ ٣/٤ بالمائة في حين لم تتغير ودائع ستة اشهر عند ٥ ٥/٨ - ٥ ٧/٨ بالمائة. وتم التعامل على ودائع سنة عند ٥ ٧/٨ بالمائة وحددت عند ٥ ٣/٤ - ستة بالمائة.

وعرضت الودائع القصيرة بشكل واسع دون طلبات عليها بسعر واحد بالمائة لودائع ليلة واحدة واثنين بالمائة لودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد وثلاثة بالمائة لودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد.

وتحسن سعر صرف الدينار الرسمي الى ٢٨٠٩٧/١٣٣ر٠ للدولار من سعر الاربعاء ٢٨١١٦/٥٢ر٠ مقابل الدولار. ودار سعر صرف الدينار الفوري عند ٢٨١٠٥/١٥ر٠ للدولار.

البحرين تلجأ لنظام الميزانيات قصيرة المدى

اعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبدالكريم عن ارجاء العمل موقتا بنظام ميزانية السنتين كما كان متبعا في السنوات الماضية واللجوء الى نظام الميزانيات قصيرة المدى حتى تستقر اسعار البترول ومن ثم العودة الى نظام ميزانية السنتين مرة اخرى.

وارجع السبب في ذلك الى عدم الاستقرار في اسعار النفط الذي يشكل ٧٠ بالمائة من ايرادات الدولة الاساسية.

وقال ابراهيم عبدالكريم في حديث لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية نشرته امس ان الحكومة قررت ان تصدر ميزانية السنة المقبلة ١٩٨٨ وحدها مؤكدا في الوقت نفسه السير في سياسة ترشيد الانفاق ولكن دون اي مساس بمستوى او حجم الخدمات الاساسية التي تقدم للمواطنين.

واوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ان جميع البرامج التي تقدمت بها الوزارات سوف تقر جميعها من خلال الميزانية الجديدة بعد ان تجاوبت هذه الوزارات مع توجيهات الدولة بشان ترشيد الانفاق.

وشدد على ان الوضع لا يدعو الى كثير من القلق بسبب العجز في الميزانية مشيرا الى ان ذلك يمكن تحمله عن طريق الاقتراض الداخلي من سندات التنمية او اذونات الخزانة المعمول بها حاليا.

ماليزيا تدعو الى ترشيد انتاج النفط

دعت ماليزيا جميع الدول المنتجة للنفط الى ممارسة ضبط النفس من اجل تحقيق توازن بين العرض والطلب والحفاظ على مستويات معقولة لاسعار النفط.

قال ذلك رئيس والمدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الماليزية «بتروناس» تان سري عبدالله صالح الليلة قبل الماضية في كلمة القاها امام المؤتمر الدولي الثالث لدول اسيا وحوض الباسفيك المنعقد في سنغافورة.

وقد بدأ المؤتمر الدولي الثالث لدول اسيا وحوض الباسفيك اعماله يوم الاثنين الماضي لبحث سبل تنسيق السياسة النفطية بينها وزيادة التعاون المشترك بالمجالات النفطية.

ودعا صالح الدول المنتجة للنفط الى تحمل مسؤولياتها من اجل ضمان توفر كميات كافية من النفط للاجيال المقبلة.

وقال انه يتعين علينا ان لا نكون قصيري النظر فيما يتعلق بانتاج كميات كبيرة من النفط تكون على حساب الاجيال الاصغر.

واشار الى ان ماليزيا قد استجابت لنداء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لتحديد الانتاج النفطي في العام الماضي.

■ تقرير القبس المالي ■

انخفاض طفيف للدولار وسط تداول فني

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مع استنفاد عمليات تعديل المراكز والعوامل الفنية الاخرى لمفعولها وهي العوامل التي سيطرت على السوق منذ بداية الاسبوع.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٨١٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٢١٥ مارك الماني امس الاول.

وساهم في اضعاف الدولار تصريحات نسبت لوزير المالية البريطاني قال فيها ان الدولار يجب ان ينخفض لتصحيح العجز في الميزان التجاري.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي تراجع بالنسبة للعملات الدولية الرئيسية لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس في اعقاب الاعلان عن ارقام غير جيدة للاقتصاد الاميركي.

وادى الاعلان عن ارقام اسوأ من المتوقع للسلع المعمرة في الولايات المتحدة الى حدوث موجة كبيرة من بيع الدولار الاميركي مما ادى الى انخفاض سعره.

ويلغ سعر الدولار الاميركي لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ١,٨١٨٠,٩٠ مارك الماني و١,٥٠٨٠,٩٠ فرنك سويسري كما تم تداوله بالنسبة للين الياباني بسعر ١٤٣,٧٥,٨٥.

واستمر المستثمرون في توخي جانب الحذر ترقبا لاجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في واشنطن حيث توقع السماسرة ركود اسواق العملات وتدوير المواقع قبل عقد الاجتماع.

واستفاد الجنيه الاسترليني كثيرا من ضعف العملة الاميركية حيث بدأ التداول به في اسواق العملات الاجنبية بلندن بسعر ١,٦٤٤٥,٥٥ دولار.

ومن المحتمل ان يزداد الجنيه قوة وثباتا بعد الاعلان عن ارقام التجارة في بريطانيا المتوقع ان تظهر تقدما في هذا الشهر عنها في الشهر الماضي.

وتراجع سعر الدولار الاميركي في بداية عمليات تداول العملات في باريس وبلغ سعره ٦,٦٨٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر ٦,٠٧٥٠ سعره لدى الاقفال امس الاول.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٩,٩٧٩٠ فرنكات مقابل ٩,٩٧٣٠ والمارك الالماني ٣,٣٣٦٧ مقابل ٣,٣٣٤٤ والفرنك السويسري ٤,٠٢٢٥ مقابل ٤,٠٢٣٢ والفرنك البلجيكي ١٦,٠٧٤٠ مقابل ١٦,٠٧٠٥ لكل مائة فرنك بلجيكي والين الياباني ٤,٢٢٠١ مقابل ٤,٢٢٢٦ لكل مائة ين.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول مشوب بالحذر في سوق العملات الاجنبية بطوكيو امس كي يقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٣,٨٣ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٣,٥٣ ينا مساء الثلاثاء الماضي.

وقال متداولون ان الدولار الذي اظهر رد فعل لقوته في الاسواق الخارجية قد افتتح صباح امس بسعر اعلى مقداره ١٤٤,١٢ ينا ولكنه هبط فيما بعد بسبب جني المستثمرين للارباح. وكان سوق طوكيو مقفلا يوم الاربعاء الذي صادف عطلة قومية يابانية.

واضافوا ان المشاركين في السوق حافظوا على حد ادنى من مشاركتهم في التداول ترقبا للاجتماعات النقدية الدولية التي ستعقد في واشنطن اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع في اعقاب تزايد التوتر في الخليج العربي.

وذكرت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي بلغ ١٤٤,٠٥ ينا بعد ان كان ١٤٣,٤٥ ينا يوم الثلاثاء.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٢٧٤١ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٧٣٢٨ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٦٣,٨٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٦٢,٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٧,٦٦ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧,٦٥ دولارات للاونصة امس الاول.

هبوط واردات اليابان النفطية

اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام في اغسطس الماضي قد هبطت بنسبة ١٣ بالمائة عن الشهر ذاته من السنة السابقة ليصل الى ١٣ر٠٣ مليون كيلولتر.

وافادت الوزارة في بيانها ان السعودية كانت اكبر مصدر للنفط الخام لليابان بمقدار ٣ر٠٩ ملايين كيلولتر وذلك بزيادة بنسبة ٨٤ر٢ بالمائة عن سنة سابقة.

واتت بعدها اندونيسيا بتصديرها ٢ر٠٦ مليون كيلولتر فيما قفزت الصادرات من نفط الكويت لليابان الى ٦٦٤ الف كيلولتر بزيادة بنسبة ٤٤٣ر٩ بالمائة.

ويذكر ان المستوردين اليابانيين يفضلون النفط الخام الثقيل المستورد غالبا من السعودية والكويت واندونيسيا.

■ معارض عالمية ■

صدر عن غرفة تجارة وصناعة الكويت دليل المعارض العالمية لعام ١٩٨٧ ولتعميم الفائدة تنشر القبس اسبوعيا جدولا عن اماكن وتواريخ تلك المعارض خدمة لرجال الاعمال.

المعرض	المكان	التاريخ
● النمسا :		
معرض الادوات الرياضية	سالزبرغ	٢٥-٩/٢٧
معرض الازياء الشعبية	سالزبورغ	٢٥-٩/٢٧
● بلجيكا :		
معرض وسائل تحلية المياه	بروكسل	٩/٢٨
● بلغاريا :		
معرض معدات البناء والمواد الكيماوية وادوات الطباعة والفنون المعمارية	للوفديف	٩/٢٨
● فنلنده :		
معرض الاحذية الدولي	هلسنكي	٢٦-٢٧
● فرنسا :		
معرض الاثاث الاوروبي	ليون	٢٦-٩/٢٩
● المانيا :		
معرض معدات انشاء المطارات والاجهزة المستخدمة فيها	فرانكفورت	٩/٢٩-١٠/٢
● اندونيسيا :		
معرض وسائل التثليث	جاكرتا	٩/٢٩-١٠/٣
معرض الصناعات البلاستيكية	جاكرتا	٩/٢٩-١٠/٣
● ايطاليا :		
معرض السيراميك ومعدات البناء	فيرونا	٩/٢٩-١٠/٤
معرض معدات التحلية وتوزيع المياه	بادو	٩/٣٠-١٠/٤
معرض اللوازم النسائية	ميلان	٢-١٠/٦
● اليابان :		
معرض الالكترونيات الدولي	طوكيو	١-١٠/٦
● كينيا :		
معرض نيروبي الدولي		٩/٢٨-١٠/٢
● نيوزيلنده :		
معرض لوازم الحدائق والمنازل	نلسون	٢-١٠/٤
● البرتغال :		
معرض الاثاث واجهزة الاضاءة	لشبونة	٢-١٠/١١
● اسبانيا :		
معرض المعدات الصوتية	برشلونة	٢٨-٩/٢٩
معرض الازياء الدولي	مدريد	١-١٠/٣
معرض الالبسة النسائية		١-١٠/٤
معرض الالبسة الرجالية		١-١٠/٤
● سويسرا :		
معرض المعادن الدولي	جنيف	٢٦-٩/٢٧
معرض الطاقة والبناء الدولي	لوزان	٩/٢٨-١٠/٢
معرض المعدات الاوتوماتيكية ومعدات الاتصالات	باسل	٩/٢٩-١٠/٣
● دولة الامارات العربية المتحدة		
المعرض العربي للتعبئة والتغليف	دبي	٧-٩/٣٠
معرض الدول العربية	دبي	٩/٢٩-١٠/١١
● بريطانيا :		
معرض ادوات التجميل الدولي	لندن	٢٦-٩/٢٨
معرض هاروغيت للازياء	هاروغيت	٢٧-٩/٣٠
● اميركا :		
معرض ادوات السلامة	لاس فيغاس	٩/٢٥-١٠/١
معرض المواد الغذائية وصناعة الالبان	شيكاغو	٢٦-٩/٣٠
معرض الصناعات البلاستيكية	اتلانتا	١-١٠/٣

ملاحظـــة :

نظرا لقيام بعض الجهات المنظمة للمعارض الدولية بتغيير مواعيد اقامة هذه المعارض فعلى الراغبين بحضورها التأكد من صحة تواريخ اقامتها واختصاصاتها قبل السفر وذلك بالاتصال مع الجهات المنظمة المبين عناوينها وارقام هواتفها وتلكساتها بدليل المعارض الدولية الذي يصدر سنويا عن غرفة تجارة وصناعة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة بنك التقوى ومؤسسات الغرباء

الى كل مصري يحب مصر أقول «مهلا بالغرباء الذين يربطهم بنا الانتماء» تابعنا ما كتب في كثير من الصحف والمجلات المحلية والاجنبية عن تاسيس بنك اسلامي في الباهاما اسمه «بنك التقوى» ونذكر من هذه الصحف والمجلات الشرق الاوسط - امباكت - المجتمع - هوريزونت - مللي جازيت - كريسانت - القبس - الاخبار - الاهرام - الشعب - العمل - الاعتصام - المصور - الجماينة - هيرالد - فيننشال.

ثم قرأنا هجوما عنيفا على البنك والقائمين عليه وردا على المهاجمين كتبه أحد المسؤولين عن البنك وهو مهندس مصري معروف مقيم بسويسرا اسمه يوسف ندا كتب عنه الاستاذ مصطفى أمين يوما ما وعن نجاحه في الخارج ودعاه للعودة الى مصر والمساهمة في التنمية والاستثمار فيها. ومما قاله المهاجمون ما قال الاستاذ سمير عبدالقادر في الاخبار «ان القائمين على البنك مصريون مغامرون يدعون للتورط في شركات غير قانونية ويحاولون استقطاب مدخرات المصريين لاستغلالها في خدمة غير المسلمين.

أما الاستاذ السعدني فيقول في هجومه في مجلة المصور «انهم ضباع سيعملون السياحة المحجبة والسائح سيرتدي شورت الكابتن مدحت وردة والسائحة ستنزل البحر بالحجاب وسيقيمون صناعة اسلامية مثل قباقيب لزوم الذهاب للميضى وبشاكير لزوم العمرة والحج ويتساءل عن علاقة بدر والمزدلفة بشغل السوق والمكاسب والارباح والبنوك.

وقد طالب الكاتبان المهاجمان الحكومة المصرية بمطاردة هذه الشركات النصابة المغامرة واعتقال أصحابها والقائمين عليها في مصر وخارج مصر.

أما بنك التقوى فقد أعلن الاتي :-

١) المؤسسون مجموعة كبيرة من المسلمين المغتربين عن أوطانهم وليسوا من مصر فقط بل من مصر وباكستان وتركيا وشمال افريقيا وماليزيا ونيجيريا والهند وايران والسودان والسعودية والخليج وسوريا والاردن ولبنان والعراق.

٢) قضوا في المهجر أكثر من ربع قرن وحياتهم مستقرة فيه ورغم ذلك لم يفقدوا انتماءهم لاوطانهم الاسلامية الام.

٣) اكتسبوا وكونوا في المهجر ثروات وارصدة أصبحت متحركة دوليا.

٤) لا علاقة لهم بأي من شركات توظيف الاموال في مصر بما لها وما عليها من ايجابيات وسلبيات.

٥) بعض الاستثمارات والارصدة التي اكتسبوها في المهجر حركوها الى كثير من البلاد الاسلامية الام وشاركوا في تعميرها وساهموا في خطط التنمية والتصنيع فيها ومنها مصر.

٦) سبب تاسيس البنك هو ايجاد وضع قانوني ليكون ما يملكه من أرصدة وأصول يمثل ويغطي الاسهم والصكوك واموال المستثمرين ولا تترك الملكية للافراد.

٧) سبب اختيار «البهاما» بعد دراسات قانونية مستفيضة انها مكان يعفى من الضرائب ويعطي سهولة لتحريك الاموال دوليا وتجنب الاضطرابات وتبدل القوانين والمخاطر الاستثمارية في الاوطان الام وهناك اهتمام بتخطي هذه العقبة من أجل الاندفاع الكامل في نقل كل الاستثمارات الى الاوطان الاسلامية الام.

ويقول الاستاذ عبد السلام داوود في جريدة الاخبار.

«لقد أصبح المستثمر في بلادنا يعامل كواحد من اللصوص والمجرمين الذين تشن عليهم الحرب بلا هوادة وتشهر بهم في الصحف فهل نحن مدركون للنتيجة الحتمية لهذا الاتجاه الخطير ؟؟ ان اعلان مسلم مغترب انه سيستثمر أمواله في البلاد الاسلامية هو خدمة ينبغي الترحيب بها وليس مهاجمتها ..

ويقول السيد/ يوسف ندا وهو مصري الاصل في اخبار اليوم والملي جازيت الامباكت في رده على المهاجمين.

« أما من استعمل اسلوب الاسفاف - عن الحجاب والقباقيب والميضى وحدود علمه وثقافته تقول أن لندن فيها بورصة أوراق مالية وليس فيها شركات توظيف أموال فلا نتورط معهم برد ، اللهم الا أن نقول لهم ما يقول عباد الله الذين يمشون على الارض هونا ... «سلاما».

أما من ركب صورة في مخيلته عنا ثم هاجمها فان أبسط قواعد العدل والعلم «ان كان متعلما» تقتضي منه ان يعرف أولاتم يصف فان وصف بلا معرفة نعت هو بصفات ليس فيها العلم أو العدل . أما من يحاول أن يرهبنا وأن يستعدي السلطة باستعمال العصا الغليظة ليس فقط على المصريين في داخل مصر بل على المصريين وغير المصريين خارج وداخل مصر - هذا الاسلوب يضطرنا أن نذكره بان العبيد هم الذين يعتادون العصا استعمالا او خشية وان من ارتضى أن يعطي ولاءه لدين الاسلام لا يمكن أن يفرض أو يحرض عليه . ولا أن يتحرك الا كما ولدته أمه حرا وقمة هذه الحرية هي أن يعترف بحرية الاخرين ولو كانوا غير مسلمين ولو كانوا في غير بلاد الاسلام.

أما السيد/ احمد نصر الدين الكويتي وهو من كبار رجال الاعمال العرب المقيمين في سويسرا وأحد القائمين على بنك التقوى فيقول ضمن حديث طويل ان العالم الاستثماري ينقسم الى قسمين :

١) دول الامن الاستثماري .

٢) دول المخاطر الاستثمارية .

أما دول الامن الاستثماري فهي تستقطب الارصدة المحلية والخارجية ورغم ان عوائدها منخفضة الا أنها تعامل بالثقة والاحترام لاستقرار قوانينها ووضع سلطة مسؤوليها في اطار ثابت ومحدد .

ودول المخاطر الاستثمارية عائدها كبير بل ومبالغ فيه . وكذلك خسائرها وهي تبدأ بدكتاتورية البيروقراطيين وتنتهي باطلاق يد الخارجين على القانون والدستور سواء من مسؤولين أو كتاب أو [illegible] حاقدين أو متبطين أو [illegible] والتعمير .

كل هؤلاء يعملون على ارهاب أموال البلاد التي تتمنى [illegible] حرك الشريف فيها أو أموال خارج البلاد التي تفكر في التحرك المنتج اليها .

ان التصرفات العنيفة والمنجبرة عن جهل أو عن قصد أو عن حقد أول انعكاساتها تظهر في اهتزاز الثقة في أمن الاستثمار والاقتصاد ومن المعروف عن رؤوس الاموال انها لا تواجه الارهاب ولكنها تهرب من الساحة أمامه .

ان أقوال وممارسات المسؤولين بخروجهم عن القانون أو الدستور أو تبديلهم القوانين حسب أهوائهم أو جهل بعضهم بسوء استعمال السلطة كل ذلك كفيل بتحويل البلاد كلها الى دول المخاطر الاستثمارية لا تحيا الا بالاقتراض بالغبن والربا الفاحش .

نحن لا ندافع ولا نتحدث عن رؤوس الاموال المستقلة أو التي تمتص ثروات البلاد ولكننا نتحدث عن المنتجة التي تعطى ما عليها وتاخذ ما لها . ومن هذه الاموال ما هو مجموع فوائض بسيطة لطبقات كادحة جمعت في تعاونية لتتغذى عاملى الانتاج المتوفرين وهما الارض والعمل .

نحن نعيش في خارج بلادنا الام وفيما يسمى بدول الامن الاستثماري ويجذبنا انتماؤنا وولاؤنا للبلاد الاسلامية كلها ويفرض علينا أن ننشيء ونعمر ونستثمر فيها ويغرينا أن نستطيع التعامل فيها بلا ربا أو شبهة شرعية .

ثم نقرأ عن اجراءات وتصريحات تخرق القوانين وتدعي حمايته ولا نستطيع أن نضمن تفسيرات المتنطعين للقوانين هل ستسمي تحركنا في حدود القانون أو خارجه ولو التزمنا بكل حرف فيه - ان أول ما يصيبنا من المخاطر أن تشن الالسنة ويهاجم من لا يعرف عفة الحديث وتنطلق رماح الكلمات تتهم وتشكك .

حلال للطير من كل جنس
حرام على بلابله الدوح

أما الاستاذ غالب همت وهو أيضا من القائمين على بنك التقوى وهو تركي الاصل ومصانعه وأعماله منتشرة في تركيا وسوريا وسويسرا والنمسا والسعودية فيقول :

لقد استفز البعض أن يعرف ان من المسلمين من يقول لا اله الا الله في الباهاما وفي سويسرا أو في غير بلاد المسلمين وأن هؤلاء يجمعون ناتج جهودهم وغربتهم في غير بلادهم ليستثمروه بايديهم وتبعا لتعاليم دينهم سواء حيث هم أم في بلادهم الام .

صحيح أن ما نريده في أوطاننا الام مختلف كليا عما يريده غيرنا . ان غيرنا يريد صناعة ونحن نريد صناعة أخرى . نريد الصناعة التي تستوعب البطالة المدمرة للوطنية والخلق والامن والتي تنتج ما يلزم القاعدة العريضة من الكادحين . ونرفض الصناعات التي تحول أهلنا الى مسخ يهرول خلف اضاعة الوقت والعمر من فيديو ومسجلات ومشروبات روحية أو بيرة . ان غيرنا يريد زراعة ونحن نريد زراعة أخرى . نريد الزراعة التي تغني بلادنا عن استيراد طعامها حتى لا تقترضه بلادنا بالربا الفاحش . ونرفض زراعة النبيذ لعصر الخمور أو زراعة الزهور لصناعة العطور في أماكن يبحث فيها الصبية الجياع عن كسرات الخبز في أكوام القمامة . ان غيرنا يريد سياحة ونحن نريد سياحة أخرى نريد سياحة عفيفة يتمتع فيها الفرد أو العائلة بالجو المعتدل أو الطبيعة الجميلة أو السباحة أو الرياضة أو الاثار في غير جرح للحياء أو الخلق أو الدين ونرفض السياحة الفاحشة حيث نوادي العري الكامل في بلاد المسلمين والقرى السياحية التي لا فضيلة فيها ولا خلق وتنتهك فيها الاعراض أو تقدم فيها الامراض .

ويقول بعض المؤسسين المسلمين من جنسيات غير مصرية سواء تركيا أو ماليزيا أو باكستان أو السودان أو المغرب . لماذا كل هذه الضجة ولماذا نضيع أوقاتنا واموالنا في اسواق نحن غير مرغوبين فيها ولماذ لا تسقط مثل هذه الاسواق من خريطة حساباتنا واستثماراتنا ولو مؤقتا .

ويجيب المصريون من هؤلاء المؤسسين أن مصر تعدادها ٥٠ مليون واغترابيا حوالي ٣ ملايين وحتى بين المؤسسين حوالي ٦٠٪ . وموقع مصر ووضعها الاسلامي والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية الموازية فيها وليس معنى أن نجد صحفيا متسرعا بثبط أو يهاجم أن تحاسب مصر كلها على ذلك .

بقي حديث أخر يقوله المهندس يوسف ندا :

ان معاول الهدم التي شمرت عن سواعدها في تحذير الناس من استثمار أموالهم من هذا البنك أو غيره .

أولها معول يقول أن الاموال تعطى لمن لا ملكية له أي أن الاملاك والاصول مكتوبة باسم غير الاسم الذي يعطي الصكوك فان مات الاسم الذي يعطي الصكوك أو أفلس فان حامل الصك يجد أن صكه لا يمثله غطاء حقيقيا من الاصول وهذه الحالة لا تنطبق على بنك التقوى وهي أحد الاسباب الرئيسة لتاسيس بنك التقوى حتى تكون الاصول والارصدة تمثل الصكوك والاسهم .

وثانيها معول يقول من غير دليل أو علم أو معرفة أو تجربة بان القائمين على البنوك والشركات ضباع أو نصابون أو مغامرون ومثل هذه الاقوال من أساليب القذف الذي يشبه العواء علاجه السكوت .

وثالثها معول يحذر المستثمرين من استثمار أموالهم في مثل هذه الاوعية باعتبار انها غير واضحة وغير معروفة وفي مناطق حرة لا يمكن السيطرة عليها .

وهذا نقول هون عليك فلسنا في حاجة الى غر لا يعرف مصلحته أو غيره لا يعرف القائمين على هذا البنك وليعلم القائلون بذلك ان الكادحين الغرباء يعرفون مصالحهم وقيمة كدحهم وغربتهم أكثر مما يعرفها غيرهم من هؤلاء الذين ظلوا تابعين لا يعملون الا القول وأن العقول التي هاجرت حفاظا على علمها من أن يذله الجهلاء تعرف سبيلها الى الحفاظ على ما دره عليها الله من رزق ومغانم وسعة .

أما بيان اتحاد البنوك الى الجمهور فلم نكن نتوقع منهم غير ذلك حيث أن أكثر البنوك الوطنية شاركت بنوك أجنبية ربوية وتركتها تمتص ثروة وعرق الكادحين في مصر وتقسمها ثلاثة أقسام .

قسم يستثمر في مصر بالربا الفاحش .

وقسم يستثمر في خارج مصر على أساس أن الطاقة الاستيعابية والامن الاستثماري في مصر لا يستوعبانه .

والقسم الثالث حصته البنك الاجنبي من الارباح المسجلة تحول في الخارج .

والنهاية ان المتعامل معهم يعمر ويعسر .

والامر الاخر أن هذه البنوك أصبحت ملفوظة تعامليا لربويتها بعد دخول الاتجاه اللاربوي في السوق وشعور المسلم المصري بحاجة الى المال الطاهر الخالي من الربا .

والامر الاخر أيضا هي هذه الفضائح التي أزكمت الانوف من الخسائر والاختلاسات التي تورطت فيها البنوك المتحدة التي أعلنت البيان ..

ويقول المهندس يوسف ندا أيضا نحن على استعداد للقاء الى مسؤول من أي مكان يهدف الى المصلحة بطريقة علمية هادفة نبحث معه ونوضح له ونتعاون معه بل ونتقبل وننفذ ما يقنعنا به فالاموال الموجودة هي للاستثمار وليست للاكتناز وان ولاءنا وانتماءنا لبلادنا الاسلامية فوق كل اعتبار وان كان بر الحياة من عيش أو ظلم ليعدنا فانا عائدون .. مال أو ولد .. أو علم أومكانة وأيضا قد يصحبهم جميعا شيبة أو كهولة :

بلادي وان جارت علي عزيزة
وأهلي وان ضنوا علي كرام

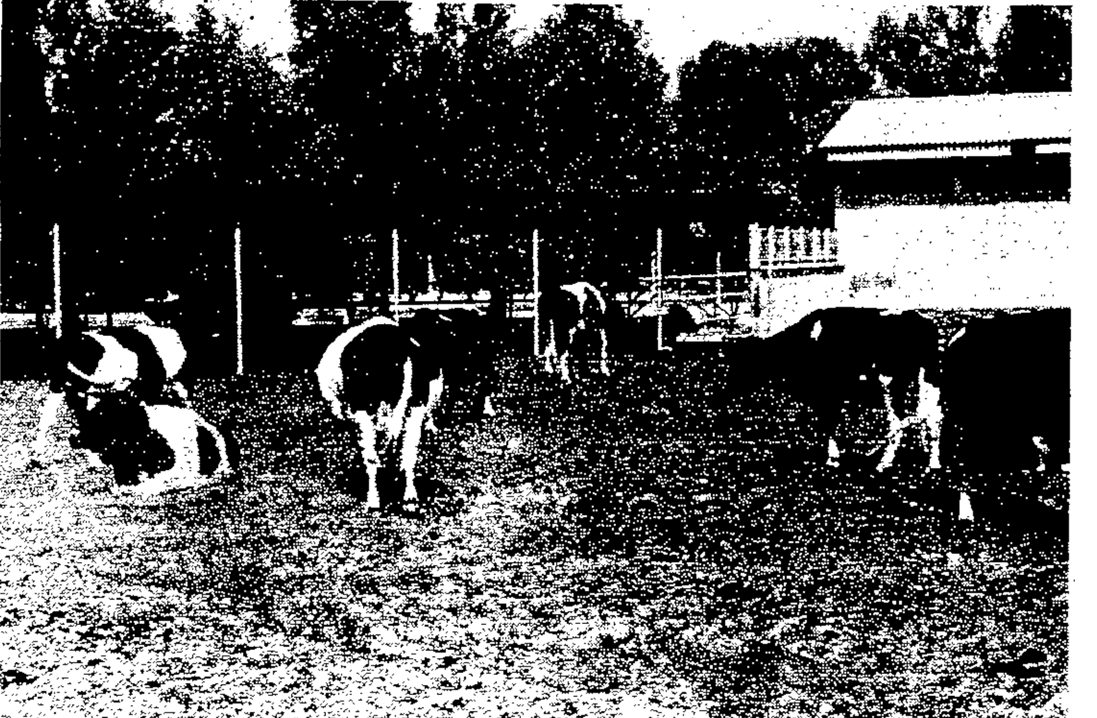
الى هنا وبعد استعراض ما قيل عن بنك التقوي بما له أو عليه فنحن نطالب رئيس الدولة ورئيس الحكومة في مصر أن ينتبها انه خارج مصر هو وبعض أصدقائه من المسلمين غير المصريين استطاعوا بالكفاح والدأب ورحلة الغربة في ربع قرن ان يجمعوا أرصدة متحركة دوليا وفكروا في استثمار بعضها في مصر وغير مصر فقابلتهم وسائل الاعلام في مصر بالصفعات التي ذكرناها هل يستمرون أم يترددون أم يصدمون ويعودون ؟؟؟

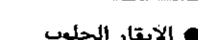
القبس الزراعي

اكتوبر شهر المحاصيل والخضراوات الشتائية



● العناية بخلايا النحل





● الابقار الحلوب



● تطويف الرطب

■ ثيل برمودا المقشور للمسطحات الخضراء

■ البذور والاشتال والفسائل والابصال وعمليات الترفيد ■ لكل منها طريقة ولكل منها اصول علمية وعملية يجب اتباعها

في هذا الشهر يتحسن الجو فتزرع كثير من الخضر والمحاصيل والازهار الشتوية كما يمكن نقل وزراعة أشجار الزينة وبعض الاشجار المثمرة حيث تنمو معظمها نموا جيدا كما تقل الحاجة تدريجيا للري وذلك لتحسن الجو عن الاشهر السابقة . وقد أصدر قسم الارشاد الزراعي بهيئة الزراعة التقويم الزراعي لشهر أكتوبر وتضمن التالي :

١ ـ النخيل :

يمكن الاستمرار في عملية نقل وزراعة الفسائل حسب المواصفات الجيدة كان لا يقل عمرها عن ٣ سنوات وان يتراوح الوزن ما بين ١٥ ـ ٢٥ كجم وان تكون الفسيلة وافرة الجذور خضراء اللون مختزنة الغذاء وليس بقاعدتها تجويف ثم تحفر الحفرة حسب حجم الفسيلة وتزرع بحيث يدفن الجزء السفلي حتى يكون اكبر قطر مع سطح الارض حتى لا تصل مياه الري لقلب الفسيلة ، كما يمكن الاستمرار في عملية تنظيف وازالة المذوق وعملية التكريب .

٢ ـ زراعة الاشجار :

يمكن زراعة أشجار الزينة وبعض الاشجار المثمرة مثل ال[illegible] واللوز البحريني ويمكن بعد منتصف الشهر نقل شتلات أشجار الحمضيات مثل الليمون والبرتقال والترنج الى مكانها المستديم بعد تجهيز الحفر اللازمة على أن تكون المسافة بين الاشجار لا [illegible] عن أربعة امتار . كما يمكن اكثار بعض النباتات بطريقة الترقيد مثل الياسمين الكاذب .

٣ ـ المحاصيل والخضراوات :

في هذا الشهر تتم زراعة أغلب الخضر والمحاصيل الشتوية حيث تزرع بذور الخس والهندباء والبصل واللخنه والزهرة والملفوف وكرنب بروكسل وأبوركبة والملفوف الصيني في مشاتل وتنقل الاشتال للارض الدائمة بعد أن تصل للارتفاع المناسب كما يمكن الزراعة في الحقل مباشرة لكل من السلق والكرات والشبنت والكرفس والكزبرة والسبانخ والبقدونس والنعناع والفجل والجزر والجت والشلغم والشمندر والبسلة والفول والثوم والذرة الصفراء والبيضاء والقمح والشعير والفراولة .

كما يجب ملاحظة ومتابعة نمو ما تم زراعته من أشتال الفلفل والباذنجان والطماطم وغيرها وترقيع (تتبيع) الحفر الغائبة .

٤ ـ الازهار الشتوية :

في هذا الشهر يتم زراعة معظم الازهار الشتوية مثل القرنفل والمنثور والبتونيا والاقحوان وفم السمكة والبنسيه والاستر وأبو خنجر وديمورفتيكا وغيرها .

كما يمكن زراعة الابصال الشتوية مثل الكلاديولا والنرجس والتيوليب والفريزيا وغيرها . ويفضل زراعتها على دفعات داخل الاحواض المعدة لها حتى لا تزهر كلها مرة واحدة لضمان استمرار التزهير لفترة أطول .

٥ ـ الوقاية من الامراض والحشرات :

مع اعتدال الجو وزيادة الرطوبة تزداد وطأة الافات الزراعية من أمراض وحشرات لذلك لا بد من متابعة أعمال المكافحة حال ظهور الآفة حتى لا تترك أثرا ضارا على المحصول ومن أهم الآفات التي تصيب المزروعات :

● البق الدقيقي على الحمضيات .
● مرض الذبول على البطيخ والشمام .
● موت البادرات الذي يصيب كثيرا من المزروعات .
● الذبول الوعائي على الطماطم والفلفل والباذنجان .
● النيماتودا .
● النمل العادي .
● حشرة المن .
● الديدان القارضة .

كما يجب العناية بالمشاتل وحمايتها من الطيور ومقاومة مرض موت البادرات والديدان القارضة .

٧ ـ الى مربي الدواجن :

ا ـ ننصح المربين مع بداية موسم التربية أن تربى الطيور على دورات بمعنى أن تقسم الكمية على دفعات كل ٣ ـ ٤ اشهر دفعة وذلك حتى يحافظ المربي على مستوى انتاج البيض .

ب ـ بعد كل دفعة من الطيور يجب تعقيم المعالف والمشارب وكذلك البيوت .

جـ من أخطر الامراض التي تصيب الطيور في الكويت .. هي الجدري والنيوكاسل والتاخير في التطعيم عن المواعيد المحددة يعرضها لقلة المناعة كما ننصحك عزيزي المواطن عند شرائك صيصان بقصد التربية باتباع الاتي :

* تحضير الحضانة قبل نقل الصيصان اليها ..
* يجب مراعاة ان تكون الحضانة محمية جيدا من القطط وعبث الاطفال .
* يجب أن تكون الحضانة نظيفة .. ومداومة العمل على تعقيم المشارب والمعالف .
* ويمكن الاتصال بادارة الصحة الحيوانية لتحصين الصيصان من بعض الامراض وخاصة النيوكاسل .

٨ ـ الى مربي الابقار :

أ ـ العناية بتحصين الابقار ضد الامراض وخصوصا الحمى الفحمية ويمكن الاستعانة بادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

ب ـ العناية بالتغذية بحيث تكون العليقة محتوية على جميع العناصر الغذائية بتقديم الاعلاف المركزة .

جـ تقديم الاعلاف الطازجة الى الابقار ودون تركها تتعرض للرطوبة لان ذلك يسبب الانتفاخ في الابقار .

٩ ـ الى مربي الاغنام :

يجب تغذية الحيوانات على الاعلاف المركزة بجانب الاعلاف الخضراء وذلك لانتاج حملان قوية وسليمة كما يجب تحصين الحيوانات ضد الامراض السارية وذلك وفقا لبرنامج التحصين بادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

١٠ ـ الى مربي النحل :

١ ـ العمل على تضييق مدخل الخلية وحماية المنحل من الرياح .
٢ ـ احكام تنظيف قاعدة الخلية من ديدان الشمع .
٣ ـ فحص الطوائف كل ١٥ يوما وتؤخذ الاقراص الفارغة التي لا يغطيها النحل وتخزن .
٤ ـ يقاوم النمل بوضع ارجل الخلايا في اوعية بها ماء أو عجينة من التراب المخلوط بزيت الماكينة أو زيت السيارات الذي سبق استهلاكه .



● الجت يزرع ايضا في اكتوبر

دور منظمة الاغذية والزراعة في حملات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة العربية

لقد ادركت الدول المهددة بغزو الجراد انه من الافضل تنسيق الجهود الدولية في هذا المجال من خلال منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

وبالتالي فقد اوصى مجلس المنظمة في دورته الثانية عشرة، التي عقدت في يونيو ١٩٥١، بان يبحث المدير العام للمنظمة مع الحكومات المعنية والاجهزة المختصة الاساليب الملائمة التي يمكن اتخاذها لتحقيق ما يلي :

أ ـ جمع المعلومات الخاصة بالوضع العام للجراد الصحراوي والجهود التي بذلت لمكافحته من جانب الدول المعنية.

ب ـ توفير المتطلبات من معدات وادوات تتضمن الطائرات ووسائل النقل ومعدات الرش وغيرها من المساعدات الفنية المطلوبة لوضع مشكلة الجراد تحت السيطرة التامة.

جـ ـ العمل على تحسين وتكثيف وتنسيق الجهود القومية.

د ـ مساعدة الدول الاعضاء للحصول على مساعدات من الدول التي تسمح بالتعاون في هذا المجال.

وفي اكتوبر ١٩٥١ دعت منظمة الاغذية والزراعة الى عقد مؤتمر دولي في روما لبحث مكافحة الجراد الصحراوي، حضرته ١٣ دولة، وفيه تكونت اللجنة الاستشارية الفنية لمكافحة الجراد الصحراوي.

وفي يناير ١٩٥٤ تم انشاء المركز الدولي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة لمكافحة الجراد في جدة بالمملكة العربية السعودية للعمل على المساعدة والتنسيق في مجموعة من الحملات الدولية لمكافحة الجراد في شبه الجزيرة العربية.

وفي الفترة من عام ١٩٥٣ الى ١٩٦٣ قامت منظمة الاغذية والزراعة بحملات سنوية لمكافحة الجراد الصحراوي في شبه الجزيرة العربية،

وذلك بمساعدة من دول المنطقة وجامعة الدول العربية وعدد من الحكومات الاخرى. وتمثلت مساهمة منظمة الاغذية والزراعة في هذه الحملات، من ميزانيتها العادية بالموظفين والمعدات والمبيدات الحشرية. وقد قدرت تكاليف هذه الحملات في ذلك الوقت بمليون ونصف مليون دولار.

ولتنظيم حملات المكافحة على اسس سليمة، تم تقسيم منطقة تكاثر الجراد الصحراوي في العالم الى خمس مناطق، تتمتع كل واحدة منها بادارة اقليمية مستقلة. وقد انشئت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى في عام ١٩٦٥. وتشارك في عضويتها حاليا ١٤ دولة هي : البحرين، ومصر والعراق، والاردن، والكويت، ولبنان، وعمان، وقطر والسعودية، وسوريا والامارات العربية المتحدة، وجمهورية اليمن العربية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

● صورة مكبرة لحشرة الجراد

وضع الجراد الصحراوي الراهن في منطقة الشرق الاوسط :

افاد المركز الدولي لمكافحة الجراد الصحراوي الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية، بان الاحوال الجوية السائدة في الاشهر الماضية وسقوط الامطار الغزيرة في معظم اقاليم المملكة، قد يساعد على تكاثر الجراد الصحراوي بشكل ملحوظ. الا انه لم يبلغ حتى الآن عن وجود اسراب مهاجرة في المملكة، التي تعتبر المنطقة الرئيسية لتكاثر الجراد في المنطقة العربية بالاضافة الى السودان. ويعود ذلك الى كفاءة عمليات المكافحة المكثفة التي تمت في الاشهر السابقة.

ويتسم الوضع الراهن باليقظة ومتابعة اعمال الحصر والمراقبة والاستكشاف في المناطق الاستراتيجية للقضاء على اية مجموعات من الجراد التي قد تظهر الى الوجود.

اما عن الوضع في بقية الدول العربية الاخرى، تفيد تقارير المنظمة بان دولة الامارات العربية المتحدة، والكويت، والصومال وجيبوتي، على الرغم من توافر ظروف التكاثر البيئية المواتية فيها، فانها لا تزال خالية من الجراد الصحراوي. اما السودان، فقد اصبحت الحالة فيه سيئة للغاية، خاصة على سواحل البحر الاحمر وحتى الحدود الاثيوبية، التي شوهدت فيها اسراب كبيرة من الجراد البالغ والدبي.

ويشكل هذا الوضع المتفاقم خطرا على اراضي الجزيرة العربية التي يخشى من انتقال الجراد اليها من اثيوبيا وارتريا. وقد دعت منظمة الاغذية والزراعة كافة الدول المعنية الى ضرورة الابقاء على عمليات الحصر والمراقبة والمكافحة كلما دعت الحاجة الى ذلك.

استراتيجية مكافحة الجراد الصحراوي:

تشمل الاستراتيجية الحالية لمكافحة الجراد الصحراوي، التعرف على مواقع اسراب الجراد والقضاء عليها قبل حدوث حالة الوباء. ومن اجل تحقيق ذلك، تجري منظمة الاغذية والزراعة مسحا دقيقا لمناطق تكاثر الجراد، وتراقب نموه، بالاضافة الى تنسيق عمليات هيئات المكافحة القومية والاقليمية، وجمع المعلومات عن اوضاع الجراد وتنبؤاتها ودراسة حاجات المكافحة وتنظيم عمليات الطوارىء، وتحسين طرق المقاومة وتامين المساعدة للدول الاعضاء.

والمكافحة الوقائية ضرورية للسيطرة على الجراد. كما انه من الضروري الاستمرار في تطوير وسائل المكافحة. وفي هذا المجال تم الوصول الى نتائج مشجعة باستخدام اساليب الاستشعار عن بعد للكشف عن المناطق الملائمة لتكاثر الجراد، حتى يمكن تحديد المكان بدقة واختصار الزمن الذي يتطلبه عادة البحث عنها في الصحاري الشاسعة.

ونظرا لضخامة الحملة واهميتها، التي يشترك فيها عدد كبير من الدول في مختلف القارات، والتي تساهم فيها مجموعة كبيرة من الدول والجهات المانحة، قرر الدكتور ادوار صوما، مدير عام المنظمة، انشاء جهاز خاص يضطلع بدور قيادي في تنسيق حملة المكافحة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي ويعمل على حشد الموارد اللازمة لها. وانشىء هذا الجهاز في ٨ اغسطس ـ آب ١٩٨٦، تحت اسم مركز الطوارىء لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي. وهو جهاز موقت اقتضته الظروف الراهنة، ليس كبديل لاجهزة المكافحة الموجودة بل لدعمها وتقويتها حتى تصبح اكثر قدرة على تادية مهامها.

ويتبع مركز الطوارىء، اداريا، قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة ويرأسه مدير القسم المذكور. اما من الناحية العملية، فانه يعمل كوحدة سريعة الاداء، تجمع من الدول الاعضاء وكذلك عن طريق نظام الاعلام والانذار المبكر التابع للمنظمة، البيانات الميدانية عن تكاثر اسراب الجراد وانتشارها في العالم وتحللها ثم تعيد توزيعها على البلدان المعنية وعلى الجهات المانحة. كما يحدد المركز الاحتياجات الطارئة عند حدوثها وينسق جهود الجهات المانحة في توفير الخبرة والمساعدات المطلوبة.

ونظرا لطبيعته الخاصة، وافق الدكتور صوما، بشكل استثنائي، على منح المركز صلاحيات مرنة تمكنه من اتخاذ القرارات السريعة في مجال التعاقد والشراء وابرام الاتفاقيات لاتمامها، دون تاخير. ويقوم المركز باصدار نشرة دورية توزع بالتلكس على الجهات المانحة وعلى كل من يهمه الامر. وهي نشرة تحلل وضع الجراد الصحراوي، بلدا بلدا، وتغطي قائمة كاملة بالاحتياجات والمساعدات المطلوبة. ويتعاون المركز في توزيع هذه النشرة التي تصدر مرة كل اسبوع في الاوقات الحرجة، مع منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الطوارىء (اندرو). كما يوفر البيانات والمعلومات الحديثة والمواد السمعية والبصرية، في مجال تخصصه، لوسائل الاعلام.

ومن بين الانجازات التي حققها المركز في عام ١٩٨٦، تنظيم ستة اجتماعات استشارية فنية، شاركت فيها الجهات المانحة والبلدان المتضررة لتحديد مدى احتياجات الحملة من مبيدات وآلات وفنيين، وللسهر على سلامة تنفيذها وازالة اية عقبات قد تعترض طريقها.

ولاحظ المراقبون والمتابعون لشؤون المنظمة، ان المركز قد اثبت في عامه الاول، وجوده ودوره الفعال في مكافحة الجراد الصحراوي في افريقيا والشرق الادنى. كما انه دعم المنظمات الاقليمية لمكافحة الافات الزراعية التي غالبا ما تشكو قلة الامكانات، وجعلها اكثر قدرة على السيطرة على الموقف والتصدي لهذا العدو الخطير، القادر على التنقل بسرعة فائقة والانتشار بشكل وبائي.

وفي اطار استراتيجية المكافحة، دعا الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة في ١٩٨٦ الى عقد اجتماعين كبيرين للجهات المتبرعة في روما ادى الاول، الذي عقد في مايو ـ ايار الى جمع ما يزيد عن ١٠ ملايين دولار لمكافحة الجنادب في افريقيا الغربية. اما الثاني (يوليو ـ تموز) الماضي، فقد ادى الى جمع حوالي ٥ر٣ ملايين دولار لافريقيا الشرقية يخصص جزء كبير منها للسودان.

وستمكن هذه الاموال من تنفيذ خطة العمل التي اقترحها المدير العام الدكتور ادوار صوما، للسيطرة على الموقف، والتي تتطلب استخدام الطائرات والمعدات والمبيدات وغيرها من الاجراءات الوقائية الاخرى، لدعم جهود الدول المعنية والمنظمات الاقليمية المتخصصة في مكافحة الجراد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان تكاليف هذه الخطة لعام ١٩٨٦ وحده وصلت الى ٨ ملايين دولار، اضافة الى ما هو مطلوب في ٨٧ ـ ١٩٨٨، وقدره حوالي ١٥ مليون دولار. وتشير الفاو الى ان الحيلولة دون انتشار الجراد خارج المناطق المعتادة قد اصبح ضروريا للغاية، تحسبا لحدوث ظروف مناخية مواتية في المستقبل قد تساعد على انتشار هذه الافة بشكل وبائي في المنطقة العربية.

وفي عام ١٩٤٠ عاد الوباء الى الظهور من جديد في مناطق كثيرة من الشرق الاوسط حين كانت مشكلة الغذاء الشغل الشاغل في اذهان حكومات المناطق المعرضة لتهديد الحرب العالمية الثانية. وبالتالي فقد تجددت الاهتمامات للتصدي لهذا الخطر الكبير.

ازرع الان بنجاح

زهرة سعدة

اسمها العلمي يوفوربيا وهي في بلادنا ستة اصناف تنتمي الى العائلة اللبينية وتتكاثر زهرة سعدة بالبذور التي ترش بالمشاتل ثم تنقل الى الحديقة.

وهذه الزهرة كما تصفها المراجع نبات سنوي او نصف سنوي ويبلغ ارتفاع النبته حوالي المتر ويكون بالمتوسط بارتفاع ٧٥ سنتيمترا.

وتتكون ازهار سعدة في ابط الورقة وتكون متراصة على ساق النبتة.

اما اشهر اصناف زهرة سعدة المتواجدة في الشرق الاوسط فهي:

E. wulfeni	اصفر مخضر
E. griffithi	الازهار لامعة
E. hetrophylla	حمراء
E. lathyrus	الازهار صغيرة
E. margi-nata	الازهار بيضاء مخضرة
E. polychroma	الازهار صفراء

في هذا الشهر يمكن زراعة زهرة سعدة كبذور في المشاتل وتظل قابلة للزراعة الى نهاية السنة.

ازهار اخرى كثيرة تزرع الان بنجاح منها

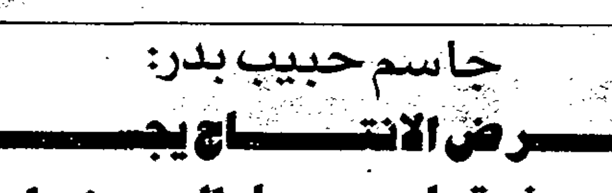
استر غربي، استر صيني، بانسيه، خبيزة الازهار، عرف الديك، فنكروزا، عنبر عربي، ابو خنجر، عنبر كشميري، اجراتم، مارجولد، سلفيا، منثور عربي، قرنفل، ابوميا، ديورفاتيكا، لوبيليا، فلكس، ليناريا، ستاتنس، دخان الازهار، علار كيا، كوزمس، زهرة الذهب، منثور مكبس، فربنيا، اقحوان، بيتونيا، ادونيس، اركتونيس، براسيكم، كريوبس، هليكريزم، ليا، ليتوزيم، هليبزم، ليا، ايشولزيا، باباز.

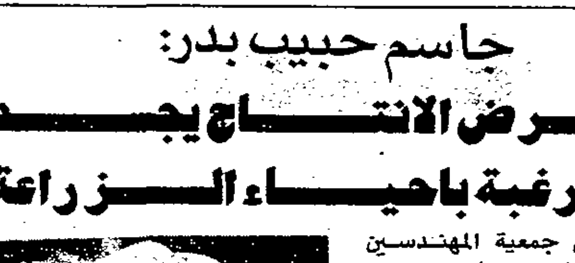
بريد المزارع .. استيراد الطيور

كتب لي صديق يعمل في احدى الدول الآسيوية عن فكرة توريد طيور الى الكويت وحيث أنني لا أعرف المطلوب في عملية التوريد التي ربما كانت ناجحة ولكن على سبيل التجربة أول مرة فما هو المطلوب كي لا أتعرض للمنع أو التاخير بعد وصول الشحنة الاولى ؟ مع رجاء عدم نشر اسم البلد والطيور خوفا من أن ينافسنا الغير على المشروع .

نبيل محرم

المحرر : هناك أوراق ومستندات مطلوبة قبل وبعد وصول الطيور الى الكويت . فعليك أولا تقديم طلب الى قسم البيطرة بشارع الغزالي وعندما يوافقون لك على الاستيراد ترسل الى صديقك لكي يقوم من جهته بشراء الطيور . وعليه أن يحصل من هناك على شهادة رسمية سارية المفعول وموقعة حسب الاصول تفيد السلطات المختصة بالحجر البيطري في الكويت أن الطيور قد خضعت للفحص فوجدت سليمة من الامراض المعدية .





جاسم حبيب بدر: معرض الانتاج يجد الرغبة باحياء الزراعة

قال رئيس جمعية المهندسين الزراعيين المهندس جاسم محمد حبيب البدر ان تظاهرة معرض الانتاج الزراعي الاول الذي سيقام في نادي الفحيحيل البحري جاءت تجسيدا للرغبة الصادقة في احياء الانشطة الزراعية التي تتزامن مع ترجمة الارادة الاميرية السامية في تشجير الكويت ..

وأكد ان المهندسين الزراعيين هم السابقون دائما في تبني أي مشروع زراعي يساهم في اغناء القاعدة الاقتصادية الوطنية من خلال تعميم المناخ الزراعي الملائم لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والاهلية ...

وذكر البدر : «ان تعاون جمعية المهندسين الزراعيين مع القائمين بهذا المعرض ما هو الا تاكيد لمبدئنا الرامي الى تقديم الخبرة الفنية لاية جهة تسعى الى تحقيق الانجازات الزراعية» .

وأشاد باختيار هذا النشاط الزراعي الذي يعتبر نقطة لقاء بين الزراعة كنشاط انساني تلمس عطاءه في آفاق الطبيعة الشاسعة وبين السياحة كصناعة حضارية متقدمة .. فليس من المعقول أن نتخيل شكلا لاي نشاط سياحي في أرض جرداء لا تضم بين طياتها كنوز الطبيعة الجمالية المتمثلة بخضرة الاشجار وظلالها ..

وأشار رئيس جمعية المهندسين الزراعيين الى حجم الشركات والمؤسسات الزراعية المساهمة في هذا المعرض قائلا .. ان العديد من الشركات والمنسسات الزراعية المساهمة في هذا المعرض قائلا .. ان العديد من الشركات الزراعية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية القطاع الزراعي قد شاركت في معرض الانتاج الزراعي الاول ، وهي تحرص كل الحرص في ابراز الانتاج الزراعي الكويتي الذي يساهم في ارساء دعائم الامن الغذائي المحلي ، كما يساهم في انجاز المشروعات الزراعية التي نطمح لها حاضرا ومستقبل فمحتويات المعرض تؤكد دون شك تنامي القدرات والامكانات المحلية في قطاع التنمية الزراعية الذي يسير جنبا الى جنب مع القطاعات الاقتصادية الاخرى .

والجدير بالذكر أن معرض الانتاج الزراعي الاول سيفتتح يوم غد السبت برعاية السيد محمد ناصر السنعوسي ويستمر حتى الثاني من اكتوبر المقبل ..

● جاسم حبيب بدر

الظبي العربي يعود الى الاردن

بعد ٢٥ عاما من المنفى الاجباري وجد ٧٢ من هذه الظباء البيضاء (المرقطة بالاسود أو البني وهو حيوان رائع يتسم بالوجل الشديد) ماوى يقرر الدفاع عنه .

ومع ذلك فانه منذ أقل من ٣٠ عاما لم يكن أحد يعتقد في امكانية انقاذ هذا الحيوان الذي كان منتشرا في الماضي في سائر انحاء شبه الجزيرة العربية والذي يرجع الفضل في انقاذه من الانقراض الى عمل طويل قام به الاردن عن طريق الجمعية الملكية لحماية البيئة .

وخلال الخمسينات كانت الظباء هدفا مفضلا لهواة الصيد الذين كانوا يكدسون غنائمهم فوق اسقف سياراتهم ويهددون هذا النوع بالانقراض .

وفي سنة ١٩٦٢ تم انقاذ آخر اثنين من هذه الظباء من الصيد في سلطنة عمان ونقلا الى صحراء اريزونا في الولايات المتحدة . وبعد ذلك بخمسة عشر عاما أعيد زوجان من هذه الظباء الى الاردن بفضل الجمعية الملكية لحماية البيئة .

واليوم تعيش سلالتهما في سلام في بلد حظر تماما صيد الظباء خلال الفترة من سنة ١٩٧٩ الى سنة ١٩٨٤ ثم نظم هذه العملية بدقة. فقد تم تقييد تصاريح الصيد وخضع صيادو الظباء الاردنيون لرقابة مشددة . ويتعرض المخالفون لمصادرة بنادقهم ودفع غرامة قد تصل الى ٣٠٠ دولار .

وبصورة متوازية شنت الجمعية حملة واسعة النطاق ضد الصيد عامة واتخذت شعارات لها «اهجروا البنادق واستعيضوا عنها بآلة التصوير» او «الطبيعة أجمل من الحيوانات والطيور» . كما أعلنت منطقة الازرق الواقعة على بعد ٨٠ كلم شمال شرقي عمان «منطقة محمية» واحيطت هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٣٢ الف هكتار بسياج من الاسلاك الشائكة يبلغ ارتفاعه مترين . وفي هذه المنطقة تعيش أنواع نادرة جلبت من حدائق الحيوان في العالم باسره في حرية تامة .

وقد اوضح أنيس معشر رئيس الجمعية «لوكالة فرانس بريس» ان عدد الصيادين في العالم العربي وخاصة في دول الخليج ارتفع بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية ، وانه يجب على الاردن مواجهة تدفقهم .

عن «الانوار»

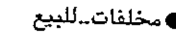
هل يبيع اللبنانيون عظام موتاهم؟

■ التنك لا الايديولوجيا يؤمن الخبز للفقراء



● التنك لا الايديولوجيا خبز الفقراء





● مخلفات..للبيع



● اخترما تشاء اذا كنت فقيرا

● تنك لكل الاغراض

يستغرب رجل الاعمال الاميركي والذي ذهب بعيدا في براغماتية جون مينارد كيف ان الحلفاء لم يقوموا بمشروع مشترك للافادة من عظام الموتى اقتصاديا .

كان يتمنى لو ان الحلفاء شكلوا سوقا مشتركة للعظام، وهو يثبت استنادا الى تحاليل مخبرية في ان بالامكان استعمال العظام البشرية في صناعات مختلفة . وهو لا يزال عند رأيه حتى الآن في اعتبار الموتى، وخصوصا موتى الحروب، مواد اولية يمكن الافادة منها لسد العديد من الثغرات الاقتصادية .

ويرى مينارد ان موتى الحروب غالبا ما يستثمرون سياسيا اما لاحياء مشاعر معينة او لاجتذاب المزيد من «تلامذة الموت» او لتجميع البريق حول شخصية سياسية معينة . وهو يتساءل : لماذا يستثمر الموتى سياسيا، وغالبا ما يكون هذا الاستثمار عقيما وغير اخلاقي ولا يستثمرون اقتصاديا ؟ فالقيمة الاقتصادية للميت تجعله «يشعر» بانه ليس مجرد حالة نتنة توضع تحت التراب حتى لا تلحق الاذى باحد، بل انه حالة اقتصادية مفيدة، وبالطبع فان الجثة ليست سوى «ثروة» صغيرة . ولكن عندما تضاف الى جثث اخرى تصبح جزءا من ثروة كبيرة، اليس هذا هو حال الاحياء ايضا ؟

في لبنان انطلقت دعوة، وان محدودة من هذا النوع، ويذكر اللبنانيون جيدا كيف ان هناك قيادات لبنانية وفلسطينية كانت تشعر بالاغتباط كلما سقطت جثث موالية لها، فهذه القيادات كانت تقبض «بدلات» ضخمة للغاية مقابل الجثث، وعلى كل فهذا الفولكلور الاسود لا يزال ساري المفعول حتى الآن، فيما لا يصل الى اهل «الشهيد» او المفروض القول الى اهل الجثة، سوى القليل القليل، هذا اذا وصل القليل القليل.

تشتري عظام الموتى

عما قريب، واذا تحققت البشرى التي يطلقها البعض حول الخيار العسكري، فستسمعون، دون شك، ان الانهيار المعيشي، وهو يتفاقم كارثيا، حمل العديد من اللبنانيين على جمع عظام الموتى لبيعها لمصانع مختصة ومقابل مبلغ معين للكفن الواحد . وكما تطالعنا الآن اعلانات في مختلف وسائل الاعلام حول مشترى مختلف انواع النفايات، قد يطالعنا اعلان حول العظام البشرية .

والواقع ان الحاجة، او احيانا اللصوصية، حملت الكثيرين على السطو على القبور «الطازجة» وسرقة حتى اكفان الموتى، ناهيك عن الاسنان الذهبية التي كانت شائعة في ما مضى، ولعلمكم فان رجلا في برج البراجنة يدعى محمود عواضة يبلغ من العمر اربعا وستين سنة قد باع في الاسبوع الماضي سنين ذهبيتين كان يحتفظ بهما في فمه منذ ايام الشباب .

الحاج محمود يقول ساخرا : «الحاجة كانت وراء ما فعلته، لم اكن اتصور اننا سنصل الى مثل هذه الايام . الله يسترنا من الاعظم، وقد يأتي اليوم الذي نأكل فيه لحوم بعضنا البعض». من قال ان اللبنانيين لا يأكلون لحوم بعضهم البعض ؟

الاسنان الذهبية في الفم لم تحل مشكلة الحاج محمود، وكان عليه ان يستبدل ذهب العمر بشيء من البطاطا والعدس الذي لا يكفي العائلة اكثر من يومين او ثلاثة ، والذي لا توجد في افواههم بقايا ذهبية بدأوا يبيعون اثاث منازلهم، وحسب الاولويات، فالمرأة تستطيع ان تتخلى عن الغسالة وعن السجادة، كما ان الثلاجة لم تعد ضرورية الا للماء بعدما اصبح من المستحيل استعمالها لاشياء اخرى، اما التلفزيون فهو «آخر ما ابيعه» هذا ما يقوله حسن حجازي من «الرمل العالي» والذي لا يعرف من اين يأتي بالدواء لطفله المصاب بسيلان الدم .

* * *

التوحيد والتحرير اما ... التصنيع ؟

الليرة تزحف على بطنها وهذا هو حال اللبنانيين الذين فقدوا رؤوسهم العالية : «نمشي ورؤوسنا مقطوعة» كما يقول احد الشعراء، ولان الحاجة ام الاختراع، فقد اكتشف اللبنانيون ارباب عمل وعمال ان كل شيء اصبح اغلى من الليرة، وكان التوجه الى النفايات التي اصبحت اشبه ما تكون بمناجم الفقراء .

تحدثنا في تحقيق سابق عن اولئك الذين يبحثون عن فضلات الطعام في اكوام القمامة (هذا هو زمن التغيير)، لكن الظاهرة «الاقتصادية» اليوم هي ان كل شيء في هذه الاكوام يمكن ان يتحول الى مواد اولية للمصانع التي كانت تمارس فوقيتها فتستورد كل مواردها الاولية من الخارج .

لم تعد زجاجات المرطبات شيئا لا قيمة له، فثمة من يشتريها، وكذلك صناديق الكرتون والتنك والورق والبلاستيك، انه العمل الحر والمربح والذي يأتي بالثمن المناسب نسبيا، ولان سوق الوسطاء - الوسطاء في كل شيء وحول كل شيء - رائج في السوق اللبنانية، فقد افتتح البعض مستودعات لتكون صلة الوصل بين جامع النفايات والمصنع، ولعل الطريق هو ان هناك انواعا معينة من النفايات يجري تصديرها الى خارج لبنان بواسطة بواخر الخردة التي تتكاثر الان في المرافىء اللبنانية .

وكانت الحكومة قد بدأت ببناء معمل تحويل للنفايات على مقربة من «حي السلم» في الضاحية الجنوبية، لكن الاحداث التي وقعت في عام ١٩٨٣ والاعوام التي تلت جمدت المشروع، فيما ينهمك اهل السياسة في «التوحيد والتحرير» اما «التصنيع»، حتى ولو كان تصنيع النفايات، فهو متروك للمستقبل .

تجارة النفايات تدخل السوق اللبنانية بقوة، انها ظاهرة جيدة من الناحية الاقتصادية، لكنها ربما تكون افضل من ناحية الحفاظ على البيئة، ففي منطقة الروشة الخلابة كان الشاطىء يمتلىء بزجاجات المرطبات وعلب التنك وقناني الماء الفارغة، بعبارة اخرى، لقد نجح المتنزهون في تحويل ذلك الشاطىء النادر الى سلسلة من المزابل المتناثرة . الآن جاء «الحل الاقتصادي» وقام بتنظيف الشاطىء دون ان يرتفع اي صوت مطالبا بالرفق بالطبيعة، اما الطبيعة التي هي الاساس في وجود لبنان آخر ما يفكر به اللبنانيون في الوقت الحاضر، وهم المنقسمون بين من يتلقف اللقمة من النفايات وبين من يحصل عليها مغمسة بالذهب .

للمرة الاولى يكون «الاقتصاد» لماذا لا نقول الجوع ؟ في خدمة الطبيعة . وفي لبنان قامت «طبقة النفايات» : التنك بدلا من الايديولوجيا يؤمن الخبز للفقراء ...

بيروت من ـ نبيه البرجي



● تخزين البضائع

درشبيغل

■ في ضوء افتقار حكم اكينو للحزم

الفلبين اصبحت ٧٠١٧ حكومة

بصورة مفاجئة قام عدة الاف من الاشخاص بوضع لافتات على الجدران في كافة انحاء العاصمة الفلبينية مانيلا. وهذه اللافتات المكتوبة بالخط الاسود على اوراق بيضاء كانت تدعو الفلبينيين الى التزام الهدوء، واتباع الانظمة التي وضعتها السلطة، وعدم الاستماع الى الاشاعات المغرضة.

وتساءل الفلبينيون بنوع من الدهشة: من هي السلطة واين هي؟ وهل هذه اللافتات والشعارات وضعت في الطرقات والصقت على الجدران من قبل حكومة رئيسة الفلبين كورازون اكينو؟.. ام من قبل قائد محاولة الانقلاب الفاشلة جريجوريو هوناسان او كما يطلق عليه «جرينجو» وانصاره العسكريين المختفين في مخابئهم السرية؟ ام من قبل الثوار الشيوعيين وجيشهم الجديد؟ ام هي لثوار جبهة مورو الاسلامية الذين يقاتلون القوات الحكومية من اجل اقامة دولة لهم في جنوب الفلبين؟

وبينما الاحداث والتطورات تتوالى في العاصمة مانيلا وفي انحاء اخرى متفرقة من تلك الجزيرة، كانت الرئيسة كوري اكينو ما زالت تلتزم قصر ماكالانانغ الرئاسي. فمنذ وقوع المحاولة الانقلابية الدموية في الثامن والعشرين من شهر اغسطس الماضي ظهر جليا ان هذه الرئيسة تعرضت لضربة موجعة هذه المرة، وانها لم تعد قادرة على فرض سيطرتها على البلاد، كما اظهرت ان الفلبين تحكمها سلطات متعددة. فهنا يحكم الشيوعيون المنضوون تحت لواء «الجيش الشعبي الجديد»، حيث يسيطر هؤلاء على خُمس الاراضي الفلبينية، ويفرضون قوانينهم الخاصة على المناطق التي يسيطرون عليها، بما في ذلك قوانين جباية الضرائب لتمويل عملياتهم العسكرية ضد القوات الحكومية. وهناك يحكم انصار الجنرال الفلبيني الهارب جرينجو هوناسان الذي قاد المحاولة الانقلابية في شهر اغسطس. ورغم فشل تلك المحاولة الا ان انصار هذا الجنرال ما زالوا يفرضون سيطرتهم على اجزاء كبيرة من جزيرة لوزون. وفي اماكن اخرى متفرقة تشكلت جيوش صغيرة خاصة متعددة شكلها ملاك الاراضي الاغنياء للدفاع عن مصالحهم، حيث يقوم رجالها بعمليات ارهابية لادخال الرعب في قلوب الفلاحين وفرض سيطرتهم الكاملة عليهم، وللحيلولة دون انضمام الفئات الفقيرة الى القوات الحكومية في أي وقت من الاوقات. وأما زعيم ثوار جبهة تحرير مورو الاسلامية نور ميسواري فقد اعلن من ناحيته انه سيقيم دولة اسلامية في جزيرة مينداناو ويشكل حكومة اقليمية لقيادة هذه الدولة.

وقالت الصحيفة اليومية الفلبينية مالايا: «قريبا سيكون هناك سبعة الاف وسبع عشرة (٧٠١٧) حكومة في البلاد، أي حكومة لكل جزيرة في الارخبيل».



● اكينو مع رئيس الاركان راموس

وقبل تسعة عشر شهرا، عندما استولت كوري اكينو على السلطة في مانيلا، وخلعت الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس، اعرب الفلبينيون عن اعجابهم الشديد وتحمسهم منقطع النظير لثورة اكينو، وساهموا مساهمة كبيرة في وضعها على كرسي الرئاسة في قصر مالاكانغ. وقطاعات واسعة من الشعب الفلبيني قدمت الولاء والطاعة لرئيستهم الجديدة وكانها زعيمة مقدسة، لاعتقادهم بان الرئيسة اكينو جاءت لتحل لهم جميع مشاكلهم وتقضي على كل مآسيهم وتنقذهم من الجوع والمرض والحرمان، وتوطد الحرية والديمقراطية في البلاد.

ومن بين الاعمال التي قامت بها كورازون اكينو، والتي كان الفلبينيون ينتظرون ويتوقعون تنفيذها، لم تحقق اكينو حتى الآن سوى شيء واحد هو القضاء على الدكتاتورية. اما بقية الوعود والتعهدات التي قطعتها على نفسها فانها لم تحقق أي شيء يذكر منها حتى الآن. بل ان الشيء الوحيد الذي حققته هو الاصرار على مواجهة القوى المعادية لها بالقوة للبقاء في السلطة.

وكما قال الكاردينال خاييم زِن، زعيم الكنيسة في مانيلا: «لقد فقدت حكومة اكينو مصداقيتها واحترامها، وانها لمعجزة حقيقية انها ما زالت على قيد الحياة بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة والمحاولات التي سبقتها».

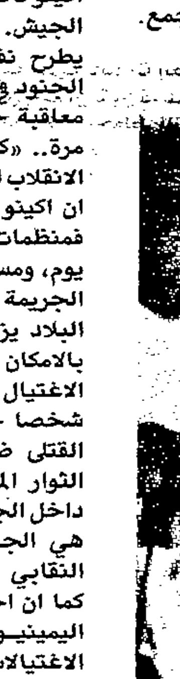
وقبل كل شيء فان محاولة التمرد الاخيرة تثبت ان «قوة الشعب»، التي تعتمد اكينو عليها باعتبارها السلاح الوحيد القادر على مواجهة التحديات والمؤامرات، ما هي الا اسطورة. ولكن قوة الشعب هذه لم تكن قادرة وحدها على مواجهة محاولة التمرد الاخيرة. فالتجمع الشعبي الكبير امام مقر الرئاسة لمواجهة المتمردين، وللحيلولة دون نجاح اقتحام الجنود الانقلابيين، لم يكن حاسما في المحافظة على حياة الرئيسة لولا تدخل بعض قطاعات الجيش المؤيدة لاكينو بقيادة رئيس الاركان الجنرال فيدل راموس، والتي كان لها الفضل في رد المتمردين على اعقابهم.

والفارق كان كبيرا بين قوة الشعب التي ساندت كورازون اكينو في شهر فبراير من العام الماضي، والتي حملت الدكتاتور السابق على التخلي عن السلطة والهرب الى الخارج، وبين قوة الشعب التي تصدت للمحاولة الانقلابية الاخيرة. فقادة هذه المحاولة اعتمدوا على قطاعات كبيرة من القوات المسلحة، وليس على قطاعات الشعب، ولهذا كانوا على وشك تحقيق النجاح لولا المعجزة الحقيقية التي تدخلت لصالح الرئيسة المنتخبة. ولكن كيف استطاع الجنرال جرينجو والقوات المؤيدة له الوصول الى قصر الرئاسة دون أية مقاومة تذكر؟ وكيف استطاعت الفئات المتمردة الاستيلاء فيما بعد على مقر قيادة القوات المسلحة؟ وكيف استطاع زعيم الانقلاب الهرب بواسطة طائرة هليكوبتر دون ان تعترضه القوات الجوية، او حتى اطلاق طلقة واحدة على طائرته؟. عندما جاءت الضربة المضادة اخيرا، لم يعد هناك، وطبقا لما صرح به احد مستشاري اكينو، سوى «حرب كلامية». فالقوات الحكومية اطلقت نيران اسلحتها في الهواء، وقذائف المدفعية سقطت على بعد عدة كيلومترات من مواقع تجمعات الفئات المتمردة، مما ادى الى مقتل ثلاثة وخمسين شخصا معظمهم من المدنيين خلال المحاولة الانقلابية.

وفي مقر قيادة القوات المسلحة في لوزون تم محاصرة اكثر من الف وخمسمائة من الجنود المتمردين الذين كانت بحوزتهم اشرطة تسجيل تدعو الجنود المؤيدين للرئيسة اكينو الى الانضمام اليهم او الاستسلام. ورغم ان اكينو وصفت قائد حركة التمرد الجنرال جرينجو بانه خائن، الا ان هذا الجنرال اصبح على المستوى الشعبي بطلا قوميا وشعبيا.

وفي الواقع ساهمت الاخطاء الجسيمة التي وقعت فيها الرئيسة اكينو منذ ان تولت السلطة في مانيلا، وخاصة تساهلها مع منظمات الثوار المختلفة، في فقدان ثقة القوات المسلحة بحكومتها. فالجيش كان يعارض منذ البداية عمليات الافراج عن قادة الاحزاب السياسية وقادة الثوار، كما ان هذا الجيش طالب باستخدام القوة المسلحة في مواجهة نشاطات الثوار في كافة انحاء الجزيرة، ولكن الرئيسة اكينو ضربت جميع هذه المطالب عرض الحائط ولم تستمع لاصحابها.

وبعد فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة اوفدت اكينو نائبها، سلفادور لوريل، لكي يتفقد تكنات الجيش. ومنذ القضاء على المتمردين ظل لوريل يطرح نفس السؤال خلال اجتماعاته مع الجنود في هذه الثكنات.. هل تعتقدون انه يجب معاقبة جرينجو؟. وكان الجواب ياتي في كل مرة.. «كلا». ويبدو على أي حال ان محاولة الانقلاب لن تكون الاخيرة في هذا المسلسل، طالما ان اكينو لم تستغل الخيارات المتوفرة لديها. فمنظمات الثوار تزداد قوتها ونفوذها يوما بعد يوم، ومسلسل الاغتيالات في تصاعد، ومعدلات الجريمة في نمو مطرد، والوضع الاقتصادي في البلاد يزداد سوءا. وحتى هذا الوقت لم يكن بالامكان معرفة الجهات المسؤولة عن عمليات الاغتيال التي اودت بحياة واحد وخمسين شخصا خلال الاشهر الثلاثة فقط. فهل كان القتلى ضحية الثوار الشيوعيين، او حتمية الثوار المسلمين، او ضحية الفئات المتمردة داخل الجيش.؟ لا احد يعرف، ولا احد يعرف من هي الجهة التي كانت وراء اغتيال الزعيم النقابي رولاندو اولاليا والوزير خاييم فيرير، كما ان احدا لا يعرف ما اذا كان اليساريون او اليمينيون او فئات خارجية وراء هذه الاغتيالات. ولكن يمكن القول ان ايا من هذه الجهات يمكن ان تكون مسؤولة عن هذه الاعمال.





● قائد المحاولة الانقلابية

■ عن الدستور الاردنية ■

الغارديان

■ رغم تأييدها للتنسيق بين الاسطولين

تاتشر متمسكة برفض الانضواء تحت العلم الاميركي في الخليج

اذا كانت حرب الناقلات في الخليج تمثل صورة ذات بعدين من النوع الذي تستخدمه البحرية الاميركية في سيناريوهات مناوراتها، فان احداث ليلة الثلاثاء ستمثل بالتاكيد نقطة تحول من نوع ما، وتتجلى نقطة التحول هذه بانهاء الحرب الزائفة. والطاقم اليقظ في طائرة الهليوكبتر الاميركية تمكن بواسطة اجهزة المراقبة الليلية الحساسة من ضبط الايرانيين متلبسين بزرع الالغام في طريق الناقلات القادمة والمغادرة لشمال الخليج.

وهذا يجعل حديث طهران الذي اتسم بالنفاق عن «الايدي الخفية» التي تزرع الالغام، والحركة الاستعراضية المصورة تلفزيونيا من جانب ايران بشان تنظيف الالغام، امورا تدعو للسخرية والاستهزاء لما تنطوي عليه من خداع. فالالغام الحقت اضرارا بالسفن، وقتلت اشخاصا عديدين، بينهم طفلان بحرينيان كانا يلعبان على الشاطيء، واكتشاف الدليل الملموس على كيفية زرعها مهم، خاصة وان هذا الاكتشاف ياتي عشية مداولات الامم المتحدة حول الحرب.

ومن الجانب الاميركي، فان الهجوم الذي قامت به طائرة الهليوكبتر على السفينة الايرانية زارعة الالغام في الخليج يظهر تاثير «قواعد الاشتباك» الجديدة التي صدرت للبحرية الاميركية، في اعقاب اصابة الفرقاطة الاميركية «ستارك» في مايو، من جانب صاروخ عراقي من نوع اكزوسيت بالخطأ. ومثل هذه القواعد لم تعلن من قبل ابدا، ولكن ذكر في حينه ان السفن الحربية الاميركية، بخلاف نظيراتها في البحرية البريطانية، تتمتع بسلطة الاشتباك مع اية جهة تظهر عليها نوايا عدوانية. وما يعنيه ذلك لا يزال غير واضح، ولكن زرع الالغام من الاعمال العدوانية التي يسمح معها بقصف السفينة المعنية. وقد قام فريق بالصعود الى السفينة ليكتشفوا بان هناك اربعة ملاحين قتلى، وعشرة الغام، مما يزيل اي اعتقاد بان طاقم الهليوكبتر ارتكب خطأ ما.

ويذكرنا هذا الحادث بان البحرية الاميركية تتواجد في الخليج لاسباب ثلاثة على الاقل، السبب الاول كما هو البرهنة على المصلحة الاستراتيجية من خلال وجودها نفسه في المنطقة، علما بان البحرية السوفيتية تشاطرها هذا الوجود وهذه المصلحة.. والسبب الثاني هو تامين حرية الملاحة في مناطق خطرة عديدة، وتشترك في ذلك مع الاساطيل الغربية التي ارسلت الى الخليج. والسبب الثالث يعتبر سببا فريدا من نوعه بالنسبة للولايات المتحدة. وبالاضافة الى السفن اللازمة لتامين حرية الملاحة للسفن التجارية التي تعبر ضيق هرمز، وهي مهمة تشاركها فيها دورية الارميلا البريطانية، نشرت البحرية الاميركية قوة ضاربة قوية جدا تتالف من حاملتي طائرات ومدمرة مجهزة بصواريخ كروز بعيدة المدى. وهذه القوة ترابط خارج الخليج، غير ان ابحارها اليه لا يستغرق اكثر من بضع ساعات، وتتلخص مهمة هذه القوة في توجيه ضربة عقابية ثقيلة للسفن الحربية الايرانية والمنشآت القائمة على السواحل الايرانية، اذا احتاج الامر، وفي الوقت نفسه اشعار الايرانيين بخطورة الاشتباك مع اي من القوافل الاميركية.

والجانب الثالث من الوجود الاميركي في الخليج هو الذي جعل البحرية الملكية البريطانية، التي ظلت تقوم بعمليات دورية غير معلنة، تتردد في تلبية المطالب الاميركية الخاصة بالانضمام الى الاسطول الاميركي في تامين حرية الملاحة غير ان حادثة انفجار لغم بسفينة «تيكساكو كاريبيان» قبالة ساحل الفجيرة ادى الى قلب الموازين رأسا على عقب في هذا السياق.

والدليل الذي توفر خلال هذا الاسبوع، والذي يتلخص باستمرار خطر التلغيم بعد مضي فترة بدا فيها وكان هذه الظاهرة قد تلاشت، لا بد وانه سيعتبر مبررا لقرار الحكومة البريطانية. ولكن ذلك قد يثير بعض التساؤلات الصعبة بالنسبة للمستقبل. واذا كانت الالغام قد زرعت فعلا دون توفر اية فكرة دقيقة عن مواقعها، فهل كانت السفن البريطانية الاربع التي وصلت لتوها الى خارج الخليج، ستبحث عن هذه الالغام الان؟ من المؤكد انه سيكون من الصعب بالنسبة لبريطانيا ان ترفض طلبا مباشرا من البنتاغون، رغم وجود تردد شديد لدى الحكومة البريطانية ازاء فكرة «العمليات المشتركة» مع الحليف الاميركي.

وقد لوحظ يوم الثلاثاء ان السيدة تاتشر، التي اطلعت بحذر على تقارير وزارتي الخارجية والدفاع، قد فرقت بين فكرة القيادة المشتركة للقوات، التي قالت بانها لا تقبل بها، وبين الحاجة الى تنسيق العمليات البحرية. والدافع القوي لردة فعلها المبدئية تجاه حادثة التلغيم، والهجوم الذي تعرضت له السفينة التي كانت ترفع العلم البريطاني، والذي قتل فيه احد الملاحين عندما انفجر الصاروخ في غرفته، هي ان ذلك سيزيد من الضغوط لفرض حظر اسلحة على الجانب الذي يرفض الموافقة على اقتراح وقف اطلاق النار الصادر عن الامم المتحدة. ولدى سؤالها عما اذا كانت البحرية البريطانية ستتوغل اكثر داخل الخليج، تحدثت السيدة تاتشر بشكل غامض عن الاساطيل الغربية التي تنسق عملياتها «كل منها في منطقة خاصة».

وفي الحقيقة، من غير المرجح ان يطرأ اي تغيير فوري على النمط الحالي لعمليات البحرية البريطانية، حيث ان هناك ثلاث سفن حربية تتناوب على مرافقة السفن التي تحمل العلم البريطاني عبر مضيق هرمز، ما بين الفجيرة ودبي، دون التوغل في شمال الخليج حيث القيت الدفعة الاخيرة من الالغام. وتقف كاسحات الالغام الاربع خارج الخليج. وقد اشارت مصادر دفاعية بحذر شديد الى ان الهجوم على «جنتل برين» وقع في الليل، ليلة الثلاثاء، ولذلك فانه يمكن ان يكون قد وقع بطريق الخطأ. وهذا الكلام يعني عدم حدوث اي تغيير في السياسة الا اذا وقعت حادثة او اذا تسلمت بريطانيا طلبا بالمساعدة لا يمكن رفضه بالطرق الدبلوماسية.

ومهما كانت البحرية الاميركية فرحة الان، فانها لا تزال بحاجة الى استفزاز اقوى من الذي شهدناه، حتى يتسنى لها وضع ثقلها كله وراء هذه المسالة، علما بان ايران ظلت تتفادى استفزاز اميركا. ومن المؤكد انها ترغب في انتهاء هذه الحرب الزائفة.

ولعل اهم التكهنات هي تلك التي تدور حول ما اذا كانت الضغوط المتزايدة، من اجل تحقيق تنسيق رسمي على الاقل، ستجعل من اشاعة نشر قوات حفظ سلام دولية في المنطقة، اشاعة جادة. ولان اميركا والاتحاد السوفيتي يجب ان يشاركا في مثل هذه القوة، فان شيئا ايجابيا قد ينتج عن هذا الصراع الدامي.

ديفيد فيرهول

هيرالد تريبيون

■ فيما دخلت حربها مع العراق عامها الثامن

ايران مصممة على مواصلة ارسال شبابها للموت

دخلت الحرب بين ايران والعراق عامها الثامن. ولا احد في العواصم الغربية يعرف مدى الخسائر البشرية الحقيقية الناجمة عنها، كما ان من المشكوك فيه ان يكون لدى طهران او بغداد ارقام موثوق بها عن ذلك. ولكن التقديرات تشير الى ان اكثر من نصف مليون شخص قد قتلوا من كلا الجانبين، بما في ذلك المدنيين، ولا تبدو هناك نهاية لهذه الحرب في الافق.

لقد انهى العراق العام السابع للحرب باستخدام سلاحه الجوي، الذي يعتبر اكثر اسلحته تاثيرا، ضد اهم الاهداف الايرانية واكثرها حيوية، وهي مصافي النفط وخطوط نقله، وموانيء تصديره، وناقلاته، التي تحمل صادرات ايران الرئيسية. والنفط هو الذي يبقي آلة الحرب الايرانية.

وتستنتج مصادر المخابرات في الولايات المتحدة وفي خارجها انه يتوجب على العراق ان يستمر في شن هجماته الجوية ضد صناعة النفط الايرانية لاجبار طهران على تخفيض مجهودها الحربي. فهذه المصادر واثقة الى حد كبير من ان ايران قد عانت بشدة من الهجمات العراقية، وسوف تعاني المزيد مع مرور الوقت.

ولم تستطع ايران ايقاف هجمات القاذفات العراقية، والحيلولة دون وصولها الى اهدافها، كما ان سلاح الجو الايراني لم يبق لديه الا القليل من الطائرات الحربية والطيارين المدربين.

وكان لدى ايران ١٢ بطارية صواريخ هوك اميركية الصنع ـ عند اندلاع الحرب ـ لكن هذه البطاريات لم تعد فعالة، كما ان نظام الانذار المبكر الذي بدأته ايران في عهد الشاه لم يكتمل قط. ولهذا فان العراقيين يستطيعون بكل سهولة ان يختاروا الوقت والمكان لهجماتهم وان ينفذوا هذه الهجمات بفاعلية، ودون مقاومة تذكر. وبالنسبة للعراق فان معاناته اقل كثيرا من ايران. فنفطه يصدر بواسطة خطوط انابيب، وليس بناقلات نفط، كما انه وفر لمصافي نفطه حماية قوية جدا، حيث احيطت بمدافع مضادة للطائرات، وبصواريخ سوفيتية قصيرة المدى.

ومع دخول الحرب عامها الثامن، هناك دلائل على ان ايران بصدد عمل شيء لانقاذ مواقفها الحربية والسياسية.

ومع ذلك، فان مصادر في الشرق الاوسط تقول ان الحرس الثوري والجيش النظامي الايراني يخططان لهجوم نهائي اخر، بالرغم من ان المنطقة المختارة لهذا الهجوم لا تزال غير معروفة.

ويبقى قيام ايران بشن هجوم رئيسي امرا ممكنا، بالرغم من ان التقارير المخابراتية الحديثة تشير الى ان القيادة المتشددة في الحرس الثوري في طهران قد تعرضت لهزة عنيفة بسبب ضخامة عدد «الشهداء» الذين ارسلوا الى «الجنة» بفعل النيران العراقية اثناء الهجمات الكثيفة التي شنها الايرانيون على البصرة في اوائل هذا العام.

وبامكان ايران ان تتحمل المزيد من الخسائر، بسبب ضخامة عدد سكانها، بالمقارنة مع العراق الذي يبلغ عدد سكانه ثلث عدد سكان ايران تقريبا. وصحيح ان القوات العراقية حسنة التدريب والتنظيم، ولكنها اذا تعرضت لهجوم رئيسي ايراني اخر، فلا بد ان تعاني من خسائر.

ومن جهة اخرى تبذل ايران جهودا مكثفة لتحقيق استقلالية في تصنيع معداتها الحربية من بنادق، ومدافع رشاشة، وذخائر. وتفيد التقارير ان الغاما اكثر تعقيدا وتطورا من تلك التي استعلمت في الخليج حتى الان يتم تصنيعها في ايران في الوقت الحاضر. ويبدو واضحا في طهران ان ايران الان قلقة ازاء امكانية فرض حظر اسلحة دولي عليها، ولهذا فهي تبذل قصارى جهدها للحصول على ما يمكنها الحصول عليه من اسلحة قبل ان ينفذ هذا الحظر.

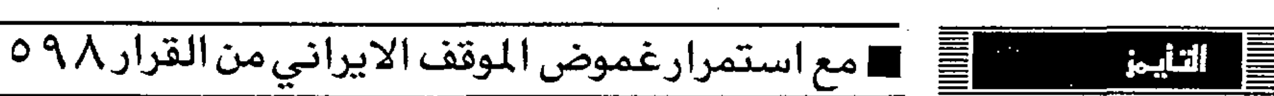
وفي الوقت نفسه تحاول ايران جاهدة تحسين صورتها وسمعتها الدولية بارسالها مبعوثين خاصين الى دول غربية، والى عواصم الدول الاعضاء في الجامعة العربية. وقد تحاشى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير فرض عقوبات على ايران، لكنهم دعوا الى اجتماع للملوك ورؤساء الدول العربية يعقد في الثامن من نوفمبر المقبل، لبحث الخطر الذي تشكله الحرب العراقية ـ الايرانية على دول الخليج.

ويرى بعض المراقبين ان هذا المؤتمر مهم جدا وخطر بالنسبة لايران. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان طهران اغضبت في الاونة الاخيرة كلا من المملكة العربية السعودية والكويت، الى جانب دول عربية اخرى بالتصرف الذي قام به حجاجها في مكة وبهجماتها التي شنتها على الملاحة في الخليج. ومن المعروف ان جامعة الدول العربية لم تصوت قط باتجاه فرض عقوبات ضد اية دولة. ولكن مصادر مخابرات في المنطقة تقول ان الجامعة العربية قد تقر هذه العقوبات ضد ايران في اجتماع نوفمبر المقبل.

ومع دخول الحرب عاما اخر، هو العام الثامن من عمرها، فان حكومة طهران لا تبدي اية اشارات حقيقية على مرونة من جانبها، بل لا تزال متمسكة بشروطها غير المنطقية. فهي توافق على وقف اطلاق النار لكن بشرط ان يتبع ذلك معاقبة العراق، بتحميله مسؤولية الحرب وجعله يدفع تعويضات لايران عن الاضرار التي لحقت بها من جراء الحرب.

وفي هذه الاثناء، تستمر الحرب ويستمر اذاها وضررها. فالقنابل تحمل في طائرات روسية وفرنسية في مطارات عراقية لتقلع وتصب هذه القنابل على اهداف ايرانية. وطائرات المراقبة والاستكشاف تجوب الخليج بحثا عن ناقلات ايرانية. ولا يزال يساق الالاف من الفتيان الايرانيين الذين «سيكونون شهداء» الى معسكرات الحرس الثوري ليتلقوا فيها تدريبا اوليا على الاعمال القتالية، ثم ليزج بهم بعد ذلك على جبهة جديدة للقتال.

درو ميدلتون



التايمز

■ مع استمرار غموض الموقف الايراني من القرار ٥٩٨

حرب الخليج تفتح جبهة لها في الامم المتحدة

تفاقمت دراما حرب الخليج مؤخرا بفعل الهجوم الايراني، وهو الاول من نوعه، على ناقلة مسجلة في بريطانيا، وبالهجوم الاميركي على سفينة ايرانية اثناء قيامها بزرع الالغام في الخليج. ومن المتوقع ان يؤدي هذان الحدثان والمشادات الى زيادة صعوبة مهمة مجلس الامن الدولي.

وحين تبنى مجلس الامن قرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨، وافق العراق عليه، كما كان متوقعا، ولكن بشرط موافقة ايران. وكان العراق الذي يرغب بقوة في السلام، يامل في موافقة ايران على القرار او رفضه بلغة ثورية بحيث يضطر مجلس الامن الى فرض حظر في مجال الاسلحة على ايران. وبعد ان استانف العراق هجماته على ناقلات النفط الايرانية، توقع البعض ان تقوم ايران بضرب سفن ترفع العلم الاميركي، الامر الذي من شانه ان يؤدي لعمليات انتقامية اميركية ضد اهداف ايرانية لم يكن يتوقع من الايرانيين ان يتصرفوا بهذه الطريقة في حرب الناقلات. وباستثناء بضع عمليات نفذت من جانب الحرس الثورة، كانت ايران حذرة في معرض انتقاء الاهداف، حتى لا تعطي اميركا العذر لمهاجمتها بقوة. وعلى الصعيد الدبلوماسي، لم تقبل ايران القرار ولم ترفضه، وهدف ايران من ذلك كسب الوقت، والاستفادة من فترة هدوء في حرب الناقلات، وتوجيه اصبع الاتهام نحو العراق بانه المعتدي والطرف الذي يتسبب في استمرار الخطر الذي يتهدد الملاحة الدولية في الخليج.

وقد اظهر الرد الايراني على مهمة السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار هذه التكتيكات، وكما نفهم هذه التكتيكات، فان الايرانيين لم يرفضوا اي جزء من القرار، وانما اصروا على ضرورة تحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب (وهو العراق في رأي ايران) ومعاقبته. واظهر الايرانيون استعدادهم للقبول بوقف غير معلن لاطلاق النار اثناء التحقيق في المسؤولية عن بدء الحرب.

ولا غرابة في اعتبار العراق هذا الرد رفضا من جانب ايران، حيث اعادت بغداد التاكيد على الرغبة في تطبيق القرار وفق التسلسل المنطقي الذي عليه القرار (بدءا من موقف اطلاق النار، فالانسحاب، فالتحقيق في المسؤولية عن الحرب). ورغم ان زيارة السكرتير العام لايران لم تؤد الا الى نتائج مختلفة قليلا عما كان متوقعا، الا ان هناك ثغرة واسعة لا تزال قائمة بين الجانبين.

فماذا سيفعل مجلس الامن؟ هل ستكون خطوته التالية مثل خطوته الحالية، وهي تجميع رؤساء الدول ووزراء الخارجية في اسبوع افتتاح الجمعية العمومية؟

وليس سهلا بالنسبة لمجلس الامن الحفاظ على الاجماع حول الاجراء الدولي، كما هو الحال بالنسبة لطلبات الطرفين المتحاربين. فالاميركيون يريدون ردا ايرانيا واضحا، اما بقبول وقف اطلاق النار او بفتح الطريق امام فرض حظر في مجال الاسلحة (وهذا الموقف ليس مختلفا كثيرا عن الموقف العراقي).

ولكن الاتحاد السوفيتي الذي يعتبر ايران من الناحيتين الجغرافية والعرقية في منزلة المكسيك من الولايات المتحدة، اقل تحمسا لفكرة فرض عقوبات على ايران، ويفضل زيادة الاستطلاعات الدبلوماسية. ووجهات نظر الصين مماثلة الى حد ما لوجهات نظر الاتحاد السوفيتي. وفرنسا باعتبارها من كبار مزودي العراق بالاسلحة، موقفها اقرب للموقف الاميركي. غير ان فرنسا بحاجة الى ايران في معرض الافراج عن الرهائن في لبنان، مع انها لم تنس ابدا الطريق المسدود الذي واجهته في مجال ازمة السفارات في باريس وطهران. وبريطانيا التي اظهرت براعتها في المفاوضات، تستطيع شجب كافة التصرفات السيئة دون الظهور بشكل واضح.

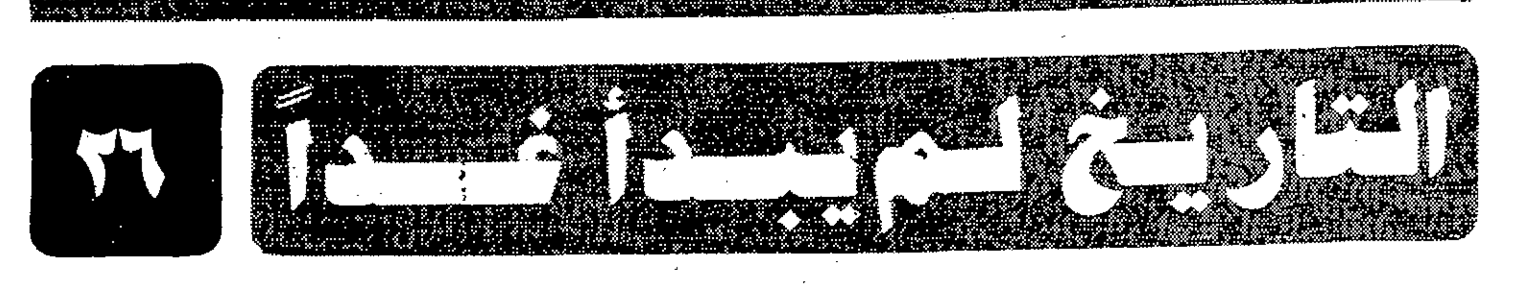
ولكن من الخطأ اعتبار اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ موزعين بين ٥ اعضاء دائمي العضوية و١٠ اعضاء كرزمة واحدة. ففي الوقت الحالي، تضم الفئة الاخيرة المانيا الغربية واليابان وايطاليا، وكلها تتمتع بمصالح مهمة في ايران. لذلك فان دعاة اتخاذ اجراء من جانب واحد سيواجهون وقتا صعبا.

والعراقيون كذلك لا بد لهم من اجراء عملية تفكير صعبة. فاذا خففت ايران من حدة الحرب الارضية واذا استمر العراق في تصعيد حرب الناقلات فان الرأي العام الدولي سيميل ضد العراق، وستتعرض بغداد لاحتمال فرض حظر عليها في مجال الاسلحة، وطالما ان العراق يعتمد على الاسلحة المتطورة، فان مثل هذا الحظر سيضر به اكثر مما سيضر بايران. ومن ناحية اخرى، فانه اذا حافظ العراق على وقف اطلاق النار لاثبات حسن نواياه على الصعيد الدولي، فان ايران سيصبح بمقدورها اصلاح العطب الذي حصل للمنشآت النفطية وزيادة صادراتها النفطية.

وبايجاز شديد، فانه بالرغم من ان اجراءات الامم المتحدة والقوات البحرية الاجنبية في الخليج قد اوجدت وضعا جديدا في الحرب، الا اننا ما زلنا ابعد ما نكون عن رؤية بصيص من النور في نهاية النفق المظلم.

السير انتوني بارسونز
(سفير بريطاني سابق)

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي





كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته .

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها .

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية .

حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨

الصراع بين التيارين القومي والشيوعي

■ اتصالات سرية بين «قاسم» والاحزاب العراقية دون علم «الضباط الاحرار»

■ الشيوعيون يكيدون للقوميين ويحاولون احتواء الثورة

منذ اليوم الاول للثورة برز الخلاف في السلوك بين التوجه القومي العام في العراق ومحاولات الشيوعيين الدؤوبة والمبكرة من اجل السيطرة على الثورة من خلال العمل على احتواء عبدالكريم قاسم الشيوعي السابق كما اوضحنا ولم يكن في ذلك الوقت احد يعرف حقيقة الانتماءات التنظيمية السابقة لعبدالكريم قاسم الذي كان ضابطا المعيا متقفا يعرف كيف يناور وكيف يخفي حقيقة انتمائه السياسي والايديولوجي للشيوعيين رغم انقطاع علاقاته التنظيمية بهم فقد كان قليل الكلام هادىء الطباع، يعمل من اجل استقطاب العسكريين القوميين في الجيش دون ان يكشف عن حقيقة اتجاهاته المناوئة للقومية ولم يكن بامكانه ان يتعاون مع ضباط شيوعيين او غير قوميين .. فالشيوعيون لم يكن مسموحا بتواجدهم داخل الجيش في العهد الملكي والتيار القومي هو الذي الذي كان سائدا في كل مكان بما في ذلك داخل الجيش. ولم يكن العسكريون العراقيون في ذلك الوقت المبكر يعيرون كبير اهتمام لمسالة الانتماء السياسي للضباط بقدر ما كانت تبهرهم شجاعة وعسكرية الضباط البارزين. ومن هؤلاء كان عبدالكريم قاسم .

ولئن كانت علاقة قاسم التنظيمية مع الحزب الشيوعي قد انقطعت بعد دخوله الجيش فان اتصاله بالشيوعيين لم ينقطع فهم اصدقاء ورفاق الامس والحزب الذي يتمتع بقواعد تنظيمية متنية تجعله قادرا على الحركة والتحرك اذا قرر ذلك ولهذا فقد كثف عبدالكريم من اتصالاته مع الحزب الشيوعي في الاشهر القليلة التي سبقت قيام الثورة. وكما عرفت في وقت لاحق فان هذه الاتصالات كانت تتم من خلال المقدم وصفي طاهر الذي لم يكن شيوعيا بل قوميا، فقد كان قاسم يحرص على ان لا يجري اية اتصالات شخصية مع اية جهة على الاطلاق الا في اضيق نطاق ممكن. وكانت اتصالات قاسم مع الحزب الشيوعي تتم دون علم تنظيم الضباط الاحرار فقد كان يفترض ان تتم اية اتصالات من خلال العقيد رجب عبدالمجيد سكرتير تشكيل الضباط الاحرار. ولكن قاسم لم يكن يريد ان يعرف احد بهذه الاتصالات .

ومن جهتي فقد اكتشفت وجود هذه الاتصالات بعد ثلاثة ايام من زيارتي لعبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف في المعسكر في جلولاء، وهي الزيارة التي تمت في شهر فبراير ١٩٥٨ . فبعد ثلاثة ايام من هذه الزيارة التي قمت بها انا والاخ عبدالرحيم الراوي وناقشنا فيها مع قاسم وعارف دور رشيد عالي الكيلاني في الثورة واقسمنا على القرآن ان لا نبوح بخبر اجتماعنا مع قاسم لاي انسان، اتصل بنا احد الشيوعيين وهو جمال الحيدري وطلب الالتقاء معي او مع الاخ يحيى ثنيان. واتفقنا على ان يتم اللقاء مع يحيى. واثناء اللقاء طلب الحيدري من يحيى ان نتكتم على اسم عبدالكريم قاسم، وان لا نبوح بخبر اجتماعنا به فنفى يحيى ان يكون الاجتماع قد تم في الاساس ذلك اننا لم نكن قد اخبرناه به فاخبره الحيدري بتفاصيل الاجتماع ليؤكد له ان لا داعي لان تبلغ السرية هذا الحد في التكتم، وليطمئنه الى انه يعرف الكثير وانه اهل للثقة. وقد جعل هذا الموقف يحيى يغضب مني ومن عبدالرحيم لعدم اطلاعه على الامر ولكن الاهم من ذلك انه كشف لنا علاقة عبدالكريم قاسم بالشيوعيين وهو الذي حذرنا من ان نخبرهم بالذات عن لقائه بنا..

الشيوعيون كانوا يعرفون ان هناك ثورة يجري العمل من اجل القيام بها ولكنهم لم يشاركوا فيها كما ان عبد الكريم قاسم لم يطلعهم على ساعة الصفر وكذلك كان الامر بالنسبة للحزب الديمقراطي الذي كان عبد الكريم يتصل به من خلال المحامي حسين جميل الذي عين وزيرا في احدى حكومات عبد الكريم، وقد اشرك عبد الكريم قاسم الحزبين في حكومة الثورة الاولى الى جانب حزب البعث وحزب الاستقلال وبعض ضباط الثورة . وبدوره وزع الحزب الشيوعي بيانا في تاريخ ١٦ تموز «يوليو» يحمل تاريخ ١٤ تموز «يوليو» حاول ان يوهم الناس من خلال عباراته انه هو الذي قام بالثورة .

محاولة احتواء الثورة

ولم يضيع الشيوعيون الوقت فعمدوا منذ اليوم الاول الى العمل على احتواء الثورة وقد كان احد محاور تحركهم الاول من اجل تحقيق هذا الهدف العمل على ضرب الرموز القومية ودق الاسافين بينها وبين عبد الكريم قاسم . وفي مقدمة هذه الرموز رشيد عالي الكيلاني فقد ساهموا في جعل قاسم يصر على عدم اسناد رئاسة الدولة اليه دون ان يكشف حقيقة موقفه الا بعد قيام الثورة واعلان مفاجآته بتشكيل مجلس للسيادة كما ذكرنا ذلك انه كان في حاجة الى دور الكيلاني الذي كان حلقة الاتصال مع جمال عبد الناصر لتامين عوامل الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للثورة فور قيامها .. وقد كان الشيوعيون يخشون من وصول الكيلاني للسلطة لان ذلك يعني تضاؤل فرصتهم في الانتصار على الخط القومي الذي كانوا يستعدون للانقضاض عليه .

وبدوره كان عبد الكريم قاسم منذ البداية لا يريد الاتصال بي او بالكيلاني، وحين قرر الضباط الاحرار الاتصال قبل تنفيذ الثورة مع الكيلاني من خلالي اقترح قاسم ان يتولى هو امر هذا الاتصال لكنه لم يفعل . وحين علمت انا من ضباط آخرين بان قاسم سيتصل بي ولكنه لم يفعل *، ذهبت اليه وقابلته في جلولاء دون ان اسيء الظن في نواياه، معتقدا ان ظروفه هي التي حالت دون تركه المعسكر والحضور الى بغداد للاتصال بي . ولكني ادركت فيما بعد انه لم يكن يريد الاتصال بي لولا ان حضوري وضعه امام الامر الواقع .

كذلك فقد شن الشيوعيون مبكرا اوسع حملة ممكنة على التيار او الفكر القومي وكافة رموزه الاخرى . وقد سخروا صحفهم التي صدرت بشكل علني لشن هذه الحملة وخاصة صحيفة «طريق الشعب» ولم يتوان الشيوعيون عن مهاجمة عبد السلام عارف بالاسم منذ الايام الاولى للثورة حيث كانوا يصفونه بالقومي المتطرف والرجعي .

ولم يكن بامكان الصحف الاخرى ان ترد على الحملات الشيوعية لان الرقابة كانت تمنعنا من ذلك .

والواقع ان تصرفات عبد السلام عارف هي التي جعلت الشيوعيين يبكرون في شن حملاتهم عليه . فمنذ اليوم الاول للثورة تصرف عبد السلام عارف وكانه هو رجل الثورة الاول والقوي، وبالطبع لم يرق هذا التصرف لعبدالكريم قاسم. وكان الشيوعيون في ذات الوقت يخططون من اجل ايقاع الخلاف بين قاسم وكل الذين شاركوه القيام بالثورة كي تسهل عملية احتوائه، وقد قدم لهم عبد السلام عارف افضل مبرر لذلك حين كان يلقي الخطابات في مختلف المحافظات ويطلق التعهدات الشخصية في كل اتجاه ويطلب من الجماهير ان تحاسبه شخصيا اذا اخل بتعهداته، بل انه في اليوم الاول للثورة القى خطابا في الجماهير التي توجهت للاذاعة لتعبر عن فرحتها بقيام الثورة ويتعهد في هذا الخطاب بتحقيق ما يريد الشعب وطلب من الناس ان يحاسبوه شخصيا ان لم يفعل .

وردد الشيوعيون على خطب عبد السلام برفع شعار ثورة الشعب والجيش، وهو الشعار الذي ينسب للشيوعيين دورا لم يقوموا به في الثورة، وكان هذا الشعار يطير عقل عبد السلام عارف وذات مرة لم يتمالك عبد السلام عارف نفسه من ان يقاطع عريف حفل تحدث عن ثورة الشعب والجيش وقال له اقص لسانك اذا قلت ثورة الشعب مرة اخرى، هذه ثورة الجيش» !... ولم يكن عبد السلام موفقا في استخدام هذا التعبير لانه انتقص من دور ومكانة الشعب، وهو كان يقصد الشيوعيين فقط .

ولم يكن هذا هو الخطأ الوحيد لعبد السلام عارف، فقد كانت خطبه كلها اخطاء قاتلة وتنم عن جهل شنيع، وتقدمه للجمهور باعتباره اسوأ ممثل يمكن ان يكون للتيار القومي في العراق.. وقد كان يثير الاشمئزاز بطريقة كلامه التي تتسم بالتحدي للناس، وكان يرفع في خطبه شعارات ابعد ما تكون عن المعنى الذي يريده. وكمثال فانه قال للجماهير في احدى خطبه ان اهدافنا.. لا ثلاجات ولا راديوهات ولا سيارات.. ! وكان يريد ان يقول ان الثورة ثورة كادحين ..

وذات مرة ذهبت برفقة الامير البدر ولي عهد اليمن، ولم تكن قد قامت الثورة اليمنية بعد، لاداء صلاة الجمعة في مسجد الامام الاعظم ابي حنيفة، وانتهز الفرصة كعادته والقى خطابا قرأ فيه الآية القرآنية الكريمة «ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة» ولم يكن هذا بالتصرف اللائق بحضور الملك المقبل من اليمن الذي كانت بلاده قد انضمت الى الجمهورية العربية المتحدة واقامت معها اتحادا، وحين فوتح بالموضوع اجاب باستخفاف ولا مبالاة «احنا ذاك اليوم قتلنا ملك، باقي علينا هذا» .. !

الصراع بين قاسم وعارف

وكانت الهوة تتسع يوما بعد يوم وبشكل متسارع بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف الى ان بلغ الامر بعبد السلام ان بدأ يوجه الانتقادات الخفية في خطبه لعبد الكريم قاسم دون ان يسميه، فقد بدأ يتحدث عن ثورة الجيش وعن وجود اشخاص طارئين في الثورة.. وكان هذا آخر خطب عبد السلام وقد القاه في (بعقوبة) بمحافظة ديالي واثار فيها البلبلة، غير ان هذا الخطاب، الذي قصم ظهر البعير في علاقات عبد السلام مع عبد الكريم، لم يذع في الاذاعة ولم تعممه وسائل الاعلام لخطورة ما ورد فيه خاصة وانه طالب في هذا الخطاب بتشكيل مجلس لقيادة الثورة، وهذه مسالة سنتناولها في مكان آخر .

ووفق ما رواه لي العقيد طاهر اليحيى فان عبد السلام كان يقول حين يلام على خطبه «هذا انا ولا استطيع ان اكون غير ذلك.. انا مخبل واذا ما تريدوني استقيل.. نحن سوينا الثورة وتخلينا عن القيادات القومية فهل نسلمها للشيوعيين.. ؟!»

وكان عبد الكريم قاسم اسعد الناس لتتالي اخطاء عبد السلام عارف ولابعاده للعناصر القومية لان هذا كان يسهل عملية ابعاده هو حين تحين ساعة الصفر، وقد جاءت ساعة الصفر فعلا بعد الخطاب الذي القاه في بعقوبة، فقد عقد اجتماع بعده في وزارة الدفاع حضره كبار الضباط الذين قاموا بالثورة وقرروا سحب بعض صلاحيات عبد السلام عارف ومنعه من التجول في المحافظات والقاء الخطب.. وفي النهاية عزل من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للداخلية واعلن قرار العزل من الاذاعة، وتمكن الشيوعيون من تسيير مظاهرة اشترك فيها ربع مليون مواطن هتفوا ضد عبد السلام عارف الذي لا يريد للناس ان تستخدم الثلاجات والراديوهات والسيارات.. !

وقد سهل على قاسم عزل عبد السلام عارف ان عارف عزل نفسه عن التيار القومي الذي كان يفترض ان يلتحم به من اجل ان يخوض كل القوميين المجابهة معا ضد الشيوعيين الذين ارادوا خوض هذه المجابهة وسعوا اليها، فمنذ البداية تآمر على رشيد عالي الكيلاني لصالح عبد الكريم قاسم وكان يعتقد انه يتآمر لصالح نفسه .

ولم يكتف عبد السلام عارف بالتآمر على شخص الكيلاني ومصادرة ادوارنا في ثورة تموز، بل انه طلب من وزير الاعلام صديق شنشل ان لا يمنحني ترخيصا لاصدار صحيفة يومية باسم الجمهورية، وبادر هو الى اصدار صحيفة بذات الاسم في اليوم الخامس للثورة، ومن قبل التسوية اقترح وزير الاعلام على ان امنح ترخيص مجلة اسبوعية لان عبد السلام عارف يرفض منحي امتيازا يوميا . وقد حصلت على ترخيص مجلة باسم «الهدف» في شهر نوفمبر، وكان مقررا صدور العدد الاول في ١٢ ديسمبر، غير انه القي القبض علي في ٨ ديسمبر ١٩٥٨ .

وقبل قيام الثورة كنت في الواقع قد اتفقت مع الصديق الصحافي غانم علي الزرني الذي كان يعمل في صحيفة «الزمان» على ان نلتقي ليلة تنفيذ الثورة دون ان افاتحه باية تفاصيل، وكان في ذهني ان تصدر «الزمان» صبيحة يوم الثورة باسم الجمهورية، ولكن تاخر تنفيذ الثورة عدة ساعات عن موعدها جعلني اعتقد ان ساعة الصفر قد تاخرت، وبذلك طلبت من غانم ان نلتقي في يوم آخر .

وكان تعامل عبد السلام عارف مع عموم الناس منفرا بما في ذلك مع العناصر القومية التي شاركت في تنفيذ الثورة. ومن لم ينفر من اسلوب التعامل الشخصي لعبد السلام عارف لم يكن بامكانه ان يدافع عن اخطائه المتعددة التي اشرنا اليها .

كذلك فانه في الوقت الذي كان الشيوعيون يحيطون بعبد الكريم قاسم ويحاولون اقناعه بانهم الجهة الوحيدة القادرة على تامين قاعدة شعبية عريضة ومنظمة لدعمه انفض القوميون من حول قاسم وتركوه لقمة سائغة امام الشيوعيين .

لقاء ساخن مع قاسم

وذات يوم اتصل بي العقيد شاكر محمود شكري الذي كان قد عاد من ليبيا، والمقدم صبحي عبد الحميد وشرحا لي خطورة الموقف الناجم عن توافد الوفود الشيوعية كل يوم لزيارة عبد الكريم قاسم وعدم حضور اي وفد قومي، وكيف ان هذا من شانه ان يساعد الشيوعيين على احتواء قاسم وبالتالي احتواء الثورة . وطلبوا مني ان انظم زيارات تقوم بها وفود قومية لعبد الكريم قاسم الذي كان يقول للضباط القوميين في وزارة الدفاع «وين جماعتكم».. ؟ ! وكان شاكر وصبحي يدركان ان العناصر القومية قد ابتعدت بسبب ممارسات عبد السلام عارف .


● عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف في الايام الأولى للثورة

وبدأت اتحرك واتصل مع النقابات وبدأت بالاتصال مع النقابات التي تمثل الشرائح الاكثر وعيا وثقافة في المجتمع .. الاطباء.. الصيادلة... المعلمون... المحامون . كان ذلك في نهاية شهر اكتوبر وقبل ان يعزل عبد السلام عارف من منصبه بفترة قصيرة. وقد رأيت ان يكون اول وفد يقوم بالزيارة هو وفد المحامين الذي قمت بتشكيله بالتنسيق مع الصديق المحامي فوزي عبد الجبار. وقد حدد يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٥٨ لزيارة الوفد لقاسم في مقر وزارة الدفاع . وفي ذات اليوم بلغت بقرار فصلي من عملي كمدير عام للتربية الرياضية في وزارة التربية، وهو المنصب الذي عينت فيه قبل هذا التاريخ بـ ٢٥ يوما فقط . وقد طلب ان يذهب معي ايضا الدكتور احمد عبد الستار الجواري مدير عام الوزارة - وكيل الوزارة - الذي فصل معي من وظيفته في ذات الفترة .

ذهبنا معا الى وزارة الدفاع قبل الموعد بنصف ساعة كي ننتظر وصول المحامين القوميين، فوجدت قاسم خارج الوزارة ولكنه قد ترك ملاحظة لي ان انتظره لحين عودته. وانتظرت قاسم وانتظرت الوفد فحضر رئيس الوزراء ولم يحضر الذين كان يفترض حضورهم لتهنئته .

رحب بي قاسم وبالدكتور الجواري حين رآنا ودخلنا مكتبه وهو يعاتبني لاني لا اتردد عليه وطلب مني ان امر عليه يوميا فقلت له مازحا سأحضر البطغ - الفراش العسكري - الى وزارة الدفاع واقيم فيها .. ولم يسأل عن الوفد ولكنه سألني:

● كيف الحالة..؟

- ليست جيدة..

● لماذا..؟

- في الشارع .. الشارع تايه والامان مفقود .

● من يفعل هذا..؟

- الشيوعيون .

● لا. لا هذا الاستعمار

- سيادة الزعيم .. اي استعمار. هل بقي في العراق استعمار..؟

● الاستعماريون ما يجوزون. انت تعرفهم هذول ملاعين والدين .

- لا يا سيادة الزعيم هؤلاء الشيوعيون وانا مستعد لاريك بنفسك.

● هل تعني انني شيوعي..؟

- لا استغفر الله.

● اذن ماذا اكون انا..؟

- انت من هذه التربة.

واخرج قرآنا من جيبه وقال «انا اخوك» .

قلت له بحرج .. انت سالتني وانا اجبتك. هل تريد ان اكذب عليك او ان انافق لك..؟ انا لا اخاف ولا استحي من قول الحق ..

واستانف عبدالكريم قاسم كلامه قائلا .. هل تعرف ماذا يفعل الاستعمار الان؟ انت تعرف جيدا. فقلت له لنقض على الاستعماريين اذن ونؤدبهم فمد يده الى ثلاثة ملفات كانت على طاولة مكتبه وسحب واحدا منها قائلا .. هذا ملف عملاء حلف بغداد وفتحه واخذ يقلب اوراقه فاقتربت منه لارى ماذا يوجد في هذه الاوراق، ولكنه طلب مني ان ابتعد غير اني لا حظت قبل ان ابتعد ان صفحات الملف مليئة بالاسماء والخطوط الحمراء من تحتها. وقال عبدالكريم هذه اسماء لاشخاص غير عراقيين جميعهم اجانب يمرون بالعراق باعتبارهم ركاب ترانزيت لشتى الاسباب بهدف التآمر على الثورة .

وشعرت بانه بات علي ان استاذن للانصراف فاعتذرت له لعدم حضور الوفد واستاذن معي الدكتور الجواري .. وقبل ان اغادر غرفة المكتب قلت لعبدالكريم قاسم ان رشيد عالي يهديك السلام ويرغب في رؤيتك على انفراد حيث لديه ما يريد قوله لك، ولم يتمكن في الزيارة السابقة من التحدث اليك بوجود اخرين والموضوع الذي يريد التحدث فيه مهم فانفعل فجاة واجابني «زين .. زين .. زين» فطلبت منه تحديد موعد، لكنه تهرب قائلا انا اتصل بك. وبالطبع فانه لم يفعل لانه لم يكن يريد ان تكون له علاقة مع الكيلاني او سواه من القوميين الذين كان يخطط للتخلص منهم تباعا بعد ان ضربهم ببعضهم البعض وجعل ثلاثة وزراء قوميين في حكومته يبدون عدم موافقتهم على عودة الكيلاني للعراق في بداية الثورة وهم صديق شنشل وزير الاعلام، الدكتور جابر عمر وزير التربية وفؤاد الركابي وزير الاعمار وفي مقدمتهم عبدالسلام عارف .

وفي ذلك الوقت كان يوجد في العراق حزبان قوميان هما حزب البعث وحزب الاستقلال وكان حزب البعث لا يزال حزبا جديدا تنقصه الخبرة والتجربة التي يمتلكها الان، وان كان يمتاز بالتنظيم والاندفاع وقد اشرك في حكومة الثورة الاولى اما حزب الاستقلال الذي هجره اغلب اعضائه وانضموا لحزب البعث فقد كان يقوم على ثلاث شخصيات .. محمد مهدي كبة الامين العام للحزب الذي عين عضوا في مجلس السيادة، وصديق شنشل الذي عين وزيرا للارشاد وفائق السامرائي الذي عين سفيرا في القاهرة ومعنى هذا ان نشاط الحزب قد اصيب بالشلل ولم يبق سوى الاسم فقط. وكانت هناك ايضا مجموعات من العناصر القومية المبعثرة والمتضاربة .

وبالطبع فلم يكن كل القوميين ممثلين داخل الحكومة في بداية الثورة فقد تشكلت منذ البداية الرابطة القومية بزعامة عدنان الراوي وهشام الشاوي والاول منشق عن حزب الاستقلال ورفعت هذه الكتلة شعار الوحدة الفورية مع مصر وسوريا انطلاقا من ان العراق جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وقد تجاهلت الرابطة بهذا خصائص العراق الذي تتعدد قوميات شعبه وقد خلق تشكيلها الى جانب الصراع داخل سلطة الثورة بين القوميين والشعوبيين جوا عاما قوميا مناوئا لعبدالكريم قاسم ولهذا لم يحضر وفد المحامين لزيارة رئيس الوزراء في الموعد الذي حدد له .

وبالطبع فحين تفجر الصراع القي بقادة الرابطة القومية بالسجن شانهم شان كل الرموز القومية في العراق ولكن الصراع لم يتفجر مع الجميع مرة واحدة بل بالتدريج وفي مرحلة من المراحل تم تشكيل التجمع القومي من كل الاحزاب والتجمعات والعناصر القومية على اختلاف مشاربها ورغم انه وضع ميثاق للتجمع القومي التزم الجميع به الا ان الافتقاد الى الزعامة والعشوائية في العمل جعل حزب البعث ينسحب من التجمع الذي سرعان ما انفرط عقده وانتهت تجربته الى الفشل .

وبفضل تشرذم الفئات والقوى القومية وتنافسها على المناصب الوزارية ضربت جميعها في نهاية المطاف ففي البداية تم عزل الكيلاني بموافقة عناصر قومية من بينها صديق شنشل الذي زعم لي انه كان يعارض عودة الكيلاني لانه كان يعتقد ان قاسم كان يبيت له شرا وبالتالي فقد اراد له ان يظل بعيدا عن شر قاسم. وهذا تبرير يصعب تصديقه لانه كان المفترض ان يكشف شنشل ما لديه من معلومات او اسباب جعلته يستنتج ذلك كي يحتاط الكيلاني ويحمي نفسه .

وبعد ان تم عزل الكيلاني والتنصل من التعهدات التي اعطيت له، بدأ قاسم في محاربة العناصر القومية داخل نظام الحكم نفسه، وبدأ بعبد السلام عارف اقوى هذه العناصر بحكم منصبه كنائب لرئيس الوزراء، واضعفهم في ذات الوقت بسبب جهله وكثرة اخطائه وصعوبة الدفاع عنها. وفي المرحلة الاخيرة تم التخلص من كافة العناصر القومية في الحكومة والجيش معا .

اما المحور الاخر الذي تحرك عليه الشيوعيون الى جانب العمل على عزل وابعاد الرموز والفئات القومية فهو العمل على اظهار انفسهم امام عبدالكريم قاسم بانهم يسيطرون على الشارع العراقي بالكامل، ولذلك عمدوا الى تسيير المظاهرات الضخمة تاييدا لشخص قاسم. وكانوا يحشدون لهذه المظاهرات عناصر وانصار حزبهم من كافة انحاء العراق كما عمدوا الى تنظيم الوفود التي تزور قاسم يوميا في مقره في وزارة الدفاع لتقدم له التهاني والتبريكات والولاء ايضا وكانت تجري فبركة تشكيل هذه الوفود باسماء عشرات النقابات في مختلف المدن العراقية وكان هذا يسر عبدالكريم قاسم ويشعره بالسعادة .. وهكذا تمكن الشيوعيون من تنفيذ خططهم التسلطية عليه وعلى اجهزة الدولة! وتحت غطاء الولاء للزعيم - قاسم - اخذ الشيوعيون بالتسلل الى المراكز في مختلف وزارات ومؤسسات الدولة الحساسة وقد بدأ ذلك مبكرا ايضا ففي الاسابيع الاولى للثورة كان بعض الضباط الاحرار من الخط الثاني منهم العقيد رفعت الحاج سري والمقدم طه الدوري والرئيس الاول خليل ابراهيم العلي واخرون يجتمعون في داري للتداول في الشؤون العامة والخاصة كما كنا نجتمع في نادي المنصور وكانت احاديثنا تتركز على امرين اساسيين:

الاول: تصرفات عبدالسلام عارف التي كانت موضع تذمر الجميع وتخليه عن العناصر القومية .

الثاني: «الغزو» الشيوعي لوزارات ومؤسسات الدولة والذي ترافق مع حركة تنقلات غريبة .

ابعدت العناصر القومية عن المناصب المهمة واستبدلتهم بعناصر شيوعية وقد حدث هذا في وزارات الدفاع والاقتصاد والاعمار رغم ان وزيرها كان بعثيا كما كان مديرها العام العقيد رجب عبدالمجيد سكرتير مجلس قيادة الضباط الاحرار ووزارة المعارف ووزارة الارشاد. وفي الوزارة الاخيرة هيمن الشيوعيون على جهازي الاذاعة والتلفزيون وصبغت كل برامج وتعليقات الاعلام الرسمي بوجهة نظر الحزب الشيوعي وفكره ومواقفه السياسية .

ولئن تم التسلل الى مختلف وزارات الدولة بشكل خفي فان السيطرة على وزارة المعارف - التربية - تمت على شكل حملة صريحة استهدفت كل العناصر القومية التي كانت تتولى مسؤولية كافة دوائر واقسام هذه الوزارة. فقد نقل كافة مدراء ورؤساء الاقسام في الوزارة الى وظائف عادية وحلت محلهم عناصر الحزب الشيوعي وبعد اسبوع من عملية الاستبدال هذه صدر امر وزاري بتوقيع وزير المعارف بالوكالة هديب الحاج محمود، وكان من الحزب الديمقراطي الوطني بنقل مدير عام الوزارة الدكتور احمد عبدالستار الجواري. وبعد ذلك بعشرة ايام صدر امر وزاري جديد بالغاء امر تعييني مديرا عاما للتربية البدنية والاجتماعية بالوزارة وذلك بعد ٢٥ يوما فقط من صدور امر التعيين. وقد شملت عملية الابعاد سبعة مدراء عامين. وقد علمت فيما بعد ان الغاء امر تعييني تم بناء على اقتراح تقدم به بعض الضباط الشيوعيين لعبدالكريم قاسم .

مؤامرة اميركية

وشملت حركة المناقلات الواسعة العناصر القومية من الضباط الاحرار حيث نقلوا من الجيش الى اجهزة الشرطة او اسندت اليهم وظائف ادارية بحيث لا يكون بأمرتهم جنود يستطيعون تحريكهم اذا تفجر الموقف مع الشيوعيين. وكان الشيوعيون في الواقع متعجلين لتفجير الصراع وحسمه لصالحهم ومن اجل ضمان النتيجة اخذوا في التسلح والتدرب على السلاح وسجلت دوائر الامن الرسمية في ذلك الوقت وقائع ثابتة عن قيام سيارات سفارات الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى بنقل صناديق اسلحة ليلا وخاصة خلال ساعات منع التجول الى الاوكار الشيوعية في المنصور والكرادة ومن هناك كان يجري توزيع الاسلحة على عناصر الحزب في الاوكار الفرعية. كذلك فقد كان الضباط الشيوعيون يسرقون الاسلحة والذخائر من معسكرات الجيش ويزودون بها عناصر الحزب .

وفي مرحلة لاحقة نظم الحزب الشيوعي حملة لجمع الاموال من المواطنين ولاجل هذه الغاية طبع الحزب بطاقات خاصة باسم «الشهيد» فهد[2] وفرضوا على الناس مبالغ ثابتة يدفعها كل شخص حسب مركزه الاجتماعي والمالي. ومن لا يدفع كان يعرض نفسه للانتقام .

وعندما اخبر عبدالكريم قاسم بأمر هذه الاتاوات وشاهد بطاقاتها بنفسه قال انه لا يصدق ان الشيوعيين يفعلون هذا .. فهذه مؤامرة اميركية ودس استعماري لشق الصفوف. وقدرت اموال الاتاوات التي جمعت باكثر من مليون دينار اشتريت بها الاسلحة من العشائر والفلاحين الذي باعوا اسلحتهم تحت وطاة اغراء الاسعار المرتفعة التي دفعها الشيوعيون. وبهذه الطريقة لم يحصل الشيوعيون على السلاح فقط بل انهم حرموا القوى القومية من مصادر يمكن الحصول منها على السلاح ايضا .

وعموما فانه في مرحلة لا حقة جرى تدريب وتسليح الشيوعيين بشكل علني ورسمي وقانوني ايضا تحت غطاء المقاومة الشعبية. غير ان هذه الاسلحة استخدمت في الواقع لمقاومة الشعب وخاصة في بغداد والموصل وكركوك والبصرة والديوانية وغيرها من المدن العراقية .

ورغم التحالف وكل الدعم الذي قدمه عبدالكريم قاسم للشيوعيين الا انهم كانوا يخططون من اجل الانقلاب عليه والانفراد بالسلطة. وقد احبط قاسم محاولتين شيوعيتين للانقلاب عليه، على الاقل:

المحاولة الاولى كشفت في شهر يونيو سنة ١٩٥٩ حين جاء نائب ضابط من المشتركين في المحاولة الى وزارة الدفاع وابلغ قاسم بتفاصيلها فقام الاخير على الفور باحالة عدد من الضباط المشاركين فيها الى التقاعد ومنهم فاضل مهدي البياتي[3]، سلمان الحصان[4]، خليل العلي، خزعل السعدي، عدنان الخيال ولم يكن الاخير شيوعيا .

المحاولة الثانية كشفها لقاسم احد قادة الحزب الشيوعي في اوائل عام ١٩٦١ فاتخذ قاسم الاحتياطات اللازمة وجمع بعض كبار الضباط الشيوعيين مثل جلال الاوقاتي وطه الشيخ احمد وماجد محمد امين واصطحبهم في جولة داخل مدينة بغداد كعادته حتى اذا وصلوا الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي، وهناك قال لهم ان الدنيا فانية..! وكانت الاشارة اكثر من كافية .

المهم ان قاسم في المرتين كان يحاول ان يقيم تحالفا بديلا مع القوى القومية كما سنبين لاحقا .

* الاخ عبد الوهاب الامين زارني في احد الايام بعد القضاء على عبد الكريم قاسم - وهو احد الضباط الاحرار الذين لعبوا دورا كبيرا ومؤثرا في انجاح تنفيذها يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ وكان يدون بعض الحقائق التاريخية للثورة - سالني ما اذا قد اتصل بي قاسم لبحث موقف الكيلاني من الثورة بموجب قرار التنظيم، مؤكدا انه كلف بهذه المهمة التي تبرع للقيام بها مرتين.. فقلت لا لم يتصل!؟

■ هوامش :

(١) لم يكن قد حدث الانشقاق بعد بين موسكو وبكين وكان قد تم تبادل العلاقات الدبلوماسية بين العراق والاتحاد السوفيتي في العهد الملكي اثناء تحالف الاتحاد السوفيتي مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية .

(٢) فهد هو الاسم الحركي ليوسف سلمان مؤسس الحزب الشيوعي العراقي وقد اعدم في العهد الملكي بعد انتهاء التحالف السوفيتي - البريطاني .

(٣) كان يقود تنظيما عسكريا صغيرا داخل الجيش قبل ثورة ١٤ تموز وكان على اتصال مع قاسم منذ ذلك الوقت .

(٤) زعيم المحاولة .



ضرب العناصر القومية

بعضها ببعض ونقل

«الضباط الاحرار»

لوظائف ادارية

■ تجريد عبدالسلام عارف من مناصبه ومنعه من التجول في المحافظات

الحلقة (٢٧) الاثنين المقبل
التحرك ضد عبدالكريم قاسم

مباحثات أميركية سوفيتية حول الخليج

■ «الكبار» يبحثون العقوبات على الغداء اليوم مع دي كويلار

الامم المتحدة - الوكالات - قال مسؤولون اميركيون ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز رتب لعقد اجتماع خاص مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه امس لبحث الحرب الايرانية - العراقية .

وقد اتفق الوزيران الاسبوع الماضي خلال محادثات الحد من التسلح في واشنطن على امكانية عقد اجتماع اخر بينهما خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك اذا ما تطلب الامر ذلك . ولكن لم يكن اي من الجانبين قد سعى الى ترتيب موعد .

وطلب شولتز الاجتماع مع شيفاردنادزه بعد اول هجوم اميركي على سفينة ايرانية يوم الاثنين الماضي وخطاب شيفاردنادزه امام الجمعية العامة امس الاول والذي قال فيه انه ينبغي للامم المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها عن تامين الملاحة في الخليج .

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان التعليق على دعوة شيفاردنادزه الى تشكيل قوة دولية تجوب مياه الخليج .

وكان شيفاردنادزه قد اوضح في خطابه ان الاتحاد السوفيتي سيؤيد تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة اذا تطلب الامر لضمان حرية الملاحة في الخليج .

وجاءت كلمة وزير الخارجية السوفيتي في الجمعية العامة بعد ان قال نظيراه الاميركي والبريطاني ان عدم قبول ايران لقرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ يجعل من الضروري تنفيذ القرار من خلال اصدار مجلس الامن لقرار جديد وهو قرار فرض العقوبات على طهران .

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف دعوة شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة .

وسئل غيراسيموف عن الموقف السوفيتي من فرض حظر على ارساليات السلاح الى ايران بسبب عدم ردها بوضوح كاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران .

واجاب على ذلك مكررا الموقف الذي اعلنه شيفاردنادزه امام الجمعية العامة وهو ضرورة الحفاظ على وحدة موقف مجلس الامن وبشكل خاص الاعضاء الخمسة الدائمين وهم الاتحاد السوفيتي والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وقال ان حرية الملاحة في الخليج يجب الا تضمن من قبل قوى خارجية لكن بوسائل دولية مثل تشكيل قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة .

وقال غيراسيموف ان الاتحاد السوفيتي يعارض «وجود اساطيل اجنبية في الخليج لانها تزيد التوتر في النزاع وتصبح اهدافا . وكلما ازداد عدد السفن الحربية في المنطقة زادت الفرص لوقوع معارك» .

واضاف ان حرية الملاحة في الخليج امر يجب ان يهتم به المجتمع الدولي «وهنا يمكن للامم المتحدة ان تصبح في الصورة» .

وقال الناطق السوفيتي ان المشكلة الاخرى التي يجب ان تحل فورا هي عدم التوصل الى وقف لاطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية كما طلب القرار ٥٩٨ .

ودعا الامم المتحدة الى تشكيل لجنة بتفويض واضح لتحديد البادىء في الحرب العراقية الايرانية على ان تنهي عملها في تاريخ محدد .

وحول سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيؤيد الطرح الايراني بان يتزامن وقف اطلاق النار مع تشكيل اللجنة اجاب بقوله «علينا استكشاف كافة الامكانات بغرض اقناع الطرفين بالقبول بوقف اطلاق النار وانهاء الحرب» .

ورفض غيراسيموف الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفيتي مستعدا للانضمام الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في فرض حظر على ارساليات السلاح الى ايران قائلا ان المسالة قيد البحث وتحتاج لمزيد من الوقت .

لكنه قال «لا اعتقد ان علينا الانتظار فترة طويلة» .

اليابان ايدت الدعوة السوفيتية ولكنها ترى انه ليس بوسعها الاشتراك مباشرة في قوة دولية لحفظ السلام في مياه الخليج .

وتدرس الحكومة اليابانية حاليا بصفة عاجلة اقتراحا لتقديم دعم مالي للقوات الغربية التي تتولى حماية السفن المحايدة المعرضة للهجوم في الخليج بسبب الحرب الايرانية - العراقية .

وقد عادت الناقلة اليابانية «نيشيمارو» التي اطلق عليها زورق مسلح ايراني الهوية اربعة صواريخ في الخليج في الثالث من الشهر الحالي الى اليابان امس الاول لاصلاحها .

وكان وزير خارجية فرنسا برنارد ريمون قد قال في كلمته امام الجمعية امس الاول بان دعا الى تنفيذ القرار ٥٩٨ .

واضاف ريمون ان هناك حاجة ماسة الى الحزم لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واكد ريمون انه يجب تنفيذ القرار الذي وصفه بالمتوازن وبجميع بنوده وبخاصة بند وقف اطلاق النار فورا .

واعرب ريمون عن رفض فرنسا للحلول التوفيقية في القرار وقال: «ان من الواضح ان احد طرفي النزاع قد اعلن قبوله للقرار بصيغته الكاملة بينما يحاول الطرف الاخر فرض فهمه الخاص وشروطه» .

اما وزير خارجية الصين فقد اعلن تاييد بلاده المطلق للتطبيق الحرفي للقرار ٥٩٨ للامم المتحدة للمطالبة بوقف اطلاق النار ولكنه لم ينه الغموض حول موقف بلاده بصدد الموافقة المحتملة على العقوبات ضد الطرف الرافض لتطبيق القرار .

وبهذا تتبلور مواقف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بتحرك اميركي بريطاني لفرض عقوبات على ايران وبتاييد من فرنسا وغموض موقفي الاتحاد السوفيتي والصين .

وكانت بريطانيا قد استهلت العقوبات ضد ايران بان اغلقت مكتب مشتريات السلاح الايراني في لندن .

وتؤيد فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا فرض حظر على الاسلحة الى ايران لكن الصين والاتحاد السوفيتي يرغبان في اعطاء السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المزيد من الوقت لبحث القرار مع ايران والذي اجتمع الليلة قبل الماضية مع رؤساء وفود الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي .

ويعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء فيه بالاضافة الى السكرتير العام للامم المتحدة اليوم الجمعة .

وستتم مناقشة الخطوة التالية للمجلس ويحتمل ان تكون فرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران لارغامها على الالتزام بوقف اطلاق النار على مادبة غداء يقيمها الامين العام لوزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية بالمجلس وممثلي هذه الدول في الامم المتحدة اليوم الجمعة .

وتلتقي وجهات النظر حول ضرورة التفاهم والاتفاق على الخطوة المقبلة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن وهو ما قصده وزير الخارجية السوفيتي عندما ركز في خطابه على اهمية اتحاد هذه الدول من اجل التوصل الى اتفاق حول موقف موحد .

قتلى وجرحى بين بحارتها

غرق سفينة بنمية اصطدمت بلغم في الخليج

■ واشنطن: عثرنا على ٣ ألغام جديدة

■ مسقط تتسلم بحارة «أجر» غدا

● كاسحة الالغام الايطالية «سابري» في طريقها الى الخليج (رويتر)

البحرين - الوكالات - قالت مصادر ملاحية خليجية امس ان سفينة بنمية اصيبت بلغم وغرقت في الخليج.

وقالت المصادر ان اربعة ملاحين من السفينة «مارسيا» التي تبلغ حمولتها ١٨١ طنا مفقودون ويعتقد انهم لقوا مصرعهم وان ثلاثة اخرين نجوا.

وقالت هذه المصادر ان السفينة البنمية هي ناقلة نفط وغرقت قرب جزيرة «فارسي» الايرانية في شمال الخليج يوم الثلاثاء الماضي.

وفي رواية اخرى، قالت شركة «لويدز» للتامين البحري ومقرها لندن ان السفينة البنمية هي سفينة ابحاث.

واكدت «لويدز» غرق السفينة التي اصطدمت بلغم ولكنها قالت ان السفينة «مارسيا - ١» غرقت على بعد ٣٢ كيلومترا غرب جزيرة عربية السعودية في الساعة الواحدة من صباح امس الاول.

واضافت «لويدز» ان اربعة من ملاحي السفينة اصيبوا ونجا ٣ بحارة.

وقالت «لويدز» ان السفينة لم تطلق اشارات استغاثة.

وقالت مصادر الانقاذ البحري في الخليج انها لم تسمع بحادث «مارسيا - ١» لانهم لم يتلقوا اشارات استغاثة ولان السفينة كانت متواجدة قرب جزيرة «فارسي» الايرانية.

ويذكر ان السفن في الخليج تتحاشى هذا الجزء من مياه الخليج لانه مزروع بالغام «الحرس الايراني» الذين يتمركزون في جزيرة «فارسي».

وقال مسؤولون بحريون ان السفينة كانت تستخدم لاغراض المسح البحري ولقياس الاعماق ولكنهم لا يعلمون لحساب اي جهة.

واكدت المصادر ان السفينة اصطدمت باللغم عندما كانت تبحر من الكويت الى دبي. وعلى مقربة من المكان الذي هاجم فيه زورق ايراني الناقلة البريطانية «جنتل بريز».

كاسحات الالغام وطائرات الهليكوبتر الاميركية واصلت امس عملية ازالة الالغام التي زرعتها سفينة زرع الالغام التي هاجمتها طائرات اميركية قرب البحرين يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر امس الاول ان البحرية الاميركية انتشلت ٣ الغام من اصل ٦ الغام نثرتها سفينة زرع الالغام الايرانية المعطوبة.

وكانت السفينة الايرانية قد زرعت الالغام في قنوات مسار البحرية الاميركية والناقلات قبل وبعد هجوم الطائرات الاميركية عليها يوم الاثنين الماضي في المياه الدولية قرب البحرين.

واسفر الهجوم الاميركي عن مقتل ٣ بحارة ايرانيين واصابة اربعة واحتجاز ٢٦ بحارا.

وقد هاجمت طائرات هليكوبتر اميركية سفينة زرع الالغام الايرانية ليلا عندما كانت تزرع الغاما واشعلتها ثم قطرتها الفرقاطة الاميركية «غاريت».

وقال واينبيرغر في حديث تلفزيوني امس الاول ان البحارة الايرانيين اعترفوا بقيامهم بزرع الالغام وحددوا اماكنها وادلوا بمعلومات مهمة للقوات الاميركية.

وعثر رجال البحرية الاميركية الذين نزلوا على ظهر السفينة الايرانية المعطوبة على تسعة الغام مع ادواتها.

وحذرت البحرية الاميركية السفن التجارية من العبور في الممرات المائية الملغومة.

حكومة سلطنة عمان رحبت بموافقة ايران والولايات المتحدة تسلم سلطنة عمان البحارة الايرانيين الذين تحتجزهم القوات الاميركية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية اليوم واذاعه راديو مسقط ان حكومة السلطنة قامت بالترتيبات اللازمة لاستلامهم وتسليمهم للحكومة الايرانية غدا السبت.

وقالت المصادر ان ٢٦ بحارا ايرانيا وثلاث جثث ستسلم الى ممثلي الهلال الاحمر العماني ومسؤولين عمانيين في مطار بالقرب من مسقط.

واضافت قولها ان دبلوماسيين ايرانيين سيتواجدون ايضا عندما يصل البحارة الى السلطنة.

وقالت مصادر الحكومة العمانية ان سبعة اشخاص من البحارة الستة والعشرين جرحى ومن بينهم خمسة يحتاجون الى نقلهم على نقالات.

وستوفر الحكومة العمانية للايرانيين تسهيلات طبية كاملة وملابس وحرية استخدام التلفون لدى وصولهم. كما سيتم تكفين القتلى.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان تصل طائرة ايرانية الى مطار السيب القريب من العاصمة مسقط غدا السبت لاعادة البحارة الايرانيين الى ايران.

وتحتفظ سلطنة عمان بعلاقات متينة مع ايران وقام مسؤولون من وزارة الخارجية الايرانية بزيارة لمسقط منذ اسبوعين.

● قالت مصر ان الهجوم الاميركي على السفينة الايرانية عمل من اعمال حماية امن الملاحة في الخليج.

في لندن قالت مسؤولة في وزارة الدفاع البريطانية ان فريق خبراء مفرقعات من البحرية الملكية وصل الى الخليج امس لفحص الناقلة «جنتل بريز» المسجلة في بريطانيا والتي تعرضت لهجوم ايراني يوم الاثنين الماضي.

وقالت ان الفريق مكون من خمسة غواصين وسيقوم بتفتيش الناقلة الموجودة في البحرين الان وابطال مفعول اي قنابل او صواريخ لم تنفجر يعثر عليها على متن الناقلة.

وقالت المسؤولة «ليس لدينا اي تفاصيل عن حالة السفينة. ولذا فلم تتضح بعد الفترة التي سيقضيها الفريق».

وكان بحار قد لقي مصرعه عندما هوجمت «جنتل بريز» بقذائف صاروخية في الخليج يوم الاثنين الماضي.

صحيفة سنغافورية

«الهجوم» رفع ثقة دول الخليج في الولايات المتحدة

سنغافورة - كونا - وصفت صحيفة «ذاستريت تايمز» الهجوم الاميركي على سفينة حربية ايرانية في منطقة الخليج يوم الاثنين الماضي بانه سيساهم في رفع مستوى ثقة دول الخليج التي كان لديها سبب للشك في تصميم الولايات المتحدة على الرد على التهديدات الايرانية .

وقالت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «صراع الارادات» ان الايرانيين بدأوا يفقدون الخيارات في حرب الخليج حيث ان الضغوطات الدولية من «الامم المتحدة وجامعة الدول العربية على ايران لاجبارها على قبول وقف اطلاق النار بدأت تتصاعد في الفترة الاخيرة» .

واشارت الصحيفة الى ان الضربة التي تلقتها ايران هذا الاسبوع قد لا تكون ضربة قاضية ولكنها بالتحديد ستجعل ايران تعيد النظر في استراتيجيتها الحالية التي تتبعها في مياه الخليج وهي تهديد الملاحة الدولية في مياهه .

عزة ابراهيم في صنعاء

صنعاء - واخ - وصل الى هنا امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على رأس وفد للمشاركة في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية باليوبيل الفضي لثورة السادس والعشرين من سبتمبر .

ويرافق السيد عزة ابراهيم وفد يضم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي .

خامنئي: الوجود الأميركي في الخليج علامة حرب ونخشى من الغزو

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الايراني علي خامنئي انه يخشى ان تسفر الاعمال الاميركية في الخليج عن غزو اميركي لبلاده .

وقال خامنئي في برنامج تلفزيوني لشبكة «اي. بي. سي» اذيع امس الاول ان «وجود الولايات المتحدة في الخليج علامة حرب» .

واضاف قوله «ان كل هذه البوارج والاسطول الهائل الموجود هناك ليس للدفاع وانما للغزو» .

وبدا ان خامنئي يتراجع في المقابلة عن النفي القاطع لايران لما اعلنته واشنطن عن ان سفينة زرع الالغام الايرانية التي هاجمتها طائرة هليكوبتر اميركية يوم الاثنين كانت تضع الغاما في الخليج .

وقال الرئيس الايراني ان القوات الاميركية كان بامكانها ان توقف اي عملية وضع الغام دون اطلاق نار .

واضاف قائلا انه «لا يمكن ان تكون القوات الاميركية قد رأت عملية وضع الالغام ليلا مثلما تقول انها فعلت من خلال اجهزة رؤية ليلية وانه من المحتمل ان تكون الالغام التي عرضها التلفزيون الاميركي على متن السفينة قد وضعتها القوات الاميركية هناك» .

الا انه تساءل قائلا «أليست هناك وسيلة اخرى لوقف وضع الغام سوى مهاجمة وقتل اشخاص. الا يمكنهم ان يحاصروا العملية ويوقفوها» .

وردا على سؤال عما اذا كانت ايران تعتبر نفسها في حالة حرب مع الولايات المتحدة بسبب هجوم يوم الاحد قال الرئيس خامنئي «لا. ولكننا نشعر بقلق ازاء احتمال ان تدفعنا حكومة الولايات المتحدة الى هذه المرحلة» .

وقال «مثلما تعرفون فان الاحداث الكبرى تبدأ عادة بامور صغيرة جدا، ولذلك فاننا نقول في هذه اللحظة ان خطر الحرب قائم» .

واضاف قائلا «انني واثق من ان احتمالات هذا العمل لن تكون سارة للشعب الاميركي لانني واثق من ان الذكريات المريرة لحرب فيتنام لا تزال حية داخله» .

كما قال الرئيس الايراني دون الخوض في تفاصيل ان «الحكومة الاميركية مكشوفة وعرضة لاي هجوم» .

ومضى قائلا ان كون الولايات المتحدة دولة «كبرى» لا يعني انها غير معرضة لاي هجوم «وخاصة في الخليج» .

واينبيرغر في الخليج

البحرين - الوكالات - وصل وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر الى السعودية امس في مستهل جولة تشمل البحرين ومصر.

ويجتمع واينبيرغر مع وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز في المنطقة الشرقية.

كما يجتمع واينبيرغر مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل السعودية.

ويتوجه بعد غد الاحد الى البحرين حيث يجري هناك مباحثات مماثلة مع المسؤولين البحرينيين.

ويتفقد واينبيرغر القوات الاميركية في الخليج.

وذكرت المصادر ان واينبيرغر سيجتمع مع كبار القادة العسكريين الاميركيين في الخليج لدراسة اخر التقارير عن الهجوم الاميركي على سفينة زرع الالغام الايرانية «اجر» يوم الاثنين الماضي اضافة الى حالة واستعداد القوات الاميركية للرد على اي اعمال انتقامية ايرانية.

ووصفت المصادر زيارة واينبيرغر بانها زيارة «تعزيز معنويات».

وتستغرق جولة واينبيرغر في المنطقة ٤ ايام.

وسيتوقف واينبيرغر في مصر في طريق عودته الى واشنطن.

وكان واينبيرغر قد صرح في واشنطن في حديث تلفزيوني انه يتوقع ردا انتقاميا ايرانيا بسبب الهجوم الاميركي على سفينة زرع الالغام الايرانية.

وعلى ذلك قفزت اسعار الذهب والبترول في الاسواق العالمية امس الاول وسط اشاعات قالت ان البحرية الاميركية في الخليج تعرضت لهجمات.

وقد نفت الولايات المتحدة هذه الاشاعات لكن الوضع في الخليج مازال متوترا.

وقال مسؤولون اميركيون ان واينبيرغر سيحصل ايضا على معلومات من مسؤولي البحرية الاميركية في الخليج عن قيام فرقاطة اميركية باطلاق نيران تحذيرية على حوامة عسكرية ايرانية يوم الثلاثاء الماضي عندما حاولت الاقتراب من سفينة زرع الالغام الايرانية المعطوبة.

وقال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة لا تنوي تسليم السفينة الايرانية الى طهران والتي قطرتها فرقاطة اميركية الى المياه الدولية قرب البحرين.

دعوة سوفيتية لضبط النفس في الخليج

موسكو - كونا - دعت صحيفة سوفيتية في معرض تعليقها على الوضع المتأزم في الخليج الى ضبط النفس وتجنب استخدام القوة العسكرية في سبيل تطبيع الوضع في المنطقة .

وشككت صحيفة «البرافدا» الصادرة هنا امس «صحة النهج الذي تتبناه الدول العربية» ازاء الوضع المترتب في الخليج مؤكدة على أن تواجد قوات بعض دول حلف الاطلسي لم يعمل الا على تاجيج حرب الناقلات والنزاع العراقي - الايراني .

واكدت الصحيفة في معرض استعراضها للخسائر المادية والبشرية التي مني بها طرفا النزاع في الخليج على ان «العقل السليم يطالب بوضع حد للحرب بين العراق وايران» .

وقالت الصحيفة ان الحرب العراقية الايرانية وصلت الان الى طريق مسدود لا يستطيع اي طرف من الطرفين المتنازعين ان يحقق نصرا على الطرف الاخر منوهة الى ان الحرب لم تعد في عصرنا الراهن وسيلة لحل القضايا المختلف عليها .

وعبرت «البرافدا» في ختام تعليقها عن املها في ان تكون الزيارة التي قام بها مؤخرا سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى بغداد وطهران قد زادت من امكانية تسوية النزاع في الخليج بالطرق السلمية .

الاميركيون مع الهجوم

نيويورك - رويتر - اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة تلفزيون «سي. بي. اس» نشر امس ان اكثر من ثلاثة ارباع الاميركيين يوافقون على الهجوم الذي شنته طائرة هليكوبتر اميركية يوم الاثنين الماضي على سفينة ايرانية كانت تزرع الغاما في الخليج .

ولكن الاستطلاع اوضح ايضا ان معظم الاميركيين يعتقدون ان ارسال قوة العمل البحرية الاميركية الى الخليج سوف يورط الولايات المتحدة في حرب ويعتقدون كذلك انه يجب على الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان يحصل على موافقة الكونغرس على تلك المهمة .

وقال ٧٦ في المائة انهم يوافقون على الهجوم على سفينة زرع الالغام الايرانية التي كانت تبث الغاما بالقرب من البحرين واحتجازها وكانت نسبة المعارضين ثمانية في المائة فقط .

واوضح الاستطلاع - الذي اجري عن طريق التليفون لاراء ٨٣٦ شخصا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين - ان ٦٠ في المائة يوافقون على مرافقة البحرية الاميركية لناقلات نفط في الخليج والتي بدأت في شهر تموز - يوليو الماضي في حين اعرب ٣٢ في المائة عن معارضتهم لذلك .

ولكن الاستطلاع اظهر ان ٥٥ في المائة يعتقدون ان ارسال سفن تابعة للبحرية الاميركية للخليج سوف يورط على الارجح الولايات المتحدة في حرب واعرب ٥٣ في المائة عن اعتقادهم بضرورة ان يحصل الرئيس ريغن على موافقة من الكونغرس على ابقاء القوة الاميركية في الخليج .

الديمقراطيون يدرسون الرد على سياسة ريغن الخليجية

واشنطن - الوكالات - يدرس الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي كيفية الرد على سياسة الرئيس ريغن بشان الخليج بعد تحذيره الكونغرس من انه سيرتكب «غلطة كبيرة» اذا حاول الحد من الاعمال العسكرية الاميركية في المنطقة وتنفيذ قانون صلاحيات الحرب .

ويحاول زعماء الحزب الديمقراطي تحقيق نوع من الاجماع بينهم بعد الهجوم الذي شنته هليكوبتر اميركية على سفينة ايرانية. وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد «سنحاول ان نكون عادلين». وكان قانون صلاحيات الحرب قد وضع بعد الحرب الفيتنامية لتقييد سلطة الرئيس في اشراك قوات اميركية في حروب غير معلنة .

العراق يمسك بزمام المبادرة

غارات على محطتين ايرانيتين لتوليد الطاقة

■ «حرب المدن» شملت ٨٠ مدينة ايرانية

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت بعد ظهر امس على محطتي توليد الطاقة الكهربائية في سد رضا شاه وسد الدز اللتين تمدان ايران بنسبة كبيرة من الطاقة. وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان وجهت ضربات عنيفة لاهدافها .

وكالة الانباء العراقية قالت ان ايران واصلت قصف مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين العراقيين والحاق اضرار في ممتلكات المواطنين .

في بغداد قال خبراء عسكريون ان العراق يمسك بزمام المبادرة في حربه مع ايران التي اكملت عامها السابع بعد ١٢ شهرا شهدت اعنف المعارك واكثرها دموية. واشار المراقبون الى ان العراق اعتمد على الضغط العسكري بقدر ما اعتمد على الضغط الدبلوماسي لحمل ايران على التفاوض. واشاروا الى حرب المدن فقالوا ان نيرانها امتدت الى ٨٠ مدينة ايرانية من بينها مدينة اصفهان ثاني المدن الايرانية التي ظلت حتى قبل فترة وجيزة بمنأى عن ويلات الحرب وكان القتلى يحصون بالالاف رغم عدم نشر اي احصاء رسمي .

● منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية قالت ان مقاتليها هاجموا معسكرات بغرب ايران وقتلوا ٤٠ جنديا ايرانيا واسروا ١٨ .

السودان: اغلاق المكاتب الثقافية الاجنبية وطرد ١٥ منظمة تعمل في المساعدات

الخرطوم - الوكالات - منعت الحكومة السودانية السفارات الاجنبية من فتح مراكز ثقافية لها بالسودان، وامرت باغلاق كافة المراكز الثقافية الحالية .

وذكرت انباء صحفية نقلا عن مصدر حكومي قوله ان القرار اتخذ لاسباب امنية، ولانتهاك بعض السفارات الاجنبية للاعراف الدولية .

كما اتخذت الحكومة السودانية قرارا يقضي بخفض العاملين في بعض السفارات بحيث يساوي عددهم العاملين في السفارات السودانية في الخارج، تطبيقا لقاعدة المعاملة بالمثل .

وتلقت ١٥ منظمة غير حكومية تعمل في السودان في اطار المساعدات والتنمية امرا بمغادرة البلاد .

برنارد ويلسون مدير موارد رابطة المنظمات المسيحية «اكروس» التي تعمل في السودان قال «لقد كنا نسمع اشاعات تتردد في هذا الصدد اما هذه المرة فهو امر رسمي» الا انه اكد عدم معرفته مصدر الامر بالطرد واسبابه .

وجدير بالذكر ان «اكروس» تعمل في السودان منذ ١٩٧٢ في مجالات الصحة والتعليم وامدادات المياه ومشروعات التنمية الحضرية .

وذكر ويلسون ان مسؤولا حكوميا صرح يوم الثلاثاء الماضي لممثل «اكروس» في الخرطوم بان الرابطة مدرجة في قائمة تضم ١٥ منظمة غير حكومية يتعين ان تغادر البلاد في غضون اسبوعين .

واوضح ويلسون ان دانييل بيتروس المدير التنفيذي لرابطة اكروس في نيروبي قام في الاسبوع الماضي بزيارة للخرطوم للحصول على ايضاحات الا انه لم ترد معلومات جديدة منذ ذلك الحين .

وقال ويلسون في ختام تصريحه اننا نعلم اننا انجزنا على مدى ١٥ عاما اعمالا في التنمية ارضت السلطات .

وذكر ويلسون باشاعة ترددت في الشهر الماضي تقول بان عشرين منظمة غير حكومية ستغادر البلاد واضاف ان عددا كبيرا من العاملين الاجانب تلقوا خلال الاشهر الماضية امرا بمغادرة البلاد .

ويرى المراقبون ان عمليات الطرد هذه اذا تاكدت فانها قد ترجع الى الاشتباه في بعض المنظمات غير الحكومية بأنها تتعاطف مع حكومات التمرد في جنوب السودان .

ميتيران يزور بون في ١٩ اكتوبر

باريس - ا.ش.ا - يتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والسيدة قرينته الى بون يوم ١٩ اكتوبر المقبل في زيارة رسمية للعاصمة الالمانية الغربية تستغرق اربعة ايام.

واوضح بيان قصر الرئاسة الفرنسي (الاليزيه) ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر.

في ختام محادثات حضرها الطلحي وحبري

لجنة «أوزو» الافريقية تناشد ليبيا وتشاد الالتزام بالهدنة واثبات مطالبهما بالوثائق

■ نيجيريا اقترحت قوة سلام افريقية لانهاء النزاع الحدودي

لوساكا - الوكالات - اقترحت نيجيريا تشكيل قوة حفظ سلام افريقية بهدف انهاء النزاع الليبي التشادي وذلك خلال مباحثات عقدت هنا بحضور وفد ليبي رفيع المستوى .

وبعثت محادثات لوساكا التي تشرف عليها منظمة الوحدة الافريقية الامال في امكانية تحقيق تقدم نحو تسوية النزاع الحدودي الدائر منذ زمن طويل بين ليبيا وتشاد .

وحذر مندوبون في اجتماع عقدته لجنة منبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية مختصة بالنظر في النزاع الليبي - التشادي من الافراط في التفاؤل قائلين ان الخلافات العميقة بين البلدين ما زالت قائمة ودون حل .

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها هنا امس الاول بحضور عدد من الزعماء الافارقة .

لكن المندوبين قالوا ان نجاح الرئيس الزامبي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية كينيث كاوندا في اقناع ممثلي البلدين بالجلوس الى مائدة واحدة يعد انجازا في حد ذاته .

ويمثل الرئيس التشادي حسين حبري بلاده في الاجتماع بينما يرأس وزير الخارجية الليبي السيد جاد الله عزوز الطلحي وفد ليبيا .

وقالت مصادر في منظمة الوحدة الافريقية ان هذه هي المرة الاولى التي تحضر فيها ليبيا احدى جلسات اللجنة المؤلفة من ست دول منذ اجتماعها لاول مرة في عام ١٩٧٧ .

وشهدت المباحثات التي جرت امس الاول سلسلة مقترحات طرحتها نيجيريا عضو اللجنة وتهدف هذه المقترحات الى الحفاظ على وقف هش لاطلاق النار بين ليبيا وتشاد بدأ سريانه منذ ١٣ يوما والتحرك نحو الوصول الى حل دائم للحرب الحدودية الدائرة بينهما .

ودعا بيان اصدرته اللجنة عقب المباحثات ليبيا وتشاد الى مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار الحالي وتوطيده وتجنب القيام باي عمل من شانه ان يؤدي الى «تجدد المواجهة المسلحة وبوجه خاص الطلعات الجوية لكل طرف فوق اراضي الطرف الاخر وعمليات التوغل وحشد القوات على الحدود وتجنيد قوات اجنبية واستيراد اسلحة من الخارج .

وطلب البيان من الجانبين ان يعرضا على اللجنة «جميع الوثائق المتاحة والتي تتفق مع مطالبهما» وذلك في موعد اقصاه ٣٠ اكتوبر المقبل .

واوضح البيان ان اللجنة الفرعية للخبراء القانونيين وخبراء الخرائط ستجتمع يوم ٢٠ اكتوبر في ليبرفيل من اجل بحث هذه الوثائق المتعلقة بالخلاف على قطاع اوزو الحدودي .

وسيجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة وهي «الغابون التي ترأس اللجنة والسنغال والكاميرون وموزمبيق ونيجيريا والجزائر» يوم ٧ يناير المقبل في ليبرفيل ايضا .

وقررت اللجنة في لوساكا ان يلتقي رؤساء الدول الاعضاء في داكار في النصف الاول من شهر يناير .

واشار البيان الى قلق المشتركين «ازاء مخاطر تدويل النزاع» واشاد في الوقت نفسه بحضور ممثلين عن البلدين في محادثات لوساكا .

ودعا البيان العقيد معمر القذافي وحبري الى الاشتراك شخصيا في مؤتمر القمة المقبل للجنة .

في موسكو قالت صحيفة «ازفستيا السوفيتية» ان قلق الدول الافريقية من سياسة واشنطن وباريس ازاء النزاع بين تشاد وليبيا هو «قلق مشروع» .

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفيتية ان الدول الافريقية ترى ان النزاع التشادي - الليبي يهدد بخطر الانتشار الى مناطق اخرى في القارة وكذلك بجر اطراف جديدة اليه .

واكدت الازفيستيا على ان الولايات المتحدة وفرنسا وعبر تمويلهما نظام نجامينا باحدث الاسلحة والمعدات الحربية بما فيها صواريخ - ريداي - وستينغر - واحتفاظ باريس بفرق عسكرية لها هناك «يقومان بالتحريض على المضي بالعمليات العسكرية» .

واشارت الصحيفة الى ان ليبيا ومنذ عام ١٩٧٧ اعربت عن استعدادها لتطبيع علاقاتها مع تشاد منوهة الى ان نجامينا ترفض الحديث عن السلام قبل «اعادة» منطقة اوزو لها .

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها بالتاكيد على ان الوقت الراهن وعلى ضوء اجتماع لجنة الوساطة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية يشهد توفر امكانية ايجاد تسوية مقبولة للنزاع التشادي الليبي .

شيراك غدا في مصر

القاهرة - واخ - تبدأ في القاهرة غدا السبت المحادثات بين مصر وفرنسا .

ويرأس الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ويرأس الجانب الفرنسي جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .

وتتناول المحادثات الاوضاع في الخليج العربي والشرق الاوسط وتطورات الموقف بالنسبة لعقد مؤتمر دولي لاقرار السلام والوضع في تشاد الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية وجدولة الديون المستحقة لفرنسا .

وسوف يصل جاك شيراك غدا الى القاهرة على رأس وفد فرنسي رفيع المستوى في زيارة تستغرق يومين .

ويشارك جاك شيراك الرئيس المصري في افتتاح مترو الانفاق الذي ساهمت فرنسا في تمويله وفي تنفيذه .

في مؤتمر بألمانيا للتعاون الصناعي والاقتصادي

الخالد يدعو الدول الصناعية للعمل على احلال السلام بالخليج

فورتسبورغ (المانيا الغربية) - كونا - دعا وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد امس الدول الصناعية الغربية الى بذل اقصى جهودها لاحلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي بغية تمكين دوله من ضمان استمرار تدفق النفط منها الى الاسواق العالمية.

وابلغ الوزير الخالد مؤتمرا للتعاون الصناعي والاقتصادي الفني بين دول الخليج العربية والمانيا الغربية بدأ هنا امس ان باستطاعة المانيا الغربية وشريكاتها الدول الغربية الاخرى الاضطلاع بدور ايجابي مهم في وضع حد للحرب العراقية - الايرانية وفي جلب السلام والاستقرار الى منطقة الخليج بشكل خاص والعالم باسره بشكل عام.

وقال «وانني على يقين من ان هذه الدول تستطيع الاسهام في ايجاد الحل الانسب لوقف الحرب بين العراق وايران بالتعاون مع الدول الاوروبية الاخرى التي تحتفظ بمصالح لها في منطقة الخليج العربي».

وشدد الوزير الخالد على مطالبة الدول الصناعية بتخفيف القيود الادارية والاجراءات التحفظية التي تضعها امام دخول منتجات دول الخليج العربية الى اسواقها بغية تطوير العملية الصناعية لدى هذه الدول، ودعا الى معاملة المنتجات الخليجية لدى الدول الصناعية كنفس المعاملة التي تمنحها دول الخليج العربية لمنتجات الدول الصناعية الغربية.

واشار الى ان هذا المؤتمر «يعتبر ذا اهمية كبيرة لتفحص سبل ووسائل تعزيز الصلات وتطوير التعاون الفني والعلمي والاقتصادي بين مناطقنا».

واعرب الوزير الخالد عن الامل في ان يقود هذا المؤتمر الى تعزيز فرص التعاون الاقتصادي والسياسي الاجتماعي بين المانيا الغربية ومنطقة الخليج العربي على اساس الاحترام والمصلحة المتبادلة.

صباح الاحمد دعا طهران الى احترام القوانين الدولية لضمان حسن الجوار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خبرتكم وحكمتكم ستوفران الامكانات لنجاح هذه الدورة والخروج منها بنتائج ايجابية.

كما اود ان اعبر عن التقدير والاعجاب للجهود المثمرة التي بذلها سلفكم زميلنا سعادة همايون شودري وزير خارجية بنغلادش الصديقة اثناء ترؤسه للدورة المنصرمة.

وان الواجب يحتم علي ان اشيد بالمجهودات المضنية التي يبذلها الامين العام خافيير بيريز دي كويلار في تصديه للقضايا الدولية المختلفة والذي يسعى باخلاص وتفان لتحقيق النجاح لها ولابراز دور واهمية الامم المتحدة في تحقيق السلام والامن الدوليين وصيانتهما، واننا نحن الدول الاعضاء في الامم المتحدة يجب ان نبذل كل جهد ممكن لمساعدته ليس فقط في الحفاظ على هذه المنظمة ودورها المهم في العالم بل ايضا لتطوير هذا الدور لصياغة مستقبل افضل ننشده لنا وللاجيال المقبلة.

السيد الرئيس..

ان الامم المتحدة تعتمد في ضمان حاضرها ومستقبلها على تدفق غير مقطوع ولا مشروط من التاييد المادي والمعنوي من الدول الاعضاء ناهيك عن التاييد السياسي وعلى الوفاء بالتعهدات والالتزام التام بالواجبات والمسؤوليات التي يحددها الميثاق وتنسج ملامحها التفصيلية القرارات.

فبدون الالتزام المخلص بتنفيذ القرارات وهي نبض الارادة الدولية تغدو منظمتنا مجرد منبر تنطلق منه صيحات وتمنيات لا تلبث ان تشتتها الرياح ويتبدد صداها في خضم الواقع والحقيقة ولتبقى لنا بعد ذلك ازمات تعصف بامال السلام وطموحات الرفاه والتقدم لدى البشر.

ولقد عبر صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت عن هذا المفهوم في كلمة له مؤخرا حيث قال «ان الامم المتحدة تمثل ضمير العالم وقوته التنفيذية الضمير في الجمعية العامة والقوة في يد مجلس الامن الذي ينتظر منه العالم قرارات ملزمة تؤكد رغبته الصادقة في حل الازمات التي تهدد السلم والامن الدوليين.

الكويت حملت شرف قيادة المنظمة الاسلامية

السيد الرئيس ...

ان الكويت وهي التي دعت وباركت عمليات التطوير لجهاز الامم المتحدة خلال العام الماضي لترى ان الواجب يحتم الان على جميع الدول الاعضاء في المقابل الوفاء التام بالتزاماتهم المالية تجاه المنظمة بموجب الميثاق وذلك كضمان للقيام بالدور التاريخي المطلوب منها في خدمة السلام العالمي.

السيد الرئيس ...

لقد حمل قادة الامة الاسلامية وزعماؤها الكويت شرف ومسؤولية قيادة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد خامس مؤتمر قمة له على أرض الكويت الطيبة وذلك باختيارهم صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيسا للمنظمة للسنوات الثلاث المقبلة ... ولقد تدارس قادة الامة الاسلامية خلال مؤتمرهم في الكويت جميع التحديات السياسة والاقتصادية التي تواجه العالم الاسلامي بصفة خاصة والعالم بأسره بصفة عامة ولقد صدرت عن تلك القمة سلسلة من القرارات بالنسبة لمجمل القضايا الاقليمية والدولية تعهد حضرة صاحب السمو رئيس المؤتمر ان يتولاها برعايته والسهر على تنفيذها لتكون شجرة خير ومحبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها.

السيد الرئيس ...

لقد أولى قادة الأمة الاسلامية موضوع القدس الشريف مهد الديانات والحضارات أهمية فائقة في مداولاتهم وقراراتهم ولا غرو فالاهتمام يأتي انطلاقا من الهدف الرئيسي لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي وتنفيذا له واعترافا بالواجب الديني تجاه هذه المدينة المقدسة وتحقيقا له. ولذلك فقد اكد القادة على ضرورة المحافظة على طابعها الاسلامي والعربي كما اكدوا على ان جميع التشريعات الصهيونية بشأنها تعتبر باطلة ولاغية.

السيد الرئيس ...

لقد كان الهاجس الكبير لقادة الامة الاسلامية المجتمعين في الكويت موضوع الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الثامن هذا الشهر بين عضوين رئيسيين من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وكم كان مؤسفا لقادة وشعوب الامة الاسلامية ان قاطعت حكومة جمهورية ايران الاسلامية هذا المؤتمر الكبير تحت دعاوى زائفة وشنت ضده وضد الكويت حملة اعلامية ظالمة ورغم الجهد الكبير من الكويت الدولة المضيفة ومن الاشقاء والاصدقاء قادة الدول الاسلامية الاخرى باقناع المسؤولين في ايران بضرورة وجدوى المشاركة في هذا التجمع وعرض وجهة نظرهم والدفاع عنها والاستماع الى وجهة نظر الاخرين. الا ان ايران ابت الا أن تستمر في مقاطعة المؤتمر ورفضت بالتالي نتائجه وقراراته التي صدرت بالاجماع وكانت تستهدف الاسهام المخلص والواعي في وضع نهاية سريعة وعادلة للحرب.

ولقد كان قرار المؤتمر بشأن الحرب منطلقا ومستلهما لتعاليم الاسلام الحنيف وجاء بفضل تصميم القادة على القيام بواجباتهم تجاه جارين مسلمين وادراكا منهم لمسؤوليتهم التاريخية والدينية في الحفاظ على وحدة وتماسك الامة الاسلامية واحتراما وصونا للدماء المسلمة التي تراق هدرا وحفاظا على حق شعبي البلدين في ثروات بلادهما وفي العيش بأمن وسلام واستقرار وحق دول وشعوب المنطقة في تجنب عواقب لا يمكن تصور خطورتها فيما لو استمرت تلك الحرب وتوسع نطاقها.

ان سياسة ايران دفعت ولا تزال بالامور وبدفة الحرب والقتال الى منزلقات خطيرة يتطاير شررها ليصيب دولا اخرى لا علاقة لها بهذه الحرب وليصيب الاقتصاد والامن الدولي بانتكاسة خطيرة من جراء عرقلة وتهديد حرية الملاحة في الخليج العربي بضربها لسفن الدول غير الاطراف في النزاع. لقد كان الخليج العربي دائما جسرا للمحبة بين شعوب هذه المنطقة وواحة للتعاون والامن والسلام ومصدر رفاه للعالم وعلينا ان نحفظ له طابعه المتميز هذا فهذه هي مسؤوليتنا جميعا نحن دول المنطقة.

مارسنا أقصى درجات ضبط النفس

السيد الرئيس

كنا في الكويت ومنذ انطلاقة الشرارة الأولى لهذه الحرب ندرك أخطارها كما اننا تحسسنا في ثناياها وتطوراتها انها تحمل خطر التوسع والانتشار، لقد دفعنا هاجس السلام وضرورته والجيرة وواجباتها والدين الاسلامي وأواصره ان نقوم باتصالات فردية مع اشقائنا في دول مجلس التعاون ومع منظمات اقليمية ودولية من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لوضع نهاية سريعة وعادلة لهذه الحرب ووأدها في المهد ولقد حاولنا اقناع القادة في ايران بان يجنحوا للسلم كما جنح اليها الاخوة في العراق ويستجيبوا للارادة الدولية التي عبرت عنها قرارات ومبادرات عديدة لكن حكومة ايران رفضت كل تلك النداءات والمبادرات والقرارات المخلصة كما انها فسرت خطأ وجورا نشاط ومسعى الكويت في تحقيق هذا الغرض النبيل ووضعته في غير مكانه الطبيعي وانطلقت من خلال ذلك تستهدفنا ونحن الدولة غير الطرف بالنزاع عندما بدأت ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى الان بضرب ناقلاتنا التي تبحر في مياه الخليج العربي. لقد مارسنا أقصى درجات ضبط النفس أمام تلك الاستفزازات والاعتداءات فلم نرد زيادة حدتها وتوسيع رقعتها ونحن الذين نسعى لوقفها ولجأنا الى الشرعية الدولية ممثلة في مجلس الامن لوقف تلك الاعتداءات وعدم المساس بمصالح الدول غير الاطراف بالنزاع، لكن القادة في ايران صمموا على مواصلة حرماننا من ضمان تدفق صادراتنا النفطية والذي كان من شانه شل قدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا الداخلية والدولية وعلى الاستمرار في دورنا بالمساهمة في برامج التنمية الاقتصادية في الدول النامية، وازاء هذا التطور كان لا بد لنا من وضع ترتيبات تجارية مالوفة وعادية سبقتنا اليها دول عديدة من ضمنها ايران نفسها لضمان عدم استهداف ناقلاتنا.

لقد اثارت ايران ضجة مفتعلة حول هذا الاجراء التجاري .. ضجة اثارتها لتتستر بها على سياستها وممارساتها ضدنا والتي تمثل احد أبرز واخطر مظاهر التصعيد التي تشهدها منطقتنا هذه الايام.

لقد نادت الكويت وانطلقت في سياستها الخارجية من ان امن منطقة الخليج انما هو مسؤولية دولها وحدها فقط وان هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة تغذي العالم بمورد نفيس لا غنى عنه وتساهم بامكاناتها وبنصيب وافر في تنمية العالم ورفاهه. ولذلك فيجب أن تبقى هذه المنطقة بعيدة عن التوتر والازمات وألا يسود بين دولها استعمال القوة او التهديد بها منعا لتصارع القوى الكبرى وتدخل اجنبي لا يحمد عقباه.

لكن تصميم ايران على الاستمرار في هذه الحرب وتوسيع رقعتها وتهديد وقصف السفن التابعة للدول غير الاطراف في النزاع وزرع الالغام في طول الخليج وعرضه اوصلت الامور الى ماهي عليه الان وحولت الخليج العربي الى بؤرة توتر شديدة قابلة للاشتعال وادت الى تواجد الاساطيل والقطع الحربية الاجنبية كل يسعى لحماية مصالحه وحماية حرية الملاحة في هذا الممر المائي الدولي. لقد اتضح الان ومن خلال تطورات الاسابيع القليلة الماضية ان ايران مصممة على المساس بشتى الوسائل بامننا وسلامتنا الاقليمية فقد تعرضت اجزاء سكنية وصناعية في بعض مناطق الكويت كما تعرضت جزرها الى صواريخ ايرانية في اعمال عدوانية لا مبرر لها الا زيادة رقعة ولهيب هذه الحرب وازدياد ضحاياها.

كما انتهكت حرمة سفارتنا في طهران واحتجز اعضاؤها واسيئت معاملتهم كما نهب وحرق مابها من لوازم واحتلتها ولا تزال منتهكة بذلك ابسط قواعد القانون الدولي والقواعد التي تحكم العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

ان الحادث المأساوي الذي شهدته مكة المكرمة في اكثر ايام الله قدسية وجلالا ليقف شاهدا اخر على الممارسات الايرانية الخطيرة وغير المسؤولة. اننا ندعو ايران من فوق هذا المنبر الى الكف عن مثل هذه الممارسات واحترام القواعد والقوانين التي تحكم علاقات الدول وتضمن حسن الجوار لصالح المنطقة وسلامتها. ان حسن الجوار لا يبنى على الاعتداء والاستفزاز انما على التعاون والتلاحم والاخاء.

السيد الرئيس..

لم نجد في تاريخنا المعاصر حربا استمرت مثلما استمرت هذه الحرب ولا دمارا تحقق قدر الدمار الذي تحقق في هذه الحرب ولا مجهودا اقليميا او دوليا منفردا او جماعيا مثل ما بذل من اجل ايقاف هذه الحرب ولقد كانت اخر حلقة في سلسلة المحاولات الدولية هي قرار مجلس الامن ٥٩٨ هذا القرار التاريخي في طريقة التوصل اليه وفي توازنه وعدالته وفي هذا الاجماع والحماس الشعبي والرسمي الذي وقف وراءه.

الفرصة الاخيرة

اننا نجد الآن ان هذا القرار قد يكون الفرصة الاخيرة لضمان سلام عادل ودائم بين الجارين المسلمين ولسلام المنطقة وان المسؤولية في الدفع تجاه تنفيذ هذا القرار تقع على الجميع ... ان التاريخ سيحاسبنا جميعا وبدون رحمة اذا لم نمارس الجهد والضغط من اجل تنفيذه ... لقد أصبحت المصالح بين الدول مشتركة ومتشابكة لدرجة انه لم تعد هناك نزاعات محدودة لا تتاثر بها الا أطرافها المباشرة. فنحن جميعا شركاء في

السراء والضراء في الخير والشر في الحرب والسلام فلنعمل جميعا من اجل السلام واذ نشيد بقبول العراق بهذا القرار ندعو مخلصين ايران الى

قبوله قبولا كاملا وصريحا ودون ابطاء حتى يسدل الستار على فصول هذه المأساة التي لا تتفق مع قيم السماء ولا مع قوانين الارض، اننا اذ نقدر كامل

التقدير المجهودات المتواصلة للامين العام لتنفيذ القرار المذكور وبالذات رحلته الاخيرة الى كل من طهران وبغداد لنعتقد بان الواجب يتادينا جميعا بان ندعم مسعاه الى أقصى الحدود دون ان نقع في فخ الخديعة أو ان نلاحق السراب.

قضيتنا الاولى

السيد الرئيس ..

لقد احتلت القضية الفلسطينية مركز الصدارة ومحط الاهتمام الكبير لقادة الامة الاسلامية خلال اجتماعهم في الكويت.

لقد تدارسوا بعمق وتفصيل حالة الجمود الذي تعيشه تلك القضية واستمرار المعاناة التي يكتوي بنارها ابناء الشعب الفلسطيني تحت سطوة وبطش قوات الاحتلال الاسرائيلي واستمرار احتلال الاراضي العربية وعلى رأسها القدس الشريف وحرمان الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت قرارات القادة معبرة عن وحدة الهدف وتلازم المصير في هذه القضية المقدسة فوجدوا ان تحريك القضية الى طريق الحل لن يتم الا من خلال مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وعلى قدم المساواة.

ونحن في الكويت حيث كنا ولا نزال نعتبر القضية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى التي ترتبط معها كرامتنا ومصداقيتنا كعرب في الوقت الذي نشكر فيه الدول والمنظمات الاقليمية التي وافقت وايدت عقد المؤتمر الدولي لنطالب تلك الدول التي لها تاثير ونفوذ حاسم على اسرائيل ان تنضم الى رأي الاغلبية الدولية الساحقة وتضغط على اسرائيل لضمان عقد ذلك المؤتمر الذي هدفه كان ولا يزال احقاق السلام في منطقة الشرق الاوسط وضمان حق الشعب الفلسطيني في عودته الى دياره من جحيم التشرد والضياع.

مطالبون بالوقوف مع لبنان

السيد الرئيس ..

لا يزال لبنان الشقيق ومنذ الغزو الاسرائيلي الغاشم لاراضيه قبل خمس سنوات يعيش واجزاء غالية من ترابه في الجنوب تحت سيطرة الاحتلال العسكري الاسرائيلي ورغم القرارات العديدة لمجلس الامن التي تطلب من اسرائيل الانسحاب الا انها وانطلاقا من سياستها القائمة على التوسع على حساب الغير والتدخل في شؤون لبنان الداخلية وزعزعة امنه واستقراره ترفض الانسحاب. يجب على المجتمع الدولي ان يضغط على اسرائيل للانسحاب من كافة الاراضي اللبنانية.

كما اننا مطالبون بالوقوف الحازم مع لبنان ومع صمود شعبه ضمانا لاستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه وشعبه ومؤسساته.

السيد الرئيس ..

لقد كان ولا يزال الوضع في افغانستان مصدر قلق عميق للكويت وقد كان هذا الموضوع محط اهتمام قادة الامة الاسلامية في الكويت حيث طالبوا بضرورة انسحاب القوات الاجنبية ودعموا جهود الامم المتحدة الجارية للتوصل الى حل عادل لهذه القضية يضمن عودة جميع اللاجئين الافغان لديارهم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان والمحافظة على هويتها الاسلامية وغير المنحازة.

واننا في الكويت لنرحب بالجهود البناءة للسكرتير العام للامم المتحدة من خلال مبعوثه الخاص ونرجو من اطراف الحوار توخي المرونة في مسعاهم للتوصل الى حل يضمن المصلحة الشاملة لامن المنطقة وسلامتها.

السيد الرئيس ...

يمثل الاهمية والمسؤولية التاريخية التي ناقش بهما قادة الامة الاسلامية في الكويت موضوع الصهيونية واستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية تم تدارس موضوع العنصرية واستمرار احتلال ناميبيا. واعتداءات جنوب افريقيا المتكررة على دول المواجهة والدول المجاورة ووجدوا ان المقاطعة الشاملة والمخلصة للنظام العنصري في جنوب افريقيا هو السبيل الوحيد لارغامه على الاستجابة للارادة الدولية واحترام حقوق الاغلبية السوداء ومساواتهم.

ان الكويت كانت ولا تزال تدعم النضال المشروع والجريء للشعب النامبيبي بقيادة منظمة سوابو وتعتقد انه لم يعد من الجائز والانصاف ترك قرار مجلس الامن ٤٣٥ رهينة لعناصر دخيلة على ذلك القرار وأهدافه

المشروعة لتحقيق الأمن والسلم في المنطقة.

السيد الرئيس ...

ان الكويت ومن منطلق تدعيم الجهود الدولية والاقليمية في حل المشاكل السياسية بالطرق السلمية لتسجل بارتياح بوادر الاتفاق بين دول اميركا الوسطى في وضع أسس مدروسة ومتفق عليها في حل المشاكل السياسية بالصورة التي تحفظ تلك المنطقة من تدخلات القوى العظمى.

واستغلال الاوضاع لصالح مآربها الخاصة، اننا نؤيد تطلعات شعوب تلك المنطقة لتحقيق فترة هدوء واستقرار يتركز فيها الجهد الوطني على مجال التنمية والتعمير ورفاه الانسان.

السيد الرئيس ..

كانت من بين الاهتمامات البارزة لقادة الامة الاسلامية اثناء اجتماعهم في الكويت مناقشة موضوع الارهاب هذه الظاهرة التي بدأت تتفشى في عالمنا اليوم بصورة باتت تهدد به اسس الاستقرار في العالم. ولقد اعرب القادة عن قلقهم وانزعاجهم البالغين لبروز هذه الظاهرة وتفاقمها واعلنوا رفضهم للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام لربط الارهاب بالمسلمين. ان الاسلام في حقيقته وجوهره يرفض العنف باي شكل من اشكاله لانه دين محبة واخاء يعتمد في جوهره وممارساته وانتشاره على الحوار والاقناع . ان الامة الاسلامية مستعدة للتعاون فيما بينها وبين المجتمع الدولي للقضاء على الارهاب الدولي ولاجلاء الفرق بين الارهاب وبين حق الشعوب المقدس في الكفاح التحرري المشروع ولذلك الغرض فقد ايد القادة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب.

السيد الرئيس ..

في وسط الظروف السياسية المضطربة لعالم اليوم انعقد مؤتمر القمة الاسلامي واختتم اعماله في وسط ظروف اقتصادية دولية حرجة بعد ان تدارس القادة تلك المشكلات باخلاص وحرص على حق الشعوب الاسلامية وحق شعوب العالم في الحياة الامنة المستقرة وفي حقها في التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

ومن خلال ذلك كله استطاع المشاركون في المؤتمر ان يسيروا بسفينة منظمة المؤتمر الاسلامي بعون من الله بين العواصف والصخور متطلعين الى افق جديد تصان فيه دماء المسلمين ويجتمع صفهم في ظل الاخاء والتعاون والسلام.

واننا نامل بثقة ان الامم المتحدة وهي النموذج الحي للتعاون الدولي لتستفيد من نجاح مؤتمر القمة الذي استضافه بلدي الكويت.

السفير السعودي في عمان :

الرياض حريصة على توحيد الصف العربي

عمان - واخ - اكد السيد محمد فهمي العيسى سفير المملكة العربية السعودية في عمان حرص بلاده على توحيد الصف العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية .

كما اكد دعم المملكة للقضية الفلسطينية المتمثل بالمطالبة بتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة الارض العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان .

وقال ان المملكة بذلت جهدا كبيرا من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية وتامل ان تصغي ايران الى منطق العقل وتستجيب للمبادرات السلمية ولا سيما قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واضاف السفير العيسى في حديث لوكالة الانباء السعودية ان بلاده لم تدخر جهدا لمواصلة مبادراتها الانسانية لابناء الشعب اللبناني من اجل المحافظة على وحدة لبنان

واستقلاله مشيرا الى دعم وتاييد المملكة للمجاهدين الافغان لاستعادة وطنهم وتقرير مصيرهم دون اي تدخل خارجي .

فيجي : مجلس دولة لحل الازمة السياسية

سوفا - الوكالات - قال بيان رسمي صدر هنا امس ان مجلس دولة يشترك فيه الحزبان الرئيسيان في فيجي سيتولى الحكم في تلك الجزر اعتبارا من الاسبوع المقبل برئاسة الحاكم العام بينايا جانيلو .

واضاف البيان انه سيتم تشكيل المجلس من اعضاء في الحزب الوطني العمالي الذي يرأسه رئيس وزراء فيجي المخلوع تيموسي بافادرا واعضاء من حزب التحالف المعارض بالتساوي .

وسيتول الحاكم العام لجزر فيجي تعيين اعضاء مجلس الدولة «وزراء» بعد مشاورات مع رئيسي الحزبين .

وجاء في البيان ان بافادرا سحب دعوى اقامها امام المحكمة العليا في سوفا اثر قيام الحاكم العام بحل البرلمان عقب الانقلاب الذي وقع في مايو الماضي وذلك بعد التوصل الى اتفاق لتشكيل مجلس دولة .

من ناحية ثانية قالت شرطة فيجي انها تمكنت من اعتقال معظم السجناء الذين فروا في وقت سابق من هذا الاسبوع من احد سجون الجزيرة وانه لم يتبق سوى ١٨ سجينا لا يزال البحث جاريا عنهم .

بغداد: ١١٦ غارة وطلعة جوية

بغداد - واخ - قال العراق ان طائراته المقاتلة والسمتية الحقت من خلال ١١٦ مهمة وطلعة قتالية خسائر جديدة بقطعات القوات الايرانية في مسارح العمليات.

وذكر بيان عسكري صدر مساء امس ان المقاتلات العراقية شنت ٩٦ مهمة قتالية فيما نفذت السمتيات ٢٠ طلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان قوات النظام الايراني قصفت الاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى وادى الى استشهاد اثنى عشر مواطنا مدنيا بينهم ثلاث نساء والى جرح عدد من المواطنين المدنيين والحاق اضرار في عدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية.

كما قصف النظام الايراني قصبتي خانقين ويدره وناحية سيروان، وادى الى الحاق اضرار بممتلكات المواطنين المدنيين.

التقاه دبلوماسيون لبنانيون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يرأسهم يونس كما جاء في قرار التوقيف الاميركي، نسفوا الطائرة في مطار بيروت. وقبل يومين التقى به الدبلوماسيون اللبنانيون للتحقق من وضعه الصحي والقانوني .

وكانت مصادر الـ«اف. بي. اي» قد قال انه القي القبض على يونس بعد استدراجه الى يخت في اعالي البحار لحضور حفلة وعقد صفقة مخدرات .

ولكن يونس خلال لقائه بالدبلوماسيين اللبنانيين نفى ان يكون متورطا في تهريب المخدرات قائلا انه كان يقوم بمتابعة صفقة لشراء كميات من التبغ، وطلب يونس من المسؤولين اللبنانيين طمانة اهله وزوجته في بيروت وايصال «سلام الى الاستاذ نبيه بري» وزير العدل اللبناني ورئيس حركة امل .

وخلال اجراءات اتهامه، قال يونس انه ليس مذنبا بالتهمة الموجهة اليه، كما قال محاميه فرانك كارتر الذي عينته الدولة للدفاع عنه، انه لا يتبين من ادلة الدولة وهي عبارة عن فيديو ليونس في مطار بيروت وشهادة بعض الركاب الاميركيين ان يونس قد خرق اي قوانين اميركية .

مجلس الأمن يبحث اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المنطقة».

الاتحاد السوفيتي كرر امس دعوته الى تشكيل قوة دولية لحماية الملاحة في الخليج.

الناطق باسم الخارجية السوفيتية جينادي غيراسيموف قال في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة امس ان حرية الملاحة في الخليج يجب الا تضمن من قوى خارجية ولكن بوسائل دولية مثل تشكيل قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة.

ودعا الامم المتحدة الى تشكيل لجنة بتفويض واضح لتحديد البادىء بالحرب على ان تنهي عملها في تاريخ محدد.

والتقى وزيرا خارجية اميركا والاتحاد السوفيتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه مرة اخرى لبحث خلافاتهم حول كيفية احلال السلام بين العراق وايران.

واجتمع الوزيران امس في مقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة وقد لوح شولتز للصحافيين عند دخوله.

وزير خارجية العراق طارق عزيز التقى امس دي كويلار واستعرض معه الجهود الدولية المبذولة لضمان تنفيذ القرار الدولي.

وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر وصل الى السعودية في مستهل جولة تشمل البحرين ومصر ويتفقد خلالها القوات الاميركية في الخليج.

الاسوشيتدبرس نسبت لمحللين عسكريين غربيين قولهم ان حرب الخليج سوف تتصعد لو فشلت جهود الامم المتحدة في احلال السلام، واشارت ايران امس الى انها ارسلت حوالي ٣٠ الف متطوع الى جبهة القتال خلال الاسبوعين الماضيين.

مصادر ملاحية اكدت امس ان سفينة الابحاث البنمية «ماريسا - ١» غرقت اثر اصابتها بلغم وهي في طريقها من الكويت الى دبي مما ادى الى مقتل واصابة ملاحيها.

وفي مسقط تستعد السلطات هناك لاستلام البحارة الايرانيين المحتجزين لدى القوة البحرية لتسلمها بدورها الى طهران مع ٣ جثث.

متحدث باسم البنتاغون اكد انه تم انتشال ٣ الغام ايرانية الصنع بثتها «ايران - اجر» قبل مهاجمتها مساء الاثنين.

وقالت معلومات تسربت الى الصحافة الاميركية ان الهجوم على «ايران - اجر» شنته وحدات خاصة مدربة على مكافحة الارهاب، واوضحت المعلومات ان الهجوم شنته الوحدة الخاصة «١٦٠» التي يطلق عليها اسم «قناصة الليل» واتخذوا شعارا لهم هو «مصيدة الموت في غياهب الظلام».

ولم يعلن رسميا عن وجود مثل هذه القوة. وشهدت العاصمة البريطانية امس مظاهرات نظمتها المعارضة الايرانية تدعو نظام طهران الى الاستجابة للارادة الدولية ووقف نزيف الدم في الخليج.

سائقو تينيسي يستنجدون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ملف يحمله بين يديه حاول الاب ماس العودة الى غرفته لكن الرجل الطويل سحب مسدسه المزود بكاتم للصوت واطلق اربع رصاصات اصابت ثلاث منها رأس الاب ماس.

وقالت ان الاب ماس فارق الحياة فورا عند باب مكتبه. وقد غادر الرجال الثلاثة حرم الجامعة بهدوء.

وقال شهود عيان ان الاب جوزيف نصار نائب الاب ماس احضر دلو ماء وجمع فيه دم الاب ماس وسكبه على شجرة زيتون كان الاب ماس قد زرعها في حرم الجامعة.

في غضون ذلك، ناشد سائقو سيارات الاجرة (التاكسي) في ولاية تنيسي الجنوبية في الولايات المتحدة زملاءهم سائقي سيارات التاكسي والشاحنات في لبنان المساعدة في الافراج عن المخطوف الاميركي تيري اندرسون الذي احتجز في بيروت قبل ٣٠ شهرا.

وجاء في رسالة نقابة سائقي تنيسي التي نشرت في بيروت امس «الى اخوتنا سائقي السيارات العمومية (التاكسي) والشاحنات في الشطرين الغربي والشرقي لبيروت».

وقالت الرسالة «نتوجه اليكم زملاء واخوة في المهنة لتساعدونا في اعادة تيري اندرسون الى وطنه». ووصفت الرسالة اندرسون بانه من ناشفيل في ولاية تنيسي.

واندرسون (٣٩ سنة) الذي كان يتولى مركز مدير مكتب الشرق الاوسط لوكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية للانباء محتجز لدى «منظمة الجهاد الاسلامي» السرية. وهو واحد من تسعة اميركيين مفقودين يعتقد انهم خطفوا في لبنان واحتجزوا رهائن.

● في باريس قال كريم بقرادوني الرجل الثاني في «القوات اللبنانية» ان الصحافي الفرنسي روجيه اوك الذي اختطف في بيروت في شهر يناير الماضي «لا يزال على قيد الحياة وفقا للمعلومات الاخيرة التي وصلت اليه».

● مسلحون من جيش التحرير الشعبي امام جامعة القديس يوسف في صيدا حيث اغتيل الكاهن الفرنسي - (رويتر)

القبس حصلت عليها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ايران وابدت الاستعداد الرسمي نفسه وحسن النية لتنفيذه بصورة كاملة. وقد ابلغ وزير خارجية العراق هذا الموقف شخصيا الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار في رسالته المؤرخة في ٢٨ تموز/ يوليو ١٩٨٧».

وتتحدث هذه المذكرة العربية بعد ذلك عن موقف ايران من القرار ٥٩٨ فتؤكد الامور الاتية: «من الواضح ان ايران لم تستجب لقرار مجلس الامن ٥٩٨. فمنذ صدور هذا القرار في ٢٠ تموز/ يوليو الماضي تجسد تصرف الحكومة الايرانية على الوجه الاتي:

١ - اطلاق المسؤولين الايرانيين على اعلى المستويات تصريحات علنية رفضوا فيها الامتثال للقرار وانتقدوا مجلس الامن ووجهوا اليه الاتهامات بالانحياز وبالتصرف وفق مشيئة الولايات المتحدة الاميركية. واعلنوا ايضا ان منهجهم الوحيد هو الحرب وانهم ماضون فيه برغم ارادة المجتمع الدولي.

٢ - الاستمرار بشن الهجمات المسلحة على العراق في البر والبحر والجو والاستمرار في الهجمات على المراكز السكانية المدنية داخل العراق.

٣ - تقديم موقف مفصل ورسمي ايراني الى الامين العام للامم المتحدة بتاريخ ١١ اب/ اغسطس الماضي يتضمن في الحقيقة في اكثر من موضع رفضا صريحا وضمنيا للقرار ٥٩٨ «الفقرات ٢ و٣ و١٤ من الرد الايراني».

ويمثل هذا الموقف في الواقع اسلوبا انتقائيا في التعامل مع القرار ٥٩٨ من اجل تجزئة جوانب الحرب.

٤ - جملة اتصالات اجراها ممثلون ايرانيون مع الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ومع عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن القصد منها كما ثبت فعلا ممارسة لعبة مماطلة وتسويف لتفادي بيان موقف واضح ومحدد طبقا لما يقضي به قرار مجلس الامن.

٥ - المناورة الاخيرة التي قام بها الايرانيون تمثلت في قيام المسؤولين الايرانيين بابلاغ الامين العام للامم المتحدة دي كويلار خلال زيارته الاخيرة لطهران بان ايران تصر على ضرورة ايجاد صلة بين وقف اطلاق النار وتحديد المسؤولية عن بدء النزاع وعلى ضرورة ان تسبق وقف اطلاق النار عملية تحديد الطرف المسؤول عن بدء النزاع. وهذا المطلب الايراني مخالف للقرار ٥٩٨ نصا وروحا ويشكل بالتالي رفضا واضحا لهذا القرار.

٦ - المحصلة النهائية التي يتجسد فيها سلوك الحكومة الايرانية هي عدم الاعلان الرسمي عن قبول القرار ٥٩٨ والاستعداد لتنفيذه والرفض الواقعي لهذا القرار.

٧ - لقد ابلغ العراق وجهة نظره هذه في عدد من الرسائل التي وجهها وزير خارجية العراق الى الامين العام للامم المتحدة ووزعت كوثائق على اعضاء مجلس الامن».

بعد ان استعرضت الموقفين العراقي والايراني من القرار ٥٩٨ اقترحت هذه المذكرة العربية خطة لتنفيذ القرار ٥٩٨ ولوقف الحرب العراقية - الايرانية على اساسها واكدت هذه المذكرة العربية الاتي: «ترى الدول العربية ان الاسلوب الوحيد لمعالجة الوضع الخطير والمتفجر في منطقة الخليج العربي يتمثل في نهوض المجتمع الدولي بوضع حد للسياسة الايرانية العدوانية التوسعية المصرة على الحرب والتدمير والتهديد والابتزاز. ويكون ذلك على اساس تطبيق القرار ٥٩٨ وفقا للاسس الاتية التي تتفرع من الطبيعة الملزمة لهذا القرار.

١ - ان يكون تطبيق القرار شاملا وكاملا دون تجزئة.

٢ - ان يكون تطبيق القرار بدءا بوقف العمليات الحربية فورا والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا.

٣ - التبادل الشامل للاسرى.

٤ - وساطة الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ كل الاحكام الاخرى للقرار.

٥ - ان يسارع مجلس الامن في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لضمان الامتثال للقرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة «الفقرة ١٠» والتي تقضي بتطبيق الاجراءات القصرية المنصوص عليها في الفصل السابع من هذا الميثاق بعد ان اتضح عدم وجود اي استعداد لدى الحكومة الايرانية لقبول القرار ٥٩٨».

وتطرقت المذكرة في النهاية الى قضية حرية الملاحة في الخليج العربي فاوضحت «ان العراق خفف، استجابة لاقتراحات من عدة جهات بينها الامين العام للامم المتحدة من عملياته الحربية خاصة في الخليج العربي من اجل اعطاء فرصة مناسبة لاستكشاف موقف ايران من القرار ٥٩٨. وكان من المشار اليه في هذه الاقتراحات ان المدة المطلوبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ يوما. وقد اصبح واضحا من سلوك الحكومة الايرانية الرافض للاستجابة لهذا القرار انها تسعى الى بلوغ ايقاف اطلاق النار بشكل واقعي في الخليج منتهزة وقف الهجمات العراقية على مصالحها الاقتصادية لضخ كميات كبيرة من النفط بلغت بحدود ٢ مليون برميل يوميا مما يوفر لها اموالا طائلة لتمويل التها الحربية. كما اصبح واضحا ان ايران تقوم بالاعداد لهجوم واسع النطاق في منطقة البصرة فضلا عن استمرارها في الحرب البرية والبحرية والجوية ضد العراق.

لكل ذلك استانف العراق هجماته على المصالح الايرانية الاقتصادية في الخليج».

دعا الخريجين للالتحاق بالقوات المسلحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذي يلتحق بالقوات المسلحة يجب ان يحوز مستوى عاليا من الفهم والادراك وهذا يعني ان يكون قد تلقى تعليما ثانويا في الحد الادنى .

واضاف لقد سبق ان قلت في العديد من المرات انه لا بد من طاقات بشرية اذ اننا نجد بعض المرافق او جزء منها يحتاج الى زيادة في الكمية وزيادة في النوعية ... بيد ان زيادة النوعية لابد ان تكون على مستوى علمي .

واشار الى اختلاف الانظمة التي تتبعها الدول لسد احتياجات قواتها من العنصر البشري وهي التجنيد الاجباري والتجنيد الاختياري وقال ان بعض الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا الغت التجنيد الاجباري وحبذت التجنيد الذي يأتي برغبة الشخص نفسه ... وهذا يختلف في الامور الحربية .

واوضح ان المملكة تمر الان بمرحلة بناء والبناء كما ذكرت وشرحت يحتاج الى شيء من الوقت ... والبناء بدون سواعد لا يوصلنا بسرعة الى ما نريد ... ولذلك فمن هذا المنطلق ومن هذا المكان الذي نجتمع فيه فانني اوجه نداء الى جميع خريجي الجامعات وخريجي الثانوية العامة وخريجي المعاهد ان يلتحقوا بالقوات العسكرية .

واشار الى انه لمس تجاوبا من الاباء في جميع المناطق السعودية لالحاق ابنائهم بالقوات المسلحة وقال ان الكليات العسكرية العليا لا تستطيع ان تستوعب جميع المتقدمين لها وان بامكان من لا يقبل فيها ان يلتحقوا كجنود لتلقي تدريبات في معسكرات القوات المسلحة وهؤلاء الطلبة عندما ينهون دراساتهم في الجامعة او المرحلة الثانوية او المماثلة لها وعندما يلتحقون بالمعسكرات فانهم يسدون الفراغات .

واكد اننا في حاجة دائما الى ان نصل الى المستوى والعدد الذي نرغب ان نصل اليه سواء بالنسبة للقوات البرية او البحرية او الجوية .

وقال العاهل السعودي ان الاولوية يجب ان تكون للكليات العسكرية لكن اذا استوعبت الكليات حاجاتها فيجب ان يلتحق الابن من ابنائنا بالكليات العسكرية في معسكراتها ويتدرب لمدة سنتين وعندها يكون له الخيار فاما ان يستمر او ان يكون قد ادى الخدمة والواجب ومن ثم اخواننا الاخرون يحلون محله .

واضاف اذا كان هناك من حملة الثانوية ٥٠ الفا او ٦٠ الفا او ١٠٠ الف وخدموا وطنهم سنتين ثم حل محلهم غيرهم فان معنى هذا انه سيصبح عندنا خلال بضع سنوات ما لايقل عن ٤٠٠ او ٥٠٠ الف يحتاج اليهم الوطن في اي لحظة من اللحظات ويقدمون خدماتهم بسهولة .

واشار الى انه لا توجد مدينة سعودية الا وفيها معسكرات تتوفر فيها الاستعدادات الكاملة اذ يمكن خلال شهرين من السنة ان يلتحق ابن من ابنائنا بالمعسكر الذي كان فيه ويتدرب لمدة شهر ويعيد تدريبه من جديد بحيث لا يفقد اتصاله بالعمل الذي كان قد تدرب عليه واملي ان يتقدم ابناؤنا من انفسهم لهذا المجال .

واوضح الملك فهد انه عندما يلتحق الشاب السعودي بالمعسكر فان مستواه العقلي والجسماني واستيعابه لوطنه والمصلحة العامة يختلف عما لو كان قد التحق مباشرة من الثانوي الى الجامعة ... فاذا اكمل تدريبه العسكري والتحق بالجامعة مرة ثانية فانه يجد نفسه في مستوى عال جدا من التفكير .

واكد ان الدولة لا يمكن ان تبخل باي حال من الاحوال على قواتها العسكرية على مختلف مستوياتها باي شيء كان واهم ما يهم الان هو ايجاد الطاقات البشرية .

وقال ان المملكة عندما تبني قوتها العسكرية على الصعيدين التسليحي والبشري لا تسعى لان تكون دولة مهمتها التفتيش عن نقطة الضعف فتهاجمها ... لا فنحن دولة لا نريد ان نفتش عن نقطة ضعف في اي بلد كان ولا في اي جهة كانت الا البلد الذي يعتدي علينا فلا احد يلومنا اذا دافعنا عن انفسنا وبحول الله وقوته لا احد يعتدي على هذا البلد الا ويكون المعتدي هو الخاسر .

واشار الملك فهد الى الواجب الكبير الذي يقع على المملكة في خدمة الاماكن المقدسة وتسهيل اداء مناسك الحج وقال ان ذلك لا بد ان يكون مدعوما بقوة عسكرية تستطيع ان ندافع عن العقيدة اذا اراد من تسول له نفسه ان يسيء الى عقيدتنا الاسلامية الصريحة والواضحة .

بعد ساعات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

انجازه من تطوير للموقف الاوروبي ومن قبول اميركي بفكرة المؤتمر الدولي ومن بلورة كافة المواقف الاقليمية والدولية، كل هذه الانجازات التي عمل الاردن على تحقيقها هي قاعدة للتحرك باتجاه عقد المؤتمر الدولي في وقت قريب او بعيد، فقد وضع الاساس الذي تنطلق منه الجهود .

ويأتي حديث الملك حسين هنا كتاكيد على اهتمام الاردن بالموضوع الرئيسي الذي تركز عليه سوريا وهو بحث قضية الصراع العربي الصهيوني، وفي كل الاحوال فان الاتفاق الاردني على المؤتمر الدولي وعلى صيغته سيكون اساسا للموقف العربي الموحد للتعامل مع التطورات الخاصة بعقد المؤتمر الدولي .

وتشكل عودة العلاقات الليبية الاردنية ورقة مهمة في العلاقة الخاصة بين الاردن وسوريا فقد سبق للرئيس الاسد ان تمنى على الملك حسين اكثر من مرة باعادة هذه العلاقة .

وتاتي زيارة العاهل الاردني لدمشق بعد ساعات من اعادة العلاقات مع ليبيا وبعد ايام من التوقيع على سد الوحدة بين البلدين، بالاضافة الى تفهم الاردن للتحفظ السوري حول جدول الاعمال للقمة الطارئة .

التحرك الاردني كما اشارت القبس يوم امس سيشمل الدول الخليجية والعراق بالاضافة الى سوريا وترتيب الاولويات في الزيارة يرتبط بشكل خاص باولويات العمل من اجل عقد القمة. هذه القمة التي ترتبط ايضا بالتحركات الدولية للعمل من اجل وقف حرب الخليج وكذلك احتواء الوفاق الدولي واحتمالات عقد المؤتمر الدولي ...



● رجال الاطفاء يكافحون الحريق في الناقلة (رويتر)

محملة بمواد كيماوية سريعة الاشتعال
الفلبين: حريق هائل يلتهم ناقلة ومركبين

مانيلا ـ الوكالات ـ اندلعت حرائق هائلة في ناقلة ومركبين محملة بمواد كيماوية سريعة الاشتعال في خليج مانيلا امس مما اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة ٥ اخرين بجروح.

وقال متحدث باسم حرس السواحل الفلبيني ان النيران اتت تماما على الناقلة «كينغ فاميلي» المسجلة في بنما وعلى سفينة قطر خلال ساعة واحدة.

وذكر شهود عيان ان المركبين المحملين بمواد كيماوية مرسلين من اليابان الى الفلبين قد غرقا في مياه خليج مانيلا.

ويعتقد ان الحريق الذي شب في الناقلة والمركبين كان نتيجة سيجارة مشتعلة.

وقال المتحدث باسم البحرية اللفتنانت اماد وسمانتي في تصريح للصحافيين «ابلغنا مساعد الربان بان الحريق اندلع عندما اشعل شخص ما سيجارة».

وصرح مسؤولون بان معظم المصابين بحارة كوريون على ما يبدو، وقالوا انه لم يتسن معرفة تفاصيل اخرى.

وذكر المسؤولون انه كان يجري نقل شحنة الناقلة من المواد الكيماوية سريعة الاشتعال الى المركبين عندما بدأ الحريق.

وقال اللفتنانت سمانتي ان المركبين احترقا ايضا وان احدهما غرق في وقت لاحق.

وصرح الكابتن روميو لوز المسؤول بهيئة ميناء مانيلا بان الناقلة المسجلة في بنما كانت تحمل ٧٥٠ طنا من مادة كيماوية شديدة الخطورة تستخدم في تصنيع البلاستيك.

وقال مسؤولون في ميناء مانيلا ان عملية السيطرة على الحريق استغرقت حوالي ساعتين الا ان الحادث لم يؤد الى تعطيل حركة الملاحة في الميناء.

في الكلمات أمام الأمم المتحدة
موسكو مثل واشنطن .. تجاهلت القضية الفلسطينية

■ بكين ولندن وباريس أعلنت تأييدها للمؤتمر الدولي

■ السوق الأوروبية تدعو لانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة

واشنطن ـ القبس:

لاحظ المراقبون الدبلوماسيون ان قضية فلسطين او ما يعرف ايضا بقضية الشرق الاوسط قد اهملت تماما ولم يرد لها ذكر في كلمتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي امام الجمعية العامة.

وبانتهاء اليوم الثالث من القاء الخطب الرئيسية التي يحدد فيها رؤساء الوفود موقف حكوماتهم من القضايا العالمية تكون الجمعية العامة قد استمعت الى الكلمات الرئيسية الخاصة بالاقطار الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين .. وبالاضافة الى الكلمات الرئيسية فقد عقدت مؤتمرات صحفية من قبل ممثلي الاقطار المذكورة بقصد التوسع في بعض النواحي.

وفيما نجد ان خطابي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خاليان من اي اشارة الى قضية النزاع بين الاقطار العربية واسرائيل ومصير قضية فلسطين. نجد ان كلمات فرنسا وبريطانيا والصين تطرقت الى صلب الموضوع.

فقد طالب وزير خارجية بريطانيا بحل القضية على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بحق اسرائيل في تواجد آمن.

وايد فكرة المؤتمر الدولي قائلا ان العالم باسره تقريبا يؤيد عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة. وقال ان المؤتمر الدولي يوفر اطارا للمفاوضات. وقال ان المؤتمر لن يكون فخا وليس حيلة ولن يفرض حلولا ولن يملك حق الفيتو لنقض ما قد تتوصل اليه الاطراف من اتفاق.

وقال: يجب الا يخشى المؤتمر الدولي اي انسان له نوايا حسنة.

وكان جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا متفائلا بسبب ظهور مؤشرات مشجعة نحو احراز تقدم لاحراز تسوية شاملة في اطار مؤتمر دولي، وشرح المنظور الفرنسي للمؤتمر الدولي قائلا انه يجب ان يتيح الفرصة لتبادل الافكار والمشورة دون ان يفرض نفسه او ان يحل مكان الاطراف انفسهم ويجب ان يعزز الحوار الذي اخذ يتبلور بسبب المبادرات الشجاعة التي ابداها زعماء عرب واسرائيليون .. لكنه حذر بان التحرك نحو السلام قد توقف الان لذلك يتعين استعادة القوة الدافعة من قبل الاطراف المعنية وبمساعدة المجموعة الدولية.

واكد على الحقوق الفلسطينية بقوله: بعد مجابهة مضى عليها ٤٠ عاما آن الوقت اكثر من اي وقت مضى للتاكيد على حق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها كما ينبغي ان يمنح الفلسطينيون حق اختيار مستقبلهم عن طريق تقرير المصير بكل ما يعنيه ذلك.

الصين والمنظمة

كانت الصين الدولة الوحيدة من بين الدول الخمس الكبيرة التي اشارت الى دور منظمة التحرير في المؤتمر الدولي.

وقد قال تتيان وو رئيس الوفد الصيني ان عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط وتحت اشراف الامم المتحدة يعتبر طريقة عملية للتسوية السلمية. وتؤيد الحكومة الصينية مساعي الامين العام في هذا الاتجاه .. واننا نرى ان من حق منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دوليا الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني الاشتراك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في المؤتمر الدولي. ان الصين تعارض دائما سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية وتؤيد بشدة الكفاح العادل للشعب الفلسطيني والشعوب العربية لاسترداد الاراضي المحتلة وحقوقهم القومية واننا نامل ان تتغلب الاقطار العربية ومنظمة التحرير على خلافاتها عن طريق المشاورات الودية وان تتوحد الصفوف وتنسق المساعي المشتركة لاحراز تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط.

وزير خارجية الدانمرك والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة قال ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يظل مصدر قلق شديد للسوق وطالب بعقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط يحترم حقوق دول المنطقة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ودعا الوزير خلال الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام وقال ان السوق الاوروبية المشتركة تعتبر المؤتمر الدولي الاطار الملائم للمحادثات الضرورية بين الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع.

كما تناول رئيس مجلس وزراء السوق الوضع في الاراضي المحتلة وانتهاك اجهزة الاستعمار الصهيوني لحقوق الانسان واكد ان قلق السوق الاوروبية المشتركة يتزايد بخصوص اوضاع السكان في الاراضي المحتلة وقال اننا نوجه نداءنا الى اسرائيل كقوة احتلال بالانسحاب من الاراضي المحتلة ورفع الاجراءات المفروضة على النشاطات السياسية والاقتصادية ووضع حد لسياسة الاستهتار التي تعتبرها السوق الاوروبية المشتركة غير شرعية.

وحول لبنان قال المانيانز ان المجموعة ستظل متمسكة بسيادة لبنان ووحدته واستقلاله.

وحول حرب الخليج قال الوزير ان هذا النزاع الذي دام اكثر من سبع سنوات يمثل خطرا متصاعدا على الامن وحرية الملاحة، ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بسرعة ووقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا وجدد وقوف السوق الاوروبية المشتركة وراء مجهودات الامين العام للامم المتحدة لوضع حد للخلاف واختتم قائلا ان السوق الاوروبية المشتركة تدعم بكل قوة ضمان حرية الملاحة التي تكتسي اهمية قصوى للمجموعة الدولية.

لمدة ٤١ دقيقة
نمر حماد التقى السفير الاميركي بروما

روما ـ كونا ـ اجرى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى ايطاليا نمر حماد في منزل احد السفراء العرب هنا لقاءين مهمين مع السفير الاميركي لدى ايطاليا ماكسويل راب وزعيم الحزب الجمهوري ورئيس مجلس الشيوخ ووزير الدفاع الايطالي السابق جيوفاني سبادوليني.

وانزوى السيد حماد مع السفير الاميركي في احد اركان منزل السفير العربي وتحادثا لمدة ٤١ دقيقة تقريبا ولوحظا معا في حديث كثيف ومهم على ما يبدو شمل موقف الجانبين الفلسطيني والاميركي من تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بشكل عام.

وهذا اول لقاء ولهذه المدة يتم بين مسؤول فلسطيني ومسؤول اميركي قريب من البيت الابيض مثل راب بعد ان اغلقت الحكومة الاميركية بضغوط صهيونية مكتب الاعلام الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير في واشنطن قبل ايام. وسبق للسيدين حماد وراب ان حضرا معا حفلات استقبال دون ان يتحدثا البتة وهذه المرة الاولى ولهذه المدة التي يجري بينهما حديث خاص وبصفة غير رسمية ويبدو انه كان لدى كل منهما ما يقوله بصدد مسائل معينة.

والتقى السيد حماد بعد ذلك ولاول مرة ايضا وزير الدفاع الايطالي السابق جيوفاني سبادوليني وتصافحا امام عدة صحافيين وقال حماد لسبادوليني «الان يمكننا ان نتحدث يا سيادة الرئيس» مخاطبا اياه كرئيس لمجلس الشيوخ الايطالي. واضاف حماد موجها الكلام لسبادوليني «آن الاوان كي ياخذ حزبكم الجمهوري بعين الاعتبار اهمية قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني». وكان سبادوليني عندما قاد الحكومة الايطالية عام ١٩٨٢ قد رفض علنا ورسميا استقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عند زيارته الى روما بعد خروج المقاومة من لبنان. كما منع سبادوليني لعدة سنوات عند قيادته للحزب الجمهوري الايطالي اي اتصال ولو غير رسمي بين حزبه ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب مواقفه المؤيدة للكيان الصهيوني.

ورد سبادوليني على السيد حماد بالاشارة الى بعض خطاباته ومقالاته التي تناول فيها اهمية القضية الفلسطينية في اطار ازمة الشرق الاوسط.

في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
الجميل: لا حل للأزمة اللبنانية بدون سوريا

■ يجب على الايرانيين الذين لا يخضعون للسلطات ان يرحلوا

■ لن نسمح بوجود مجموعات مسلحة في أرضنا

نيويورك ـ القبس:

قال الرئيس اللبناني امين الجميل انه اذا لم يسرع المجتمع الدولي «لمساعدة لبنان على التخلص من صراعات المتقاتلين عليه فانه سيستمر في طريقه الى كارثة اقتصادية بدأت طلائعها» وطالب الايرانيين الذين يمارسون اعمالا عسكرية عقائدية دون اذن سلطات بلاده مغادرة لبنان في اسرع وقت، كما اكد على انه لا حل للازمة اللبنانية دون سوريا.

واضاف الجميل في كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان بلاده تواجه «للمرة الاولى شبح المجاعة .. ومن المرجح ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة عاصفة لن تطيح بالنظام الليبرالي الاقتصادي فحسب، بل بالنظام السياسي الديمقراطي المبني عليه».

وبعد ان قال الجميل ان السلم في الشرق الاوسط كل لا يتجزأ، دعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام مؤكدا ان «لبنان يصر على ان يكون شريكا كامل العضوية في هذا المؤتمر».

وتابع: «ان اتفاقات الهدنة كاتفاقات السلام الثنائية مع اسرائيل لا يمكنها ان تكون الحل الحقيقي للقضية الفلسطينية ما لم يتقرر مصير الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان بصورة عادلة ونهائية. ومثال اخر ان حروب ايران في لبنان يجب ان تعالج حتى يقوم سلام حقيقي في الخليج».

وقال الجميل انه بانتظار انعقاد المؤتمر الدولي فان «مجلس الامن قد يضطر للاجتماع في الوقت المناسب لايجاد الوسائل والطرق العملية التي تؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من لبنان» وبسط الشرعية اللبنانية فوق كامل اراضيه.

وقالت مصادر دبلوماسية لبنانية لـ«القبس» ان اشارة الجميل الى حرب الخليج وامكانية لجوء لبنان الى مجلس الامن، نابعة من القناعة اللبنانية بانه لو توفرت الرغبة لدى مجلس الامن لقام بدور فعال لحل مسالة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان مثل دوره في اتخاذ القرار ٥٩٨ القاضي بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال الجميل في خطابه انه لا يزال مقتنعا بان الحرب في لبنان «لن تنتهي من دون اصلاح سياسي واسع» ودعا الى تشكيل حكومة جديدة تحقق هذه الاهداف.

وقال ان الوجود العسكري السوري في لبنان منذ عام ١٩٧٦ قد امتد على ما يزيد على ٦٠ بالمائة من اراضينا، وقد اعطى هذا الامر سوريا نفوذا متزايدا في لبنان مما لم يخدم مصالح البلدين. فسياسة التحالفات التي اعتمدتها سوريا مع بعض الاحزاب والشخصيات قد اكسبتها صداقات ولكنها تسببت لها ببعض العداوات كذلك، ومع انه ينظر الى سوريا الان اقليميا ودوليا على انها العامل الفعال في الشؤون اللبنانية، فانه من المقرر كذلك انه لا يمكن ان يكون هناك حل سوري للازمة اللبنانية. واسارع فازيد انه بالنسبة ذاتها لا يمكن ان يكون حل للازمة اللبنانية بمعزل عن سوريا.

واضاف الجميل «ان العلاقات العربية تسوسها اتفاقات ومعاهدات تعرفها ويجب على لبنان وسوريا تامين احترام هذه المعاهدات والعلاقات بحرفيتها، خاصة في مواضيع الامن المتبادل والمصالح الاستراتيجية.

ان انسحاب الجيش السوري من لبنان يجب ان يتم وسيتم في اطار هذه الاتفاقات.

اما عن منظمة التحرير الفلسطينية فانه من الواجب ان نقيم معها علاقات جديدة على الا يسمح لبنان جديد بتكرار الاخطاء القديمة.

واكد على ان لبنان لن يسمح بان تقوم على اراضيه مجموعات مسلحة من اي نوع، فقط وحدها قوى الدولة الشرعية، او القوى المنظمة العاملة في لبنان بناء على طلب الحكومة اللبنانية يمكن ان يسمح لها بان تحمل السلاح، ان لبنان على استعداد لان يمنح منظمة التحرير الفلسطينية حضورا على ارضه من اجل الدفاع السلمي عن قضية الشعب الفلسطيني التي يلتزم بها لبنان وفي اطار الجامعة العربية.

وقال الجميل ان على جميع الايرانيين الموجودين في لبنان بموجب التزامهم العسكري العقائدي الذاتي ومن دون اذن من السلطة اللبنانية، مغادرة لبنان في اسرع وقت، الا ان ذلك لا يجعلنا ننكر وجود صلات دينية وثقافية وتجارية مهمة بين ايران ولبنان، هذه الصلات يجب تشجيعها وتدعيمها بواسطة اتفاقات تعقد بين البلدين، بموجب قواعد التعاون بين الدول المستقلة والمسالمة.

بيريز يتحدث عن «تحول» سوفيتي بشأن احد جوانب المؤتمر الدولي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعد اجتماع عقده هنا الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه انهما اتفقا على استمرار الاتصالات لوضع تفصيلات المؤتمر الدولي المقترح بشان الشرق الاوسط. واضاف بيريز في مقابلة هاتفية مع الاذاعة الاسرائيلية انه حدث تحول في الموقف السوفيتي من احد جوانب المؤتمر. ولم يذكر بيريز هذا الجانب لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان موسكو لم تعد تصر على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وقال بيريز ان شيفاردنادزه ابلغه بان موضوع عقد المؤتمر الدولي يتطلب بحثه بالتفصيل ويتعمق وانهما سيواصلان الاتصالات بهذا الخصوص لكن الوزير الاسرائيلي قال انه اختلف مع الوزير السوفيتي بالنسبة لموضوع استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفيتية. واضاف بيريز انه طلب مرارا السماح بهجرة مزيد من اليهود السوفيت وان شيفاردنادزه لم يرفض هذه المطالب وسيرد عليها قريبا. وقال انه خرج بانطباع بان السوفيت مهتمون بحل اكبر عدد ممكن من المشاكل مع الادارة الاميركية الحالية.

الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف قال ان الاتحاد السوفيتي خفف من القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيت. وسمح بهجرتهم بمعدل ٨٠٠ شخص شهريا منذ شهر يناير الماضي لكنه قال ان استئناف العلاقات الدبلوماسية يعتمد على عدة امور من بينها ازالة الاسباب التي ادت الى قطعها وهي «العدوان الاسرائيلي على الدول العربية».

مدير مكتب بيريز يوري سافير قال تعقيبا على اجتماع بيريز ـ شيفاردنادزه الذي عقد في مقر البعثة السوفيتية في الامم المتحدة واستغرق ساعة و٤٥ دقيقة انه «يمكن استشفاف اتجاه معين نحو الانفتاح وانه كان هناك حديث بناء وانصات بناء من الجانبين».

● مراسل القبس في نيويورك قال ان بيريز حاول ان يتفهم الموقف السوفيتي كي يتمكن من وضع اللمسات الاخيرة على خطاب سيلقيه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع المقبل. وعلمت القبس من مصادر دبلوماسية ان شيفاردنادزه ابلغ بيريز انه من المتعذر احراز اي تقدم بشان قضية الشرق الاوسط طالما يملك رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حق «الفيتو». واوضح بيريز ان الوزير السوفيتي ابلغه ان اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ليس شرطا اساسيا.

المنظمة تنفي علاقتها بمحاولة اغتيال نصوح

نيقوسيا ـ رويتر ـ نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس اي علاقة لها في محاولة اغتيال في قبرص.

وقال فايز يونس السكرتير الاول في مكتب التمثيل الدبلوماسي للمنظمة في نيقوسيا ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير ارسل مبعوثين اثنين الى قبرص للتحقيق في تلك المسالة.

وكان بتروس فوسكاريدس المتحدث باسم الحكومة القبرصية قد اكد في وقت سابق تقارير قالت ان الفلسطيني نصوح وائل العفيفي الذي اصيب بطلق ناري في كتفه منذ ثمانية ايام في مدينة ليماسول الساحلية قد قال ان الجاني عضو في بعثة منظمة التحرير في قبرص.

وقال فوسكاريدس ان المشتبه به قد غادر قبرص بالفعل.

وابلغ يونس رويتر انه «على الرغم من ان تحقيقاتنا مستمرة فاننا على يقين الان هو انه ليس هناك اي دبلوماسي من منظمة التحرير طرف في هذه المسالة».

لندن: تمديد سجن صوان

لندن ـ القبس:

مددت محكمة لامبوث الابتدائية برئاسة القاضي بروث مورغن فترة اعتقال اسماعيل حسن صوان المتهم بحيازة كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة النارية حتى يوم ٨ تشرين الاول/ اكتوبر المقبل لاستكمال التحقيقات معه.

وساله القاضي عما اذا كان يرغب في المثول امام المحكمة في الاول من شهر تشرين الاول فاجاب بالنفي. عندها ابلغه القاضي مورغن ان باستطاعته ابلاغ آمر السجن اذا ما بدل رأيه واراد المثول في الاول من تشرين الاول.

وقد استغرقت هذه العملية بضع دقائق حيث اعيد صوان الى غرفة مجاورة نقل بعدها الى سجن بادينغتون.

وكانت المحكمة نفسها قد مددت في ٢٧ اغسطس/ اب الماضي فترة اعتقال صوان مدة اربعة اسابيع ومن المعروف ان صوان قد احيل الى المحاكمة يوم ١٨ اب/ اغسطس الماضي بعد ان عثر رجال مكافحة الارهاب بالاشتراك مع بوليس هامبرسايد على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في شقته بمدينة هيل شمال بريطانيا.

وكانت شرطة سكوتلانديارد قد اعلنت في وقت سابق ان اعتقال صوان جاء خلال حملتها لالقاء القبض على الجاني الذي اغتال الزميل ناجي العلي في لندن يوم ٢٢ يوليو/ تموز الماضي.

عبدالمجيد: المؤتمر الدولي «مظلة» للمفاوضات المباشرة

واشنطن ـ ا ب ـ كرر وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد تاييده لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط. وقال ان المؤتمر سيكون بمثابة «مظلة» لمفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة واضاف ان الممثلين الفلسطينيين في المؤتمر ينبغي ان تعينهم منظمة التحرير الفلسطينية. وقال وزير الخارجية المصري ان مستقبل الوطن الفلسطيني امر يقرره الفلسطينيون.

الصحف الأردنية تبارك اعادة العلاقات بين عمان وطرابلس

عمان ـ كونا ـ اجمعت الصحف الاردنية الصادرة هنا امس على الاشادة والترحيب بقرار الحكومة الاردنية باعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجماهيرية العربية الليبية.

وقالت هذه الصحف في مقالاتها الرئيسية ان هذه الخطوة الرائدة هي تعبير اصيل عن التزام الاردن بالمصلحة العليا لامتنا العربية مثلما هي دعوة جادة الى مد الجسور المقطوعة واعادتها الى حالتها الطبيعية حيثما تكون فوق الساحة العربية.

واكدت الصحف ان هذه الخطوة جاءت في وقت مناسب ليتسنى للقمة العربية الطارئة المرتقبة ان تعقد في مناخ صحي وليتسنى لها بالتالي ان تستجيب الى تطلعات الشعوب العربية لحماية النظام العربي وعودة التضامن العربي وتوطيد دعائم العمل العربي المشترك المنشود.

واضافت تقول ان هذه الخطوة تنم عن حس عميق بمسؤولية الدور القومي التوحيدي الذي ينهض به هذا البلد العربي المرابط على نحو ينسجم مع تطلعاته في بناء تضامن عربي حقيقي وفاعل.

وقالت اننا ونحن نبارك هذه البادرة الاردنية المتميزة ونؤكد على اهمية اتخاذها في هذه الفترة التحضيرية التي تسبق انعقاد القمة بعدة اسابيع فاننا نامل ان تسود الروح التي املت هذه الخطوة اجواء العمل العربي والعلاقات بين العواصم العربية.

وذكرت ان في اتخاذ هذه الخطوة في هذا الوقت اسهام مبكر في الجهود الرامية الى انجاح القمة وبالتالي تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن المفقود في وقت تشتد فيه الحاجة الى مثل هذا التضامن وتتعمق فيه رغبة الامة العربية في توحيد صفوفها ومجابهة اعدائها بارادة واحدة وقلب واحد.

واشارت الصحف في معرض ترحيبها بعودة العلاقات الى بارقة الخير التي كرستها الشقيقة ليبيا في اعادة العلاقات مع العراق الشقيق.

وقالت ان اول الغيث قطرة وان تصحيح الخلل في العلاقات العربية قد تكرس نهائيا.

شخصيات سوفيتية تدين الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

موسكو ـ كونا ـ اجمعت عدة شخصيات سوفيتية على ادانة انتهاكات السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتقييمها على انها جريمة ضد البشرية.

واكد المعلق السياسي لصحيفة «ليتير اتورنايا غازيتا» السوفيتية الاسبوعية ايغور بيليايف اثناء المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي الكسندر كيسيلوف والمندوب السوفيتي في لجنة حقوق الانسان وحماية الاقليات القومية فيكتور تشيكفادزه ونائب رئيس اللجنة السوفيتية لمعاداة الصهيونية سيمون ريف على ادانة الاتحاد السوفيتي ورفضه لخطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة واقامة المستوطنات الصهيونية عليها.

ودعا بيليايف الى ازالة هذه المستوطنات التزاما بالسابقة التي كرستها مستوطنة «باميت» التي ازيلت عن بكرة ابيها بعد الانسحاب من صحراء سيناء مؤكدا على ان السوفيت يرفضون اي تهاون ازاء حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف.

ووصف بيليايف الاحتلال الاسرائيلي بانه «جريمة متواصلة منذ اكثر من عشرين عاما ويشكل انتهاكا لحقوق الانسان» مشيرا الى ان المجتمع الدولي يصطدم يوميا مع انتهاك منظم لحقوق شعب بكاملة.

وجدد بيليايف التاكيد على موقف بلاده المبدئي والصارم ازاء الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني منوها الى ان موسكو تدعم نضال الشعب بكل الوسائل المتاحة.

وفي معرض تبريره لقيام عدد من الدول الاشتراكية باقامة اتصالات مع الكيان الصهيوني قال بيليايف ان موسكو ليست برقيب على الدول الاشتراكية مشيرا الى ان من حق هذه الدول ذات السيادة اتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي اجمع بيليايف وزيف على ان الاتصالات القنصلية لا تعني باي حال من الاحوال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الاسباب التي تقف وراء استبعاد الصهيونية من دائرة الادانة عند الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان اكد القانوني السوفيتي فيكتور تشيكفادزه على ان الاتحاد السوفيتي كان دوما سباقا الى ادانة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية والتفرقة.

رسالة من القذافي لبن جديد

طرابلس ـ ق.ن.أ ـ اجتمع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مع السيد عبدالقادر حجار السفير الجزائري في ليبيا.

وذكر راديو طرابلس ان العقيد القذافي حمل السفير رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .. ولم يذكر الراديو مزيدا من التفاصيل.

ويذكر ان الرئيس الجزائري كان قد بعث مؤخرا رسالة الى الرئيس الليبي حول موضوعات تتناول الاوضاع في القارة الافريقية.

اتفاق ليبي ـ تونسي للتعاون المشترك

طرابلس ـ ق ن ا ـ تم هنا امس التوقيع على محضر اتفاق للتعاون المشترك بين ليبيا وتونس. ووقع المحضر عن الجانب الليبي السيد محمد عبدالله المبروك امين اللجنة الشعبية العامة للخدمة العامة وعن الجانب التونسي السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية.

وذكر راديو طرابلس ان محضر الاتفاق ينص على التعاون المشترك في مجالات الشؤون الاجتماعية والعمل والشركات المشتركة بالاضافة الى مجالات اخرى مختلفة.

تحت أنظار «وارسو»
ميتيران وكول يتابعان «العصفور السمين»

● عسكري ألماني غربي يرافق ميتيران وكول فوق جسر خلال المناورات (رويتر)

روما ـ الوكالات ـ واصلت لجنة عسكرية اميركية ايطالية مشتركة في جزيرة سردينيا الايطالية امس التحقيق في حادث اسقاط طائرة اميركية من طراز فانتوم خلال قيامها بمهمة استطلاعية اثناء مناورات عسكرية تجريها قوات من حلف شمال الاطلسي في اجواء ومياه الجزيرة الايطالية الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط.

وكان بيان عسكري اميركي قد ذكر ان طائرة مقاتلة اميركية من طراز «اف ـ ١٤ تومكات» انطلقت من حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» قد اسقطت بصورة عرضية طائرة استكشاف اميركية باطلاق صاروخ عليها.

وقال البيان ان المقاتلة الاميركية اطلقت صاروخ «سايد ويندر» على طائرة الفانتوم واصابتها في الجو، الا ان قائدي الطائرة تمكنا من النجاة بالهبوط بالمظلات قبل سقوط الطائرة في البحر حيث تولت طائرة هليكوبتر اميركية انتشالهما من المياه بعد حوالي نصف ساعة من الحادث.

ولم تتوفر اية معلومات حول ما اذا كان اسقاط الطائرة قد نجم عن خطأ بشري او بسبب سوء استخدام الاجهزة او لخلل في الطائرة المقاتلة.

وتشارك في المناورات الجارية في البحر الابيض المتوسط قوات من الولايات المتحدة وايطاليا وتركيا والبرتغال.

من ناحية ثانية حضر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس جانبا من مناورات الخريف الفرنسية ـ الالمانية الغربية المشتركة التي تجرى في مقاطعة بافاريا جنوبي المانيا الغربية.

وتعتبر هذه المناورات الاكبر من نوعها حتى الان حيث يشارك فيها ٥٥ الف جندي الماني غربي و٢٠ الف جندي من قوات التدخل السريع الفرنسية. وتجرى هذه المناورات التي يطلق عليها اسم «العصفور السمين» بحضور مراقبين عسكريين من حلف وارسو.

ويتوقع ان تكون هذه المناورات انطلاقة نحو اقامة تعاون كامل بين فرنسا والمانيا الغربية في المجالات السياسية والعسكرية والامنية.

استنفار القوات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان وسوريا

عمان ـ الوكالات ـ قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان حال الطوارىء اعلنت في منطقة الحدود مع لبنان وانه طلب من الجنود الاسرائيليين هناك ابداء اقصى درجات الحذر لمناسبة رأس السنة العبرية.

وذكرت الاذاعة في نبا التقط هنا باللغة العبرية ان حالة الطوارىء شملت قوات الاطفاء والحرس المدني على امتداد الحدود مع سوريا ولبنان وانه تم توزيع كميات من الاسلحة ووحدات حراسة على المرافق العامة ومفترقات الطرق.

واشارت الاذاعة الى ان الشرطة واجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة اتمت استعداداتها الامنية لمناسبة الاعياد تحسبا لعمليات عسكرية قد ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية خلال فترة الاعياد. واضافت ان الشرطة واجهزة الامن وجهت الى الاسرائيليين نداءات بزيادة الحذر والابلاغ عن اي شيء او شخص مشبوه.

وذكر ايضا ان عدة الاف من رجال الشرطة وحرس الحدود قد اتخذوا مواقع لهم في محطات الباصات والمنتجعات والشواطىء والمناطق الآهلة بالسكان.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات متوسطة مما احدث دويا هائلا في انحاء العاصمة. كما حلق تشكيل اخر من هذه المقاتلات على ارتفاعات متوسطة ايضا في اجواء مدينة صيدا ومخيمي «عين الحلوة» و«المية ومية» الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقد اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان اللبنانيين والفلسطينيين في الوقت الذي تصدت فيه المدفعية المضادة للطائرات للمقاتلات الاسرائيلية التي عادت للتحليق على ارتفاعات عالية.

والجدير بالذكر ان عدد طلعات هذه المقاتلات هذا الشهر في الاجواء اللبناني بلغ حتى امس ١٤ طلعة جوية.. كانت بينها الغارة الوحشية التي وقعت يوم الخامس من سبتمبر الحالي على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في مدينة صيدا واسفرت عن وقوع ٩٥ إصابة بين قتيل وجريح وعشرة مفقودين.

المقاومة اللبنانية
تدمير ناقلتي جند مدرعتين اسرائيلية ولحدية في «الحزام»

بيروت ـ كونا ـ وقعت دوريتان عسكريتان اسرائيليتان واخرى تابعة لجيش انطون لحد في كمينين نصبهما الثوار اللبنانيون داخل «الحزام الامني» المحتل من جنوب لبنان مما ادى الى تدمير ما لا يقل عن ناقلتي جند واعطاب اليات اخرى ووقوع اصابات في افراد الدوريتين.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انقضوا على اليات اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية على طريق شمع ـ طير حرفا في القطاع الاوسط من الجنوب.

وقال ان الثوار كانوا يختبئون خلف اشجار باسقة في وقت مبكر من فجر امس بانتظار طريدتهم.

واضاف ان اشتباكا وقع بين الطرفين استمر لمدة ٤٠ دقيقة اطلقت خلاله القوات الاسرائيلية عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة لانارة مكان الاشتباك وكشف مواقع وجود المهاجمين.

واشار الى ان ناقلة جند مدرعة اصيبت عند بدء الاشتباك بقذيفة مضادة للاليات مما ادى الى تدميرها واشتعال النار فيها.

وتحدثت التقارير الامنية الواردة من المنطقة عن وقوع اصابات في صفوف الدورية الاسرائيلية كما تمكن رجال المقاومة من نقل ثائرين اصيبا في الاشتباك.

وهاجمت مجموعة اخرى كانت تكمن للدوريات العسكرية بالقرب من منطقة تعرف بالرادار لاليات تابعة لجيش لحد مما ادى الى وقوع اشتباك استمر ٢٠ دقيقة استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقالت التقارير الامنية ان ما لا يقل عن خمس اصابات وقعت في صفوف رجال الميليشيات كما دمرت ناقلة جند من نوع ام ـ ١١٣ اميركية الصنع.

ونتيجة للهجومين صعدت القوات الاسرائيلية من قصفها للقرى الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة حيث تعرضت قرى جباع وجرجوع وكفر فيلا وكفر ملكي مما ادى الى اصابة عدد من المدنيين بجروح والحاق اضرار مادية بالمنازل والممتلكات.

كما تعرضت عدة قرى في القطاع الاوسط لهجمات بالمدفعية من التلال الاستراتيجية المشرفة على المنطقة لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين.

الأسد يندد بأنصار الاسلحة النووية

دمشق ـ ق ن ا ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان نزع الاسلحة النووية اصبح قضية تحظى باهتمام واسع في العالم وتقترن بقضية السلام العالمي.

واضاف في رسالة وجهها الى المؤتمر الدولي لنزع السلاح النووي والسلم والتضامن في آسيا والمحيط الهادي المنعقد في كوريا الشمالية «ان الذين يتشبثون بانتاج الاسلحة النووية والتهديد بها هم اعداء السلام واستمرارية الحياة على الكرة الارضية.. وان هؤلاء لا يكتفون بسباق التسلح على الارض بل يعمدون الى توسيع نطاقه ليمتد الى الفضاء فيزيد من حد التهديد الخطير لهذا السباق».

مقتل وجرح ٣٦ هنديا بانفجار قنبلة

نيودلهي ـ واخ ـ قتل ثمانية اشخاص واصيب ٢٨ اخرون بجروح في انفجار قوي وقع في موقف للباصات في منطقة موري بمدينة راجكوت الهندية.

ونقلت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا عن مصادر رسمية هندية قولها ان ١٦ من بين المصابين جروحهم خطيرة بينهم امرأة حيث نقلوا الى المستشفى على الفور لتلقي العلاج.

دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط العاشرة

ذهبية ثانية للمغربية العالمية فاطمة العوام في ٣٠٠٠م
ايطاليا تسجل أعلى نسبة من الميداليات منذ بدء الدورات

سوريا - الوكالات - حصلت العداءة المغربية فاطمة العوام على الميدالية الذهبية في سباق (٣٠٠٠) متر عدو سيدات حيث سجلت رقما قدره ٨,٥٨,٧ق محطمة الرقم السابق والذي قدره ٦٤و١٥و٩ق، وذلك في اطار البطولة العاشرة لدورة البحر المتوسط المقامة في مدينة اللاذقية السورية حاليا. ويذكر ان هذه الميدالية هي الثانية لفاطمة العوام في الدورة، وكانت العوام التي تحمل افضل رقم عالمي في سباق الميلين قد فازت بذهبية سباق ١٥٠٠ متر يوم الاحد الماضي.

وجاءت في المركز الثاني في هذه المسابقة العداءة الايطالية روسانا مونيرتو بزمن قدره ٥٤و٨و٩ق تلتها العداءة الفرنسية روساريونيرسا بزمن قدره ٣٤و١٣و٩ق.

★ وفي رمي المطرقة للرجال فاز بالمركز الاول لوشيو سيراني من ايطاليا مسجلا ٣٠و٧٤ مترا وبالمركز الثاني اللاعب الالباني اجيت توسكا مسجلا ٦و٧٤ مترا. وجاء في المركز الثالث فرانشيسكو فونتيه من اسبانيا مسجلا ٣٤و٦٩ مترا. ولم يكن هذا هو الفوز الوحيد لايطاليا التي تتصدر قائمة الميداليات في اليوم الثاني عشر للدورة:

★ ففي الدور النهائي للقفز بالزانة للرجال فاز جياني سيتشي من ايطاليا بالمركز الاول مسجلا رقما قدره ٣٠و٥ امتار، وبالمركز الثاني مواطنه جورجيو جيراسي مسجلا رقما قدره ٢٠و٥ امتار، بينما جاء الفرنسي الان مورينو بالمركز الثالث مسجلا رقما قدره ٢٠و٥ امتار.

★ وفي سباق ٢٠٠ متر عدو للرجال فاز الايطالي ستيفانو تيلي بالميدالية الذهبية في ٢٠,٧٦ث، وفاز الجزائري مصطفى سالمي بالميدالية الفضية، والفرنسي شارل تروابا بالميدالية البرونزية.

★ وفي سباق ٢٠٠ متر عدو للسيدات فازت الايطالية ماريسا ماسولو بالميدالية الذهبية بزمن ٢٣,٣٥ث، وفازت اليوغسلافية كورنيلا سنكوفيو بالميدالية الفضية، والايطالية اناريتا انغوتشي بالميدالية البرونزية.

★ وفي الوثب الطويل للسيدات فازت الايطالية انتونيل كاريوتي بالميدالية الذهبية وسجلت ٦,٤٣ امتار، وفازت الفرنسية كريستين لو بالميدالية الفضية، ومواطنتها جيرالدين بونين بالميدالية البرونزية.

★ بينما فازت اليوغسلافية كريستينا يازينسك بذهبية رمي الرمح للسيدات وسجلت ٥٩,٤٠ مترا، وفازت اليونانية آنا فيرولي بالميدالية الفضية، ومواطنتها صوفيا ساكورافا بالميدالية البرونزية.

وبالاضافة الى ميدالياتها في العاب القوى .. فقد فازت ايطاليا بذهبيتين في رفع الاثقال واخرى في الجودو ليرتفع رصيدها الى ٦٨ ميدالية ذهبية وهو افضل رقم تحقق منذ الدورة الاولى وحتى الان، خاصة وان اسبانيا التي تحتل المركز الثاني في قائمة الترتيب رصيدها ١٨ ميدالية ذهبية فقط.

● العوام ترفع علم المغرب

● الايطالية فيلما ببطولة الرمح

■ فوز اسبانيا بذهبية بطولة الكرة الطائرة

رفع الاثقال

وفيما يلي نتائج لقاءات رفع الاثقال التي اقيمت في اليوم الثاني عشر للدورة:

★ في وزن ٩٠ كغم: فاز الايطالي لوكا كالزولاري بذهبية الخطف ورفع ١٥٢/٥ كغم، وفاز اليوناني فاسيلي ستافريديس بالميدالية الفضية، والفرنسي باتريك تيلون بالبرونزية.

وفي النطر فاز المصري ابراهيم حسونة بالميدالية الذهبية الرابعة لبلاده ورفع ١٨٥ كغم، بينما فاز اليوناني ستافريديس بالفضية والايطالي كالزولاري بالبرونزية. وفي المجموع الاولمبي فاز كالزولاري بالميدالية الذهبية ورفع ٣٣٥ كغم، وفاز ستافريديس بالميدالية الفضية، وفاز حسونة بالبرونزية.

★ في وزن ١٠٠ كغم: فاز الفرنسي فرانسيس تورنيفير بذهبية الخطف ورفع ١٦٠ كغم، وفاز الايطالي فرانكو توسي بالفضية، واليوناني بناغيتو دراكولوس بالبرونزية.

وفي النطر فاز تورنيفير بالذهبية ورفع ٢٠٢/٥ كغم، وفاز الفرنسي جان ماري كريتز بالفضية والايطالي توسي بالبرونزية.

وفي المجموع الاولمبي فاز تورنيفير بالذهبية ورفع ٣٦٢,٥ كغم، وفاز كريتز بالفضية، وتوسي بالبرونزية.

الجودو

★ في نهائي بطولة الجودو لوزن ٦٥ كغم فاز الجزائري دحماني المزين بالميدالية الذهبية بعد تغلبه على السوري يحيى الريشي الذي فاز بالميدالية الفضية، بينما فاز بالميدالية البرونزية الاسباني فرانشيسكو لورنزو بعد تغلبه على مواطنه جاسان المور، والايطالي جان بيير هانسين بعد تغلبه على مواطنه بيترو دي لوكا.

★ وفي وزن ٧١ كغم فاز الايطالي ايزيو غامبا بالميدالية الذهبية بعد تغلبه على الفرنسي ريتشارد ميليو الذي احرز الميدالية الفضية، بينما فاز بالبرونزية الاسباني جواكين رويز بعد تغلبه على الجزائري محمد مريدة، والتركي البلاسلان عياد بعد تغلبه على السوري يوسف توكلنا.

اسبانيا بطل الطائرة

وفازت اسبانيا بالميدالية الذهبية ال ١٨ لها بعد فوز منتخبها للرجال بالكرة الطائرة في المباراة النهائية ٣/صفر على تركيا التي احرزت الميدالية الفضية، وجاءت المباراة قوية وانتهت اشواطها بنتائج ١٣/١٥، و١٥/١٧، و٩/١٥.

وكانت قد سبقت هذه المباراة معركة اخرى على الميدالية البرونزية التي انتزعتها ايطاليا بصعوبة اثر فوزها على سوريا ١/٣، وقد جاءت نتائج الاشواط ١٣/١٥، و١٤/١٦، و١٨/١٦، و١٤/١٦.



● فاطمة العوام تتقدم المشاركات بسباق ٣٠٠٠م (رويتر)

قائمة الميداليات بعد اليوم الثاني عشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	الاجمالي
ايطاليا	٦٨	٤٥	٣٥	١٤٨
اسبانيا	١٨	٢٢	٣٤	٧٤
فرنسا	١٦	٢٧	٢٤	٦٧
يوغسلافيا	١٤	١٦	١٧	٤٧
تركيا	١٠	٨	٢٢	٤٠
سوريا	٨	٧	٩	٢٤
المغرب	٨	٦	١	١٥
اليونان	٦	١٨	١٧	٤١
البانيا	٤	٢	٥	١١
مصر	٤	٤	٨	١٦
الجزائر	٤	٤	٤	١٢
تونس	٣	٤	٣	١٠
قبرص	٢	—	—	٢
لبنان	—	١	—	١
سان مارينو	—	١	—	١

تصفيات بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم

بلغاريا هزمت بلجيكا واقتربت من الوصول الى النهائيات
ألمانيا هزمت الدانمرك ودياً بهدف واسبانيا فازت بركلتي جزاء

■ ثاني فوز لايسلندا ١/صفر على النرويج وبولندا تفوز ٢/٣ على هنغاريا

ستوكهولم - ي ب - عزز البرتغاليون روحهم المعنوية كذلك عززوا فرصة ايطاليا للوصول للادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية بكرة القدم بعد ان حققوا فوزا مفاجئا ١/صفر على السويد مساء الاربعاء ضمن المجموعة الثانية للتصفيات في ستوكهولم عاصمة السويد.

وقد جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ٣٤ من الشوط الاول وسجله فيرناندو غوميز، وكان غوميز نفسه قد سجل في ستوكهولم هدفا حاسما ادى لصعود البرتغال بدلا من السويد لنهائيات كاس العالم في المكسيك ١٩٨٦، وقد جاء الفوز البرتغالي في اول مشاركة للمنتخب الاول كاملا عقب عام من المشاكل، وقال خوليو بيريرا مدرب الفريق: اخيرا انتهت مشاكل الكرة البرتغالية، وفريق السويد فريق عظيم وهذا يزيد من اهمية فوزنا. اما مدرب السويد اولي نوردين فقال انه مصاب بخيبة امل كبيرة لكن فريقه يجب الا يلوم سوى نفسه، وقد اصبحت مهمته اكثر صعوبة.

وما زالت السويد تتصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٧ مباريات تليها ايطاليا ٨ نقاط من ٥ مباريات ثم البرتغال ٥ نقاط من ٥ مباريات وسويسرا ٤ نقاط من ٥ مباريات ومالطا برصيد نقطة وحيدة من ٦ مباريات. وتلعب سويسرا ضد ايطاليا يوم ١٠/١٧ والبرتغال ضد سويسرا ١١/١١ وايطاليا ضد السويد ١١/١٤ ومالطا ضد سويسرا ١١/١٥ وايطاليا ضد البرتغال ١٢/٥ ومالطا ضد البرتغال ١٢/٢٠.

ثاني فوز لايسلندا

وضمن المجموعة الثالثة كرر منتخب ايسلندا المتواضع فوزه قبل اسبوعين وتغلب ايضا ١/صفر على النرويج وكان قد فاز ١/٢ على ارضه، وقد جاء هدف ايسلندا الوحيد من فرصته الوحيدة بالمباراة، وارتفع رصيد ايسلندا الى ٦ نقاط من ٦ مباريات محتلا المركز الثالث في المجموعة تسبقه المانيا الشرقية برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات ويحتل الصدارة فريق الاتحاد السوفيتي برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات في حين تاتي فرنسا بالمركز الرابع برصيد ٥ نقاط من ٦ مباريات تليها النرويج برصيد ٣ نقاط من ٦ مباريات ايضا. ويتقابل منتخب الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية بلقاء حاسم يوم ٨٧/١٠/١٠ ثم فرنسا والنرويج ٨٧/١٠/١٤ والاتحاد السوفيتي وايسلندا يوم ١٠/٢٨ والمانيا الشرقية والنرويج ١٠/٢٨ ايضا واخيرا تلعب فرنسا حاملة اللقب الاوروبي ضد المانيا الشرقية يوم ١١/١٨.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد ايدفالدسون عقب ٣١ دقيقة من الشوط الاول وعلى الرغم من ان فريق النرويج كان مسيطرا معظم فترات المباراة، الا انه لم يتمكن من تعديل النتيجة، ولم يحضر المباراة سوى ٣٥٠٠ متفرج وهو ادنى معدل جماهير في الاستاد البيضاوي في اوسلو عاصمة النرويج.

● التوبيللي

وفي تصفيات المجموعة الخامسة فازت بولندا ٢/٣ على هنغاريا بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١/١، وسجل اهداف بولندا جيكانوفسكي وتاراشيفيتش وليزنياك في حين سجل اهداف هنغاريا بوغنار ومجاروش.

وتتصدر اليونان هذه المجموعة ولها ٩ نقاط من ٦ مباريات ثم تاتي هولندا برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات وبولندا ٦ نقاط من ٦ مباريات وهنغاريا ٤ نقاط من ٦ مباريات، واخيرا قبرص برصيد نقطة من ٥ مباريات، وتلعب هنغاريا ضد اليونان يوم ١٠/١٤ وفي اليوم نفسه بولندا ضد هولندا.

بلغاريا اقتربت

واقتربت بلغاريا من التاهل للادوار النهائية عن المجموعة السابعة بعد فوزها في صوفيا ٢/صفر على بلجيكا واصبح رصيدها ١٠ نقاط من ٦ مباريات تليها جمهورية ايرلندا برصيد ٩ نقاط من ٧ مباريات، وتحتاج بلغاريا لنقطتين من مباراتيها المقبلتين ضد ايرلندا في دبلن يوم ١٠/١٤ وضد اسكتلندا في صوفيا يوم ١١/١١ لتضمن اللعب في النهائيات في المانيا الغربية العام المقبل.

وقد جرت المباراة في استاد فاسيل ليفسكي وحضرها ٧٠ الف متفرج وسجل ناسكو سيراكوف هدف بلغاريا الاول عقب مرور ١٩ دقيقة من اللعب وقبل نهاية المباراة بثلث ساعة سجل لوتشيرار تانيف الهدف الثاني.

التصفيات الاولمبية

في المجموعة «ب» لتصفيات اولمبياد سيئول ١٩٨٨ فاز منتخب المانيا الشرقية ٢/٤ على منتخب هولندا وكانا متعادلين ٢/٢ في الشوط الاول، وتقدمت المانيا الشرقية لصدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات في حين لعب منتخب ايطاليا ٣ مباريات ورصيده ٥ نقاط ثم ايسلندا ٣ نقاط من ٣ مباريات والبرتغال برصيد نقطتين من ٣ مباريات واخيرا هولندا برصيد نقطتين من ٤ مباريات.

● باكنباور

وصعدت السويد لصدارة المجموعة «ج» عقب فوزها بهدفين على اسبانيا في الشوط الثاني سجلهما يوناس تيرن ويان هيلستروم. ويبلغ رصيد السويد ١١ نقطة من ٧ مباريات تليها هنغاريا ٨ نقاط من ٥ مباريات واسبانيا نقطتين من ٤ مباريات وايرلندا نقطتين من ٥ مباريات وفرنسا برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات علما بانها حصلت على ذهبية كرة القدم بلوس انجلوس ١٩٨٤، وتلعب اسبانيا ضد فرنسا يوم ١٠/١٤. وفي المجموعة «هـ» فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدفين مقابل لا شيء على منتخب فنلندا وصعد للمركز الثاني بالمجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات وتتصدر يوغسلافيا المجموعة برصيد ٦ نقاط ايضا، لكن من ٣ مباريات وتاتي النمسا بالمركز الثالث برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات ثم بلجيكا برصيد نقطتين من ٣ مباريات وفنلندا برصيد نقطتين من ٥ مباريات، وتلعب بلجيكا ضد يوغسلافيا يوم ٢٤ سبتمبر الجاري.

٣ مباريات ودية

كذلك جرت مساء الاربعاء ٣ مباريات ودية دولية اسفرت عن فوز المانيا الغربية بهدف وحيد على الدانمرك وكذلك ايطاليا على يوغسلافيا وفازت اسبانيا ٢/صفر على لوكسمبورغ.

وامام ٣,٥ الف متفرج في مدينة البرج المائل (بيزا) سجل النجم الدولي اليساندرو التوبيللي الهدف الوحيد في مرمى يوغسلافيا عقب ٢٣ دقيقة من الشوط الاول اثر ركلة حرة لعبها روبرتو دوناروني وقابلها التوبيللي برأسه.

وقد هاجم منتخب يوغسلافيا بقوة في الشوط الاول واختبر حارس المرمى الايطالي والتر زنغا بعدة كرات من بوريسان جفيتكوفيتش ومحمد بازدارفيتش، وفي الشوط الثاني هبط اداء الفريقين حيث اتعبت الرطوبة اللاعبين وسجل منتخب يوغسلافيا هدفا قبل النهاية بثماني دقائق الغاه الحكم الاسباني سوريانو الادرين واحتسبه تسللا.

وقد جاء فوز ايطاليا قبل المرحلة الاخيرة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية حيث تلعب ضد سويسرا يوم ١٠/١٧ ثم ضد السويد يوم ١١/١٤.

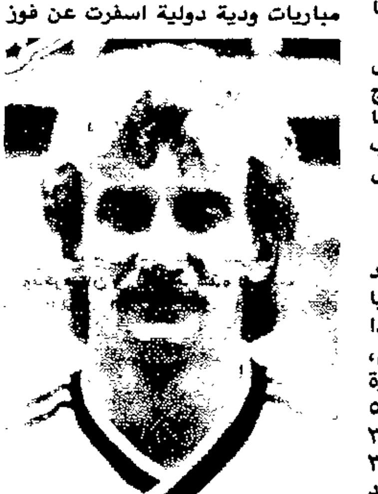
وفي كاستيون احتاجت اسبانيا ركلتي جزاء لتفوز ٢/صفر على لوكسمبورغ امام ١٤ الف متفرج اسباني، وقد سجل الهدف الاول فرانشيسكو كاراسكو بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وسجل الثاني ايميليو بوتراغوينو بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

فوز ممل للالمان

من الواضح ان ٤٨ الف متفرج الماني في هامبورغ لم يستمتعوا بفوز فريقهم ١/صفر على الدانمرك حيث ان الكثير منهم تركوا المدرجات قبل وقت كبير من نهاية الشوط الثاني، وقد سجل الهدف الوحيد بالمباراة رودي فولر لاعب بريمن سابقا وروما حاليا والذي كان يشارك في المباراة الدولية رقم ٤٤ له، وقد نجح فولر باصطياد حارس المرمى الدانمركي هويغ ولعب كرة طويلة استقرت في الشباك بكل سهولة. ومع ان شوط المباراة الاول كان حماسيا نوعا ما وكان اللعب فيه سجالا الا ان الشوط الثاني اصبح مملا لكثرة توقف اللعب بسبب الاخطاء، وعقب المباراة قال المدرب الالماني فرانز بيكنباور: لا يوجد ما يدعو للشكوى فقد فاز فريقي بهدف، وما زلت اعتقد ان منتخب الدانمرك قادر على الحاق الهزيمة باي فريق في العالم.

ولم يتفق معه مواطنه سيب بيونتيك مدرب الدانمرك في هذا التفاؤل، وقال: خط الهجوم كان مسالما للغاية ومع ان اللعب تحسن بالشوط الثاني الا اننا لم نستغل اي فرصة.

وقد نجح المنتخب الدانمركي باستغلال مصيدة التسلل بالشوط الاول كما ردت العارضة تسديدة قوية من مورتن اولسين بالدقيقة ١٢.



● رودي فولر

الرفاع الغربي يفوز ١/٢ على الحالة في دوري البحرين

المنامة - واخ - فاز فريق الرفاع الغربي بطل الدوري الممتاز لكرة القدم في الموسم الماضي على فريق الحالة بهدفين مقابل هدف في ثاني مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة لكرة القدم البحريني.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الرفاع الغربي بهدف مقابل لا شيء سجل من ضربة جزاء في الدقيقة ١٤ فيما سجل الحالة هدف التعادل في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء ايضا.

وقد سجل الرفاع الغربي هدف الفوز في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني ليحقق الرفاع اولى نقطتين هذا الموسم.

نتائج بطولات السلة الاوروبية للرجال والسيدات

لندن - رويتر - في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بكرة السلة للرجال خسر فريقا بايا الهنغاري ٩٨/٩٧ امام الفيك بروما السويدي وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٦/٥٧ لصالح بايا، وفاز بانيلليتوس اليوناني ٨٢/٨٤ على بورتو البرتغالي (٣٩/٤١) كما فاز شامبل جنيف السويسري ١١٥/١١٦ على ليفسكي سبارتاك صوفيا البلغاري (٥٧/٥١) وكنغستون الانكليزي ٨٢/٨٤ على دين هيلدر الهولندي (٤١-٤٠).

وفي كاس كوراك للاندية ابطال الدوري بكرة السلة فاز فريق حيفا الاسرائيلي ٦٩/٧٧ على بناثيناتيكوس اليوناني وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفريق اليوناني ٢٩/٣٢ وتغلب مانشستر يونايتد الانكليزي ٦٦/٧٧ على بانيوتيوس اليوناني (٢٦/٢٨) وخسر بروكسل البلجيكي ١٠٢/٩٠ امام ريسنغ كلوب الفرنسي الذي كان متقدما ٤٤/٥١ بالشوط الاول.

وفي بطولة الاندية ابطال الدوري للسيدات فاز فريق بودابست الهنغاري ٧١/٨٣ على رويال شارل كينت البلجيكي كما فاز نورثهامبتون الانكليزي ٦٣/٧٨ على انترناسيونال لشبونة البرتغالي.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١و٢٢و٢٣

مدربان جديدان للمنتخب الوطني للتنس

عقدت لجنة التدريب والمنتخبات بالاتحاد الكويتي للتنس اجتماعها الاول في الموسم الرياضي الجديد بمقر الاتحاد بحضور رئيس اللجنة عبداللطيف عاشور ومقرر اللجنة عبدالرضا جاسم الغريب وعبدالصمد العريان وعصام جعفر عضوي اللجنة. وقد وضعت اللجنة الاسس والقواعد التي سيتم على اساسها اختيار اعضاء المنتخب لجميع الاعمار (سن عام - وتحت ١٨ سنة وتحت ١٤ سنة) مع تكليف مساعد المدرب عصام جعفر وبقية اعضاء اللجنة بمتابعة المباريات التي تجرى حاليا بين الاندية ضمن الدور التمهيدي للدوري العام ... وتسجيل اسماء اللاعبين الموهوبين والذين لديهم القدرة والكفاءة للانضمام للمنتخب.

كما قررت اللجنة البدء في اسرع وقت ممكن باعداد المنتخب اعدادا جيدا استعدادا لبطولة الخليج الثالثة التي ستقام في دولة البحرين خلال شهر يناير المقبل، وفوضت اللجنة عبدالرضا جاسم الغريب باختيار مدربين ممتازين للمنتخب تمهيدا للتعاقد معهما للبدء في تدريب المنتخب.

تعاون بين اتحاد التنس والمشروعات السياحية

استقبل السيد محمد السنعوسي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية يوم الاثنين الماضي عبدالصمد العريان وعباس الزيد عضوي مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس، لبحث مجالات التعاون بين الشركة والاتحاد في مجال نشر لعبة التنس، ذلك ان الشركة لديها عدد من ملاعب التنس الصالحة للاستعمال في حين يعاني الاتحاد من صعوبة في توفير ملاعب لتدريب منتخب الكويت الوطني للتنس. وقد رحب السنعوسي بالتعاون مع الاتحاد في هذا المجال، وتوفير كل التسهيلات المطلوبة في سبيل نشر لعبة التنس في الكويت، وقد اعرب عضوا مجلس ادارة الاتحاد عن تقديرهما لموقف الشركة واستعدادها الطيب لتوفير كل فرص التعاون مع الاتحاد.

وصول مدرب سوفيتي بالعاب القوى للقاهرة

القاهرة - أ ش أ - وصل القاهرة مساء الاربعاء المدرب الروسي لالعاب القوى (يوري فانيوشكن) وذلك للاشراف على تدريب لاعبي الرمي بمصر وتنظيم دراسات لمدربي الرمي وذلك لمدة عام.

واجتمع المدرب مع رجال الاتحاد المصري لالعاب القوى امس الخميس لوضع خطة العمل كما سيقوم بزيارة اماكن التدريب باستاد القاهرة وبكلية التربية الرياضية بالهرم.

فحوصات عشوائية ضد العقاقير في بريطانيا

لندن - رويتر - اعلن المجلس الرياضي البريطاني انه يهدف لاستحداث نظام الفحص العشوائي لاكتشاف تعاطي العقاقير والمنشطات اعتبارا من الاول من يناير المقبل، وكان المجلس قد عقد اجتماعه لمناقشة سبل مكافحة العقاقير وذلك بناء على مطالب من وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان ونائب رئيس المجلس العداء سيباستيان كو.

وكان كل من موينيهان وكو قد حثا المجلس على اجراء فحوصات مفاجئة ومستقلة وذلك عقب صدور نتائج تحقيق استمر لمدة شهرين في استخدام العقاقير المنشطة بالاوساط الرياضية البريطانية.

وقد جاء هذا الاعلان متوافقا مع تصريحات مماثلة ادلى بها الرياضي البريطاني ستيف كرام الذي قال ان لوائح فحوصات العقاقير يمكن «تجاوزها» في بعض اللقاءات الدولية (عدا البطولات الرسمية) بسبب ضغوط شديدة من كبار الرياضيين، وان المنظمين يتعرضون لضغوط من اجل مشاركة كبار الرياضيين المشهورين وذلك من التلفزيون والممولين وغيرهم.

● ستيف كرام

مغادرة لاعبي اليمن عائدين الى بلادهم

غادر البلاد لاعبو منتخب اليمن الديمقراطي عائدين الى بلادهم بعد ان اجريت لهم عمليات جراحية بمستشفى الرازي تحت اشراف الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب، وقد كان في وداعهم بالمطار عبدالعزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة للاتحاد.

وقد اشاد احمد سيف اداري الوفد والاداري بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب باليمن الديمقراطي بالروابط الاخوية التي تربط الرياضيين في اليمن والكويت، كما اشاد ايضا بالامكانات الطبية المتاحة في مستشفيات الكويت، كما شكر احمد سيف الشيخ فهد الاحمد على الحفاوة التي لقيها الوفد خلال تواجده بالكويت، وشكر ايضا المسؤولين في وزارة الصحة ومستشفى الرازي على العناية التي لقيها اللاعبون داخل المستشفى طيلة فترة العلاج.

٨ حكام يجتازون ملحق اختبارات اللياقة



● عبدالعزيز السلمي

اجتاز ثمانية حكام اختبار اللياقة البدنية (كوبرتيست) الذي اجري مساء امس الاول على ملعب اتحاد الكرة وهؤلاء الحكام جواد عاشور وعبدالعزيز السلمي وعيسى كرم وساير الخالدي وعبدالحميد السليطين ومرشد العنزي وعبدالكريم اشكناني وعلي حسين.

ومن الجدير بالذكر بان ١٧ حكما قد تقدموا للاختبارات التي اشرف عليها لجنة الحكام بالاتحاد.

رسالة الأردن

استضافة اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي
الموافقة على المشاركة بالألعاب الفردية بأولمبياد سيئول

■ الفيصلي يفلت من الهزيمة أمام البقعة

● عمان - محمد غنام:

حول فريق الفيصلي خسارته الى تعادل امام فريق البقعة القابع بمؤخرة الدوري برصيد (٥ نقاط) في المباراة التي جرت بينهما على استاد عمان في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٢ من الدوري الممتاز بكرة القدم وانتهت ٢/٢. فريق البقعة لعب مباراة جيدة وسيطر على مجرياتها وتمكن من تسجيل هدفه الاول في الدقيقة ١٤ عندما سدد خالد فالح قذيفة التصقت بسقف الشباك بينما اضاف زياد ابو حية الهدف الثاني في الدقيقة ٣١ من كرة ارضية سددها في المرمى.

● فريق الفيصلي كاد ان يكون الضحية الثانية لفريق البقعة خلال اسبوعين فقط ولعب اسوأ مبارياته على الاطلاق وتمكن ابراهيم مصطفى من تسجيل هدف التعادل الاول في الدقيقة ٣٠ واضاف زيد سلام هدف التعادل الثاني في الدقيقة ٥٣.

اليوم مباراتان بالدوري

● هذا وتقام اليوم مباراتان الاولى على ملعب بلدية اربد يلتقي فيها فريق الحسين والرمثا وهذا اللقاء ثاري بين الفريقين لان فريق الحسين اقصى الرمثا يوم الاحد الماضي من بطولة كاس الاردن. اما المباراة الثانية فستقام على استاد عمان بين الضفتين متصدر الدوري والاهلي المهدد بالهبوط.

قرارات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الاردنية

ترأس الدكتور موفق الفواز الامين العام للجنة الاولمبية اجتماع المكتب التنفيذي للجنة وتم خلال الاجتماع الموافقة على استضافة اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس التضامن الاولمبي الاسيوي في عمان خلال شهر ١١ على ان يتحمل المجلس الاولمبي تغطية النفقات وسيتم مخاطبة المجلس الاولمبي بذلك الخصوص، وتكليف الدكتور موفق الفواز والمحامي عمر ضمرة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في بغداد يومي ١٥و١٦ شهر نوفمبر المقبل.

● موفق الفواز

● واستعرض المكتب التنفيذي قرارات اللجنة الفنية حول المشاركة في اولمبياد سيئول وتمت الموافقة على المشاركة في الالعاب الفردية وهي رماية السهم، التيكواندو الرماية، المبارزة، المصارعة، العاب القوى، وتم اعتماد الورقة وتم تكليف اللجنة الفنية بمتابعة ما تقوم به الاتحادات بشان لاعبيها الواعدين. وتم تكليف الاتحادات باعداد هذه الالعاب واعداد الميزانية لرفعها الى وزارة الشباب.

الدحيات يرعى نهائي كاس الكرة الطائرة

وافق الدكتور عيد دحيات وزير الشباب على رعاية المباراة النهائية لبطولة كاس الاردن لكرة الطائرة التي ستقام يوم الاحد المقبل بين فريقي الضفتين والعودة.

نتائج دوري الطاولة

● جاءت جميع نتائج مباريات اليوم الاول من بطولة الدوري العام لكرة الطاولة متوقعة حث اقيمت خمس مباريات اسفرت عن فوز الجزيرة على حي الامير حسن ١/٥، الضفتين على القوقازي ٢/٥، الارثوذكسي على المدينة ٣/٥، عمان على المفرق ٣/٥، والقادسية على الطالبية ٣/٥.

■ المشاركة في البطولة الآسيوية للناشئين بالسلة

● د. عيد الدحيات

هذا وتستأنف اليوم مباريات البطولة باقامة ١٠ مباريات في الصباح والمساء.

شباب الخليل بالكويت

التقى محمد جميل عبدالقادر الامين العام باتحاد كرة القدم محمد العويوي رئيس نادي شباب الخليل وتم التنسيق بشان الزيارة التي يقوم بها فريق كرة القدم بالنادي الى الكويت لاجراء عدة مباريات ودية وذلك تلبية للدعوة التي وجهها الشيخ فهد الاحمد خلال اقامة البطولة الاسيوية الرابعة للرجال لكرة اليد اثناء مباراته امام الضفتين على استاد عمان هذا ويتكون وفد الخليل من (٢٥) عضوا وسيصل الى الكويت خلال الشهر المقبل.

اخبار من عمان

● اعلن غازي زينب نائب رئيس الاتحاد الاردني للمصارعة بان خمس دول عربية اكدت مشاركتها الرسمية باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة والتي ستعقد في عمان يومي ٢٧و٢٨ سبتمبر الجاري والدول هي العراق ولبنان وسوريا وفلسطين وتونس اضافة الى الاردن واضاف انه من المنتظر ان تصل الموافقات النهائية من دول الكويت ومصر والجزائر والسعودية والمغرب. كما تلقى الاتحاد طلبا من حمود الخرنيق مندوب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والدكتور اسماعيل حقي رئيس الاتحاد العربي وابراهيم طه الامين العام لحضور اجتماعات الاتحاد. وعلمت القبس ان المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني سيرشح نفسه للرئاسة.

● اكد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة على المشاركة في البطولة الاسيوية الاولى للناشئين التي ستقام في قطر خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر وحتى ٤ يناير ٨٨.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع اولياء امور اللاعبين حول المشاركة في البطولة التي تتزامن مع الامتحانات المدرسية.

مواجهة بين نجوم يوفنتوس والمدرب

روما - واخ - جرت امس الخميس في روما مواجهة مثيرة بين نجوم لاعبي نادي يوفنتوس الايطالي ومدربه ماركيزي.

وتاتي هذه المواجهة بعد هزيمة يوفنتوس المفاجئة يوم الاحد الماضي، امام نادي ابنولي واحد صفر في الدوري الايطالي.

ويشكو نجم ويلز ايان راش من وضع المدرب له في مركز معزول عن زملائه ويقول انه يريد مزيدا من الكرات حتى يستطيع ان يعمل بثمنه الكبير الذي اشتراه به يوفنتوس ويصنع اهدافا يحقق لفريقه الانتصارات.

ويذكر ان الدوري الايطالي الذي بدأ مؤخرا يعرف بانه اعظم دوري في العالم نظرا لانضمام مشاهير كرة القدم في العالم من بينهم مارادونا الى الفرق الايطالية.

وتجدر الاشارة الى ان فريق نابولي كان قد احرز بطولة دوري وكاس كرة القدم في ايطاليا العام الماضي.

العربي يكرم فرقه الرياضية للموسم الماضي

اقام مجلس ادارة النادي العربي الرياضي مساء امس الاول حفلا تكريميا على شرف جميع فرق النادي التي حققت مراكز متقدمة في بطولات ومسابقات الموسم الماضي المختلفة. حضر الحفل العديد من الشخصيات العرباوية وعدد كبير من اللاعبين والجمهور. وقد القى احمد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور واشاد فيها بالفرق المحتفى بها والتي حققت المراكز الثلاثة الاولى في مسابقات الموسم الماضي، وتحدث بصفة خاصة عن لاعبي كرة القدم الثلاثة احمد خلف واسماعيل حسن وعايض عبدالله لما قدموه من خدمات للنادي ولما قاموا به من جهود مع زملائهم في المواسم الكروية الماضية واكد بانهم يستحقون التكريم.. كما شكر رئيس مجلس ادارة النادي العربي احمد عبدالصمد في كلمته جميع من قاموا بمساندة العربي وخص بشكره وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية والاهلية واجهزة الاعلام على دعمها للعربي.. وفي ختام كلمته تمنى احمد عبدالصمد التوفيق لجميع فرق النادي لتحقيق نتائج متقدمة وافضل مما تحققت في الموسم الماضي.

● بعدها قام رئيس واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الجوائز والهدايا والمكافآت على لاعبي الفرق المذكورة بالاضافة للاعبي الكرة الثلاثة الذين اعتزلوا اللعب منذ فترة وهم احمد خلف واسماعيل حسن وعايض عبدالله.. ثم دعي الجميع لحفل شاي بعد الانتهاء من توزيع الجوائز والهدايا.



● سمير سعيد يتسلم جائزته

● اللاعب المعتزل اسماعيل حسن يتسلم درع النادي

الدولة عاتب على الصحافة

وقد خص عبدالرحمن الدولة القبس بتصريح يعتب فيه على الصحافة المحلية حيث قال: ان النادي العربي يؤمن ايمانا كاملا بدور الصحافة واجهزة الاعلام في مساندة الاندية الرياضية ومنها العربي، وقد وجه النادي دعوات مبكرة للصحف ممثلة باقسامها الرياضية لحضور حفل التكريم حيث ان هذا التكريم كان يشمل الصحف ايضا ولكن للاسف لم يحضر حفل التكريم غالبية الصحف ونحن عاتبون على الزملاء لعدم تلبيتهم للدعوة.

اتحاد كرة القدم يسحب تصريحه حول الاتحاد العربي للعبة

سحب الاتحاد الكويتي لكرة القدم التصريح الذي ادلى به مصدر مسؤول بالاتحاد يوم امس الاول حول عدم تلقي الاتحاد اي اشعار عن تغيير موعد اقامة بطولة الاندية العربية ابطال دوري كرة القدم المحدد اقامتها خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ نوفمبر المقبل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وعقب اجتماع طارىء لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس، صدر عن الاتحاد بيان موقع من امين السر العام محمد عثمان محمد طالب.

وجاء في البيان ان الاتحاد يأسف كل الاسف للتصريح الذي صدر عن مصدر مسؤول بالاتحاد حول موضوع بطولة الاندية العربية، وان الاتحاد بصدد اجراء تحقيق حول موضوع التصريح.

واكد الاتحاد في بيانه تعاونه ودعمه للاتحاد العربي لكرة القدم وعلى رأسه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد للمساهمة في تقدم مسيرة كرة القدم العربية وانجاح اللقاءات والبطولات والدورات التي ينظمها حتى تظهر بالمظهر اللائق والمشرف والذي يتناسب والامكانات التي يقدمها الاتحاد العربي لكرة القدم.

تعديل موعد مباراة القادسية وكاظمة بالدوري

وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم على طلب نادي كاظمة المرفق به موافقة نادي القادسية الرياضي على اقامة مباراة القادسية وكاظمة في الدوري العام لكرة القدم (القسم الثاني) يوم الجمعة ٣٠/١٠/٨٧ بدلا من يوم السبت ٣١/١٠/٨٧ وذلك على ملعب القادسية نفسه الساعة الرابعة والربع مساء.

الاتحاد الكويتي للتنس يشارك بالمتحف الاولمبي

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس طلبا من اللجنة الاولمبية الكويتية لتزويدها بالافلام والمواد التذكارية التي يمكن ان تعرض في المتحف الاولمبي الدولي. وقد قام الاتحاد بتوفير عدد مناسب من الصور التذكارية للمنتخب الوطني وبعض الدروع والميداليات التذكارية الخاصة بالاتحاد للاشتراك بها في المتحف المذكور.

من جهة اخرى، تلقى الاتحاد مزيدا من طلبات الحصول على قانون التنس الذي اصدره الاتحاد طبقا لاخر التعديلات، كما تلقى الاتحاد كتاب تقدير من الاتحاد العربي للعبة نظرا لدور الاتحاد الكويتي في مجال التعريف بقانون اللعبة.

براسكو يطالب بوجود مدرسة لالعاب الماء

قال جوزيف براسكو مدرب منتخب السعودية لكرة الماء: من الصعب ان اقول ان المنتخب مستواه جيد لان المعسكر كان قصيرا وكنت اطمع في معسكر اطول وقال: لكي نرفع المستوى الفني للعبة يجب على اللاعب ان يتدرب ٥ ساعات يوميا على الاقل ويجب ان تكون هناك مدرسة لكرة الماء وتكوين مدارس للسباحة لاختيار العناصر المناسبة لهذه اللعبة، كما يجب زيادة احتكاك دول الخليج بالدول المتقدمة في اللعبة من اجل الاستفادة والتطوير.

اليوم ختام مهرجان الملاحة الرياضي الخامس





● د. ابراهيم مكي

تحت رعاية الدكتور ابراهيم مكي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ومدير عام المؤسسة العامة للموانىء يقام اليوم المهرجان الختامي ليوم الملاحة الرياضي الخامس، والذي شارك فيه ٧٥٠ لاعبا يمثلون ١٧ مؤسسة.

وكانت بطولة الشطرنج قد انتهت مساء امس الاول بفوز لاعب الخطوط الكويتية محمد ناصر بالمركز الاول برصيد ست نقاط ونصف من جولات البطولة السبع، ثم تلاه في المركز الثاني لاعب الكيماويات البترولية نزيه زياد الذي حصل على ست نقاط.

ومن جهة اخرى، بدأت عصر امس تصفيات الالعاب المتبقية وهي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة المضرب وتنس الطاولة وكوت بوستة والزهر وذلك في نادي بوبيان التابع لشركة الكيماويات البترولية بمنطقة سلوى.

غوليت المغني وليس من النوع الراقص

ميلانو - ي.ب - حصل النجم الكروي الهولندي رود غوليت على اذن من نادي ايه سي ميلانو الايطالي للغناء مع فرقة «باريفيلاش تايم» عندما تزور ميلانو الشهر المقبل لاقامة حفلات غنائية.

وسبق ان شارك غوليت مع هذه الفرقة الهولندية بتسجيل اغنية من الطراز الريفي باسم «نوت ذا دانسنغ كايند» اي ليس من النوع الراقص.

رسالة القاهرة

باركر غير مستعد للرد على الاتهامات حاليا
المأمور: المدرب الانكليزي لايحب نجوم الفريق ويحاربهم تماما

■ الفريق القومي يبدأ تدريباته استعدادا للقاء تونس

■ طه بصري أقوى المرشحين لتولي تدريب الزمالك

● طه بصري

● عادل المأمور

● ريتشارد باركر

القاهرة - من محمود معروف:

صرح حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك عقب عودته من السعودية بان مجلس الادارة يعتبر في حالة انعقاد بصفة مستمرة الى ان يتم اختيار الجهاز الفني الجديد للفريق الاول وان اعضاء يسيرون في اكثر من اتجاه للاتصال بالمدربين المرشحين وعلمت القبس ان طه بصري هو اقوى المرشحين لمنصب مدرب الكرة بالزمالك حيث يقوم بعض الاعضاء حاليا بالتفاوض مع اتحاد الكرة لانتدابه خلال الفترة المقبلة لتدريب الفريق. من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تكليف عصام بهيج لادارة شؤون الكرة في الفترة المقبلة وتشكيل جهاز للتدريب من اجل اعادة ترتيب البيت من جديد لرأب الصدع الذي اصاب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي وقال عصام بهيج انه اجرى اتصالا بالكابتن طه بصري مساعد مدرب المنتخب القومي ليتولى مهمة تدريب الفريق وان كان طه لم يعلن موافقته على تولي هذه المهمة وطلب ارجاء الرد بالموافقة او الرفض لحين اتخاذ القرار النهائي الذي ستحدده رؤيته للاحداث .. واضاف بانه على اتصال بالكابتن علي بكر لتولي مهمة تدريب حراس المرمى واكد انه سيتم تشكيل لجنة لاخذ اقوال اللاعبين الذين تحوم حولهم الشبهات وتثار حولهم الشكوك وفي حالة ثبوت تورط اي لاعب في الخطأ فسيتم فصله نهائيا من سجلات النادي.

وعن اسباب الهزيمة اكد عصام بهيج ان باركر هو المسؤول الاول عن هذه الفضيحة الكروية التي لم يشهدها نادي الزمالك او اي فريق مصري اخر في افريقيا فباركر لم يغز نفسه ويعتمد على طريقة واحدة في اللعب بارسال الكرات الطويلة للمهاجمين كما ان كثر جرعات التدريب بالنسبة للاعبين اصابتهم بالارهاق الشديد وعدم القدرة على السيطرة على الكرة.

اما طه بصري فقد تردد اسمه داخل اسوار النادي لتدريب الفريق الاول فاكد انه في خدمة نادي الزمالك ولكن بشرط ان يكون ذلك في ظروف طبيعية فلن اعمل على انقاض زملائي الذين تحملوا المسؤولية وادوا الامانة وعاكستهم الظروف وليس عندي استعداد في الوقت الحالي لكي اغامر باسمي وسمعتي في جو مشحون بالتوتر العصبي والانفعالات وانا على استعداد لكي اخدم نادي الزمالك في الظروف الطبيعية وعندما تستقر الامور وبالشروط والبنود التي اطلبها واحددها واحصل على موافقة عليها قبل ان اعمل. واضاف بصري ان اتحاد الكرة اختارني للعمل في جهازه الفني واعمل في الفريق القومي بروح الاسرة الواحدة ولست وديعة يحركها نادي الزمالك في اي وقت كما انني لا انتمي لاي شلة بالزمالك سواء معارضين او مؤيدين بل كل انتمائي لنادي الزمالك والجميع احباب.

من ناحية اخرى تحدث ريتشارد باركر المدير الفني لنادي الزمالك وهو يعيش حالة من الرعب والخوف حيث وصلته مئات التهديدات من جماهير الزمالك بعد فضيحة مباراة كوماسي وخروج الزمالك من بطولة افريقيا لابطال الدوري. هذا الذعر والخوف جعله يتحدث من خلف باب موارب وقال انني مستعد للرد على الاتهامات التي تثار حاليا فانني افضل السكوت والانتظار حتى تتضح صورة الموقف الذي سيقرره مجلس ادارة النادي.

وعن قرار ايقافه عن التدرب قال باركر لم ابلغ بذلك ولم يخبرني احد بهذا القرار ولكن اذا اتخذوا هذا القرار فساتركهم يفعلون ما يشاؤون. وقال عن مسؤوليته عن فضيحة الزمالك امام كوتوكو في كوماسي دعهم يقولوا ما يشاؤون فليس لي تعليق على ذلك واذا رغب النادي في فسخ التعاقد معي فهناك بنود في العقد على النادي الالتزام بها وهناك شهور باقية على نهاية العقد ويكفي ذلك وشكرا. واضطر باركر الى عدم تكملة الحديث والاكتفاء بما ادلى به في اول حديث عقب الاحداث الاخيرة بنادي الزمالك في اعقاب الفضيحة الكبرى.

المأمور: باركر يحارب النجوم

اما عادل مامور كابتن الزمالك وهو الذي تعرض لعقدة شديدة بعد المباراة حتى ان الكثيرين حملوه مسؤولية الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه وكان لا بد من سماع وجهات نظره قال المأمور الان لا اريد الدخول في مهاتراتكم ومتاهاتكم او التعرض لاحد. نحمد الله ان جماهير مصر كلها قد شاهدت المباراة ولا بد ان احتكم اليهم ليظهر الحق وعلى العموم فان نادي الزمالك ناد كبير وليعلم الجميع ان من ارتدى الفانيلا البيضاء لا يمكن التفريط فيها وتعريضها لاي هزة. واضاف المأمور ان باركر لا يحب اللاعبين النجوم فهو يكرههم ويحارب النجومية فمجلس الادارة استخدمه سيفا مسلطا على رقاب اللاعبين فشتت بعضهم مما جعل الاخرين يكرهونه، واضاف ان كل لاعبي الزمالك الان لا يشعرون بالامان مع باركر ومجلس الادارة الحالي فالاستغناء عن اللاعب مباح في نادي الزمالك حتى لمجرد الاصابة واكد اننا في افريقيا لا نلعب باسم الزمالك فقط بل نلعب باسم مصر وان كنا قد اخطانا في المباراة فمن غير المعقول ان نتهم بالخيانة او التواطؤ لصالح فئة معينة هل يوجد في مصر لاعب يتمنى الخسارة لمصر ولناديه.

الفريق القومي يبدأ تدريباته استعدادا لتونس

يؤدي الفريق القومي لكرة القدم مرانه في العاشرة من صباح اليوم باستاد القاهرة بقيادة شحتة المدير الفني ويعاونه احمد رفعت وطه بصري المدربان وذلك في ختام المرحلة الاولى للاستعداد بالفريق لمباراته الاولى مع تونس في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية يوم ٤ اكتوبر المقبل بتونس. يحصل اللاعبون على راحة من المران غدا على ان تبدأ المرحلة الثانية صباح الاحد بدخول اللاعبين معسكرا مغلقا يستمر حتى موعد السفر لتونس يوم الخميس المقبل.

حضر المران امس ربيع ياسين وقبل الجهاز الفني اعتذاره بسبب زواجه على ان ينضم للمعسكر من يوم الاحد استعدادا للمباراة كما تم وضع برنامج علاجي خاص لثابت البطل بعد تحسن حالته من اصابته بتمزق وسوف ينضم للمران مع الفريق بداية من يوم الاحد المقبل.

من ناحية اخرى تلقى اتحاد الكرة صباح امس فقط اعتذار الاتحاد العراقي عن حضور منتخب بلاده للقاهرة للعب مباراة مع فريقنا هذا الاسبوع.

للمرة الاولى النصر يشارك بنشاط المبارزة

صرح عبدالرحيم السعيد امين السر العام باتحاد المبارزة بان الاتحاد تلقى كتابا من نادي النصر الرياضي يفيد فيه بادخال رياضة المبارزة لهذا الموسم الرياضي، وسوف يشارك في بطولات الاشبال والناشئين .. وان الاتحاد يرحب بنادي النصر لمشاركته في نشاط المبارزة ويضع جميع الامكانات تحت تصرف النادي.

نتائج دوري الكرة تحت ١٨ سنة

ببداية دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم اقيمت مساء امس ٦ مباريات بالدوري اسفرت نتائجها عن فوز الساحل على القادسية ٢/١، الكويت على العربي ٣/صفر، الجهراء على كاظمة ٢/صفر، السالمية على النصر ١/صفر، الفحيحيل على خيطان ٢/١، الشباب على الصليبيخات ٥/١.

دراسة اوضاع لعبة التنس في الكويت

اوفد الاتحاد الدولي للتنس مدير ادارة التطوير في الاتحاد ليف ديهليجرون في زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها دراسة عن اوضاع لعبة التنس في البلاد، كما قابل رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس خالد البناي وامين السر العام عبدالرضا الغريب وعددا اخر من اعضاء مجلس الادارة، كما قام بزيارة لمراكز التنس في عدد من الاندية الرياضية الكويتية.

وكان ديهليجرون قد وصل الى الكويت يوم الاحد الماضي حيث كان في استقباله عبدالرضا الغريب امين السر العام وعباس الزيد عضو مجلس الادارة. هذا وقد غادر الموفد الدولي البلاد بعد ان حصل على البيانات المطلوبة عن عدد الاندية والملاعب واللاعبين والمستوى الذي تحقق.

مهرجان رياضي لفريق كرري السوداني اليوم

يقيم فريق كرري الرياضي السوداني مهرجانا رياضيا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ملاعب نادي النصر الرياضي بجليب الشيوخ، وذلك تكريما لبذرالدين عبدالله الامام رئيس الاتحاد الرياضي السوداني - فرع الكويت - رئيس فريق كرري لمناسبة مغادرته البلاد عائدا الى السودان.

هذا وسيشتمل المهرجان على مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الوحدة وقدامى اللاعبين السودانيين، ومباراة ثانية بين فريق كرري ومنتخب الفرق السودانية في الكويت. كما سيشتمل المهرجان على عدة فقرات ثقافية ورياضية ترفيهية.

وسيحضر المهرجان سفير جمهورية السودان لدى الكويت محمد الامين عبدالله، واركان السفارة.

غراسهوبرز يتصدر دوري سويسرا بفارق نقطة

سويسرا - ي ب - في الاسبوع الحادي عشر للدوري السويسري بكرة القدم فاز فريق غراسهوبرز ١/صفر على سيون ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن فريق اراو الذي فاز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على فريق لوزان.

ويتساوى فريقا نوشاتل زاماكس ويونغ بويز برصيد ١٣ نقطة كما يتساوى سانت غالين مع سيرفيت برصيد ١٢ نقطة، وقد فاز سانت غالين ٣/صفر على سيرفيت وخسر زاماكس ٣/١ في ملعب بيلنزونا وتعادل يونغ بويز ١/١ مع بازل وفاز لوسيرن بهدف على زيورخ الاخير.

لونغو حطمت خامس رقم قياسي بالدراجات

كولورادو سبرينغز - رويتر - سجلت بطلة الدراجات الفرنسية جاني لونغو رقما قياسيا جديدا حيث قطعت مسافة ٤٤ر٩٣ كيلومترا خلال ساعة واحدة، وكان الرقم السابق ٤٤ر٧٧ كيلومترا.

وبذلك تكون لونغو (٢٨ سنة) قد سجلت ٥ ارقام قياسية عالمية خلال ١٢ يوما الاخيرة وذلك في مسافات ٣ كيلومترات و٥ كيلومترات و١٠ كيلومترات و٢٠ كيلومترا بالاضافة للمسافة المقطوعة في ساعة واحدة.

أراغونيس يدرب برشلونة الاسباني
راتب فينابلز مدفوع حتى نهاية الموسم

● المدرب الانكليزي فينابلز (في الوسط) قبل اجتماع مناقشة مصيره مع برشلونة بحضور مدير النادي (رويتر)

برشلونة - رويتر - عقد خوزيه لويس نونيز رئيس نادي برشلونة الاسباني مؤتمرا صحفيا بخصوص الاستغناء عن المدرب الانكليزي تيري فينابلز قال فيه انه تم الاتفاق بين الطرفين انه لمصلحة كل منهما يجب ان يغادر فينابلز برشلونة وان لويس اراغونيس مدرب اتلتيكو مدريد السابق سوف يأخذ مكانه، وقد وقع عقدا ليظل مع برشلونة حتى نهاية الموسم الجاري.

واوضح خوان غاسبار نائب رئيس برشلونة ان النادي سوف يستمر بدفع مستحقات فينابلز حتى نهاية الموسم، وقال المدرب الانكليزي انه اعطي خيار الاستمرار مع برشلونة كمساعد للمدرب وذلك ضمن شروط معينة يلتزم بها لكنه رفض ذلك، كذلك رفض عرضا ان يظل بالنادي على هيئة مدير فني، ومع انه حضر الاجتماع مع الادارة بعقل متفتح الا انه رأى ان افضل حل هو الانسحاب بدون الحاجة لمناقشة مزيد من الاقتراحات التي قد لا يوافق عليها الجميع، واضاف: انه لا يريد الاستمرار مع الفريق لان هذا النادي يريد الفوز باستمرار واذا ما فاز في مباراتيه المقبلتين سوف يصبح الجميع سعداء لكن اذا خسر الفريق مباراة اخرى سوف تعود المشاكل نفسها.

كذلك قال فينابلز انه يرى انه من مصلحة اللاعبين تنقية الاجواء بالكامل، ولم يعط اية تفصيلات حول خططه المستقبلية.

هو المسؤول

ويرى نونيز ان فينابلز (٤٤ سنة) هو المسؤول عن النتائج السيئة هذا الموسم وقال انه خلال عامين تحول من افضل مدرب بالعالم الى مدرب لا فائدة منه، وقد حدث ذلك لمدربين سابقين في برشلونة.

ويعتقد فينابلز ان ٤ مباريات ليست كافية لتحكم على مستوى الفريق هذا الموسم.

وتجدر الاشارة الى ان فينابلز حضر لاسبانيا بعد ان كان يدرب فريق كوينز بارك رينجرز اللندني، وقاد برشلونة لبطولة الدوري عام ١٩٨٥ ونهائي بطولة الاندية الاوروبية ١٩٨٦.

وبالنسبة للمدرب الجديد اراغونيس فقد كان مقررا ان يبدأ عمله مع برشلونة اعتبارا من يوم امس الخميس، وقال انه يشعر بالفخر لان ناديا كبيرا تذكره في هذه الاوقات العصيبة، ويبلغ اراغونيس التاسعة والاربعين من العمر، ولم يسبق له العمل سوى مع اتلتيكو مدريد ومع ريال بتيس، وقد تحول من اللعب مع اتلتيكو مدريد الى تدريبه في عام ١٩٧٤، وقد امضى معظم حياته مع هذا النادي واستقال عدة مرات لكنه كان يعود للنادي دوما، وقاد الفريق للفوز بالكاس مرتين وبطولة الدوري مرة واحدة.

توركاي يهزم توتنهام بكأس الدوري الانكليزي

لندن - رويتر - في واحدة من اكبر المفاجآت الكروية في انكلترا استطاع فريق توركاي احد اندية القاع بدوري الدرجة الرابعة ان يفوز ١/صفر على فريق توتنهام من متصدري الدرجة الاولى وذلك في المرحلة الاولى من الدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان فريق توركاي على وشك الطرد من الدوري الانكليزي في الموسم الماضي لولا هدف وحيد سجله في اخر مباراة له، وقد سجل هدفه في مرمى توتنهام المدافع ديريك داوكنز قبل نهاية الشوط الثاني باربع دقائق اثر اخفاق دفاع توتنهام في ابعاد كرة عرضية رفعها اللاعب الاحتياطي مارك غاردينو.

وفي مفاجاة ثانية تعادل ليفربول الذي خسر نهائي كاس الدوري الموسم الماضي ١/١ مع فريق بلاكبورن احد اندية الدرجة الثانية، وسجل ستيف نيكول هدف السبق لليفربول بالشوط الاول وتعادل بلاكبورن المضيف بعد ٤ دقائق من بداية الشوط الثاني.

ولقي فريق شيلسي بالدرجة الاولى خسارة بنتيجة ٣/١ امام ريدنغ من الدرجة الثانية، اما حامل اللقب الارسنال فقد فاز خارج ملعبه ٣/صفر على دونكاستر احد اندية الدرجة الثالثة.

وفاز بلاكبول ١/صفر على نيوكاسل وشارلتون ٣/صفر على والسول وتعادل ليدز ١/١ مع يورك وفاز ليستر ٢/١ على سكنثورب وتغلب مانشستر يونايتد ٥/١ على هول سيتي وخسر ميدلسبروه بهدف في ملعبه امام استون فيلا وتغلب نوتنغهام فوريست ٥/صفر على هيريفورد وتعادل اوكسفورد ومانسفيلد بهدف لكل منهما وفاز بيتر بوره ٤/١ على بليموث، وتغلب كوينز بارك رينجرز متصدر الدرجة الاولى ٢/١ على ميلوال.

كأس دوري اسكتلندا

وفي المرحلة الاولى من الدور قبل النهائي لبطولة كاس الدوري الاسكتلندي فاز ابردين ٢/صفر على دندي في حين خسر مازرويل ٣/١ امام غلاسكو رينجرز حامل لقب البطولة من الموسم الماضي.

خسارة كينيوف وعوض ببطولة هونغ كونغ للاسكواش

هونغ كونغ - رويتر - في يوم عيد ميلاده الرابع والعشرين حقق لاعب الاسكواش البريطاني غير المصنف بول كارتر فوزا غير متوقع بالدور الاول لبطولة هونغ كونغ المفتوحة حيث تغلب ٦/٩، ٦/١، ٨/١٠، ٤/٩، ٤/٩ على مواطنه فيل كينيون المرشح الخامس للبطولة.

وكان كينيون قد احرز لقب بطولة هونغ كونغ في عام ١٩٨٥، ووجد حامل اللقب العالمي والمرشح الثاني روس نورمان من نيوزيلندا صعوبة في الشوط الاول لكنه فاز ٨/١٠، ٦/٩، ٦/٩ على الاسترالي اوستن اداراغا، وبسهولة تغلب المرشح الرابع الاسترالي كريس ديتمار ٩/صفر، ٩/صفر، ٩/١ على البريطاني روبرت اوين كما فاز المرشح الثامن الاسترالي غلين برومبي ٩/٦، ٩/٤، ٩/صفر على مواطنه مارك روبيردز.

وصعد للدور التالي البريطاني داميلد والكر عقب فوزه ٩/٣، ١٠/٨، ٩/٥، ٩/٥، ٩/٤ على المصري جمال عوض وفاز الاسترالي بريت مارتن ٩/٥، ٩/٧، ٩/٥، ٩/١، ٥/٩ على البريطاني فيليب ويتلوك كما فاز البريطاني برايان بيسون ٩/٧، ٩/صفر، ٩/٦، ٥/٩ على الالماني كارلو مارتيني.

● جمال عوض

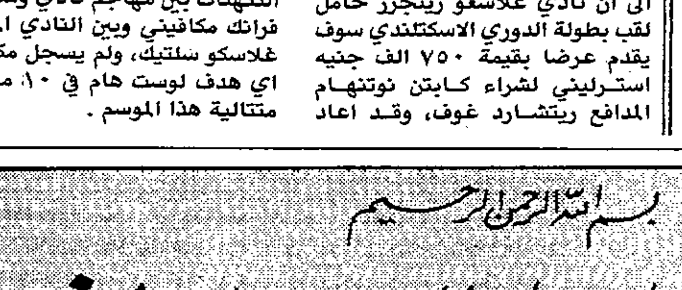
وتجدر الاشارة الى ان تصنيف جمال عوض الدولي يفوق والكر بحوالي ١٠٠ مركز وعقب خسارته احتج بشدة على مستوى التحكيم وطالب باستبدال الحكم باتريك كول وهو لاعب اسكواش محترف سابق وقال انه يجب ان يخجل من نفسه للتحكيم بهذه الطريقة.

تيرانه يستأنف ضد كافة العقوبات

بيرن - رويتر - قدم فريق بارتيزان تيرانه الالباني استئنافا ضد قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم باستبعاده من مسابقة ابطال الكؤوس، كذلك استأنف ضد قرار اللجنة التاديبية بايقاف عدد من لاعبيه لفترات زمنية مختلفة عقب احداث المباراة الاولى بالبطولة ضد بنفيكا البرتغالي يوم الاربعاء الماضي.

وقال رينيه ايبيرلي المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان الالبان ارسلوا تلكسا بالاستئناف ضد كافة القرارات بشكل اجمالي، وهذه اول مرة يستأنفون ضد قرار بالعقوبة وسوف تجتمع لجنة الاستئناف يوم الاحد المقبل، ومن ناحية ثانية فقد اعلن المتحدث ان نادي بنفيكا قد استأنف ايضا ضد الغرامة بمبلغ ٧٥٠٠ فرنك سويسري (٥٠٠٠ دولار) لقيام جمهوره بحذف مقذوفات على ارض الملعب.

اسكتلندا تستعيد لاعبين من اندية لندن



لندن - ي.ب - يتوقع ان تستعيد الاندية الاسكتلندية اثنين من اللاعبين الدوليين الاسكتلنديين من اندية لندن بالدوري الانكليزي، فقد اشارت تقارير الى ان نادي غلاسغو رينجرز حامل لقب بطولة الدوري الاسكتلندي سوف يقدم عرضا بقيمة ٧٥٠ الف جنيه استرليني لشراء كابتن نوتنهام المدافع ريتشارد غوف، وقد اعاد اللاعب زوجته وابنه الى اسكتلندا حيث انه لا يجد الاستقرار الكافي في لندن.

ومن ناحية ثانية فقد ربطت التكهنات بين مهاجم نادي وست هام فرانك مكافيني وبين النادي المنافس غلاسكو سلتيك، ولم يسجل مكافيني اي هدف لوست هام في ١٠ مباريات متتالية هذا الموسم.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

بالروح القتالية والتصميم على الفوز رغم ارادة الحكم

الكويت يهزم القادسية المستسلم ٢/١ ويحتفظ بالمركز الثاني

هدفان ملعوبان للحساوي .. والموسى يهدي ركلة جزاء للقادسية



● هدف الحساوي الأول في مرمى القادسية

● ركلة الجزاء «التمثيلية» لصالح القادسية بمرمى الكويت

كتب جمال مرجان:

واصل الكويت المنافسة بقوة على الصدارة واحتل المركز الثاني برصيد ٦ نقاط وفارق الاهداف بعد أن فاز على القادسية امس ٢/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد نادي الكويت في ختام مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم، فيما بقي القادسية برصيد ٤ نقاط. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١ وقد بادر الكويت بتسجيل هدفه الاول واحرزه صلاح الحساوي في الدقيقة ٣٠ من كرة عرضية لعبها محمد ابراهيم ناحية اليسار واستقبلها الحساوي وهيأها امامه وسددها قوية على يمين حسين عواد، ثم تعادل القادسية في الدقيقة ٤٥ بهدف سجله عبيد الشمري من ركلة جزاء غير صحيحة اهداها حسن الموسى للدخيل عندما شاركه احمد الفرحان، في كرة إمامية لعبها مؤيد الحداد ليتعرقل الدخيل داخل المنطقة دون أن يمسه الفرحان الذي استخلص الكرة وابعدها عن الدخيل. ليثور لاعبو الكويت محتجين على احتساب الكرة ركلة جزاء .. ولكن قرار الحكم المتسرع كان نافذا!! وفي الشوط الثاني احرز الحساوي الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ١٩ من كرة امامية عالية فوق منطقة الجزاء انقض عليها ببراعة وسط دفاع القادسية وسددها برأسه قوية داخل الزاوية اليمنى البعيدة.

القادسية يفتقر للروح

● قدم الكويت عرضا سريعا قويا وكان الفريق الافضل انتشارا والاكثر تهديدا لمرمى القادسية واضاع مهاجموه عدة فرص سهلة لزيادة رصيد اهدافه بالمباراة .. وكانت السمة البارزة في اداء الكويت التي رجحت كفته في معظم شوطي المباراة، الروح القتالية والحماس والتصميم على الفوز فيما بدا القادسية مستكينا دون حماس وكانه لا يرغب في الفوز .. فكان اداؤه بطيئا دون حماس واستسلم مهاجموه لرقابة دفاع الكويت، كما اتسم اداء اللاعبين بالفردية وعدم التركيز فجاءت معظم تمريراته مقطوعة حتى في الهجمات المرتدة التي كان يمكن استغلالها بشكل جيد وذلك بسبب التباطؤ والارتجالية في الاداء والافتقار الى الروح القتالية!!

خطوط الكويت متناسقة

● اما الكويت فقد كانت خطوطه الثلاثة متناسقة ونجح في السيطرة على منطقة المناورات بفضل الجهد الوافر الذي قدمه المنديل وعلي الزيد واحمد عبدالسلام وامتاز اداء الكويت بتنويع تمريراته الارضية والعالية مستغلا سرعة انطلاقات العنبري ومحمد ابراهيم وعلى الزيد واحمد عبدالسلام في الجانبين، كما اجاد صلاح الحساوي في استغلال الكرات العالية فوق منطقة الجزاء واستعاد كثيرا مستواه المعروف كما شارك خط الوسط بجهد وافر في مساندة المهاجمين والتقدم للامام والتسديد على المرمى. كما نجح مدافعو الكويت في اغلاق المنطقة وتكسير معظم هجمات القادسية .. فكان الدفاع يقظا واجاد رقابة مهاجمي القادسية وقطع الكرات قبل وصولها اليهم. ونظرا لانكماش القادسية في منتصف ملعبه في معظم شوطي المباراة فقد اجاد دفاع الكويت في ربط الدفاع بالهجوم وتبادل عادل عباس ووليد الجاسم والجريس التقدم للمعاونة في الهجوم. وقد اشترك الشريدة لاول مرة مع الكويت في الشوط الثاني بدلا من احمد عبدالسلام واستطاع ان يشكل خطورة في انطلاقاته ناحية اليسار.

اخطاء دفاع القادسية

● ومن ناحية اخرى وقع دفاع القادسية في نفس الاخطاء بالمباريات السابقة بالوقوف على خط واحد والتكتل في الوسط مما سهل مهمة الكويت في الاختراق ناحية الجانبين .. وقد بذل من لاعبي القادسية جهدا وحماسا ملحوظين راشد بديح ومحمد ابراهيم اللذان لعبا بروح وغيرة خاصة عندما تبادلا التقدم للامام .. ولكن المجهود الفردي لا ياتي بنتيجة ايجابية لصالح الفريق كمجموعة واحدة هذا وقد اتيحت للقادسية فرصة للتسجيل اهدرها مرزوق مرجان امام المرمى الذي ـ نزل بدلا من مؤيد الحداد في الشوط الثاني ـ وفيما عدا ذلك اتسمت هجمات القادسية بالتسرع في التسديد وعدم دقة التمرير عند حدود منطقة الجزاء خاصة في الشوط الثاني.

● ادار المباراة الحكم حسن الموسى وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان يوسف العوضي ويوسف عبدالرضا ولم يكن الموسى موفقا في احتساب ركلة الجزاء كذلك في الخطأ الذي احتسبه قبل نهاية المباراة لصالح القادسية على حدود منطقة الجزاء، وغير مفهوم لماذا احتسب الكرة خطأ على الكويت خارج المنطقة بالرغم من ان الكرة المشتركة كانت داخل منطقة جزاء الكويت. ولو كانت الكرة خطأ على احد مدافعي الكويت فكان الاجدر احتسابها ركلة جزاء!!

ومن ناحية اخرى لم يكن يوسف العوضي مراقب الخط موفقا في احتساب بعض قرارات التسلل على مهاجمي الكويت بالاضافة الى عدم رفع الراية في كرة احتسبها الموسى تسللا على العنبري (وكان التسلل واضحا).

«بنالتي» تمثيلية والحكم ظلم الكويت

في مباراة القادسية واليرموك اشدنا بالحكم حسن الموسى لانه كان موفقا في ادارتها، وايمانا منا بكتابة كلمة الحق واكدنا توفيقه التام في ادارتها واحتساب ٣ ركلات جزاء صحيحة ... واستمرارا في اظهار الحق وكتابة ما تمليه علينا ضمائرنا فاننا نقول لحسن الموسى: انك ظلمت الكويت باحتسابك ركلة جزاء لاصلة لها باي خطأ فالدخيل ارتمى ارضا بحركة «تمثيلية» واضحة دون ان يلمسه احد ... وبها كدت ان تظلم نادي الكويت الذي فاز بجدارته وبادائه ... ونود ان نسأل حسن موسى لماذا تصر على الكويت دائما ؟ ان كان هناك شيء في نفس يعقوب فذلك لا يعني ان يطغى ذلك على الضمير والنزاهة فتحكيمك كان يشير الى انك لا تود ان يخرج الكويت فائزا باي شكل ... ولكنه فاز !! خاصة عندما احتسبت «خطأ» في الثواني الاخيرة للمباراة ... لا يعلم احد غيرك في الملعب سببه !

● وللجنة حكام اتحاد الكرة نقول ان العربي متصدر البطولة ... وحسن الموسى عرباوي حتى اخمص قدميه فكيف تسند له مثل هذه المباراة ... والكويت مع القادسية يلاحقان العربي في الصدارة ... فهل يعقل كل هذا يا لجنة؟! وما ذنب هؤلاء اللاعبين الذين يشقون ويتعبون لتتلاعبوا بعواطفهم وباعصاب كل الجماهير التي تتابع المباراة في الملعب او على شاشة التلفزيون ولماذا يكون حكم معين طرفا في مباراتين من اصل ٤ مباريات لعبها فريق نادي الكويت حتى الان ؟

المحرر

الحربان وبوحمد : ركلة الجزاء غير صحيحة

ردا على سؤال من مصور القبس مرهف حورية، قال المعلق الرياضي خالد الحربان امس ان ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم حسن الموسى لفريق القادسية امس ليست صحيحة وان كان التقدير يعود اليه.

كما اجاب المعلق الجديد واللاعب الدولي السابق حمد بوحمد على سؤال مماثل من مصور القبس بان ركلة الجزاء غير صحيحة بالمرة، وربما يكون الحكم قد خدع فيها.

● الهدف الثاني للحساوي ومحاولة فاشلة لحارس القادسية

موقف الفرق بنهاية الاسبوع الرابع للدوري

النادي	له	عليه	نقاط
العربي	٨	٣	٧
الكويت	٦	٣	٦
السالمية	٥	٢	٦
القادسية	٧	٩	٤
الفحيحيل	٥	٥	٣
النصر	٥	٦	٣
كاظمة	١	٢	٣
اليرموك	٣	٩	–

● حارس القادسية ينقض لانقاذ كرة قبل عادل عباس

عمران عبدالله رئيس وفد الامارات

موافقون مبدئيا على استضافة البطولة المقبلة ونطالب بتغيير الموعد بعد الموافقة النهائية

صرح عمران عبدالله عمران رئيس وفد دولة الامارات العربية المشارك ببطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء المقامة حاليا في الكويت بانه وافق من حيث المبدأ على طلب اللجنة التنظيمية لدول الخليج لاستضافة بطولة السباحة التي ستقام العام المقبل في الامارات وسوف تقوم بعرض الدعوة على المسؤولين بالاتحاد الاماراتي للسباحة لمناقشة الموضوع.

وقال ان حوض نادي العين جاهز تماما لاقامة البطولة عليه بعد اجراء التشطيبات النهائية التي من المقرر الانتهاء منها في نهاية هذا العام.

واضاف قائلا من المتوقع ان تطلب تغيير موعد البطولة الذي تقرر خلال شهر اغسطس المقبل الى موعد اخر سوف يتم تحديده بعد الاتفاق النهائي مع المسؤولين بالمجلس الاعلى للشباب بدولة الامارات.

اكد عمران عبدالله عمران بان اشتراك منتخب الامارات بالبطولة ياتي ضمن برنامج اعداد المنتخب للبطولات المقبلة بعد ان تم اختيار المنتخب من اربعة اندية فقط مهتمة باللعبة وهي الوحدة ـ الوصل ـ الشعب ـ اهلي الفجيرة .. وقد تم الاختيار من قبل لجنة التدريب بالاتحاد بالتعاون مع المدرب ومدير المنتخب وتم اعداد الفريق قبل شهرين من البطولة حيث شارك في معسكر تدريبي خارجي بالمجر لمدة شهر والتقى العديد من الفرق خلال بعض اللقاءات الودية ثم اقيم معسكر اخر داخلي بالشارقة لمدة ١٥ يوما ثم شاركنا في بطولة الخليج التي تعتبر البطولة الاولى التي يشارك بها هؤلاء اللاعبون الجدد الذين سوف نعدهم للبطولات المقبلة.

واضاف قائلا ان اشتراكنا ببطولة الخليج الرابعة ياتي من اجل التعارف والاحتكاك بين ابناء منطقة الخليج لرفع مستوى اللاعبين فنيا وخاصة صغار السن بعد ان تطورت اللعبة عن السابق بفضل الامكانات المتوفرة لدى دول الخليج العربي من الجانبين الفني والاداري.

وفي ختام حديث عمران عبدالله قال اننا نتقدم بالشكر الى رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للسباحة والمسؤولين بالدولة على حسن الاستضافة والتنظيم الناجح واعداد كافة الترتيبات اللازمة من اجل نجاح بطولة الخليج العربي الرابعة.

وللحق فقد اثبتت التجارب السابقة بان شباب الكويت والخليج العربي على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم وذلك باشادة كل من يحضر هذه البطولات من المسؤولين الدوليين وهذا شرف لنا جميعا.

وتمنى ان تشارك سلطنة عمان ودولة قطر في البطولات الخليجية المقبلة بعد ان تطور المستوى للافضل.

جمهور القادسية غاضب وقذف لاعبيه



● بقايا ـ بعد خروج فريق القادسية من الملعب

خرج جمهور القادسية عن صمته وثارت ثورته بعد خسارة فريقه امس بسبب الاداء الضعيف والعرض الباهت الذي قدمه امام الكويت وقام برمي القناني الفارغة والحجارة وكل ما جاء في متناول يده على لاعبي النادي وذلك تعبيرا عن سخطهم على عروض الفريق الضعيفة واستيائهم للروح الانهزامية التي تسيطر على اللاعبين.

فروسية الاحمدي تشكر «القبس»

بعث محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية الاحمدي للفروسية والرماية بكتاب شكر لرئيس القسم الرياضي في «القبس» قال فيه:

يسعد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ان يتقدم بخالص شكره وتقديره للجهود البناءة التي تقدمونها لنا على صفحاتكم الرياضية طوال نشاطاتنا السنوية، شاكرين لكم دعمكم لاخوانكم ابناء الكويت المحبين لرياضة الاباء والاجداد، املين ان تظل جهودكم معنا مع بداية الموسم الرياضي الجديد.

الاتحاد الدولي لكرة اليد يؤيد عدم فتح الاولمبياد امام المحترفين

ارسل الاتحاد الدولي لكرة اليد رسالة الى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح (رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي) يعبر فيها عن تاييده المطلق لوجهة نظر الشيخ فهد بشأن عدم فتح الالعاب الاولمبية امام المحترفين ... هذا وقد طلب الاتحاد المذكور والذي يشغل الشيخ فهد منصب نائب الرئيس فيه ان يقوم الشيخ فهد بالتحدث باسم الاتحاد الدولي امام اي اجتماع يمكن ان يطرح فيه الاحتراف في الالعاب الاولمبية.

الصين تهزم نيبال ٨/صفر بتصفيات سيئول

بكين ـ ا ف ب ـ فازت الصين على نيبال ٨/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في شينيانج (شمالي الصين) في اطار تصفيات المنطقة الاسيوية للصعود الى دورة سيئول للالعاب الاولمبية جاءت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

رئيس اللجنة اليوغسلافية يتفقد استعدادات سيئول

سيئول ـ ا ب ـ اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيئول ان ايفان ميكانوفيتش رئيس اللجنة الاولمبية اليوغسلافية قد وصل الى سيئول وذلك لمتابعة استعدادات كوريا الجنوبية لتنظيم الدورة.

وسوف يجتمع المسؤول اليوغسلافي مع عدد من المسؤولين الكوريين من بينهم بارك سيه جيك رئيس اللجنة المنظمة.

السعودية تؤكد المشاركة ضد الارجنتين في استراليا

سيدني ـ ا ب ـ اعطى الاتحاد الاسترالي لكرة القدم البرازيل مهلة ٣٠ يوما لتأكيد اشتراكها في بطولة رباعية دولية مقررة العام المقبل، وقال برايان ايمري المدير التنفيذي للاتحاد انه بعد فترة انتظار طويلة قررنا حسم الامر مع البرازيل وتوقيع عقد خلال ٣٠ يوما والا سوف نبحث عن فريق اخر سبق له الفوز بكاس العالم.

وتقام هذه البطولة ضمن الاحتفالات بمرور ٢٠٠ عام على تاسيس استراليا وقد اكدت الارجنتين والمملكة العربية السعودية مشاركتهما في البطولة التي سوف تقام مبارياتها في مدينتي ملبورن وسيدني.

مكنرو استانف ضد الايقاف والغرامة

نيويورك ـ رويتر ـ في اليوم الاخير من المهلة القانونية المحددة، قدم لاعب التنس الاميركي جون مكنرو استئنافا ضد عقوبة مجلس محترفي التنس بايقافه لمدة شهرين بالاضافة الى غرامة مقدارها ١٠ الاف دولار نظرا لتجاوزه الحد الاقصى من الغرامات المسموح بها في عام واحد وهي ٧٥٠٠ دولار وذلك خلال البطولة الاميركية المفتوحة للتنس. وكان مكنرو قد اشتبك لفظيا مع حكم مبارياته في الدور الثالث ضد اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

فوز صعب لجيانتس على لودجرز بالبيسبول

نيويورك ـ رويتر ـ اسفرت مباريات الاربعاء بدوري البيسبول الاميركي عن فوز تورنتو بلوجيس ٤/١ على بولتيمور اوريوليس، وديترويت تايغرز ٤/صفر على بوسطن ريد سوكس وميلواكي برويرز ٨/٧ على نيويورك يانكيز كليفلاند انديانز ٨/٦ على اوكلاند اثلتيكس ومنسوتا توينز ٤/٢ على تكساس رينغرز وكاليفورنيا اينجلز ١٠/٦ على شيكاغو وايت سوكس وكانساس سيتي رويالز ٩/صفر على سياتل مارينرز.

وفي مباريات الدوري الوطني للبيسبول فاز فيلادلفيا فيليس ٥/صفر على شيكاغو كبس واتلانتا بريفز ٥/٤ على هيوستون استروز ونيويورك ميتس ٤/٣ على مونتريال اسبوز وبتسبيرغ بايرتس ٢/صفر على سانت لويس كاردينالز وسان دييغو بيدرز ٦/٤ على سينسيناتي ريدز وسان فرانسيسكو جيانتس ٩/٨ على لوس انجلوس لودجرز.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

القبس
الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥م
Friday, 25/9/1987
العدد ٥٥٢٠ ـ No. 5520
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١١٧٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

كما توقعت القبس قبل يومين:

تأجيل الجمعية العمومية للعربي

● طليان علي طليان

اعلن امس عن تاجيل اجتماع الجمعية العمومية بالنادي العربي الرياضي المقرر عقده يومي غد السبت وبعد غد الاحد لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد بالنادي للعامين المقبلين.

وابلغ مراقب الهيئات الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طليان علي طليان وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان الوزارة قررت الغاء اجتماع الجمعية العمومية بالنادي العربي المقرر عقده يومي السبت والاحد بسبب عدم ارسال مجلس ادارة النادي الدعوات للاعضاء بالنادي في موعدها المحدد قبل اسبوعين من تاريخ انعقاد اجتماع الجمعية العمومية للنادي.

وقال ان بعض الدعوات ارسلت للاعضاء يوم الثالث عشر من هذا الشهر مما يعني مخالفة اعضاء مجلس الادارة بالنادي العربي للنظام الاساسي بالنادي.

واشار المسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه في هذه الحالة يجب على اعضاء مجلس ادارة النادي الدعوة لجمعية عمومية جديدة وفتح بابي الترشيح وتسديد الاشتراكات.

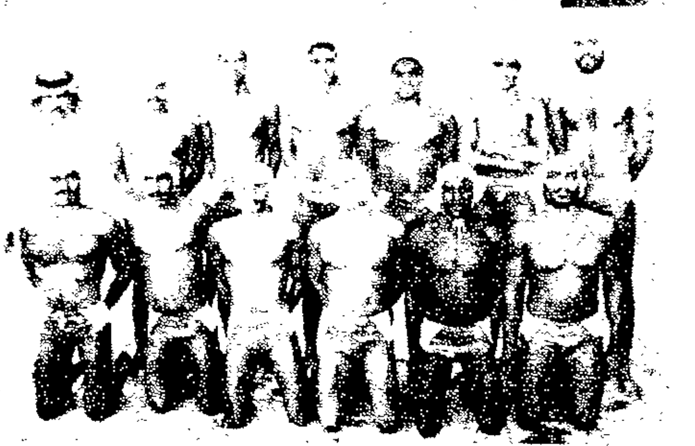
ويذكر ان هذا التاجيل هو الثالث من نوعه خلال هذه الايام فقد سبق وان اجلت الوزارة اجتماع الجمعية العمومية بناديي السالمية واليرموك بالسبب نفسه وهو عدم ارسال الدعوات في وقتها المحدد. (كونا).

● وكانت القبس قد انفردت في عددها الصادر يوم امس الاول الاربعاء بخبر تأجيل انتخابات النادي العربي للاسباب المذكورة نفسها.

اليوم ختام بطولة الخليج الرابعة لكرة الماء
لقاء حاسم بين الكويت والسعودية يحدد البطل



● منتخب الكويت لكرة الماء



● منتخب السعودية لكرة الماء

برعاية الشيخ جابر المبارك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تختتم في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على حوض نادي الكويت منافسات بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء .. حيث يلتقي منتخبا الامارات والبحرين على المركز الرابع ولكل منهما ٣ نقاط بعد خسارتهما في المباريات الثلاث التي شاركا بها في مسابقات البطولة.

اما اللقاء الثاني وهو مسك الختام فسوف يقام في الخامسة بين منتخبي السعودية والكويت لتحديد بطل البطولة الرابعة بعد فوزهما في المباريات الثلاث السابقة ولكل منهما ٩ نقاط، والفريق الذي يلعب باعصاب هادئة ويتميز بالسرعة والتحمل مع اجادة دفاع رجل لرجل سوف ترجح كفته للفوز بالمركز الاول .. وهذا ما نتوقعه من شباب منتخبنا وخاصة فايز التوحيد وفايز المكيمي ويعاونهما كل من حمود الهرشاني ووليد فرج واحمد التوحيد وفيصل الحساوي وفي حراسة المرمى ابراهيم الشوطي.

مراسم حفل الختام

وصول راعي الحفل في الخامسة ـ مباراة المركز الاول ـ كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العميد عبد الحميد حجي ـ تسليم كأس البطولة والميداليات للفرق الثلاثة الفائزة.

لمن تكون البطولة الرابعة

اليوم يتحدد بطل البطولة الرابعة لكرة الماء بين منتخبي السعودية والكويت وكان منتخب الكويت الوطني قد فاز بالبطولة الاولى عام ٧٧. اما البطولة الثانية فقد الغيت بسبب الحرب وكان من المقرر اقامتها عام ١٩٨٠، اما البطولة الثالثة فقد كانت من نصيب السعودية التي فازت على الكويت بفارق الاهداف واقيمت البطولة عام ٨٤، واليوم يتحدد من يفوز للمرة الثانية بالكاس، وستكون المباراة الثانية بين الكويت والسعودية حاسمة لتحديد البطل ويسبقها لقاء في الرابعة مساء بين الامارات والبحرين.

مدرب الكويت يؤكد على اهمية الاحتكاك

تحدث مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة الماء جوبير تسكلير عن الفرق الخليجية المشاركة ببطولة الخليج العربي لكرة الماء من النواحي الفنية حيث قال:

● منتخب البحرين ـ يعتبر الفريق حديث العهد باللعبة ويفتقر لكثير من المهارات والخبرات وسوف يستطيع تعويض ذلك عن طريق الاحتكاك المستمر مع الفرق المتقدمة.

● منتخب الامارات ـ يضم الفريق خامات طيبة وينقصهم اتخاذ المراكز الجيدة وحسن الانتشار في الملعب، ويحتاج الفريق الى تدريبات مستمرة على النواحي الفنية والخططية بالاضافة الى الاحتكاك على المستوى الدولي لاكتساب الخبرة.

● منتخب السعودية ـ يعتبر من الفرق الجيدة ولكن اعتقد انه لم يستعد جيدا لهذه البطولة، ومثله مثل باقي الفرق يحتاج الى الاحتكاك مع فرق اكثر استعدادا.

● منتخب الكويت ـ من عروضه نجد انه افضل الفرق المشاركة واتوقع فوزه بالبطولة وبفارق كبير من الاهداف، ولكنه يحتاج الى زيادة احتكاك بالمستويات الدولية.

اخبار من البطولة

● تقيم اللجنة المنظمة العليا للبطولة في الثامنة من مساء اليوم بفندق هوليداي ان حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة حيث يتم توزيع الهدايا التذكارية من قبل الاتحاد الكويتي للسباحة.

● قررت اللجنة الخاصة باعتزال لاعب المنتخب الوطني ونادي القادسية لكرة الماء فهد يعقوب الشطي اختيار مجموعة اللاعبين من المنتخبات الخليجية من السعودية والعراق والامارات للمشاركة معه ضد نادي القادسية الرياضي يوم غد السبت على حوض نادي القادسية وذلك بعد التنسيق معهم بهذا الخصوص.

● طلب الوفد العراقي البقاء لمدة يومين في الكويت بعد البطولة وذلك من اجل اجراء بعض المباريات مع بعض الاندية الرياضية بالكويت بالاضافة الى اختيار (٣) من اللاعبين للعب مع منتخب الخليج لكرة الماء ضد نادي القادسية في اعتزال فهد الشطي وقد وافق الاتحاد الكويتي للسباحة على ذلك.

● قام فريق البحرين صباح امس بزيارة لنادي الجهراء الرياضي واجرى تدريباته الصباحية على حوض النادي كما اجرى مباراة ودية مع فريق نادي الجهراء انتهت بفوز البحرين ٦/١٢ وقد كان في استقبالهم امين سر النادي سعود فواز المطيري وعضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة سعود فواز وقد قام المنتخب البحريني بزيارة خليل الركابي مشرف عام الالعاب المائية بمنزله حيث قام بتكريم الوفد البحريني.

فوز السعودية والكويت على العراق والامارات

فاز منتخب المملكة العربية السعودية على منتخب العراق ٤/١٢ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس ضمن مباريات اليوم الرابع وقبل الاخير لبطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء جاءت نتائج الاشواط ٣/صفر، ٣/صفر، ٣/٣، ٣/١، أدار اللقاء الحكمان محمود الحرز ووليد عبيد.

● وبهذا الفوز يرتفع رصيد المنتخب السعودي الى (٩) نقاط دون أي خسارة في لقاءاته الثلاثة حتى يوم أمس فيما أنهى المنتخب العراقي جميع لقاءاته أمس برصيد (٨) نقاط بعد فوزه على الامارات والبحرين وخسارته أمام الكويت والسعودية.

الكويت يهزم الامارات

وفي اللقاء الثاني أمس حقق منتخب الكويت فوزه الثالث بالبطولة بعد فوزه الثالث بالبطولة بعد فوزه على الامارات بنتيجة ٤/٢٩ جاءت نتائج الاشواط ٨/صفر، ٦/٢، ٨/٢، ٧/صفر.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد منتخب الكويت الى (٩) نقاط بعد فوزه في جميع لقاءاته حتى أمس ليقابل المنتخب السعودي اليوم لتحديد الفائز بالبطولة الرابعة للخليج العربي في كرة الماء واعلان «وصيفه».

● أما الامارات والبحرين فلكل منهما (٣) نقاط بعد خسارتهما لجميع لقاءاتهم في البطولة حتى أمس ويتقابلان اليوم على المركز الرابع بعد العراق الثالث.

نيلسون افضل ملاكم عن شهر سبتمبر

مكسيكو سيتي ـ رويتر ـ اختار المجلس العالمي للملاكمة بطل وزن الريشة الغاني ازوما نيلسون كافضل ملاكم عن شهر سبتمبر (ايلول) نظرا لنجاحه بالدفاع عن لقبه ضد متحديه المكسيكي ماركوس فياسانا يوم ٢٩ اغسطس الماضي.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٢٤٣٩٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

يجب تعزيز التضامن بين جناحي الامة العربية في منطقتي الخليج والمغرب

■ الوعي بحقائق التاريخ والجغرافيا ضرورة بالنسبة للارتباط العربي بافريقيا

■ الايمان بوحدة المصير لامتنا العربية وترابط المشرق العربي بالمغرب العربي



الرأي الآخر

يكتبه: عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي
(سفير دولة الكويت في المغرب)



اهمية العلاقات العربية - الافريقية

تمتد العلاقات العربية - الافريقية الى امد بعيد في التاريخ ربما لاكثر من الفي عام، حيث قامت الصلة بين الطرفين بحكم الجوار والالتصاق الجغرافي، وبحكم التنقل والهجرات المتبادلة سعيا وراء الرزق وتبادل المنافع والمصالح من طرف لدى الطرف الاخر، وذلك عن طريق المنافذ المعروفة المتمثلة في طريق البحر الاحمر ومضيق باب المندب وشبه جزيرة سيناء، وعبر الصحراء الكبرى جنوب القارة الافريقية.

ولقد كان لاهالي اليمن واهالي الساحل العماني قبل الاسلام صلات قديمة معروفة وعلاقات تجارية وثقافية مع كل من الحبشة والصومال وسواحل شرق افريقيا، ازداد بالطبع هذا الدور اتساعا في التواصل والتفاعل والاحتكاك المباشر بين الطرفين بعد ظهور الاسلام في القرن الاول الهجري - القرن السابع الميلادي - ثم انتشاره فيما بعد بالفتوحات والجهاد وبفضل العرب المسلمين الاوائل الذين اعطوا القدوة الحسنة والنموذج الامثل في حسن التعامل والمعاشرة وصدق الكلمة كتجار ورجال دين مما كان له اثره البالغ في المكانة التي بلغوها لدى اخوانهم الافارقة وفي التعاون واياهم على انشاء الدويلات الاسلامية المعروفة على هذه السواحل الشرقية لافريقيا مثل مصوع وزيلع وموغاديشو ولامو ومالندي وزنجبار وموزامبيق، ولعل هذه المدن تعني لنا الشيء الكثير نحن اهالي الكويت، بل وكافة اهالي الخليج الذين ارتبط نشاطهم البحري في تجارة النقل وجلب السلع والبضاعة في سفنهم الشراعية التي كانت تجوب البحار الى اواخر الاربعينات من هذا القرن من والى الكويت وغيرها من دول الخليج والهند، وفي التعامل في الوقت نفسه والتواصل مع تلك المدن على الساحل الشرقي الافريقي.

ومثلما كان لسكان الجزيرة وعرب الخليج دورهم في التواصل العربي - الافريقي، وفي نقل المؤثرات العربية وتوسيع دائرة التاثير الاسلامي في شرق وشمال افريقيا، فان اخوانهم العرب سكان مصر والسودان وسكان المغرب العربي في الشمال الافريقي، ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، على اثر الهجرات العربية الكبيرة الى تلك الانحاء والمناطق، وتتابع موجات الفتوحات العربية الاسلامية التي عمت المنطقة المجاورة للجزيرة العربية وما بعدها، فان هؤلاء العرب المسلمين بلسانهم العربي وثقافتهم الاسلامية وامتزاجهم وتصاهرهم مع اخوانهم سكان تلك المناطق، كان لهم كذلك اثرهم الملحوظ في زيادة التلاحم والترابط والتمازج مع اخوانهم الافارقة حيث عملوا بدافع العقيدة على نشر دعوة الاسلام الحنيف بينهم، وابلوا بلاء حسنا في اتساع رقعة الارض التي اتخذت اللغة العربية لسانا لها، وساد فيها النمط العربي والثقافة الاسلامية من دين ولغة ونظم حكم وزي ومعمار... وهكذا لم تقف الصحراء الكبرى عائقا امامهم، بل اقتحموها وتجاوزوها الى وسط وغرب افريقيا.

ولعلنا نلمس اثار وثمار هذا الاتصال فيما انتهى اليه الطرفان العربي والافريقي من تواصل ورباط حضاري وثقافي وروحي طبع ولا يزال يطبع علاقات الطرفين بطابعه مما ادى بالتالي الى تبادل التاثير والتاثر فيما وقع عليهما من تغيير ومؤثرات وافدة، وما خضعا له من ظروف متشابهة نتيجة لوقوعهما معا في براثن الاستعمار الاوروبي الذي يبتغي السيطرة والاستغلال ونهب خيرات البلاد في كل من المنطقة العربية والقارة الافريقية.

فلقد تعرضت افريقيا - كما هو معروف - لنفس ما تعرضت له المنطقة العربية من جور وظلم وهجمة استعمارية اوروبية كان من نتيجتها تفتيت وتجزئة الامة العربية الواحدة وزرع بذور الشك والشقاق بينها وتعارض مصالحها مع بعضها البعض.

وهذا بالفعل ما منيت به افريقيا على فترات متعددة من قبل القوى الغربية الاستعمارية بلغت ذروتها حين تم عقد مؤتمر برلين عام ١٨٨٥، الذي حضرته كافة الدول الاوروبية باستثناء سويسرا، كمامثلت فيه الولايات المتحدة الاميركية والامبراطورية العثمانية آنذاك. وكان الغرض الرئيسي للمؤتمر تقسيم القارة الافريقية ونهب خيراتها وتجزئتها الى وحدات سياسية تابعة ومستعمرة، وتجنب نشوب سوء الفهم والمنازعات بين الدول المستغلة التي اعادت بالتراضي فيما بينها، دون ادنى اعتبار لاهل القارة انفسهم، رسم خريطة جديدة لافريقيا سياسيا وعنصريا وقوميا، وكان نشر المسيحية والحضارة الاوروبية من اهم مخططات مؤتمر برلين. وكذلك اضعاف تاثيرات التيار الاسلامي والثقافة الاسلامية في الحياة الافريقية، عن طريق محاربة الشريعة الاسلامية واللغة العربية ومحاربة المسلمين بصورة عامة من تقلد المناصب الكبرى في الدولة مثل التي منحت للمسيحيين طبقا للدستور الذي فرضته بريطانيا مثلا في اوغندا عام ١٩٠٠م، كما رفضت السلطات البريطانية في كينيا كذلك استخدام اللغة العربية في مناهج المدارس الابتدائية التي انشاتها في اوائل القرن العشرين وكذلك الشان في كافة المناطق الاخرى الخاضعة للسلطات الفرنسية والبلجيكية والالمانية والايطالية والهولندية...

وبالطبع فان الافريقيين ومن تعايش معهم وساكنهم في بيئاتهم المختلفة من إخوانهم العرب لم يستكينوا لذلك الوضع على الرغم من قلة حيلهم وضعف وسائلهم حيال تلك القوى الباغية المسلحة باحدث الاسلحة وافتكها. بل جابهوا ذلك الغزو المنظم بكل بسالة وشجاعة وانطلقت لذلك بينهم صيحات الجهاد وحركات التجديد والاحياء المتمثلة بالطريقة التيجانية والمريدية والحملية والنياسية والموريدية...

ونتيجة للتواصل والتفاعل وتبادل التاثير والتاثر بين المنطقة العربية والافريقية فان حركات التجديد والاصلاح هذه كانت مشابهة ومتاثرة بحركات الاصلاح الديني التي عرفتها المنطقة العربية في اسيا وافريقيا، كالحركة الوهابية والمهدية والسنوسية.

الا ان الغلبة - للاسف الشديد - كانت لصالح الدول والقوى الاستعمارية نتيجة لتقدمها وحداثة وسائلها وانتظام صفوفها، في مقابل تفكك القوى الافريقية وضعفها وتخلفها مما نتج عنه ان عاشت القارة الافريقية نهب الاطماع الاستعمارية خاضعة للقهر والاستغلال على مدى خمسة وسبعين عاما، حيث امكن للقارة الافريقية فيما بعد، بالتعاون والمساندة مع غيرها من شعوب العالم الثالث الحصول على حريتها واستقلالها والتخلص من ذل العبودية والاستعمار بعد ان ادت بكل شجاعة وايمان ثمنا باهظا عانته من استنزاف لطاقاتها وخضوعها طوال تلك الفترة لحكم القهر والظلم وما صاحبه ونتج عنه من تخلف وضعف.

وكان لعالمنا العربي بقيادة زعاماته مع سائر قادة الدول الاخرى، المحبة للحرية والسلام دوره الفاعل والبارز في مساندة كفاح القارة السمراء ايام النضال في نهاية عقد الاربعينات وطوال عقد الخمسينات. وما ان جاء عقد الستينات حتى بدأت موجات استقلال الشعوب تتوالى حيث سجل عام ١٩٦٠م بالذات ما لا يقل عن عشرين دولة افريقية حديثة الاستقلال.

وهكذا فكما كان الحال تاريخيا في السابق حيث واجه الطرفان العربي والافريقي معا بداية الاستعمار فانهما ايضا بتفاعلهما وتاريخهما المشترك وشعورهما بالارتباط بمصير واحد، وما كان من تاثر احدهما بالاخر في الاقتداء به في نزعات التحرر والاستقلال وتاكيد السيادة على اراضيه ومصالحه، قد عملا معا يساند بعضهما البعض على تخليص بلادهم من ربقة الاستعمار كما بدآ معا طريق التعاون بعد مرحلة الاستقلال في مواجهة اعباء الحياة الحديثة وتحقيق متطلبات العدالة والحرية والتنمية لشعوبهما الناهضة.

ومن المعلوم ان تسع دول عربية هي بحكم الانتماء الجغرافي والارتباط الحضاري والثقافي، دول افريقية بمقدار ما هي عربية، وان هذه الدول التسع في افريقيا تمثل اكثر من ٨٠٪ من الدول العربية في مجموعها، مما يزيد من تمتين الاواصر ويشد في وثاق الاخاء والتعاون بين العرب واخوانهم الافارقة، وذلك بالطبع فيما لو تم الوعي الكامل بما تفرضه حقائق الجغرافيا والتاريخ من واقع لا يمكن تجاهله او التغاضي عنه.

الارتباط العربي - الافريقي

ما اشرنا اليه آنفا عن حقيقة الانتماء العربي - الافريقي قد التفت اليه وتبناه بصدق الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وذلك حين اشار في كتابه «فلسفة الثورة» الى دوائر ثلاث من المتعين بحكم الارتباط المصيري العمل في نطاقها وتخطيط السياسة الخارجية وفق مقتضيات الانتماء اليها: وهي الدائرة العربية والدائرة الافريقية والدائرة الاسلامية.

وهذا ما يعتبر بحق اول اعلان رسمي من قطر عربي في هذا الشأن، وهو ما سارت عليه مصر ولا تزال، بالنسبة للتفاعل والترابط بين كل من هذه الدوائر الثلاث مجتمعة.

وتاكيدا لطريق التضامن العربي - الافريقي فان مصر تدرك بان نطاق امنها القومي يمتد في افريقيا بصورة مباشرة، وانها لهذا قدمت العون والمساعدة لكافة حركات التحرير الوطني في افريقيا، وانها احتضنت على ارضها الثوار الافارقة رجال الحرس القديم الذين حملوا على اكتافهم لواء تحرير القارة من كافة اشكال الاستعمار. ذلك ان مصر العربية هي في الوقت ذاته دولة افريقية المنشأ والارض والمصير.

وهذا الانتماء والارتباط المصيري مع القارة الافريقية ينسحب ولا شك بنفس القدر والمقياس على سائر الدول العربية الاخرى في افريقيا وهي السودان والصومال وجيبوتي والدول العربية الخمس في الشمال الافريقي: ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

ومع ذلك فقد لاحظ الاستاذ محمد عمر بشير وهو احد الباحثين المشاركين في ندوة العرب وافريقيا ملاحظات دقيقة ومهمة مستقاة من دساتير الدول العربية الافريقية ذات دلالة في عدم بلورة مفهوم الارتباط العربي الافريقي بصورة واضحة حتى الآن.

وتتلخص هذه الملاحظات في ان نوعية الانتماء الافريقي العربي لكل دولة من الدول العربية التسع في افريقيا - كما تدل دساتيرها - ليست واضحة بل كثيرا ما تكون مهملة. فموريتانيا مثلا وقد صدر دستورها في ١٩٦١/٥/٢٠، اي قبل انشاء منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٣م لا تذكر مطلقا افريقيا في دستورها بينما يذكر دستور الصومال، وهو بلد مشابه، افريقيا مرة واحدة في ديباجته.

اما الدستور الليبي فانه يذكر في الفقرة الاخيرة فقط من مادته الثانية ان اقليم ليبيا جزء من افريقيا بالمقارنة مع دستور السودان الذي ينص في مادته الاولى على ان جمهورية السودان جزء من الكيانين العربي والافريقي.

وبينما يذكر دستور الجزائر افريقيا في مادته الثانية بقوله: ان الجزائر جزء لا يتجزأ من المغرب العربي والعالم الافريقي وافريقيا - ، ينص دستور تونس، التي كانت تسمى في الماضي افريقية، في ديباجته فقط على الانتماء للاسرة العربية وبالتعاون مع الشعوب الافريقية في بناء مصير افضل وبالتضامن مع جميع الشعوب المناضلة، ولا يذكر افريقيا في اي مكان آخر بالدستور.

اما مصر فقد كان الانتماء موضوع نقاش كثير لدى صياغة الدستور المصري الراهن، وقد ذهب رأي البعض في ذلك الحين الى ضرورة النص على انتماء مصر الافريقي، وعلى انها تعمل للوحدة الافريقية، الا ان هذا الرأي لم يؤخذ به. ولهذا جاء الدستور المصري خاليا من ذكر افريقيا.

والمغرب فقط من بين جميع هذه الاقطار تنص ديباجة الدستور في الفقرة الثانية منه على التعهد بالعمل للوحدة الافريقية وتؤكد انها بصفتها دولة افريقية فانها تجعل من بين اهدافها تحقيق الوحدة الافريقية. ويلاحظ هنا ان الدستور ينص على ان شعب المغرب جزء من المغرب العربي.

ومع ذلك وعلى الرغم من اضطراب النصوص وغموضها، وعلى الرغم من اننا بالطبع ندعو الى حسم هذه القضية، قضية تاكيد الانتماء العربي الافريقي لكي تأخذ مدلولها وبعدها الواضح والحقيقي دون لبس او غموض، فانه لا يمكن انكار واقع الحال عملا حيث ان من الملاحظ ان كافة الدول العربية، افريقية واسيوية، قد رسمت - على الاقل - بدايات الطريق والاتجاه الواجب السير فيه نحو توطيد علاقات التعاون العربي - الافريقي، وانها لذلك تعطي الاهمية البالغة في ممارساتها وتعاملها للتضامن العربي الافريقي سواء على النطاق الثنائي بين اي دولة عربية واخرى افريقية او على المستوى الجماعي عن طريق الهيئات والمنظمات بين الطرفين.

القمة العربية - الافريقية

ربما بدا في نظرنا قيمة مؤتمر القمة العربي - الافريقي الاول في انه رسم بدايات الطريق على الاقل، والاتجاه نحو توطيد علاقات التعاون العربي الافريقي ليس بشأن التعاون الاقتصادي والمالي فحسب، بل وارسى علاقات التعاون السياسي والدبلوماسي والتجاري والتعاون في الميدان التربوي والثقافي والعلمي والفني والاعلامي. وعلى هذا الاساس فقد صدر عن المؤتمر اربع وثائق هي:

١- اعلان برنامج العمل للتعاون العربي الافريقي.
٢- اعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي العربي الافريقي.
٣- تنظيم وطريقة العمل لتحقيق التعاون العربي الافريقي.
٤- الاعلان السياسي.

فقد رسم مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول في القاهرة (١٩٧٧/٣/٧) اسس التعاون في اطار شامل واستراتيجية تكاد تكون واضحة المعالم سيكمل جوانب النقص فيها ولا شك تجربة العمل والممارسة ومواصلة السير وفق هذه الاسس بحيث لا يكون الهم الاول فحسب والمحور الاساسي للتعاون بين الجانبين هو التعاون المالي الاقتصادي، بل يستشرف في الوقت نفسه وبالحماس نفسه والجدية الامال والطموحات المرجو تحقيقها والمعبر عنها في وثائق المؤتمر كلها في كافة المجالات السياسية والثقافية والتربوية والفنية والاعلامية الخ....

الا انه للاسف الشديد فقد فشلت الجهود حتى الان في عقد مجلس الوزراء المشترك، ومؤتمر القمة العربي الافريقي الثاني.

واخر اجتماع للجنة الـ ٢٤ الدائمة للتعاون كان في الكويت في ديسمبر سنة ١٩٧٨م، ثم توقفت اجتماعاتها بعد ذلك بسبب اضطراب الموقف العربي العام والشرخ الذي اصاب الجسم العربي وادى الى فرقة الصف وضياع الهدف، وتشتت الكلمة على اثر التوقيع على اتفاقية كمب دايفيد المشؤومة.

ثم عاودت اللجنة اجتماعاتها عام ١٩٨٢ و١٩٨٥، ولكن دون فاعلية تذكر.

والحقيقة الملموسة الاثر حاليا في الموقف العربي بصورة عامة حيال اية قضية تخصه او تتعلق بالتعاون مع الغير بشانها، ان هذا الموقف قد شهد تراجعات متعددة وفي اكثر من ميدان عما اتخذ من قبل من مواقف. ولن يتسنى لنا تصحيح كل ذلك الا بتوحيد الصف العربي اولا ونبذ الفرقة والشقاق فيما بين العرب انفسهم كي يتسنى لنا بعد ذلك تصحيح المواقف والمسارات لدى الغير ومحاسبته.

وحدة المصير لامتنا العربية

الان وقد وقفنا بالكلام عند هذا الحد بشأن العلاقات العربية مع افريقيا، فان من اللازم الاشارة بهذه المناسبة الى العلاقات التي تربطنا بصورة خاصة بجزء عزيز من وطننا العربي الكبير يضم دول الشمال الافريقي.

وما من شك ان روابط القربى ووحدة المصير لامتنا العربية بشقيها الاسيوي والافريقي تقتضي ربط وتلاحم المشرق العربي بالمغرب العربي.

وهذا هو في الواقع ما كان عليه الحال قديما وحديثا، فلقد ظل التواصل قائما حيا على الدوام ومتفاعلا مع كل حدث هنا او هناك، حيث ان ما امر الله به ان يواصل، لا يمكن ان يفصمه انسان مهما كان. وهكذا عاش العرب باسرهم - على الرغم من تسلط المستعمر عليهم والسيطرة على مقدراتهم - احداث الجزائر منذ بداية الغزو الفرنسي لها في النصف الاول من القرن التاسع عشر (١٨٣٠م)، وتصدي الاحرار الجزائريين لهذا الغزو بقيادة الامير عبدالقادر الحسيني الجزائري، ثم ما كان من انتفاضة الجزائر الحديثة، بلد المليون شهيد التي استخلصت حريتها وهويتها العربية

الاسلامية واستقلالها عام ١٩٦٢م، ثم احداث تونس وفرض الحماية عليها عام ١٨٨١، وما كان من انتفاضات الاحرار التونسيين ضد الذل والاستعمار، كما عاش العرب كذلك احداث ليبيا وفرض الحماية عليها عام ١٩١١، وثورة البطل عمر المختار وصراعه مع القوة الباغية، ثم المغرب الاقصى حين فرضت عليه معاهدة الحماية عام ١٩١٢م، وتجزئة المغرب الى مناطق نفوذ فرنسية واسبانية ودولية، وكانت معركة الريف بقيادة الامير المجاهد محمد بن عبدالكريم الخطابي الذي نازل القوات الاسبانية

والفرنسية عام ١٩٢١ الى ١٩٢٦، مثلا رائعا يضرب في الشجاعة وشدة البأس وعدم الاستكانة للمستعمر، ثم ما كان من وقفة البطل الملك الراحل محمد الخامس في وجه الظلم والبغي والعدوان، فاقدم لذلك المستعمر الفرنسي على عمليته الحمقاء بتاريخ ١٩٥٢/٨/٢٠م، حيث ابعد الملك البطل وعائلته الى المنفى في مدغشقر، وكان ذلك بداية النهاية للاستعمار وجلائه عن ارض المغرب وتسليمها لاهلها الاحرار، وما كان لهذه السلطات المستعمرة الباغية الا الرضوخ لصوت الشعب واصراره على عودة مليكه لبلاده بتاريخ ١٩٥٥/١١/١٦، معززا مكرما، وتم فيما بعد عام ١٩٥٦ اعلان استقلال المملكة المغربية.

وعلى الرغم مما كان يفرضه المستعمر بالسابق من تسلط وجور وتجزئة على واقع امتنا العربية، مما تسبب في فترة التباعد بين المشرق العربي والمغرب العربي، فان الصلات لم تنقطع ابدا، وظل ترابط الوجدان وصلة القربى والدين واللغة والتاريخ المشترك يشد وثاق بعضنا البعض ويوحد من مشاعرنا وتعاطفنا تجاه الاحداث والتحديات التي تواجه امتنا العربية في كل اقطارها، بحيث لم يخل الامر في مناسبات مختلفة من تواصل وزيارات بين اقطار امتنا العربية من المشرق الى المغرب وبالعكس في صورة وفود اهلية ورسمية وبعثات تعليمية وزيارات متبادلة لبعض رجال الفكر والاصلاح، ووفود للحج والعمرة وزيارة القدس الشريف.

ازدياد الترابط بين جناحي الامة

وفي العصر الحديث على اثر اكتمال الاستقلال لبلداننا العربية في المشرق والمغرب، وامتلاكنا لمقدراتنا فقد ازدادت بصورة خاصة الصلات والعلاقات توثقا ومتانة بين جناحي الامة العربية. وانه اذا كان الخليج يشكل الحدود الشرقية للوطن العربي فان المغرب العربي يشكل الحدود الغربية لهذا الوطن الكبير الممتد من الخليج الى المحيط.

ومن واقع اللقاءات والاتصالات والزيارات المتبادلة والاتفاقات المبرمة مع دول الخليج امكن السعي حثيثا دون ابطاء والتفاهم عن رضى وقناعة وتجاوب مشترك لتوظيف قدرات وامكانات منطقة الخليج لخدمة القضايا الوطنية والقومية وتعزيز التعاون لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتبادل المشورات والخبرات في هذا السبيل بما يوسع من خطوات التقدم الى الامام ويعمل على سد الاحتياجات الملموسة في استثمارات الميادين الفلاحية والصناعية، والطرق والسدود ومشاريع المياه، المشروعات السكنية والسياحية والصحية والثقافية والتربوية، وفي مجال ترميم المآثر التاريخية والقلاع الاثرية، وفي مجالات التنقيب عن الغاز والنفط وفي صناعة الاسمدة الكيماوية، وفي حقول الرياضة والشباب، وما يقربنا في زيادة التفاهم والتلاقي بين مختلف اجيال امتنا العربية الصاعدة.

وكل هذا بالطبع قد تم ويتم بدافع الاحساس والايمان بالمصير الواحد لامتنا العربية وهو ما دفع ويدفع على الدوام كافة المسؤولين في كلا الجناحين الخليجي والمغرب العربي على ضرورة التفاهم على دعم وتقوية العمل العربي المشترك لياخذ مساره في اتجاه تعزيز التضامن العربي ووحدة الصف بين الدول العربية لتقوى الامة العربية على التصدي لمواجهة كافة التحديات المصيرية التي تواجهها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها، وفي مقدمتها تحرير مدينة القدس الشريف واستخلاص الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني باستعادة اراضيه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ويدخل في هذا الاتجاه لنبذ الفرقة والعمل على وحدة الصف تكتيل الجهود من اجل قيام وحدة المغرب العربي المرتقب، وهو الاتجاه نفسه الذي سعت وتسعى اليه دول الخليج العربي، في محيطها الخليجي، وقطعت فيه اشواطا ملموسة في هذا السبيل.

والواقع ان كافة القادة والمسؤولين وذوي الرأي والساسة في المغرب العربي يؤكدون على الدوام وباستمرار على حتمية وحدة المغرب العربي الكبير، وانه لا بد من تجاوز الصعوبات التي تعترض سبيل هذه الوحدة لبلدان المغرب العربي.

وفي حديث لوزير خارجية تونس، السيد الهادي المبروك، لاحدى الصحف العربية نشرته بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٩، اشار الى ان دول المغرب العربي تسير على طريق انشاء اطار شبيه بمجلس التعاون الخليجي. وان تاسيس المجموعة المغربية يتم حاليا عبر خطوات صغيرة ضمن سلسلة تشمل الكثير من القطاعات الاقتصادية، وان هذه السلسلة ستتحرك يوما الى اطار فعلي يضم دول المغرب العربي.

كما ادلى من ناحية اخرى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة اثناء زيارته الرسمية للمغرب بحديث لجريدة «العلم» المغربية بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٠م، اعرب فيه عن امله في ان يرى تجربة مجلس التعاون الخليجي تكرس خارج منطقة الخليج، كما اكد ان دول الخليج قد اقتبست واستنبطت واستفادت من فكرة المغرب العربي الكبير، وقال: ان خصوبة هذه الفلسفة وشرعية هذا المبدأ اثرت علينا نحن في مجلس التعاون الخليجي الذي نعتبر انفسنا مدينين لاخواننا في شمال افريقيا بهذه الفلسفة التي تقوم على التعاون الجهوي. كما اشار السيد عبدالله بشارة الى ان دول المجلس تتطلع الى معرفة الكثير من نضج المغرب وخصوبة تجربته لا سيما في الاطار العربي.

وهذا الذي يشير اليه الاستاذ عبدالله بشارة يعبر بصدق عن حقيقة تاريخية، حيث يشير الاستاذ محمد العربي الخطابي في مقال صحفي نشر بتاريخ ١٩٨٥/٢/٣م الى انه: «في موازاة العمل العسكري من اجل التحرير كانت الجهود السياسية تتوالى لتخطيط مصير المغرب العربي الموحد ورسم ابعاد المستقبل على اسس راسخة وقد توجت هذه الجهود بالاجتماع التاريخي - ١٩٥٨/٤/٢٨م - الذي احتضنته مدينة طنجة بعد حصول المغرب وتونس على استقلالهما. وحضر هذا الاجتماع القادة والزعماء من تونس والجزائر والمغرب الاقصى، ووضعت في اثنائه الخطوط العريضة للوحدة المنشودة استجابة لمطامح الشعوب».

وستحل هذا العام - على هذا الاساس - الذكرى التاسعة والعشرون لاذكاء جذوة لقاء طنجة التاريخي، الذي نرجو ان تكون مناسبة متجددة لاستئناف الحوار من اجل الوصول الى الغاية المنشودة في بناء صرح المغرب الكبير، ان شاء الله، لتتماثل التجربتان في كل من منطقة الخليج ومنطقة المغرب العربي، وتصبان معا في قوة ومناعة الامة العربية المجيدة.

ومن الله العون والنصرة، انه سميع مجيب.